

منوعات
الفنانة غادة: الأغراء ممكن برمش العين 12
رأي
أحداث السودان الاخيرة والموقف العربي 19

تقرير
7 فرنسا تلاحق الجزائري «مجرم القطار»
ثقافة
11 سلمى الجبوسي: شعراء الحداثة ضحايا هذا الزمان

## واشنطن تدفع كلفة الانسحاب من الجولان .. وتوقعات بعقد المفاوضات القادمة في أحد المنازل السرية التابعة لـ «سي أي إيه» في شمال فرجينيا خامنئي يحذر سورية من خيانة الفلسطينيين.. وحزب الله يعد بالبقاء السلاح بعد المفاوضات

فعل في محادثات «واي ريفر».. وفيما يتعلق بقدره سورية على ضبط حزب الله في لبنان قالت ألبيراي إن جبهة الطرقي في المحادثات لا أسسته «مفائل الأحرار»، وأضافت «كان نقاشا عاما كذلك تحدثنا عن ضرورة لجم القوى التي تغفل النشاطات الإرهابية ولا يريد أن أقول أكثر من هذا».

وحول مسار المفاوضات الإسرائيلية اللبنانية قالت ألبيراي أنها لا تريد للدخول في التفاصيل، لكنها أضافت قائلة «بالنسبة لنا المسار اللبناني مهم ونحن نرى ضرورة السلام الشامل ولقد تحدثنا بصورة مطولة عن أهمية المسار الفلسطيني وأهمية التحرك على جميع هذه المسارات».

وحتى اللحظة لم تد لبنان الصمت المطبق بشأن شروط استئناف المفاوضات قريبا مع إسرائيل. ولم تسرد في بيروت أية معلومات عن موعد الانطلاقة الفعلية للمسار اللبناني، فيما امتنعت الحكومة اللبنانية عن الادلاء بأي تعليق. (تفاصيل ص 6 و5)

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت قالت إن الشرع وبارك تحدثا بتأثير عن السلام وأهميته للسوريين والإسرائيليين، مضيفة أن الأطراف الثلاثة سيوتون على اتصال وثيق في الفترة حتى الثالث من كانون الثاني (يناير) لوضع مجسم الخطوات الإجرائية.

وتكرت مصادر مطلعة أن مسؤولي وزارة الخارجية الأمريكية كانوا طوال يوم الخميس منتهكين في البحث عن المكان المناسب لاستئناف المفاوضات، ربما يكون في إحدى القواعد العسكرية الأمريكية التي تقع في إحدى ضواحي واشنطن من ولايتي ميرلاند وفرجينيا، وهناك احتمال أن تعقد المفاوضات القادمة في أحد المنازل السرية الآمنة التابعة لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي أي إيه) في شمال فرجينيا القريب من واشنطن. ويعتقد أن قاعدة فورت ماير شمالي ولاية فرجينيا هي أحد الأماكن المفضلة لفرجينيا من البيت الأبيض بحيث يكون من السهل على الرئيس كليتون الحضور إليها والعودة كما

في ملعب لكرة القدم في مخيم الشاطئ للاجئين في غزة «المركبة مستمرة حتى تحرير القدس والأرض الفلسطينية كلها فنحن لن نستسلم أبدا».

وفي واشنطن أكد الناطق باسم البيت الأبيض جو لوكهارت أن إسرائيل وسورية اتفقتا على «التخلي بأكبر قدر من ضبط النفس» في مفاوضات خلال فترة مفاوضات السلام، وذلك لتجنب وقوع «أعمال إرهابية» قد تتسبب مساعي السلام، مشيرا أن الولايات المتحدة مستعدة لتقديم مساعدة مالية لإسرائيل وسورية لمؤازرتها في تحمل كلفة السلام.

وكان مستشار الأمن القومي الأمريكي ساندي بيرغر قال إن الولايات المتحدة حثت سورية على سحب قواتها من حزب الله، وجاء هذا الطلب مساندة لطلب إسرائيلي رئيسي في محادثات السلام مع سورية.

وقال بيرغر لشبكة تلفزيون «سي إن إن» «لدينا قطعاً من النفس من جانب حزب الله».

ميدان الحرب الى ميدان الهيمنة الاقتصادية والسياسية».

وهي المرة الأولى التي يشير فيها حزب الله الذي ينفذ غالبية عمليات المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي الى دوره بعد تحقيق السلام، وكان رفض دائما الاجابة على نهجه اذا تحقق الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وكانت واشنطن طالبت سورية صراحة كبح حزب الله في جنوب لبنان الذي شهد توترا عسكريا في الأونة الأخيرة اودي بحياة 20 تلميذا لبنانيا نتيجة قصف اسرائيل قرية عريصايم الجنوبية الخميس. ولوحظ ان الحزب الدعوم من ايران، والذي يشدد على حقبة في المقاومة رغم المفاوضات، احمج عن قصف شمال اسرائيل ردا على ما فعل قبله عند اصابه مندنيين (حماس) عزمها على واصله الكفاح المسلح ضد اسرائيل الى اسرائيل التي رحبت بالهدوء على الجبهة الجنوبية بعد يوم من التصعيد. معتبرة ذلك اشارة على عزم

## باكستان سلم الاردن متهما بالتخطيط لهجمات امريكا تجند المخابرات العربية في حملة شاملة ضد اعوان بن لادن

لأن أرسل مجموعات «سرية» من انصاره من الأفغان العرب الى عدة دول في المنطقة وتحديدا الأردن ومصر في «مهام خاصة وسرية»، يعتقد انها تستهدف البحث له عن «مقر أكثر أمنا».

وتكرت المصادر بان حركة نشطة رصدت مؤخرا انطلاقا من باكستان يعتقد انها ستمهت خروج بن لادن حيث اوفد بن لادن وفقا للمراسلات الأمريكية السرية الحكومات العربية عددا من رجاله في مهام استقصائية وليس في إطار التصعيد لضرب مصالح أمريكية كما تقول المخابرات الأمريكية، وقال المصدر الدبلوماسي العربي ان هذا التحرك يعتبر ثمرة اتفاق بين الأمريكيين والدول الأخرى على تنفيذ اجندة سرية تم توقيعها خلال قمة ترمب الشيخ الشهيرة لمكافحة الإرهاب.

وقد أعلن مسؤول أردني كبير الجمعة ان باكستان سلمت اللبلة الماضية مشتبها به كان طالب تسليمه في مطلع كانون الاول (ديسمبر) الصالي لانتدائه الى شبكة على علاقة بالاسلام اسماء من لادن تم اكتشافها والقاء القبض على افرادها في عمان، وأوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان باكستان سلمت الأردن اللبلة الماضية التي اكتشفت في الأردن في الخامس من الشهر الجاري، وكان هذا المسؤول قد صرح الخميس بان الأردن طلب من باكستان تسليمه أحد المشتبه بهم.

وقد أعلنت عمان الأربعاء توقيف 13 عربيا من انصار بن لادن قادمين من أفغانستان حيث تم تدريبهم على صنع واستخدام الاسلحة بدون ان تذكر التاريخ المحدد لهذه الاعتقالات.

ومن جهتها أوضحت الولايات المتحدة الأربعاء انها تتباحث مع باكستان بشأن اعتقال مشتبه به على صلة باسماء بن لادن في بيشاور، وقال المسؤول الأردني ان طلب التسليم الأردني من باكستان كان سابقا على طلب واشنطن.

وتقول واشنطن ان الاعتقالات الاخيرة في صفوف انصار بن لادن في الأردن مرتبطة بالتهديات بارتكاب اعداءه اراهابية وسعيه للبحث عن مخابا جديد، كما تشير المعلومات الى ان بن

بدأت الولايات المتحدة الأمريكية «حملة شاملة» وواسعة النطاق بالتعاون مع الحكومات العربية لاقاء القبض على جميع انصار ومساعدى المعارض السعودي البارز اسمه بن لادن في المنطقة في إطار خطة جديدة لمنع اعوان بن لادن او المتعاطفين معه من بين الأفغان العرب من «التحرك بحرية» في المنطقة او نقل المعلومات والتعليقات منه واليه في ظل ترجيح الاستخبارات الأمريكية بان بن لادن خرج من «مخباء السري» في أفغانستان ويبحث الآن عن «ملاذ جديد» وأن.

ويقرض ان تشمل هذه الحملة جميع المرشحين لاقامة علاقات مع مجموعات بن لادن او الذين سبق لهم ان شاهدوه او تعاونوا معه في الارض الأفغانية او خلال وجوده في اليمن، وتجري الآن مراسلات اعنية سرية بين الادارة الأمريكية وبين عدة حكومات عربية واجنبية لاجراء تحقيقات موسعة وموحدة مع جميع المشتبه بهم لتضييق الخناق على بن لادن فيما يفترض ان تقوم محطات الاستخبارات الأمريكية في إسرائيل ودول عربية اخرى بتحليل بيانات التحقيق الموسعة التي ستجري مع جميع المشتبه بهم.

وكشف مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة الأردنية عمان لـ «القدس العربي» النقاب عن حملة أمريكية أمنية تمت الآن بالتعاون مع الحكومات في مصر والأردن وإسرائيل على وجه الخصوص وكذلك السعودية والجزائر، إضافة لتركيا واليمن للقبض على جميع الافغان المشتبه بوجود علاقات بينهم وبين مجموعات قنينة وسياسية ومالية تعمل مع بن لادن وتؤتي النشاطية في نشاطاته في منطقة الشرق الأوسط.

واقترت هذه الحملة لمواجهة قرار مفترض اتخذه بن لادن للخروج من أفغانستان لتلبية لدعوة غير معلنة من حرك طالبان وسعيه للبحث عن مخابا جديد، كما تشير المعلومات الى ان بن

## روسيا وفرنسا والصين وماليزيا امتنعت عن التصويت مجلس الامن المنقسم يقرر اعادة المفتشين للعراق صدام يرأس اجتماعا طارئا.. وبوادر مواجهة جديدة

وافق مجلس الامن الدولي الجمعة على قرار تاريخي قد يسمح بعودة مفتشي الأسلحة مرة أخرى الى العراق ويسمح بتخفيف العقوبات المفروضة على بغداد اذا تعاونت مع فرق تفتيش جديدة.

لكن موافقة المجلس على القرار بتأييد 11 عضوا وامتناع اربعة هم الصين وفرنسا وروسيا وماليزيا عن التصويت يبعث برسالة الى العراق بان المجلس ما زال منقسما.

وقدمت مشروع القرار بريطانيا رئيس مجلس الامن في الشهر الماضي وقادت معظم المفاوضات المتعلقة به.

وتضع موافقة الجمعة نهاية لشعاعية اشهر من المناشطات بشأن قرار شامل تجاه العراق.

وابدى العراق الذي يزعم منذ فترة طويلة انه لم يعد لديه اي اسلحة دمار شامل رفضه للقرار في علامة الى المجلس على مشكلة جديدة تلوح في الأفق.

ونقاط الخلاف الرئيسية التي ادت الى امتناع عن التصويت تتعلق بما وصفته روسيا والصين وفرنسا بعدم وضوح الصياغة فيما يتعلق بتحديد اجراءات نزع الاسلحة التي ستجدي على العراق الالتزام بها قبل امكن تعليق العقوبات المفروضة على بغداد منذ غزوها للكويت عام 1990.

وقال جين هواسون مندوب الصين لدى الامم المتحدة «طرح مشروع قرار للتصويت في ظل ظروف كهذه، حيث لم يتم الوصول الى اجماع بعد مشاورات طويلة لم يحل على الأرجح مسألة العراق القديمة».

لكن بيجر بيرلي نائب مندوب الولايات المتحدة لدى المنظمة الدولية قال ان تعبير القرار يمثل لحظة مهمة جدا للمجلس الامن، وأضاف ان القرار «واضح.. انه معقول، قابل للتنفيذ».

وظهر على مفتشي الاسلحة الدوليين العود الى العراق منذ انسحابهم قبل هجمات جوية أمريكية-بريطانية على بغداد في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

ويعتقدى القرار الطويل المفضل يتم تشكيل لجنة جديدة للتفتيش عن الاسلحة تضم لجنة الامم المتحدة للمراقبة والتحقيق والتفتيش لتحل محل لجنة الامم المتحدة المعنية بالتفتيش

عن الاسلحة التي واجهت عشرات عدة ومعظم السنوات الاخيرة.

ويجب ان يعين كوفي اثنان الامن العام للامم المتحدة رئيسا لتفتيش اللجنة في غضون 30 يوما.

وستعيد بغداد فوراً من تعبير القرار برقع الحد الاقصى المسموح للعراق بتصديره من النفط في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء والبالغ حاليا 5,26 مليار دولار كل ستة اشهر.

لكن ما زال يتعين توريد عوائد النفط الى حساب خاص تدبره الامم المتحدة ويحصل منه موردور احتياجات العراق على مستحقاتهم، ويستمر ايضا خصم 30 في المئة من عوائد تصدير النفط لحساب

## موسكو: السيطرة على غروزي «قبل العام الجديد»

تجاهلت النداء لوقف اطلاق النار الذي وجهه وزراء خارجية سبع دول غربية ودكوا غروزي بالدفعية طول النهار في الوقت الذي كانت فيه المارك مستعرة في الطرفين في الاحياء الشرقية للمعاصمة.

وتشمل هذه الارقام الخسائر البشرية التي وقعت خلال معارك آب (اغسطس) وابريل (ستمبر) ضد الاسلاميين الذين هاجموا جمهورية داغستان لاقامة جمهورية اسلامية فيها، فضلا عن خسائر العمليات العسكرية الجارية حاليا في الشيشان. (تفاصيل ص 2)

موسكو- اف ب: أعلن الجنرال فلاديمير شامانوف قائد القوات الفدرالية الروسية ستمحاول السيطرة على غروزي «قبل العام الجديد».

وصرح شامانوف لشبكة التلفزيون الخاصة «ان تي في» لقد «سيطرة على احدى التلال الشمالي المطلقة على غروزي، مما يتيح لنا مراقبة نحو 70 ٪ تقريبا من العاصمة من الجنوب الى الشمال».

وكشف الجيش الروسي الجمعة عنلياتها العسكرية في الشيشان لبعضى بذلك قداما في حرب تلت شعبية لدى الراي العام الروسي قبل يومين من الانتحارات المتتوالية.

وقاد مراسل وكالة «فرانس برس» كان على مسافة خمسة كلم من عاصمة الشيشان، ان القوات الفدرالية الروسية

حالة تعاونه نظام جديد للتفتيش عن الاسلحة.

وأضاف الدوري ان العراق لا يقبل القرار الجديد ولن يقبل اي قرار لا يرفع الحظر المفروض عليه دون قيد او شرط.

وقد طالب العراق برقع غير مشروط للحظر المفروض عليه منذ 1990 واعن عدة مرات رفضه هذا المشروع قبل المصادقة عليه، وحذر نائب رئيس الازرة العراقي في طه ياسين رمضان الاسبوع الماضي من ان العراق يقبل التعرض لغارات الولايات المتحدة وبريطانيا على قبول هذا القرار.

(تفاصيل والنص الكامل للقرار ص 3)

صندوق تعويضات ضحايا حرب الخليج وتغطية مصروفات اخرى.

ويقتضى القرار سيتم ايضا الاسراع بالواقفة على شراء قطع غيار ومعدات لتحديث صناعة النفط العراقية بناء على قوائم وضعها مجموعة خبراء، وستراجع لجنة اوضاع صناعة النفط في العراق وترفع توصيات بشأن ادخال تصديرات طويلة الاجل بما تتجاوز تكلفته 300 مليون دولار كل ستة اشهر ليظهر فيها مجلس الامن الدولي.

ويبدو القرار ايضا الى التبسيط الفوري لاجراءات الموافقة على عقود استيراد العراق للمواد الغذائية والادوية والامدادات الطبية والمعدات الزراعية

## السعودية تعتبر ان «صحفها مستقلة وغير خاضعة للرقابة» في اطار «الحرب الاعلامية» مع اليمن

والقوات الدبلوماسية وليس بتلك المهارات الصحافية التي لا تخدم بأي حال العلاقات بين البلدين بل وتلحق بها أبلغ الضرر وتسيء الى من يتولون إدارة تلك الحملة قبل ان تسيء لليمن.

وأضافت الصحفية إن شعبنا اليمني في الوقت الذي يؤكد فيه حرصه على الحل العادل والمرضئ فإنه يرفض التفاوض في حقوقه ولن يقبل أبدا فرض سياسة الأمر الواقع ولا يطلب من أشقائه في السعودية سوى الالتزام بما تم التوقيع عليه من اتفاقيات ومعاهدات لان الحقائق تشير الى الثقافة الأشقاء في السعودية المستمر على مذكرة التفاهم وعلى معاهدة الطائف وملحقاتها والتي تعتبر منظومة متكاملة لا تقبل التجزئة أو الخوض فيها أو التفاوض حولها مجددا.

وطالبت الصحفية بضرورة اللجوء إلى التحكيم الدولي طالما وأن المفاوضات بين البلدين لم تحقق أي نتيجة و«اللجوء للتحكيم ليس عيبا أو خطأ بل هو الخيار الحضاري الأنسب الذي يضمن للجميع حقوقها المشروعة ويجنبها الكثير من الخلافات والمشاكل على اعتبار أن التحكيم لا يفسد للود وعلاقات الإخاء قضية».

في إقامة أوثق علاقات الإخاء الخالية من كل الشوائب ومن كل ما يعكر صفوها.

وقالت ان سعي اليمن كان جادا من أجل إيجاد حل عادل ومرض لقضية الحدود، وبما يضمن أن تصون الأجيال في البلدين أي اتفاق حدودي يتم التوصل إليه بينهما، وهو ما اكتهه مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في عام 1995 وجسدهته التصريحات المتكررة للقيادة اليمنية، وفي مقدمتها تصريحات الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية.

وأضافت «ليس جديدا القول بأن ما كتبه الصحافة السعودية لا يعبر عن رأي القارئ عليها بقدر ما يعبر عن رأي رسمي لمراجع قيادية عليها».

وأضافت الجماهير «تبادل البلدان في الأونة الأخيرة الكثير من البعثين الذين حملوا رسائل متبادلة بين قيادتي البلدين حول قضية الحدود بينهما حتى ظل الجميع ان الحل لهذه القضية قد بات وشيكاً، ولكن جوحتنا في اليمن بهذه الحملة الإعلامية التي نعتقد انها تمثل ردا على رسائلهم لم ترق للأشقاء في المملكة العربية السعودية».

وأكدت ان كان ينبغي ان يأتي الرد عليها عبر الأطر

وأعرب المصدر عن أمه في ان «تلتزم الصحف في الجمهورية اليمنية بما توجه العلاقات الأخوية وحسن الجوار بين البلدين الشقيقين».

وكان نائب وزير الخارجية اليمني عبد الله الصائدي، الذي سلم الخميس مذكرة الاحتجاج الى السفير السعودي، أعرب عن أمه في «تجنب مثل هذه المهارات من قبل الصحف السعودية حفاظا على علاقة الإخاء بين البلدين الشقيقين».

وكانت صحيفة سعودية انتقدت في 12 كانون الاول (ديسمبر) رئيس مجلس الوزراء اليمني عبد الكريم الأرياني لتأكيد ان المفاوضات حول النزاع الحدودي بين البلدين لا تشهد تقدما بسبب تصلب الرياض.

ونفى رئيس هيئة الأركان العامة السعودية الفريق صالح بن علي الحيا، في الرابع من كانون الاول (ديسمبر)، وقوع اشتباك على الحدود بين البلدين كما اكدت صحيفة يمنية معارضة.

ويشار الى ان العلاقات بين اليمن والسعودية تشهد تقلبات ويجري البلدان منذ 1995 محادثات حول ترسيم الحدود المشتركة البالغ طولها 2500

صنعااء «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

تواصلت الحرب الاكلامية بين صنعااء والرياض خلال الاسبوع الماضي بعد ان سلم اليمن سفير مكة العربية السعودية احتجاجا رسميا على الحملة الاعلامية «غير المبررة».

واتهمت المملكة العربية السعودية امس الجمعة الصحف اليمنية بنشر «اساءات متعمدة ومتكررة» ضد المملكة، مؤكدة ان الصحف السعودية لا تقوم سوى بالرد على هذه الحملة.

مصدر سعودي ماؤون له ان «الصحف السعودية تعبر عن وجهة نظرها وهي مؤسسات خاصة لا تخضع للرقابة».

واضافت «لعل ما نشرته وتشرته الصحف اليمنية من اساءات متعمدة ومتكررة للمملكة العربية السعودية وشعبها هو الذي دفع الصحف السعودية من تلقاء ذاتها الى الرد وايضاح الحقائق».

# اولبرايت : لا عقوبات في الوقت الحاضر مجموعة السبع تدعو روسيا لوقف حملة الشيشان الروس يسيطرون على الطريق بين غروزني وجورجيا



جنود روس يراقبون اللاجئين الشيشان وهم يغادرون مدنهم وقراهم الى جمهورية انغوشيا المجاورة (أ ف ب)

■ برلين- موسكو- رويترز- أ ف ب: طالب عدد من وزراء خارجية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا الجمعة بوقف فوري لحملة العسكرية ضد الثوار الشيشان.

وقال وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر للصحافيين عقب اجتماع وزراء خارجية مجموعة الثمانية ومن بينها روسيا «طالب كثيرون منا بوقف فوري لإطلاق النار بيننا ونحن نؤمن دائماً في جميع أنحاء أراضي الشيشان».

وحدث فيشر مخلصاً للمحادثات التي استضافتها بلاده الخميس والجمعة، وكان يتوقع أن تواجه خلالها روسيا انتقادات حادة بشأن الشيشان من الغرب الذي يشعر بالقلق من الخسائر الضخمة بين المدنيين بسبب الحرب.

وقال فيشر أن شركاء روسيا في المجموعة يفهمون الصعوبات التي تواجهها في استعادة النظام في المنطقة لكنهم حثوا موسكو «على الموافقة على حل سياسي هو السبيل الوحيد للخروج من هذه المأساة الإنسانية».

وأضاف مخلصاً فيما يبدو وجهة نظر الدول السبع عد روسيا «دعونا روسيا مرارا إلى الالتزام بمسؤولياتها كعضو في الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والجلس الأوربي».

ولم يتضح أي من الدول السبع رفضت الدعوة لوقف إطلاق النار في الشيشان. من ناحيتها قالت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت أن الولايات المتحدة ترغب بالتوصل إلى وقف إطلاق نار وحل سياسي في الشيشان لكنها لا تفكر في الوقت الحاضر في فرض عقوبات معينة على موسكو.

وقال فيشر ودايم إطلاق النار والى حوار سياسي» في الشيشان.

وأكدت اولبرايت «أن لا حل سياسيا للنزاع في الشيشان» محذرة من أن روسيا بواصلتها النزاع «تخزل نفسها ان الإبقاء على علاقات مع روسيا، يدخل في إطار مصلحتنا القومية».

في ذلك نقت وكالة «انتر فاكس» إلى أنها عن المركز الاعلامي الروسي حول النزاع في الشيشان ان الظلبيين الروس اغلقوا صباح الجمعة الطريق التي كان يسلكها حتى الآن الشيشان للفرار باتجاه جورجيا.

وقامت القوات المحوقلة الروسية بعملية اتاحت لها السيطرة الكاملة على هذه الطريق المؤدية الى قرية شاتلي الجورجية بعد مواجهات مع «مجموعات ارهابية» بحسب المصدر نفسه.

«وقال فيشر ودايم إطلاق النار والى حوار سياسي» في الشيشان.

وأكدت اولبرايت «أن لا حل سياسيا للنزاع في الشيشان» محذرة من أن روسيا بواصلتها النزاع «تخزل نفسها ان الإبقاء على علاقات مع روسيا، يدخل في إطار مصلحتنا القومية».

في ذلك نقت وكالة «انتر فاكس» إلى أنها عن المركز الاعلامي الروسي حول النزاع في الشيشان ان الظلبيين الروس اغلقوا صباح الجمعة الطريق التي كان يسلكها حتى الآن الشيشان للفرار باتجاه جورجيا.

وقامت القوات المحوقلة الروسية بعملية اتاحت لها السيطرة الكاملة على هذه الطريق المؤدية الى قرية شاتلي الجورجية بعد مواجهات مع «مجموعات ارهابية» بحسب المصدر نفسه.

## غروزي توكد مقتل اكثر من 100 جندي روسي مساء الاربعاء الروس استولوا على قاعدة القائد خطاب



مسلمون روس يطالبون الدول الغربية بوقف الاعتداءات الروسية على الشيشان في مظاهرة نظمت الجمعة في موسكو (رويترز)

■ شالي- موسكو- واشنطن- أ ف ب- رويترز: ذكرت مصادر عسكرية شيشانية في شالي قرب سيرجن- بورت لكالة «فرانس برس» ان الروس استولوا على معسكر قفاز قرب سيرجن- بورت (30 كلم جنوب شرق غروزني) الذي يقوده القائد خطاب، احد ابرز زعماء الحرب في الشيشان.

ويحضر الروس معسكر قفاز مركز التدريب الرئيسي «للمرابيين» في شمال القوقاز.

والتهمت موسكو خطاب بانه رب في هذا المعسكر منفذي الاعتداءات التي اوقعت 293 قتيلًا في روسيا الصيف الماضي.

ويؤكد الاستيلاء على هذا المعسكر تقدم القوات الروسية في المناطق الجبلية في الشيشان التي تبدا في سيرجن بورت.

في ذلك أكدت رئاسة الأركان الشيشانية الجمعة ان ثمانية واثنين من الجنود الروس قتلوا في المعركة التي وقعت بعد ظهر الأربعاء في ساحة مينوتكا في غروزني بالرغم من نفي السلطات الروسية لهذا النشأ خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن غروزي عن مصادر في رئاسة الأركان الانفصالية تفاصيل عن المعركة التي الحقت خسائر فادحة أيضا في صفوف الانفصاليين الشيشان.

وامس الاول تحدثت مراسلون صحافيين موجودون في المنطقة عن مقتل نحو 100 جندي روسي. وقال السبت الايبيس ان مقتل أكثر من 100 جندي روسي في غروزني ضيقت عدم جدوى محاولة موسكو سحق التمردين عسكريا.

وقال جو لوكهارت المتحدث باسم البيت الأبيض يوم الخميس ان واشنطن ليس لديها تأكيد من مصدر مستقل لنشأ الاشتباك الذي اخبرته به مراسلة لـ «رويترز» شيدت جيشا القتلى الروس ومرحبا بهم للدمر. ونفى روسيا يوم الخميس وقوع الاشتباكات وقالت ان الروايات الاخبارية له «استفزازية».

غير ان لوكهارت قال ان الاشتباكات يجب ان يوضح اهمية دعوى الرئيس بيل كلينتون المتكررة ان توقف روسيا

هجومها العسكري في الشيشان وتسعي الى حل سياسي.

وقال لوكهارت «بقدر صحة الروايات اعتقد انها تؤكد مضمون الرسالة التي يريد الرئيس ان يسلتها بها وهي ان الطريق الذي يسلكه الروس لن يفي في نهاية الامر الى الهدف الذي اعنوا».

واضاف لوكهارت ان «ليس هناك حلول عسكرية في هذا الشأن. يجب عليهم الدخول في حوار».

وقالت انترفاكس ان القوات الشيشانية بقيادة زعيم الحرب رسلان غوليوف هاجمت رتلًا من المصفحات الروسية بعد وصوله الى 500 متر من ساحة مينوتكا قديما من الشرق في مهمة استطلاعية الى وسط غروزني.

وقالت وكالة ان القوات الشيشانية المدعومة بوحدات ارسلها القائد الاعلى لغروزني اسلام بك اسماعيلوف قطعت الطريق امام القوات الروسية. واستمرت المواجهة العنيفة حتى منتصف الليل.

ورسميا لم تعط رئاسة الأركان الشيشانية ارقاما عن الخسائر في صفوف قواتها لكن وكالة انترفاكس نقلت عن مصادر قولها ان «عددا كبيرا من القتلى والجرحى سقطوا».

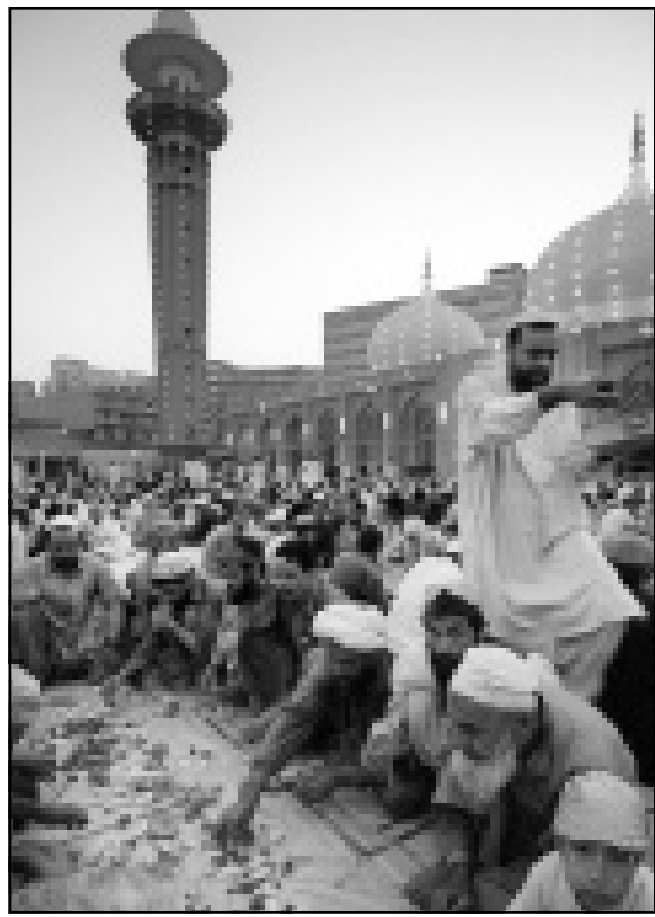
ونفى الجيش الروسي ورئيس الوزراء فلاديمير بوتين بشدة الاتباء عن الخسائر الروسية باعتبار ان هذه الاتباء تدرج ضمن حملة مفاقمة للحقيقية».

واستفزازية».

واقترت رئاسة الأركان الروسية بان قتلين سقطا الاربعاء في صفوف الجيش الروسي. وقال مراسل وكالة انترفاكس في غروزني ان الروس بعد هذه المعركة قصفوا حي مينوتكا ليل الاربعاء ويوم الخميس.

ومن جهة اخرى قام الطيران الروسي امس ب33 طلعة فوق الشيشان ودمر 17

# مقتل عشرة في انفجار قنبلة في كشمير باكستان



باكستانيون يتناولون طعام الإفطار في أحد مساجد كراشي (أ ف ب)

■ مظفر اباد (باكستان) - رويترز- أ ف ب: قالت الشرطة وعمال الإغاثة ان 10 اشخاص قتلوا واصيب اكثر من 15 آخرين في انفجار قنبلة في قرية بالجزء الذي تسيطر عليه باكستان من اقليم كشمير المتنازع عليه الجمعة.

واتهم سردار خورشيد قائد شرطة ميرابور الهند بتدبير الانفجار الذي كان من بين ضحاياه طفلان في 14 و 12 من عمرهما.

وابلغ الصحافيين «هذا عمل تخريبي الهند وراءه». وواصلوا ان القنبلة انفجرت في سوق مزدحمة في اسلام غار على مسافة 140 كيلوا مترا جنوبي مظفر اباد عاصمة الاقليم.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها على الفور عن الانفجار الذي قالت الشرطة في مظفر اباد انه قد يكون عملا ارهابيا.

واضافت الشرطة ان القنبلة انفجرت في الساعة 2:15 مساء (0915 بتوقيت غرينتش) وسط حشد كان يشاهد عرضا لشعور.

وقالت الشرطة انه ثاني انفجار في اسبوع في الجانب الباكستاني من كشمير.

واصيب ستة اشخاص يوم الثلاثاء الماضي في انفجار حافلة ملغومة في بلدة بالقطع الذي تسيطر عليه باكستان من كشمير واقت الشرطة المحلية السؤولية في الانفجار على عملاء للمخابرات الهندية.

وخاضت الهند وباكستان حربين من حروبهما الثلاثة منذ عام 1947 بسبب كشمير وتبادلان الاتهامات بشأن تدبير عمليات ارهابية.

## الصين تستعيد الاثنىن ماكو آخر الممتلكات الاوروبية في آسيا

الريسان البرتغالي والصيني داخل صالة مؤقتة تبلغ مساحتها سبعة آلاف متر مربع قدمتها شركة فرنسية.

وتعلق بيكن اهمية كبرى على نجاح تسليم آخر الاراضي الاوروبية في آسيا التي تذكر باعادة هونغ كونغ الى الصين في تموز (يوليو) 1997.

وستمتع ماكو بوضع قانوني مشابه لوضع المستعمرة البريطانية القديمة، وذلك تطبيقا للسياسة المسماة «بيلد واحد ونظامان» وتسمى بيكن تطبيق الامر نفسه لاحقا على جزيرة تايوان وهي آخر الاراضي التي تطالب الصين باعادتها.

غير ان السكان يرون اختلافا كبيرا في ظروف ماكو وهونغ كونغ.

ويقول المحامي ماريو بان ان «ماكو لا تمتلك تقليدا ديمقراطيا عريقا اذ لا توجد فيها احزاب سياسية ولا نقابات قوية كما في هونغ كونغ».

ويضيف ان «غالبية القضاة البرتغاليين ذوي الخبرة سيتركون البلد وسيحل محلهم قضاة صينيون شبان اساسا ولا اعتقد ان النظام القانوني سيعمل بصورة فاعلة لوقت طويل».

في المقابل، لا يبدو ان ماكو تعيش قلق ما قبل موعد عودتها الى الصين اذ ان سكان هذه الجزيرة الصغيرة الحاذية للصين والتي اثبتت نفسها منذ وقت طويل في مجال ادارة الاعمال ياملون ان تسمح عودتهم الى الصين بتعزيز النظام والامن.

ويقول عديد من الخبراء ان الاهالي لا يزالون يتذكرون المواجهات الدامية بين العصابات الاجرامية في الجزيرة وعليه فان قدوم جيش التحرير الشعبي الصيني لا يثير الخوف بل، على العكس، يدعو الى الاطمئنان.

وتكمن المشكلة الوحيدة في ان ماكو، جنة الكازينو وسباق الخيل والتهریب، ستواجه الكثير من الصعوبات للحفاظ على خصوصيتها الثقافية التي تتميز بوجود اقلية ماكاوية ناجمة عن الاختلاط بين الصينيين والبرتغاليين.

يشار الى ان اقل من 2 في المئة من السكان يتكلمون البرتغالية.

تعيد لشبونة الاثنىن الى الصين جزيرة ماكو، آخر واقدم الاراضي التي تملكها اوروبا في آسيا في مناخ هادئ خلفا لاجواء السائدة ابان اعادة هونغ كونغ الى بيكن قبل عامين.

وستتم الاستعدادات للاحتفال بالنسليم على طول جادة «زيان زيغ ميه» القريبة من المركز الثقافي الجديد، في الحي المطل على البحر ذي الطرق المتوازية.

وتسعى السلطات المحلية الى ابراز الجانب الايجابي لعلمية التسليم، لا سيما من خلال تأكيد رئيس مجلس الوزراء ذي الشعبية الواسعة ادموند هو ها - واه الذي سيحل محل الحاكم البرتغالي فاسكو روشا فييرا على رأس الادارة في 20 كانون الاول (ديسمبر)، ان رسالة ماكو هي ان تشكل جسرا بين اوروبا وآسيا.

ويؤكد قنصل البرتغال الذي سيعين مستقبلا في ماكو كارلوس فورثا ان الجزيرة ستكون «جسرا ثقافيا» مذكرا بان اليسوعيين اقاموا فيها اول جامعة اوروبية في آسيا في القرن السادس عشر.

غير ان ممثل لشبونة مستقبلا يقر بان الوجود البرتغالي في هذه الجزيرة التي تقل مساحتها عن 24 كيلو مترا مربعا سيكون «محدودا جدا في الفترة الاولى» اذ اعطيت للموظفين البرتغاليين فرصة العمل مجددا في الادارة العامة في البرتغال.

ويضيف ان الاجواء «مفعمة الالن بالفاؤل» مؤكدا ان «هذا التفائل يأخذ في الاعتبار الواقع، والجمع يراهن على نجاح عملية التسليم اذ ان المناخ ممتاز».

كذلك، يؤكد الجمع ان زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى البرتغال في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) كانت «ناجحة» ورصدت كلفة اجمالية للاحتفالات قيمتها 33 مليون دولار، بحسب وورن روك الناطق باسم لجنة التنسيق للاحتفالات التي ستختصن عروضاً كبيرة والعابا نارية ومادية يشارك فيها

ماكو من موريس لوباتي:

## تمرد وحرائق في احد سجون اسطنبول

■ اسطنبول- أ ف ب- رويترز: نكر تلفزيون «ان تي في» ان معتقلين في سجن بيرم باشا في اسطنبول تمردوا واضرموا النار في جناحهم الجمعة بعد قرار ادارة السجون نقل عدد منهم الى سجن آخر.

واوضح المصدر ذاته ان نحو 12 سيارة اسعاف واطفاء كانت متوقفة امام السجن ونشرت حوله اعداد كبيرة من قوى الامن.

ونقلت وكالة الاناضول للاثباء عن محافظ السجون قوله ان السجناء يحتجون على نقل احد النزلاء الى سجن آخر.

وقالت الوكالة انه تم اطفاء النيران على ما يبدو.

وغالبا ما تحصل عمليات تمرد واحتجاج زهائن واضرابات عن الطعام في السجون التركية المكتظة.

وكان 45 تركيا وعدد من السجناء جرحوا في الخامس من كانون الاول (ديسمبر) خلال حركة تمرد نظمها سجناء ينتمون الى مجموعة اسلامية سرية في سجن بيرم باشا في اسطنبول.

يشار الى ان عشرة سجناء على الاقل ينتمون الى اليسار المنظر قتلهم الشرطة خلال حركة تمرد في ايلول (سبتمبر) الماضي في سجن اولوجلار.

## 137 قتيلا في فيضانات فنزويلا

■ كراكاس- رويترز: قالت السلطات يوم الخميس ان الاضرار الغزيرة وانهارات الطمي اودت بحياة زهاء 137 شخصا في كراكاس عاصمة فنزويلا وعلى امتداد خطها الساحلي على البحر الكاريبي في اسوأ كارثة طبيعية تعصف بالبلاد منذ 50 عاما.

وقال الاضرار الغزيرة التي فيضانات الانهار التي اجتاحت الاحياء الفقيرة من المدينة التي يعيش فيها ستة ملايين نسمة قدمرت مئات المنازل وحولت الشواطئ السياحية الى حقول من الطمي الكثيف الذي تنتثر في جذوع الاشجار.

وقالت السلطات انه من المحتمل ان يرتفع عدد القتلى اقلقا كبيرا.

وقال هرنان جروير حاكم مدينة كراكاس ان الفيضانات الجارفة وانهارات الطمي تسببت في مقتل ما يقل عن 100 شخص وان مئة آخرين مفقودون.

وتأتي هذه الوفيات بالاضافة الى 37 شخصا تائم لقاو حتفهم يوم الاربعاء في ولاية فارزاس الساحلية شمالي كراكاس مباشرة حينما اجتاحت بيوم الطمي الاحياء الفقيرة لتدمر مئات المنازل.

وقال جروير لمحطة اذاعة يونيون المحلية «قتل ما يقل عن مئة شخص ومئة مفقودون واصبح 3200 شخص بلا مأوى».

وقال الرئيس هوجو شافيز وهو يتجول في المنطقة المتكوبة في فارزاس شمالي كراكاس مباشرة «لم تقع كارثة تماثل هذه في ضحامتها منذ 50 عاما».

واضاف قوله لقناة التلفزيون الفنزويلي «هناك عشرات القتلى والمفقودين والاف المشردين». و اضاف انه سيعين عن تفاصيل اشمل في وقت لاحق.

## عملاء لألمانيا الشرقية في الخارجية والانقلاب الحاكم في النمسا

■ فيينا- ب: كشفت مصادر صحافية نمساوية في جهاز المخابرات التابع لألمانيا الشرقية السابقة، ان بعض رواد جيدة مع عماله في وزارة الخارجية النمساوية وفي الأحزاب الكبرى في البلاد، وأظهر تقرير نشرته صحيفة «كوير» الصادرة في فيينا الجمعة أن جهاز «شتازي» الألماني الشرقي كان لديه عملاء بارزون في المقر الرئيس لوزارة الخارجية النمساوية في العاصمة فيينا، علاوة على عماله في الحزب الاشتراكي وحزب الشعب الحاكم.

وأوضح التقرير أن أبرز مجالات نشاط شتازي كان في نطاق السياسة الخارجية والاقتصادية للنمسا، بينما كان مقر الجهاز في برلين الشرقية يتابع عن كثب التقارير المتواصلة التي تصله من فيينا، كما تبين أن جهاز المخابرات السوفياتي الأسبق، كي جي بي، كان يدير نشاطا استخباريا موزا من خلال الطائفة اليهودية في فيينا ومطار العاصمة النمساوية، ويأتي الكشف عن هذه المعلومات في نطاق عمليات تحليل للأغز وناثق جديدة لشتازي تقوم بلجنة مختصة في ألمانيا.

## نوار التاميل يسقطون طائرة للجيش السري لانكي

■ كولومبو- رويترز: قال مسؤولون عسكريون في سريلانكا ان نوار جبهة نور تحرير تاميل ايلام اسقطوا طائرة هليكوبتر تابعة للقوات الجوية اثناء تحليفلها فوق بحيرة ضحلة في شمال البلاد الجمعة.

ويعتقد ان اربعة رجال كانوا على متن الطائرة الروسية الصنع من طراز «ميغ-24»، والتي كانت تساعد القوات التي قتال الثوار بالقرب من مجمع اليغانت باس القوقاز.

واندلع قتال عنيف منذ يوم السبت عندما شن الثوار عدة هجمات في محاولات لاجتياح دفاعات معسكرات تحرس ممر اليغانت باس الذي يربط البلاد بشبه جزيرة جافنا الشمالية.

وقالت وزارة الدفاع ان أكثر من 480 ثائرا و28 جنديا لقاو حتفهم في القتال لكن نوار التاميل قالوا ان عدد قتلاهم 60 قتيلا.

واحتدم القتال الذي استعاد فيه الثوار السيطرة على في نوفمبر تشرين الثاني قبيل الانتخابات الرئاسية التي تجرى الشهر الحالي.

## الجيش يؤكد قتل 27 متمردا على الأقل في ضواحي بوجومبورا

■ نيروبي- أ ف ب: افاد مصدر باسم الجيش الكيني في بيان له ان الجيش قتل 27 من الحشيشيين على الأقل في ضواحي بوجومبورا، متضررا من الهبوط صباح الجمعة خلال هجوم مفاجئ على موقعين لقيادة المتمردين في ضواحي ماسانا، المنطقة على يد كابييزي غينينغ كليم الى الجنوب من بوجومبورا.

وتابع ان الحشيشيين بعدوا ليرالون بطانرون المتمردين حتى بعد ظهر اليوم وان تقارير جديدة اشارت الى سقوط 400 قتيل وجرحى في الهجوم.

وقال قائد العملية العسكرية في الشيشان الجنرال فلاديمير شامانوف ان «بوتين يعد اليوم رمزاً سيحدثي به كثيرون. اننا نهبنا ساكنون في الصفوف الاولى».

## بريماكوف مرشح للانتخابات الرئاسية في يونيو المقبل مسؤولون في الجيش والاجهزة الامنية في طليعة المرشحين الى مجلس الدوما

بلدية موسكو يوري لوجكوف ورئيس الوزراء السابق فيغيني بريماكوف، العدد الاكبر من المرشحين القادمين من اعلى الدوائر العسكرية.

ومن اكثر المرشحين العسكريين المثيرين للجدل الجنرال البيير ماكاشوف، النائب الشعبي في مجلس الدوما المنتهية ولايته، والذي اشتهر بكرهه لليهود وسعيه للحد من توليهم مناصب عليا عبر مطالبته بتحديد حصة تشمل كل قومية.

وتشدت المنافسة بين الجنرالات في بعض الدوائر كما في فورنيج (400 كيلومتر جنوب موسكو) حيث يترشح جنرالان، الاول من حرس الحدود والثاني من وزارة الدفاع.

وتتناقص الأحزاب من خلال هذه الترشيحات على استمالة العدد الهائل من الناخبين بدءا بالعسكريين وموظفي مجتمعات الصناعة العسكرية التي تضم الالف من المعاهد العلمية والمؤسسات، الى عائلات هؤلاء، اي قرابة عشرة ملايين ناخب من اصل 107 ملايين مسجلة اسمائهم، وفق تقديرات اناثولي دوفولجايف، رئيس رابطة الصناعات الدفاعية في روسيا.

وكان مؤتمر الرابطة الذي انعقد في تشرين

ملايين ناخب على صلة بالدوائر الامنية، اي قرابة عشر الناخبين.

وتقدم الى هذه الانتخابات حوالي 80 من كبار المسؤولين، بينهم عدد كبير من الجنرالات والبرمال، ومن بين المتقدمين خصوصا، خمسة من المسؤولين في الاستخبارات الروسية (كي جي بي سابقا)، وعضو في الجهاز المكلف امن الاتصالات الحكومية، وجنرال من حرس الحدود.

ومن بين الشخصيات البارزة الجنرال اناثولي كوليكوف، وزير الداخلية السابق الذي اشتهر بتشدهه خلال الحرب الشيشانية الاولى، والمارشال فيكتور كوليكوف، رئيس اركان حلف وارسو سابقا، والجنرال ادوار فوروييف، الذي اقل من منصبه في 1995، بسبب معارضته للحرب في الشيشان، وتاتيانا موسكالكوفا، احدي النساء القليلات اللواتي وصلن الى رتبة جنرال في وزارة الداخلية. ويتوزع هؤلاء المسؤولون بصورة متوازية على الرقعة السياسية على قوائم الحزب الشيوعي، واتحاد قوى اليمين، والمستقلين.

وحركة دعم الجيش، واتلاف الوطن- كل روسيا (يسار وسط).

ويضم ائتلاف الوطن- كل روسيا بزعامه رئيس

الروسية ان فيغيني بريماكوف، رئيس الوزراء الروسي السابق وزعيم اهم لائحة معارضة للكرملين في الانتخابات التشريعية، اعلن الجمعة انه سيرشخ للانتخابات الرئاسية التي ستجري في حزيران (يونيو) العام المقبل.

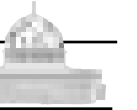
وصرح بريماكوف الذي كان يتكلم حول نيته في دخول السياسة، للصحافيين «سأشارك في الانتخابات الرئاسية».

ويحظى بريماكوف الذي يترأس كتلة «وطن روسيا- كل روسيا» بشعبية كبيرة في هذا البلد.

وقالت وكالة «انترفاكس» ان بريماكوف اكد انه اتخذ هذا القرار بعد «التفكير مليا وطويلا وبعد ان وصلت الاف الرسائل والبرقيات وبعد ان تحدثت في آلاف الاشخاص».

ويتصدر رئيس الوزراء فلاديمير بوتين الذي يرعى قصر الكرملين ترشيحه، استطلاعات الراي حول الانتخابات الرئاسية.

في ذلك قدم عدد كبير من المسؤولين في الجيش والشرطة الروسية ترشيحهم لخوض انتخابات مجلس الدوما التي تنظم الاحد المقبل في ظل تنازع الاحزاب على اصوات حوالي عشرة



أعضاء مجلس الأمن الدولي أثناء التصويت الجمعة على القرار الجديد بإعادة المفتشين إلى بغداد (أف ب)

## البنود الرئيسية في قرار مجلس الأمن الجديد حول العراق

امكانات ان تستثمر شركات نفطية اجنبية في قطاع النفط العراقي.

يعرب المجلس عن عزمه، بعد ان يقدم المدير التنفيذي للجنة انموثيك والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريراً يفيد بتعاون العراق الكامل مع الهيئتين، تعليق الحظر على الصادرات والواردات لفترة من 120 يوماً قابلة للتجديد.

وفي تقريره حول تعاون العراق يقوم رئيس اللجنة «بمعرض تقييمه للتقدم، الذي احرز في انجاز المهام الرئيسية على نطاق نزع الاسلحة».

وإذا اعتبر رئيس انموثيك ومدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان العراق لا يتعاون، يعاد فرض العقوبات باسقاطها بعد خمسة ايام عمل من تقديم التقرير.

ويستثنى الحجاج من مكة من الحظر الجوي. يقدم فريق من الخبراء خلال مدة يوم من اعتماد القرار مقترحات لزيادة انتاج النفط العراقي وحول

مجززا للمراقبة والتحقق المتواصلين».

وستبقى الاسلحة النووية مطاة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية.

«ويتعين على العراق ان يتيح لمفتشي اللجنة الوصول فوراً وبدون اي شروط أو قيود» الى اي منطقة او منشأة او شخص يريدون مقابلته.

ويعلن ان العراق لادم المتحدة كوفي اناث رئيسا للجنة بموافقة مجلس الامن في مهلة 30 يوماً من اعتماد القرار.

كما يعين اناث خبراء على درجة عالية من الكفاءة يمكنهم من الفحصين.

يشكلون فريقاً من المفتشين يتكفلون بالنصح الى رئيس اللجنة حول القرارات السياسية الكبرى، وبشأن التقارير التي يعدها الى مجلس الامن الدولي.

ويتعين على رئيس اللجنة، وفي مهلة 45 يوماً، تقديم خطة تنظيم للجنة التي ستستعين بخبراء ياتون «ما امكن من اوسع رقعة جغرافية».

وبعد سنتين يوماً من عودتها الى العراق، يتعين على «انموثيك، والوكالة الدولية للطاقة الذرية»

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: اعتمد مجلس الامن الدولي الجمعة قراراً يهدف الى إعادة مراقبة برنامج التسلح العراقي وتحسين ظروف معيشة سكانه.

وفي حال «تعاونه التام» مع هيئة المفتشين الجديدة، يعلق مجلس الامن العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ آب (أغسطس) 1990، لفترات من 120 يوماً قابلة للتجديد. واعتمد القرار رقم 1284 بموافقة 11 دولة عضواً وامتناع اربع دول هي: فرنسا والصين وروسيا والماليزيا.

ويشتمل القرار 39 فقرة واربعه اقسام من نزع الاسلحة والكويك والجانب الانساني، والعقوبات.

■ نزع التسلح:

ستحل هيئة جديدة اطلق عليها اسم «انموثيك» (لجنة الامم المتحدة للمراقبة والتحقق والتفتيش) محل لجنة «يونوسكوم» الخاصة بمراقبة الاسلحة البيولوجية والكيميائية والبيئية.

وستعيد هذه اللجنة الجديدة في العراق «نظاماً

ويعني ذلك ضمينا ان الاردينين الذين التقى القبض عليهم باعتبارهم من خبراء الحرب الافغانية يعرفون في الحد الأدنى الملتزمين المطلوب اسامه بن لان او سيق لهم ان شاركوا في عملياته الجهادية في الارض الافغانية بصرف النظر عن ارتباطاتهم التنظيمية به ، وهو ما تعرفه جيداً السلطات الامنية الاردنية التي تريد بحرص بالغ جميع الذين سبق لهم زيارة افغانستان او حتى النيباكستان من الاسلاميين الاردنيين سواء الاصيلين او الذين يحملون جوازات سفر اردنية وينتمون لاصول فلسطينية.

ومن هنا برزت تقديرات سريعة في عمان خلال اليومين الماضيين ترجح ان تكون العملية الأخيرة في الساحة والاستخباراتية بين لان والادارة الأمريكية، وبهذا القياس تصبح عملية مرتبطة بالسعي الأمريكي لتجفيف جميع منابع لان وعصامه ومعاونيه من سلاحه وانهاءه، ويمكن ان يخرج ان يلقى بحال من الاضواء عن عفاة معلومة طارئة لخبراء

الادارة الأمريكية عن الرجل المطلوب رقم «واحد، لامريكا».

ومن الواضح ان الحكومة الأردنية تتجنب ربط المسألة بالسياق المشار اليه ، الامر الذي يفسر اجتهامها حتى هذه اللحظة عن الربط الرسمي بين العققلين الجدد وبين اسامه بن لان الملاحق امريكا ، ويفسر ايضا الاسباب التي دفعت اسلامي متمسك بورن خضو ابو

غرش للخروج ببهدوء من الساحة الأردنية بعد استعادته في سنة سابقة من عفو ملكي وخروجه من السجن ثم عودته ليلا، قبل القبض عليه بثهمة جديدة وهي الارتفاع بين لان.

ويتذكر ان ابو غرشر وهو الزعيم المفترض حسب المصادر المحلية للمجموعة الافغانية اردنية سبق ان سجن مدى الحياة في عمان بثهمة تأسيس جيش جديد قبل خروجه بعفو ملكي من قبل الملك الراحل حسين بن طلال، لكن ايا من المصادر الأردنية لا تشير لاسباب السماح لتفحص بمل هذه الخطوة بمغادرة الاراضي الأردنية الا اذا كان قادراً بطرق غير شرعية.

لكن ما يبرح من الوسط الرسمي الأردني يتسور الى ان الاردن لا يتحسس لفكرة الربط بين الاسلاميين المتشددين الذين يعتقدون في اراضيه وبين معركة الولايات المتحدة مع بن لان لان مثل هذا الربط يدخل الحقل السياسي والعسكري

## الاردن يستعد لمحاكمة عناصر «الافغان العرب» ولا يريد التورط في معركة واشنطن ضد بن لان

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

تتشعر صور المعتقلين وهوياتهم الشخصية وتعد برامج اخبارية خاصة عن اهدافهم واحيانا كانوا يظهرون على شاشة التلفزيون وهم يملئون عملياتهم التي اجهضت بنجاح.

وجميع هذه الخطوات لم تتخذ بخصوص التنظيم الافغاني الجديد واغلب الظن ان السلطات كانت تنتظر اكتمال تصور منطقي عن التحقيق والكشف عن جميع الالبياسات حتى تتجسد عملية الاعلان الامر الذي يرجح الدوافع السياسية الحكومية وراء الاعلان المبكر عن القاء القبض على مجموعة افغانية جديدة.

ومن مجريات التصريحات شبيهة الرسمية التي بثتها وكالة الأنباء الفرنسية يتبين ان مجموعات جيش محمد والاصلاح والتحدي والافغان الاردنيين هي في الواقع مجموعة واحدة تضم فئة واحدة من الاسلاميين وهم الاردنيين العائدين من افغانستان او الذين شاركوا في القتال هناك يصقفتهم عملية الجهاد ضد الروس في البداية ثم ضد الامريكان بعد ان برزت قضية اسامه بن لان.

ويحتمل لذلك ان تتحول السياحة والاقتصادية الأردنية التي تستند اليها فكرة «الاستقرار» ان تتحول الى «المستقرة» الى ساحة يلقى عليها الضوء الاعلامي الدولي بسبب نشاطات مفترضة وعلاقات بين اردنيين مشتبهي بهم وبين عمليات بن لان، وفي المحصلة يعني ذلك ان الحكومة الأردنية مضطرة لقبول المنطق الامريكى الذي يسعى لتتقبب تفاصيل التفاصيل من خلال تحقيق موسع مع كل من يشتبه انه شاهد بن لان مرة او جالساه او تلقى تعليماته.

والفرقة ان السلطات في عمان لم تعلن بعد اجراءات التفتيش المعتقلين الجدد من الافغان الاردنيين والذي يفهم من السياق ان عمان تنتظر الخطوة التالية امريكا وتخشى ان يتقدم الامريكيون بطلب رسمي لتسليم الافغان الجدد للتحقيق معهم، وظل هذا الطلب يضغط في الواقع لحماية اتفاقية شرعية موقعة بين الجانبين لتبادل المطلوبين، لكنه يضع الحكومة الأردنية في مواقف صعبة اذ لا يتحسس عن مساحتها الداخلية في هذه المرحلة، وهو جميع من سبق لهم ان شاهدوه، ويمكن ان يحدد في اضافة معلومة طارئة لخبراء

الادارة الأمريكية عن الرجل المطلوب رقم «واحد، لامريكا».

ومن الواضح ان الحكومة الأردنية تتجنب ربط المسألة بالسياق المشار اليه ، الامر الذي يفسر اجتهامها حتى هذه اللحظة عن الربط الرسمي بين العققلين الجدد وبين اسامه بن لان الملاحق امريكا ، ويفسر ايضا الاسباب التي دفعت اسلامي متمسك بورن خضو ابو

غرش للخروج ببهدوء من الساحة الأردنية بعد استعادته في سنة سابقة من عفو ملكي وخروجه من السجن ثم عودته ليلا، قبل القبض عليه بثهمة جديدة وهي الارتفاع بين لان.

ويتذكر ان ابو غرشر وهو الزعيم المفترض حسب المصادر المحلية للمجموعة الافغانية اردنية سبق ان سجن مدى الحياة في عمان بثهمة تأسيس جيش جديد قبل خروجه بعفو ملكي من قبل الملك الراحل حسين بن طلال، لكن ايا من المصادر الأردنية لا تشير لاسباب السماح لتفحص بمل هذه الخطوة بمغادرة الاراضي الأردنية الا اذا كان قادراً بطرق غير شرعية.

لكن ما يبرح من الوسط الرسمي الأردني يتسور الى ان الاردن لا يتحسس لفكرة الربط بين الاسلاميين المتشددين الذين يعتقدون في اراضيه وبين معركة الولايات المتحدة مع بن لان لان مثل هذا الربط يدخل الحقل السياسي والعسكري

ويحتمل لذلك ان تتحول السياحة والاقتصادية الأردنية التي تستند اليها فكرة «الاستقرار» الى ساحة يلقى عليها الضوء الاعلامي الدولي بسبب نشاطات مفترضة وعلاقات بين اردنيين مشتبهي بهم وبين عمليات بن لان، وفي المحصلة يعني ذلك ان الحكومة الأردنية مضطرة لقبول المنطق الامريكى الذي يسعى لتتقبب تفاصيل التفاصيل من خلال تحقيق موسع مع كل من يشتبه انه شاهد بن لان مرة او جالساه او تلقى تعليماته.

والفرقة ان السلطات في عمان لم تعلن بعد اجراءات التفتيش المعتقلين الجدد من الافغان الاردنيين والذي يفهم من السياق ان عمان تنتظر الخطوة التالية امريكا وتخشى ان يتقدم الامريكيون بطلب رسمي لتسليم الافغان الجدد للتحقيق معهم، وظل هذا الطلب يضغط في الواقع لحماية اتفاقية شرعية موقعة بين الجانبين لتبادل المطلوبين، لكنه يضع الحكومة الأردنية في مواقف صعبة اذ لا يتحسس عن مساحتها الداخلية في هذه المرحلة، وهو جميع من سبق لهم ان شاهدوه، ويمكن ان يحدد في اضافة معلومة طارئة لخبراء

الادارة الأمريكية عن الرجل المطلوب رقم «واحد، لامريكا».

ومن الواضح ان الحكومة الأردنية تتجنب ربط المسألة بالسياق المشار اليه ، الامر الذي يفسر اجتهامها حتى هذه اللحظة عن الربط الرسمي بين العققلين الجدد وبين اسامه بن لان الملاحق امريكا ، ويفسر ايضا الاسباب التي دفعت اسلامي متمسك بورن خضو ابو

غرش للخروج ببهدوء من الساحة الأردنية بعد استعادته في سنة سابقة من عفو ملكي وخروجه من السجن ثم عودته ليلا، قبل القبض عليه بثهمة جديدة وهي الارتفاع بين لان.

ويتذكر ان ابو غرشر وهو الزعيم المفترض حسب المصادر المحلية للمجموعة الافغانية اردنية سبق ان سجن مدى الحياة في عمان بثهمة تأسيس جيش جديد قبل خروجه بعفو ملكي من قبل الملك الراحل حسين بن طلال، لكن ايا من المصادر الأردنية لا تشير لاسباب السماح لتفحص بمل هذه الخطوة بمغادرة الاراضي الأردنية الا اذا كان قادراً بطرق غير شرعية.

لكن ما يبرح من الوسط الرسمي الأردني يتسور الى ان الاردن لا يتحسس لفكرة الربط بين الاسلاميين المتشددين الذين يعتقدون في اراضيه وبين معركة الولايات المتحدة مع بن لان لان مثل هذا الربط يدخل الحقل السياسي والعسكري

ويحتمل لذلك ان تتحول السياحة والاقتصادية الأردنية التي تستند اليها فكرة «الاستقرار» الى ساحة يلقى عليها الضوء الاعلامي الدولي بسبب نشاطات مفترضة وعلاقات بين اردنيين مشتبهي بهم وبين عمليات بن لان، وفي المحصلة يعني ذلك ان الحكومة الأردنية مضطرة لقبول المنطق الامريكى الذي يسعى لتتقبب تفاصيل التفاصيل من خلال تحقيق موسع مع كل من يشتبه انه شاهد بن لان مرة او جالساه او تلقى تعليماته.

والفرقة ان السلطات في عمان لم تعلن بعد اجراءات التفتيش المعتقلين الجدد من الافغان الاردنيين والذي يفهم من السياق ان عمان تنتظر الخطوة التالية امريكا وتخشى ان يتقدم الامريكيون بطلب رسمي لتسليم الافغان الجدد للتحقيق معهم، وظل هذا الطلب يضغط في الواقع لحماية اتفاقية شرعية موقعة بين الجانبين لتبادل المطلوبين، لكنه يضع الحكومة الأردنية في مواقف صعبة اذ لا يتحسس عن مساحتها الداخلية في هذه المرحلة، وهو جميع من سبق لهم ان شاهدوه، ويمكن ان يحدد في اضافة معلومة طارئة لخبراء

الادارة الأمريكية عن الرجل المطلوب رقم «واحد، لامريكا».

ومن الواضح ان الحكومة الأردنية تتجنب ربط المسألة بالسياق المشار اليه ، الامر الذي يفسر اجتهامها حتى هذه اللحظة عن الربط الرسمي بين العققلين الجدد وبين اسامه بن لان الملاحق امريكا ، ويفسر ايضا الاسباب التي دفعت اسلامي متمسك بورن خضو ابو

غرش للخروج ببهدوء من الساحة الأردنية بعد استعادته في سنة سابقة من عفو ملكي وخروجه من السجن ثم عودته ليلا، قبل القبض عليه بثهمة جديدة وهي الارتفاع بين لان.

ويتذكر ان ابو غرشر وهو الزعيم المفترض حسب المصادر المحلية للمجموعة الافغانية اردنية سبق ان سجن مدى الحياة في عمان بثهمة تأسيس جيش جديد قبل خروجه بعفو ملكي من قبل الملك الراحل حسين بن طلال، لكن ايا من المصادر الأردنية لا تشير لاسباب السماح لتفحص بمل هذه الخطوة بمغادرة الاراضي الأردنية الا اذا كان قادراً بطرق غير شرعية.

لكن ما يبرح من الوسط الرسمي الأردني يتسور الى ان الاردن لا يتحسس لفكرة الربط بين الاسلاميين المتشددين الذين يعتقدون في اراضيه وبين معركة الولايات المتحدة مع بن لان لان مثل هذا الربط يدخل الحقل السياسي والعسكري

ويحتمل لذلك ان تتحول السياحة والاقتصادية الأردنية التي تستند اليها فكرة «الاستقرار» الى ساحة يلقى عليها الضوء الاعلامي الدولي بسبب نشاطات مفترضة وعلاقات بين اردنيين مشتبهي بهم وبين عمليات بن لان، وفي المحصلة يعني ذلك ان الحكومة الأردنية مضطرة لقبول المنطق الامريكى الذي يسعى لتتقبب تفاصيل التفاصيل من خلال تحقيق موسع مع كل من يشتبه انه شاهد بن لان مرة او جالساه او تلقى تعليماته.

والفرقة ان السلطات في عمان لم تعلن بعد اجراءات التفتيش المعتقلين الجدد من الافغان الاردنيين والذي يفهم من السياق ان عمان تنتظر الخطوة التالية امريكا وتخشى ان يتقدم الامريكيون بطلب رسمي لتسليم الافغان الجدد للتحقيق معهم، وظل هذا الطلب يضغط في الواقع لحماية اتفاقية شرعية موقعة بين الجانبين لتبادل المطلوبين، لكنه يضع الحكومة الأردنية في مواقف صعبة اذ لا يتحسس عن مساحتها الداخلية في هذه المرحلة، وهو جميع من سبق لهم ان شاهدوه، ويمكن ان يحدد في اضافة معلومة طارئة لخبراء

الادارة الأمريكية عن الرجل المطلوب رقم «واحد، لامريكا».

وتشعر صور المعتقلين وهوياتهم الشخصية وتعد برامج اخبارية خاصة عن اهدافهم واحيانا كانوا يظهرون على شاشة التلفزيون وهم يملئون عملياتهم التي اجهضت بنجاح.

وجميع هذه الخطوات لم تتخذ بخصوص التنظيم الافغاني الجديد واغلب الظن ان السلطات كانت تنتظر اكتمال تصور منطقي عن التحقيق والكشف عن جميع الالبياسات حتى تتجسد عملية الاعلان الامر الذي يرجح الدوافع السياسية الحكومية وراء الاعلان المبكر عن القاء القبض على مجموعة افغانية جديدة.

ومن مجريات التصريحات شبيهة الرسمية التي بثتها وكالة الأنباء الفرنسية يتبين ان مجموعات جيش محمد والاصلاح والتحدي والافغان الاردنيين هي في الواقع مجموعة واحدة تضم فئة واحدة من الاسلاميين وهم الاردنيين العائدين من افغانستان او الذين شاركوا في القتال هناك يصقفتهم عملية الجهاد ضد الروس في البداية ثم ضد الامريكان بعد ان برزت قضية اسامه بن لان.

ويحتمل لذلك ان تتحول السياحة والاقتصادية الأردنية التي تستند اليها فكرة «الاستقرار» ان تتحول الى «المستقرة» الى ساحة يلقى عليها الضوء الاعلامي الدولي بسبب نشاطات مفترضة وعلاقات بين اردنيين مشتبهي بهم وبين عمليات بن لان، وفي المحصلة يعني ذلك ان الحكومة الأردنية مضطرة لقبول المنطق الامريكى الذي يسعى لتتقبب تفاصيل التفاصيل من خلال تحقيق موسع مع كل من يشتبه انه شاهد بن لان مرة او جالساه او تلقى تعليماته.

والفرقة ان السلطات في عمان لم تعلن بعد اجراءات التفتيش المعتقلين الجدد من الافغان الاردنيين والذي يفهم من السياق ان عمان تنتظر الخطوة التالية امريكا وتخشى ان يتقدم الامريكيون بطلب رسمي لتسليم الافغان الجدد للتحقيق معهم، وظل هذا الطلب يضغط في الواقع لحماية اتفاقية شرعية موقعة بين الجانبين لتبادل المطلوبين، لكنه يضع الحكومة الأردنية في مواقف صعبة اذ لا يتحسس عن مساحتها الداخلية في هذه المرحلة، وهو جميع من سبق لهم ان شاهدوه، ويمكن ان يحدد في اضافة معلومة طارئة لخبراء

الادارة الأمريكية عن الرجل المطلوب رقم «واحد، لامريكا».

ومن الواضح ان الحكومة الأردنية تتجنب ربط المسألة بالسياق المشار اليه ، الامر الذي يفسر اجتهامها حتى هذه اللحظة عن الربط الرسمي بين العققلين الجدد وبين اسامه بن لان الملاحق امريكا ، ويفسر ايضا الاسباب التي دفعت اسلامي متمسك بورن خضو ابو

غرش للخروج ببهدوء من الساحة الأردنية بعد استعادته في سنة سابقة من عفو ملكي وخروجه من السجن ثم عودته ليلا، قبل القبض عليه بثهمة جديدة وهي الارتفاع بين لان.

ويتذكر ان ابو غرشر وهو الزعيم المفترض حسب المصادر المحلية للمجموعة الافغانية اردنية سبق ان سجن مدى الحياة في عمان بثهمة تأسيس جيش جديد قبل خروجه بعفو ملكي من قبل الملك الراحل حسين بن طلال، لكن ايا من المصادر الأردنية لا تشير لاسباب السماح لتفحص بمل هذه الخطوة بمغادرة الاراضي الأردنية الا اذا كان قادراً بطرق غير شرعية.

لكن ما يبرح من الوسط الرسمي الأردني يتسور الى ان الاردن لا يتحسس لفكرة الربط بين الاسلاميين المتشددين الذين يعتقدون في اراضيه وبين معركة الولايات المتحدة مع بن لان لان مثل هذا الربط يدخل الحقل السياسي والعسكري

ويحتمل لذلك ان تتحول السياحة والاقتصادية الأردنية التي تستند اليها فكرة «الاستقرار» الى ساحة يلقى عليها الضوء الاعلامي الدولي بسبب نشاطات مفترضة وعلاقات بين اردنيين مشتبهي بهم وبين عمليات بن لان، وفي المحصلة يعني ذلك ان الحكومة الأردنية مضطرة لقبول المنطق الامريكى الذي يسعى لتتقبب تفاصيل التفاصيل من خلال تحقيق موسع مع كل من يشتبه انه شاهد بن لان مرة او جالساه او تلقى تعليماته.

والفرقة ان السلطات في عمان لم تعلن بعد اجراءات التفتيش المعتقلين الجدد من الافغان الاردنيين والذي يفهم من السياق ان عمان تنتظر الخطوة التالية امريكا وتخشى ان يتقدم الامريكيون بطلب رسمي لتسليم الافغان الجدد للتحقيق معهم، وظل هذا الطلب يضغط في الواقع لحماية اتفاقية شرعية موقعة بين الجانبين لتبادل المطلوبين، لكنه يضع الحكومة الأردنية في مواقف صعبة اذ لا يتحسس عن مساحتها الداخلية في هذه المرحلة، وهو جميع من سبق لهم ان شاهدوه، ويمكن ان يحدد في اضافة معلومة طارئة لخبراء

الادارة الأمريكية عن الرجل المطلوب رقم «واحد، لامريكا».

ومن الواضح ان الحكومة الأردنية تتجنب ربط المسألة بالسياق المشار اليه ، الامر الذي يفسر اجتهامها حتى هذه اللحظة عن الربط الرسمي بين العققلين الجدد وبين اسامه بن لان الملاحق امريكا ، ويفسر ايضا الاسباب التي دفعت اسلامي متمسك بورن خضو ابو

غرش للخروج ببهدوء من الساحة الأردنية بعد استعادته في سنة سابقة من عفو ملكي وخروجه من السجن ثم عودته ليلا، قبل القبض عليه بثهمة جديدة وهي الارتفاع بين لان.

ويتذكر ان ابو غرشر وهو الزعيم المفترض حسب المصادر المحلية للمجموعة الافغانية اردنية سبق ان سجن مدى الحياة في عمان بثهمة تأسيس جيش جديد قبل خروجه بعفو ملكي من قبل الملك الراحل حسين بن طلال، لكن ايا من المصادر الأردنية لا تشير لاسباب السماح لتفحص بمل هذه الخطوة بمغادرة الاراضي الأردنية الا اذا كان قادراً بطرق غير شرعية.

لكن ما يبرح من الوسط الرسمي الأردني يتسور الى ان الاردن لا يتحسس لفكرة الربط بين الاسلاميين المتشددين الذين يعتقدون في اراضيه وبين معركة الولايات المتحدة مع بن لان لان مثل هذا الربط يدخل الحقل السياسي والعسكري

ويحتمل لذلك ان تتحول السياحة والاقتصادية الأردنية التي تستند اليها فكرة «الاستقرار» الى ساحة يلقى عليها الضوء الاعلامي الدولي بسبب نشاطات مفترضة وعلاقات بين اردنيين مشتبهي بهم وبين عمليات بن لان، وفي المحصلة يعني ذلك ان الحكومة الأردنية مضطرة لقبول المنطق الامريكى الذي يسعى لتتقبب تفاصيل التفاصيل من خلال تحقيق موسع مع كل من يشتبه انه شاهد بن لان مرة او جالساه او تلقى تعليماته.

والفرقة ان السلطات في عمان لم تعلن بعد اجراءات التفتيش المعتقلين الجدد من الافغان الاردنيين والذي يفهم من السياق ان عمان تنتظر الخطوة التالية امريكا وتخشى ان يتقدم الامريكيون بطلب رسمي لتسليم الافغان الجدد للتحقيق معهم، وظل هذا الطلب يضغط في الواقع لحماية اتفاقية شرعية موقعة بين الجانبين لتبادل المطلوبين، لكنه يضع الحكومة الأردنية في مواقف صعبة اذ لا يتحسس عن مساحتها الداخلية في هذه المرحلة، وهو جميع من سبق لهم ان شاهدوه، ويمكن ان يحدد في اضافة معلومة طارئة لخبراء

الادارة الأمريكية عن الرجل المطلوب رقم «واحد، لامريكا».

ومن الواضح ان الحكومة الأردنية تتجنب ربط المسألة بالسياق المشار اليه ، الامر الذي يفسر اجتهامها حتى هذه اللحظة عن الربط الرسمي بين العققلين الجدد وبين اسامه بن لان الملاحق امريكا ، ويفسر ايضا الاسباب التي دفعت اسلامي متمسك بورن خضو ابو

غرش للخروج ببهدوء من الساحة الأردنية بعد استعادته في سنة سابقة من عفو ملكي وخروجه من السجن ثم عودته ليلا، قبل القبض عليه بثهمة جديدة وهي الارتفاع بين لان.

ويتذكر ان ابو غرشر وهو الزعيم المفترض حسب المصادر المحلية للمجموعة الافغانية اردنية سبق ان سجن مدى الحياة في عمان بثهمة تأسيس جيش جديد قبل خروجه بعفو ملكي من قبل الملك الراحل حسين بن طلال، لكن ايا من المصادر الأردنية لا تشير لاسباب السماح لتفحص بمل هذه الخطوة بمغادرة الاراضي الأردنية الا اذا كان قادراً بطرق غير شرعية.

لكن ما يبرح من الوسط الرسمي الأردني يتسور الى ان الاردن لا يتحسس لفكرة الربط بين الاسلاميين المتشددين الذين يعتقدون في اراضيه وبين معركة الولايات المتحدة مع بن لان لان مثل هذا الربط يدخل الحقل السياسي والعسكري

ويحتمل لذلك ان تتحول السياحة والاقتصادية الأردنية التي تستند اليها فكرة «الاستقرار» الى ساحة يلقى عليها الضوء الاعلامي الدولي بسبب نشاطات مفترضة وعلاقات بين اردنيين مشتبهي بهم وبين عمليات بن لان، وفي المحصلة يعني ذلك ان الحكومة الأردنية مضطرة لقبول المنطق الامريكى الذي يسعى لتتقبب تفاصيل التفاصيل من خلال تحقيق موسع مع كل من يشتبه انه شاهد بن لان مرة او جالساه او تلقى تعليماته.

والفرقة ان السلطات في عمان لم تعلن بعد اجراءات التفتيش المعتقلين الجدد من الافغان الاردنيين والذي يفهم من السياق ان عمان تنتظر الخطوة التالية امريكا وتخشى ان يتقدم الامريكيون بطلب رسمي لتسليم الافغان الجدد للتحقيق معهم، وظل هذا الطلب يضغط في الواقع لحماية اتفاقية شرعية موقعة بين الجانبين لتبادل المطلوبين، لكنه يضع الحكومة الأردنية في مواقف صعبة اذ لا يتحسس عن مساحتها الداخلية في هذه المرحلة، وهو جميع من سبق لهم ان شاهدوه، ويمكن ان يحدد في اضافة معلومة طارئة لخبراء

## الأمن الاسترالي يضرب لاجئين عراقيين

لندن - «القدس العربي»:

تطبيق القرار عليهم لدخولهم الأراضي الاسترالية قبل ذلك.

ولتخص مطالب المصيرين فيما يلي: -1- رفع ملفاتهم الى الجهات المختصة وعدم تطبيق القرار الاخير عليهم.

-2- تسنح ظروف الحجز والايواء، حيث لا يتحملون الجوع والبرد والامساك واللبس المناسب، وحرية الخروج والدخول.

-3- ايصال رسائلهم الى وزير الداخلية، -4- اللقاء او التحدث مع مسؤول من الامم المتحدة.

وكانت الداخلية الاسترالية قد اصدرت قراراً في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي يقضي بعدم منح اللاجئين اقامة دائمة مباشرة لطالبي اللجوء - كما كان متبعاً سابقاً- بل يتم ذلك بعد ثلاثة اعوام من الإقامة المؤقتة، وانسحب ذلك على اللاجئين العراقيين المصيرين، رغم دخولهم الأراضي الاسترالية قبل صدور القرار بنحو شهرين.

وقال المتحدث باسم اللاجئين عبر الهاتف لـ «القدس العربي» انهم يعشوا رسالة الى وزير الداخلية يوضحون فيها مطالبهم، ويسألون عدم

## شيراك يحث مجلس الأمن على الاجماع بشأن العراق

باريس -رويترز: قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك في حديث نشر امس الجمعة ان الاجماع السياسي بشأن العراق داخل مجلس الامن الدولي سيكون افضل السبل لحل بغداد على الموافقة على استئناف التفتيش على الاسلحة.

وفي حديث مع صحيفة «نيويورك تايمز» نشر في صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون»، قال شيراك ان رفع الحظر الدولي عن العراق يمكن ان يهدد حكم الرئيس العراقي صدام حسين عن طريق ازالة القلق اليومي من حياة العراقيين.

وقال «نص لا يصدق عليه الجميع في مجلس الامن هو انتصار عظيم لصدام حسين... وقرار بالاجماع سيكون هزيمة عظيمة لصدام وسيخلق ضغطاً حقيقياً عليه».

وارجى مجلس الامن الذي انقسم بشدة عقب اربعة ايام من الهجمات الامريكية -البريطانية على العراق العام الماضي تصويتاً على تحديد سياسة التعامل مع العراق.

ومن المتوقع ان يناقش وزراء خارجية مجموعة الثماني الذين يجتمعون امس الجمعة في برلين هذه القضية. وتعقد موسكو ويكين وباريس ان الولايات المتحدة

في حديث نشر امس الجمعة ان الاجماع السياسي بشأن العراق داخل مجلس الامن الدولي سيكون افضل السبل لحل بغداد على الموافقة على استئناف التفتيش على الاسلحة.

وفي حديث مع صحيفة «نيويورك تايمز» نشر في صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون»، قال شيراك ان رفع الحظر الدولي عن العراق يمكن ان يهدد حكم الرئيس العراقي صدام حسين عن طريق ازالة القلق اليومي من حياة العراقيين.

وقال «نص لا يصدق عليه الجميع في مجلس الامن هو انتصار عظيم لصدام حسين... وقرار بالاجماع سيكون هزيمة عظيمة لصدام وسيخلق ضغطاً حقيقياً عليه».

وارجى مجلس الامن الذي انقسم بشدة عقب اربعة ايام من الهجمات الامريكية -البريطانية على العراق العام الماضي تصويتاً على تحديد سياسة التعامل مع العراق.

ومن المتوقع ان يناقش وزراء خارجية مجموعة الثماني الذين يجتمعون امس الجمعة في برلين هذه القضية. وتعقد موسكو ويكين وباريس ان الولايات المتحدة

## تسلسل الاحداث في الملف العراقي منذ اندلاع أزمة الخليج باجتياح الكويت

يوستكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتنعج الخبراء من تفتيش مواقع جديدة لتسمح لهم بمواصلة عمليات المراقبة الجارية من قبل.

26- آب (أغسطس) : سكوت ريتز يستقيل متذرعاً بغياض دعم مجلس الامن الدولي والولايات المتحدة.

31- تشرين الاول (اكتوبر): العراق يقرر وقف التعاون بالكامل مع لجنة يونستكوم مؤكداً انه فقد كل امل برؤية الامم المتحدة توصي برفع العقوبات.

11- تشرين الثاني (نوفمبر): كل موظفي لجنة يونستكوم يغادرون بغداد، والولايات المتحدة تعلن استعدادها للجوء الى القوة.

22- حزيران (يونيو): بغداد تتعهد السماح للمفتشين الدوليين بالدخول «من دون شروط» الى كل مواقعها العسكرية.

29-23 تشرين الاول (اكتوبر): بعد اعتماد الامم المتحدة للقرار 1134 الذي يهدد العراق بعقوبات جديدة، قررت بغداد طرد الامريكيين العاملين في اللجنة الخاصة.

19-20 تشرين الثاني (نوفمبر): بموجب اتفاق مع روسيا، بغداد تعلن عودة العاملين في لجنة يونستكوم «بشروطها السابقة».

21- تشرين الثاني (نوفمبر): بغداد تمنع تفتيش المواقع الرئاسية.

12- كانون الثاني (يناير): العراق يمنع عمليات التفتيش التي تقوم بها لجنة يونستكوم بقيادة امريكي سكوت ريتز.

17- كانون الاول (ديسمبر): المجلس الامن يعتمد القرار رقم 1284 الذي دعا الى ارسال خبراء نزع اسلحة العراق المحظورة ويتيح تعليق الحظر المفروض على بغداد. وقد اعتمد بقرعة 11 دولة عضو وامتناع اربع دول هي: فرنسا والصين وروسيا والماليزيا.

11 و8 آذار (مارس): بغداد تعزل عمليات التفتيش التي تجريها الامم المتحدة.

20- ايار (مايو): بغداد توافق بعد مفاوضات دامت اكثر من سنة، على ميذا صيغة «المنظف في مقابل الغذاء» (قرار مجلس ارقم 986 بتاريخ 14 نيسان (ابريل) 1995) الذي يسمح للعراق بتصدير كميات من النفط بقيمة مليار دولار كل ثلاثة اشهر لاجراض انسانية وتحت اشراف دولي.

22- حزيران (يونيو): العراق يوافق على تطبيق هذا البرنامج الا في 25 تشرين الثاني (نوفمبر).

22- حزيران (يونيو): بغداد تتعهد السماح للمفتشين الدوليين بالدخول «من دون شروط» الى كل مواقعها العسكرية.

29-23 تشرين الاول (اكتوبر): بعد اعتماد الامم المتحدة للقرار 1134 الذي يهدد العراق بعقوبات جديدة، قررت بغداد طرد الامريكيين العاملين في اللجنة الخاصة.

19-20 تشرين الثاني (نوفمبر): بموجب اتفاق مع روسيا، بغداد تعلن عودة العاملين في لجنة يونستكوم «بشروطها السابقة».

21- تشرين الثاني (نوفمبر): بغداد تمنع تفتيش المواقع الرئاسية.

12- كانون الثاني (يناير): العراق يمنع عمليات التفتيش التي تقوم بها لجنة يونستكوم بقيادة امريكي سكوت ريتز.

17- كانون الاول (ديسمبر): المجلس الامن يعتمد القرار رقم 1284 الذي دعا الى ارسال خبراء نزع اسلحة العراق المحظورة ويتيح تعليق الحظر المفروض على بغداد. وقد اعتمد بقرعة 11 دولة عضو وامتناع اربع دول هي: فرنسا والصين وروسيا والماليزيا.

## اتفاق بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان لتوزيع المساعدات في الجنوب

جنيف - أف ب: أفادت مصادر في الأمم المتحدة الجمعة أن الحكومة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان (متمردون، جنوب) وقعا الاتفاق على توزيع المساعدات الإنسانية على السكان في جنوب البلاد. وأفادت مصادر في الأمم المتحدة الجمعة أن الاتفاق يهدف إلى توفير المساعدات الإنسانية للسكان في جنوب السودان، بما في ذلك الغذاء، الأدوية، الملابس، وغيرها من الاحتياجات الأساسية. كما وافقت الحكومة على توفير المساعدات الإنسانية للسكان في جنوب السودان، بما في ذلك الغذاء، الأدوية، الملابس، وغيرها من الاحتياجات الأساسية.

وقال فرانسيس كولينز، مدير الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، إن الاتفاق يمثل خطوة مهمة نحو حل الأزمة الإنسانية في جنوب السودان. وأضاف أن الاتفاق يهدف إلى توفير المساعدات الإنسانية للسكان في جنوب السودان، بما في ذلك الغذاء، الأدوية، الملابس، وغيرها من الاحتياجات الأساسية.

## في بيان شديد اللهجة وقعه وزير سوداني سابق للتجارة ومسؤول الاعلام في المعارضة انتقد زعيم الختمية انشقاق جديد في الحزب الاتحادي يندد بهيمنة الميرغني ويدعو لبناء مؤسسة حزبية ديمقراطية بديلة



محمد عثمان الميرغني

ويلاحظ ان حركات الاصلاح الاتحادية تتهاجر سريعا بسبب الاعتماد التقليدي للسياسة الحزبية في السودان اما على الاستيلاء على السلطة او الافاق رساميل ضخمة لتسيير اعمال الحزب، وعلى الرغم من ان الميرغني في الغالب يوكل الاتفاق لتجار الحزب الذي يسميه مثقفون كثيرون بـ «حزب البازار» الا ان ما يتبع له هيمنة مطلقة هائلة التقديس التي تحيط به باعتبارها زعيما روحيا لطائفة «الختمية» التي ينتشر اتباعها في السودان ومصر واريتريا واثيوبيا وبلدان الخليج العربية.

ويروج محللون ان افراد الميرغني بزعامه حزبه، واعتماده على قيادات من اهل الثقة وليس الكفاءة، يمثل احد الاسباب الرئيسية لهزيمة المشروع الديمقراطي في السودان، ومع ان الحزب الاتحادي الديمقراطي هو أحد الحزبين الكبارين في السودان ويتمتع بمساندة رسمية مصرية، فهو يتفخر حتى الان الى مركز لا يلائم، ولا توجد فيه شعبيته القوية المختلفة.

«الهيئة العامة للحركة من اجل الاصلاح والتنظيم والمؤسسة» انه اتضح للجميع ان قيادات الحزب وجماعته العريضة في الداخل والخارج ترفض رفضا تاما الواقع المرير الذي يعاني منه الحزب، وأشار الى جهود حركة الاصلاح داخل السودان وخارجه، وقال البيان انها «دعوا الى الاحتكام الى الديمقراطية وتكوين المؤسسات المنتخبة انتخابا حرا لادارة شؤون الحزب سواء على مستوى الداخل او الفروع يدور المهجر وعلى المستوى المركزي بالخارج دونما وصاية او هيمنة»، وهذه هي المرة التي يوجه فيها قياديون اتحاديون بهذا المستوى انتقادا مباشرا لاسلوب ادارة الميرغني للحزب بشكل مركزي من الخارج، وقال الموقعون على البيان ان تحركه ليس سوى «ثمرة لتلك الجهود وتجميعا لمعطياتها»، وكان القيادي الكبير الوحيد الذي جاهر بانتقاد الميرغني من خلال مقابلات صحافية هو السيد محمد الحسن عبد الله ياسين العضو السابق في الحزب في مجلس رأس الدولة الهيئة الرئاسية التي آل إليها حكم البلاد بعد سقوط نظام الرئيس جعفر نميري في منتصف الثمانينات، ولا تخرج انتقاداته عما جاء في بيان مجموعة القاهرة، وسبق ذلك الانشقاق الذي قادته من القاهرة - حيث القى التقليدي لال الميرغني في الايام العديدة للحزب زين العابدين الهندي الذي انتقده به المطاف الى العودة الى السودان وتسجيل حزب يحمل الاسم نفسه في سجل «الحزب التوحيدي السياسي»، وهي الصيغة التي اوجدها الثوري ايلفاه مسحة الديمقراطية على نظام الحزب الواحد الذي كان يترجمه حتى الفاضل احمد الماضي.

في البيان: «لقد اصحت قضية فقدان المؤسسة الديمقراطية هي قضية الساعة في الساحة الاتحادية وتعتبر السبب الجوهري في الانقسامات والانشقاقات والامراض المزمنة التي يعاني منها الحزب الاتحادي الاتحاديين، وذكر ان الامر لا يترك مجالاً امام المخلصين من ابناء الحزب، بل ان سوي «الاقدم بكل جرأة لاجراء اصلاح التنازع لكل تلك الامراض من خلال التناهي لعقد الديمقراطي بالخارج بمسجد ارادة الاتحاديين الحرة ويحقق قطعانهم بعيدا عن الامراض التزييف والتدليس والتبليس حتى يتعافى الكيان الاتحادي ويعود صلبا شامخا كما ينبغي». ودعا البيان الاتحاديين والديمقراطيين الى العمل صحت راية الاصلاح والتنظيم والمؤسسة الديمقراطية دون الانشغالات في دعوات الانترزاز والتخذيل والترغيب والترهيب»، وقال ان المؤتمر العام للحزب في الخارج يجب ان يكون نموذجيا، حتى يترك الجميع الفارق الجوهرى بين المؤتمرات التي تعقد في ظل الازالة الحرة وبالديمقراطية الكاملة والمؤتمرات التي تصنع في الظلم كما كان شأن مؤتمر الميرغني، وهي اشارة الى احدي ضواحي القاهرة حيث دعا الميرغني الى مؤتمر حضره قياديون اختيروا بعناية.

وانتقد مجموعة القاهرة ومجموعة مدمرة، ففي كل صباح جديد نجم وقال بيان مجموعة القاهرة التي اطلقت على نفسها

## وزير الاعلام السوداني يدعو المعارضة لتسريع الوفاق

الخرطوم - من منى سالم: مد وزير الاعلام السوداني غازي صلاح الدين العتباتي الجمعة اليد الى المعارضة في المنفى ونتمنى اجراء انتخابات تشريعية «حرة» بعد خمسة ايام على اعلان الرئيس السوداني عمر البشير حل البرلمان في البلاد.

وقال العتباتي لوكالة فرانس برس «الاولوية بالنسبة لنا هي في تسريع المفاوضات مع المعارضة للتخصيص للانتخابات جديدة، تكون انتخابات تعددية فعلية للتوصل الى برلمان ذي صفة تمثيلية اكبر في غضون ثلاثة اشهر اذا كان ذلك ممكنا».

## رئيس دولة الامارات العربية يؤيد التعاون مع ايران

ابو ظبي - أف ب: ذكرت وكالة انباء الامارات ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اعرب الخميس عن تأييده لتعاون مع ايران.

وقال الشيخ زايد «ان التعاون بين البلدين يجب ان يساهم على استتباب الامن والاستقرار في المنطقة».

وكان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مع ايران في الاول من كانون الاول (ديسمبر) في اجراء مفاوضات حول الجزر الثلاث المتنازع عليها

طهران - أف ب: ندد مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله خامنئي باسم الجمعة بين اسماهم «الاعداء الداخليين للشعب والنورة الاسلامية» وقال خامنئي ان هؤلاء الاعداء السذج الذين يمكن ان يكونوا من رجال الدين وغيرهم يسببون في طريق الضلال كما يريد اعداؤنا الخارجيون والاذاعات الاجنبية، وذلك في اشارة الى وزير الداخلية الاصلاحى عبد الله نورى الذي يقضى عقوبة السجن خمس سنوات لادانته بنشر «دعاية مناهضة للاسلام».

وانتقد خامنئي الذي اذى صلاة الجمعة في جامعة طهران امام كبار قادة النظام ومن بينهم الرئيس محمد خاتمي «من يتجهجون على الامام الخميني وعلى تراثه».

## المعارضة البحرينية: الانتخابات البلدية جيدة ولكن غير كافية

نيقوسيا - أف ب: اعتبرت حركة احرار البحرين (معارضة مقرها لندن) الجمعة اعلان اجراء انتخابات بلدية في البحرين قريبا «خطوة ايجابية» لكنها غير كافية.

وقال وزير الاعلام البحريني محمد بن عيسى آل خليفة اسم الخمينى ان انتخابات بلدية يحق للنساء الاقتراع فيها، مستنظما قريبا في البلاد.

## اية الله خامنئي يهاجم «الاعداء الداخليين» للثورة

انفسهم في الانتخابات التشريعية المقرر تنظيمها في شباط (فبراير) 2000.

وانتقد خامنئي الذي اذى صلاة الجمعة في جامعة طهران امام كبار قادة النظام ومن بينهم الرئيس محمد خاتمي «من يتجهجون على الامام الخميني وعلى تراثه».

وانتقد خامنئي الذي اذى صلاة الجمعة في جامعة طهران امام كبار قادة النظام ومن بينهم الرئيس محمد خاتمي «من يتجهجون على الامام الخميني وعلى تراثه».

وانتقد خامنئي الذي اذى صلاة الجمعة في جامعة طهران امام كبار قادة النظام ومن بينهم الرئيس محمد خاتمي «من يتجهجون على الامام الخميني وعلى تراثه».

وانتقد خامنئي الذي اذى صلاة الجمعة في جامعة طهران امام كبار قادة النظام ومن بينهم الرئيس محمد خاتمي «من يتجهجون على الامام الخميني وعلى تراثه».

## محلات ومخبز البيدر بمناسبة شهر رمضان المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

محلات ومخبز البيدر بمناسبة شهر رمضان المبارك

يسر ادارة محلات ومخابز البيدر فرع لندن ان تعلن لزبائننا الكرام انه نظرا للنجاح الكبير والسعة الحسنة التي اكتسبتها محلات البيدر لما لديها من تشكيلة كبيرة من المأكولات العربية والشرقية.

## وكالة رويترز تختار البرت أينشتاين شخصية الألفية

لندن - من ديفيد ستامب: رويترز في 34 شخصية من أبرز السياسة والاقتصاديين والفنانين والاكاديميين فاز البرت أينشتاين بلقب شخصية الألفية، وجاء في الترتيب اثر تابعة العلم الغربي مباشرة شخصان كرسا حياتهما لهدم المؤسسات الغربية هما المهاتما غاندي وكارل ماركس.

وليس هناك من ينكر هيمنة الغرب على النصف الثاني على الاقل من الالفية، ففضلا عن العلم كان العالم الغربي مصدرا للنظامين اثر عميقا على العالم هما الاستعمار والراسمالية.

وليس هناك من ينكر هيمنة الغرب على النصف الثاني على الاقل من الالفية، ففضلا عن العلم كان العالم الغربي مصدرا للنظامين اثر عميقا على العالم هما الاستعمار والراسمالية.

وليس هناك من ينكر هيمنة الغرب على النصف الثاني على الاقل من الالفية، ففضلا عن العلم كان العالم الغربي مصدرا للنظامين اثر عميقا على العالم هما الاستعمار والراسمالية.

وليس هناك من ينكر هيمنة الغرب على النصف الثاني على الاقل من الالفية، ففضلا عن العلم كان العالم الغربي مصدرا للنظامين اثر عميقا على العالم هما الاستعمار والراسمالية.

بسم الله الرحمن الرحيم

محلات ومخبز البيدر بمناسبة شهر رمضان المبارك

يسر ادارة محلات ومخابز البيدر فرع لندن ان تعلن لزبائننا الكرام انه نظرا للنجاح الكبير والسعة الحسنة التي اكتسبتها محلات البيدر لما لديها من تشكيلة كبيرة من المأكولات العربية والشرقية.

وخاصة القسم المميز للحل الطازج بوهيا الذي يوضب كما ترغبون على ايدي نخبة من امهر الطهايين وبأسعار منافسة، وكذلك لدينا تشكيلة كبيرة خاصة للمأكولات الرمضانية والحلويات والمعجنات والخبز الساخن كل ذلك يحضر امامكم في مخبز البيدر

\* خروف مشوي بالفرن 65 جنيها فقط  
\* خروف محشي بالارز واللحمة والمكسرات 85 جنيها فقط  
\* سعر الخروف بالكامل حاليا 95 بنسا للارز مع التقطيع مجانا  
\* ستجدون في البيدر ما يلزم لطبخ جميع الجاليات العربية من المحيط الى الخليج

لزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالرقم التالي: 0171 385 2242

اسعار مميزة

أو زيارة ملتقى الجالية العربية «البيدر» على العنوان التالي  
389 North End Rd, Fulham, London SW6 1NR  
محلاتنا الانطاق:  
(West Kensington) OR (Fulham Broadway)

مع تحيات رجب شملخ واخوانه

بسم الله الرحمن الرحيم

محلات ومخبز البيدر بمناسبة شهر رمضان المبارك

يسر ادارة محلات ومخابز البيدر فرع لندن ان تعلن لزبائننا الكرام انه نظرا للنجاح الكبير والسعة الحسنة التي اكتسبتها محلات البيدر لما لديها من تشكيلة كبيرة من المأكولات العربية والشرقية.

وخاصة القسم المميز للحل الطازج بوهيا الذي يوضب كما ترغبون على ايدي نخبة من امهر الطهايين وبأسعار منافسة، وكذلك لدينا تشكيلة كبيرة خاصة للمأكولات الرمضانية والحلويات والمعجنات والخبز الساخن كل ذلك يحضر امامكم في مخبز البيدر

\* خروف مشوي بالفرن 65 جنيها فقط  
\* خروف محشي بالارز واللحمة والمكسرات 85 جنيها فقط  
\* سعر الخروف بالكامل حاليا 95 بنسا للارز مع التقطيع مجانا  
\* ستجدون في البيدر ما يلزم لطبخ جميع الجاليات العربية من المحيط الى الخليج

لزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالرقم التالي: 0171 385 2242

اسعار مميزة

أو زيارة ملتقى الجالية العربية «البيدر» على العنوان التالي  
389 North End Rd, Fulham, London SW6 1NR  
محلاتنا الانطاق:  
(West Kensington) OR (Fulham Broadway)

مع تحيات رجب شملخ واخوانه

لندن - من ديفيد ستامب: رويترز في 34 شخصية من أبرز السياسة والاقتصاديين والفنانين والاكاديميين فاز البرت أينشتاين بلقب شخصية الألفية، وجاء في الترتيب اثر تابعة العلم الغربي مباشرة شخصان كرسا حياتهما لهدم المؤسسات الغربية هما المهاتما غاندي وكارل ماركس.

وقال تيري ويت ميغوت الكنيسة الانكليزية الذي افضى نحو خمسة اعمام وهدية في لبنان اواخر الثمانينات واول التسعينيات ان «الفيزياء الكمية ستغير شكل الحياة في المستقبل».

وشمل استطلاع وويترز مشاركين في عشر دول منهم شخصيات عالمية معروفة وشخصا لهم حيثياتهم في بلدانهم.

وتوزعت اصوات المشاركين في الاستطلاع على المرشحين البالغ عددهم 39 مرشحا غير ان اينشتاين تفوق بواقع 15 نقطة ليسبق غاندي وماركس.

وتساوى في المركز الرابع ونستون تشرشل وزعيم بريطانيا في الحرب العالمية الثانية والسير اسحق نيوتن الذي غير فهم الانسان للكون عما كان سائدا في القرنين السابع عشر والثامن عشر.

وليس بمقدور ممثل هذه الاستطلاعات (باطبع) الزعم بعلميتها عندما تنصب على موضوع واسع الطاق كهذا، فالالفية الحالية تستأثر بجانب كبير من تاريخ الانسانية المسجل.

لكن الاستطلاع يتيح اطالة على تفكير اناس بارزين.. فمن الشخص الذي يتطلع اليه ويفضله بيل غيتس أو آرثر كلارك المؤلف الانكليزي الشهير لروايات الخيال العلمي الذي يعتبره كثيرون مثقبي الالفية المقبلة.

وأقر كثيرون بفشل اسهامات البرت أينشتاين على علوم الحساب والفيزياء حتى وان لم يفهم نظريته سوى قلة منهم، لكن صاحب ثلثيات القرن الذي ولد في ألمانيا ليصبح بعدها مواطنا سويسريا ثم امريكا في آخر الامر كان أيضا ناجحا لعصره.

وفي 1929 قال أينشتاين في باريس «ادا تفتيحه صحة نظريتي للنسبية ستدعي ألمانيا انني ألماني بينما تعلن اسلحة نووية».

فرنسا اني مواطن عالمي.. اما اذا ثبت خطأ نظريتي فسأستقل فرنسا اني ألماني بينما ستعلن ألمانيا انني يهودي».

وخارج إطار حياته العلمية ربما كان اكثر القرارات بصيرة في حياة اينشتاين قراره بتوقيع خطاب في 1939 يحذر فيه الرئيس الامريكى روزفلت من خطر تطوير ألمانيا النازية اسلحة نووية.

ادارة شركة مايكروسوفت لويس



# غاضب لكنه يحجم عن الانتقام بعد قصف المدرسة.. وهدوء نسبي في الجنوب حزب الله يحذر إسرائيل من استهداف المدنيين.. وباراك يبحث الوضع في لبنان

■ بيروت - القدس - رويترز - ف ب: أعلن حزب الله اللبناني انه لن يقصف مستوطنات في شمال إسرائيل انتقاما من هجوم بالووتر على مدرسة لبنانية شنته الميليشيا المتحالفة مع إسرائيل وأسفر عن اصابة 20 تلميذا.  
الان الشيخ حسن نصر الله زعيم حزب حزب إسرائيل في كلمة القاها مساء الخميس من ان المقاومين قد نفذ صبرهم وانهم يحتفظون بحق الرد على اي هجمات أخرى على مدنهم.  
وقال نصر الله لثناء الإفطار في شهر رمضان ان ما حدث يستحق بالفعل ان تقتصف المقاومة الاسلامية مستوطنات الاحتلال الصهيوني في شمال فلسطين..  
واضاف انه رغم ذلك فان الحرب سيوجه تحذيرا واضحا «للعو» ويقول لجميع اللبنانيين ان المقاومة الاسلامية لم تعد تطلق الاستنزاف الصهيوني.  
وحثت الولايات المتحدة سورية على كبح جماح حزب الله الذي يقاثل لطرء إسرائيل من المنطقة التي تحتلها بمعمق 15 كيلومترا في جنوب لبنان.  
واصبحت 20 تلميذا الخميس في قرية عربصالحيم جنوب لبنان عندما سقطت قذيفة مورتز اطلقها رجال ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع إسرائيل على مدرستهم وانفجرت ثلاث قذائف مورتز أخرى حول المدرسة.  
التي تقاوم قوات الردىء الدولية التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان تيمون غوكسيل ان الهدوء ساد الجمعة في جنوب لبنان.

رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك بحث اثر عودته من واشنطن مع رئيس الأركان الجنرال شاولو موفاز الوضع في جنوب لبنان.  
وقالت الاداعة ان الجنرال موفاز كان في استقبال باراك الذي يتولى ايضا حقيبة الدفاع في مطار بن غوريون الدولي.  
وعاد باراك اثر يومين من المحادثات في واشنطن مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع برعاية الرئيس الاميركي بيل كلينتون.  
وفي ذلك الاثناء تزايدت التوتر التي حد كبير في جنوب لبنان بعد سلسلة من تبادل اطلاق النار بين ميليشيا جيش لبنان الجنوبي (التابعة لاسرائيل) ومقاتلي حزب الله اللبناني الشيعي.  
واعلن الجيش الإسرائيلي ان قصف المدرسة الواقعة شمالي المنطقة المحتلة جاء على سبيل «الخطأ» واعتذر عن الحادث.  
وصرح المتحدث في بيان ان «مدفعية جيش لبنان الجنوبي ردت على الإرهابيين الذين قصفوا من منطقة قريبة من المدرسة وقد اصيب المدنيون خطأ».  
من جهته، أعلن نائب وزير الدفاع الإسرائيلي افراميم ستينه في تصريحاته الى الاداعة الإسرائيلية ان «ما حدث مؤسف لكن المسؤولين هم من يستخدمون القوي قواعد لنشر الهجمات».  
رصد على الإرهابيين الذين قصفوا من منطقة قريبة من المدرسة تركية ببيوضن (70 عاما) التي اصيبت الاربعاء بجروح خلال

قصف لحزب الله على اهداف في القطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها إسرائيل، قد توقيت الخيمس.  
وقال الجيش الإسرائيلي في بيان «توقيت الخيمس المرأه اللبنانية التي اصيبت بجروح خطيرة الاربعاء بنيران الارهابيين في قرية بيت ياحون في القطاع الغربي من المنطقة الامنية في جنوب لبنان».  
وقال المصدر ان عسكريين اسرائيليين تساندتهم عناصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل قاموا بمهاجمات بالابدي وفي هذه الليلة ضمتها إسرائيل في نيسان (ابريل) الماضي الى المنطقة المحتلة، واعتقلوا الزارع ابراهيم عساف.  
واوضح ان ابراهيم واين عمه حسين عساف كانا اعتقلا للمرة الاولى الاربعاء لم اطلق سراهما مساء.  
وكانت إسرائيل قد حطفت ثلاثة شبان آخرين الاثنى الماضي في هذه البلدة الواقعة عند اسفل موقع يحته الجيش الإسرائيلي في قلعة الشقيف، ثم أطلقت سراحهم بعد بضع ساعات.  
كما تمكنت منظمة عينية التي حطفت في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) في الظروف نفسها من العودة الى منزلها، وما زالت امرأته شابة حطفتها ميليشيات جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل معتقلة.  
يشار الى ان جيش الاحتلال الاسرائيلي يقوم بانتظام بعينيات خطف واعتقال في صفوف المنطقة المحتلة الذين يشتبه في انهم يساعدون حركات المقاومة المسلحة اللبنانية ويعتقد بهم دول محاكمة في سجن الحيايم، مركز الاعتقال الرئيسي في المنطقة المحتلة، وفي بعض الاحيان لاوعام عدة.

## ايران تنتقد الامارات تدين ومصر تعرب عن «غضبها» ازاء قصف إسرائيل مدرسة ابتدائية في جنوب لبنان

دعا موسى الاسرة الدولية الى تطبيق معاهدة جنيف لحماية المدنيين في زمن الحرب في لبنان.  
واصيب 20 تلميذا الخميس في قرية عرب صالحيم جنوب لبنان عندما سقطت قذيفة مورتز اطلقها ميليشيا جيش لبنان الجنوبي من منطقة الاحتلال الإسرائيلي على مدرستهم وانفجرت ثلاث قذائف مورتز أخرى حول المدرسة.  
وقال حزب الله انه لن يقصف مستوطنات في شمال إسرائيل انتقاما من الهجوم الا ان زعيمه قال ان المقاومين في ضد صبرهم ولديهم الحق في الرد على أية هجمات أخرى على مدنهم.  
ولا تعترف ايران بإسرائيل وتعارض اتفاقات السلام في الشرق الاوسط وتقول انها خيانتة للحقوق الفلسطينية والاسلامية وتقيم ايران علاقات وثيقة مع الجماعات الاسلامية المتشددة خاصة حزب الله الذي يقاثل لطرء إسرائيل من المنطقة الامنية التي اقامتها الدولة اليهودية بمعمق 15 كيلومترا في جنوب لبنان.  
لكن الجمهورية الاسلامية تنفي اتهامات توجهها لها إسرائيل والولايات المتحدة بأنها تساند هجمات لجماعات متشددة تسعى لتقويض اتفاقات السلام.

طهران - القاهرة - ابو ظبي - رويترز - ف ب: قالت وكالة الجمهورية الاسلامية الايرانية الجمعة ان ايران انتقدت إسرائيل بشأن هجوم بالووتر على مدرسة في جنوب لبنان شنته ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع إسرائيل مما اسفر عن اصابة 20 تلميذا.  
ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان «الهجوم الوحشي غير الانساني الذي شته النظام الصهيوني على الأطفال الأبرياء الذين لا يقصدون على الدفاع عن أنفسهم.. وفي انتهاك واضح لجميع المعايير الدولية المعترف بها يظهر ان هذا النظام غير ملتزم بأي من القوانين والمبادئ الدولية الطبيعية».  
واضاف المتحدث حامد رضا اصفي ان «فشل المجتمع الدولي في مواجهة مثل هذه الممارسات التي تنتهك المبادئ الصهيوني لاتعداته واجراءاته غير الانسانية».  
من جهتها اكدت مصر تضامنها مع لبنان وادانتها الشديدة للقصف الإسرائيلي، و أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مصر تشعر «بغضب» ازاء القصف الذي ادى الى جرح تلاميذ تتراوح اعمارهم بين 5 سنوات و 13 سنة.

## الفلسطينيون يريدون التنسيق مع السوريين واللبنانيين

■ القاهرة - اف ب: أكد مسؤول فلسطيني في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية الجمعة ان التنسيق بين المفاوضات الفلسطينية والسوريين واللبنانيين ضروري للدفاع عن المصالح العربية.  
واعتر صائب عريقات رئيس الوفد الفلسطيني في المفاوضات مع إسرائيل في مقابلة مع اذاعة صوت العرب نقلتها الوكالة المصرية ان استئناف المفاوضات بين إسرائيل وسورية قد يؤدي في نهاية الى «تهدة التوتر القائمة بين السلطنتين الفلسطينية والسورية».  
واضاف عريقات «ان الصعوبات على جميع مسارات المفاوضات تقتضي عقد قمة عربية بمشاركة مصر وفلسطين ولبنان وسورية والاردن، بشكل خاص».  
وقد عبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن خشية من ان يؤدي استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية الى تجريد المسار الفلسطيني في عملية السلام.  
يشار الى انه يفترض ان تؤدي المفاوضات مع الفلسطينيين الى اتفاق اطار قبل شباط (فبراير) المقبل وهي تشهد الآن أزمة في الاطر منذ تولي يهود باراك رئاسة الحكومة في إسرائيل في تموز (يوليو) الماضي.

## خامنئي يؤكد ان ايران لن تتخلى عن فلسطين

■ طهران - اف ب: أكد مرشد الجمهورية الاسلامية الإيرانية آية الله علي خامنئي الجمعة ان بلاده «لن تتخلى ابدا عن فلسطين» و بدأ وكأنه يشكك بسورية التي بدأت مفاوضات سلام مع إسرائيل.  
وقال خامنئي في خطبة الجمعة في جامعة طهران «انه وهم، لم يتنه شيء بعد ولن تتخلى ابدا عن فلسطين والقضية الفلسطينية».  
وهو أول رد فعل من طهران على المحادثات التي جرت يومي الاربعاء والخميس في واشنطن بين رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع.  
ومن ثم بدأ آية الله خامنئي وكأنه يشكك بموقف سورية الحليف الاستراتيجي الرئيسي لإيران في الشرق الاوسط وفي العالم الاسلامي.  
وقال خامنئي «ستطلب تفسيرات من المدافعين عن خيانة الشعب الفلسطيني».

## استطلاع: الاسرائيليون يتوقعون توقيع اتفاق سلام مع سورية

■ القدس - اف ب: أفاد استطلاع للرأي بثت الاداعة الاسرائيلية نتائج الجمعة ان حوالي ثلاثة ارباع الاسرائيليين يرون ان المفاوضات مع سورية ستسفر عن توقيع اتفاق سلام.  
فقد اعتبر 70% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان «المفاوضات ستنتهي بالتوصل الى اتفاق سلام» مقابل 27% كان لهم رأي معاكس.  
ومن المفارقات ان كثيرا من الاسرائيليين الذين يؤمنون بالسلام يعارضون اعادة هضبة الجولان كاملة الى سورية وهو ما تشترطه دمشق لتوقيع اتفاق سلام.  
ويعارض 57% من الذين تم سؤالهم «انسحابا كاملا» من الجولان مقابل 43% يؤيدون هذا الانسحاب في اطار اتفاق سلام.  
واوضح رافي سميت مدير المعهد الذي نظم هذا الاستطلاع انه جرى الاثنى والثلاثة قبل اللقاء الاسرائيلي السوري الأمريكي الثلاثي في واشنطن. وقد شمل استطلاعية من 500 شخص مع يهود خطأ بنسبة 4.5%.

## لقاء برلماني فلسطيني - إسرائيلي في روما لدعم مسيرة السلام

■ نابلس - ق ب: ذكرت مصادر برلمانية ان وفدا برلمانيا فلسطينيا (من المجلس التشريعي) يلتقي السبت وفدا من الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي في العاصمة الإيطالية روما ضمن سلسلة لقاءات ينظمها الاتحاد الاوروبي بهدف دعم مسيرة السلام بين الطرفين.  
وقالت المصادر ان الوفد الفلسطيني سيستكون من مروان البرغوثي وحاتم عبد القادر وأحمد الجبلش وقدورة فارس وحسام خضر. وصرح خضر بان هذا اللقاء يكسب أهمية خاصة لأنه يتزامن مع بدء المفاوضات السورية- الاسرائيلية والتي قد تؤثر سلبا على تقدم المسار الفلسطيني.  
واضاف ان هذه اللقاءات تهدف إلى تقريب وجهات النظر في قضايا جوهرية مختلف عليها وتدعم وتعزز وفد المفاوضات الفلسطينية من أجل التوصل إلى حل دائم يقوم على أساس السلام.

## يعلون يحذر من تصعيد التوتر في الضفة الغربية إذا أهملت إسرائيل المسار الفلسطيني

■ القدس - ق ب: حذر مسؤول عسكري إسرائيلي رفيع المستوى مؤخرا من ان استئناف المفاوضات السورية- الاسرائيلية قد يعرض الى تصعيد التوتر في الأراضي الفلسطينية إذا ما أهملت إسرائيل المسار الفلسطيني.  
ونسب إلى الجنرال موشيه يعلون قائد المنطقة العسكرية الوسطى (تشمل الضفة الغربية) تحذيره هذا الاسبوع خلال اجتماع لضباط كبار في الجيش الاسرائيلي في ان استئناف المفاوضات بين إسرائيل وسورية التي احتتم افتتاحها الخميس في العاصمة الامريكية قد يؤدي الى تصعيد الازعاج في الضفة الغربية.  
وقال يعلون في أيجاز قدمه لضباط قيادة المنطقة الوسطى انه يتوقع وفقا للتقديرات الاستباقية ان يثير استئناف المفاوضات على المسار الاسرائيلي- السوري مزيدا من مشاعر الاحتياط لدى الفلسطينيين في ضوء الاعتقاد السائد ان المسار السوري سيحتل مكانهم على رأس سلم الاولويات السياسية لحكومة إسرائيل. وطبقا لتلك التقديرات الاستباقية الاسرائيلية ذاتها يتوقع بحال الفلسطينيين تسخين جبهتهم مع إسرائيل باستئناف المواجهات مع قوات الجيش الاسرائيلي.  
وقل عن مصادر عسكرية اسرائيلية رفيعة قولها الجمعة ان الجيش الاسرائيلي يعزز خلال الفترة القليلة تعزير قواته في مناطق الضفة الغربية تحسبا لأي طارئ. وأضاف انه قد يتم لهذا الغرض إلغاء أو اختصار اجازات الجنود وافراد شرطة حرس الحدود الاسرائيلية الذين يخدمون في المناطق الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية خلال الاسابيع المقبلة.

## الصناعة الالمانية تؤكد اتفاقا للسخره مع النازي

■ برلين - رويترز: قال متنافريد جنتس مسؤول التمويل في ديملر كرايزلر والناتق باسم صندوق تعويضات ضحايا النازية ان الأطراف الجمعة في برلين وافقت رسميا الجمعة على تسوية عالمية بلغت عشرة مليارات مارك (5.23 مليار دولار).  
واضاف جنتس ان التسوية يجب ان تغطي كافة دعاوى تعويضات العاملين الذين تعرضوا للسخره والاستعباد اضافة الى كافة الاعباب والمصاريف. واراد جنتس ان كافة الدعاوى المقدمة ضد الصناعة الالمانية ابان حكم النازي تدخل ضمن الاتفاق. ايضا. وقال «انه حل يشمل الامر من جميع جوانبه».  
واعلن مسؤولون امريكيون واسرائيليون ومن عدة دول في شرق اوروبا تأييدهم لتعويضات العورضه الا انهم اضافوا انه لم يتضح بعد حجم التعويضات التي سيحصل عليها الافراد و موعد بدء الصرف.  
ويقتل ستحيورات التي نرستانت نائب وزير الخارجية الامريكية ان الامر «رما سيتعلق قاعا عملا بان الدفع بأسلوب مذهب».  
واكدت الشركات المتشاركة في المحادثات ان ضحايا النازي الذين تعرضت لمماركاتهم التمييز من المصادرة من قبل النازي والتي استغادت منها مؤسسات المانية سيكون بوسعها التقدم بطلبات للحصول على التعويضات. وقال جنتس انه سعيد بالتعويضات الامريكية التي ستعقد لحماية الشركات الالمانية من كافة دعاوى التعويضات المتعلقة بفترة حكم النازي في المحاكم الامريكية وحت دول شرق اوروبا على اخذ اجراءات مماثلة.

## حماس تؤكد في ذكرى انطلاقها الاستمرار في المقاومة ضد إسرائيل



الاف المصلين يؤدون صلاة الجمعة في باحة المسجد الاقصى

## شاب فلسطيني يحاول طعن شرطي اسرائيلي 300 الف يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الاقصى

■ غزة - اف ب: اكدت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الجمعة انها ستستمر في المقاومة والجهاد ضد إسرائيل الى حين تحرير الارض والمقدسات وعودة اللاجئين الفلسطينيين.  
واعلن الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الجمعة عزيم الحركة على مواصلة الكفاح المسلح ضد إسرائيل «حتى تحرير القدس».  
وصرح الشيخ ياسين بحضور الالف من انصار الحركة المتجمعين في ملعب لكرة القدم في مخيم الشاطئ للاجئين في غزة بان «المعركة مستمرة حتى تحرير القدس والارض الفلسطينية بأكملها فنحن لن نستسلم ابدا».  
وقالت حماس في بيان صدرته الجمعة بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لانطلاقها وصلت نسخة منه الى وكالة فرانس برس «تؤكد على استمرار المقاومة والجهاد حتى تحرير الارض والمقدسات وعودة المشردين الفلسطينيين الى وطنهم وديارهم».  
واكدت الحركة التي تعارض اتفاقات السلام بين منظمة التحرير واسرائيل انها «ترفض مشاريع التسوية الطائفة وباستمرارها لا تلبى حقوق الشعب الفلسطيني وتطلعاته ورفض حماس للتفاوض والتطبيع مع الاحتلال الصهيوني والتمسك بخيار المقاومة وحشد كل الطاقات من أجل التصدي لسياسات العدو ومعارضته والوقوف امام اطاعة ومؤامراته تلك العمل بكل السبل من أجل تحرير الاسرى من سجون الاحتلال الإسرائيلي».  
وقد ايتعد بيان حماس هذه المرة عن التهديد بعينيات ضد اهداف اسرائيلية في بخلاف العيانات السابقة التي تصمد في ذكرى تأسيس الحركة الفلسطينية المعارضة.  
يذكر ان حماس كانت تنفذ عمليات تفجير ضد اهداف اسرائيلية في مثل هذه المناسبات حتى بداية السلطة الفلسطينية.  
كما نعت حماس «السلطة الفلسطينية الى الافراج عن المعتقلين السياسيين والجاهدين خاصة عبد العزيز الرنتيسي و ابراهيم المنة ومهما من قادة الحركة وهما معتقلان منذ عدة اشهر، والافراج عن عبد الستار قاسم وخوانه الذين تم اعتقالهم بسبب توقيفهم على بيان العشرين (البيان الذي كان اتهم موقعوه ومن بينهم تسعة اعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني بالفساد».  
الفلسطينية بالفساد».  
وفي هذا الاطار شهدت حماس على

## دعوة لتحرك شعبي لانقاذ القدس مع اقتراب الحسم

■ غزة - اف ب: اكدت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الجمعة انها ستستمر في المقاومة والجهاد ضد إسرائيل الى حين تحرير الارض والمقدسات وعودة اللاجئين الفلسطينيين.  
واعلن الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الجمعة عزيم الحركة على مواصلة الكفاح المسلح ضد إسرائيل «حتى تحرير القدس».  
وصرح الشيخ ياسين بحضور الالف من انصار الحركة المتجمعين في ملعب لكرة القدم في مخيم الشاطئ للاجئين في غزة بان «المعركة مستمرة حتى تحرير القدس والارض الفلسطينية بأكملها فنحن لن نستسلم ابدا».  
وقالت حماس في بيان صدرته الجمعة بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لانطلاقها وصلت نسخة منه الى وكالة فرانس برس «تؤكد على استمرار المقاومة والجهاد حتى تحرير الارض والمقدسات وعودة المشردين الفلسطينيين الى وطنهم وديارهم».  
واكدت الحركة التي تعارض اتفاقات السلام بين منظمة التحرير واسرائيل انها «ترفض مشاريع التسوية الطائفة وباستمرارها لا تلبى حقوق الشعب الفلسطيني وتطلعاته ورفض حماس للتفاوض والتطبيع مع الاحتلال الصهيوني والتمسك بخيار المقاومة وحشد كل الطاقات من أجل التصدي لسياسات العدو ومعارضته والوقوف امام اطاعة ومؤامراته تلك العمل بكل السبل من أجل تحرير الاسرى من سجون الاحتلال الإسرائيلي».  
وقد ايتعد بيان حماس هذه المرة عن التهديد بعينيات ضد اهداف اسرائيلية في بخلاف العيانات السابقة التي تصمد في ذكرى تأسيس الحركة الفلسطينية المعارضة.  
يذكر ان حماس كانت تنفذ عمليات تفجير ضد اهداف اسرائيلية في مثل هذه المناسبات حتى بداية السلطة الفلسطينية.  
كما نعت حماس «السلطة الفلسطينية الى الافراج عن المعتقلين السياسيين والجاهدين خاصة عبد العزيز الرنتيسي و ابراهيم المنة ومهما من قادة الحركة وهما معتقلان منذ عدة اشهر، والافراج عن عبد الستار قاسم وخوانه الذين تم اعتقالهم بسبب توقيفهم على بيان العشرين (البيان الذي كان اتهم موقعوه ومن بينهم تسعة اعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني بالفساد».  
الفلسطينية بالفساد».  
وفي هذا الاطار شهدت حماس على

## بعد اعتداء جنود الاحتلال على شابين فلسطينيين تصعيد عسكري في الخليل وممارسات إسرائيلية عنيفة خلال شهر رمضان

لدااء صلاة الجمعة وأخضعهم لاجراءات الفتحيش الجسدي واتت هذه الاجراءات الى تعذر وصول مئات المصلين إلى داخل الحرم كما شوهدت طوابير طويلة من المواطنين أمام الحواجز في انتظار الفتحيش. وعلى الرغم من ذلك فقد تمكن آلاف الفلسطينيين من بلوغ الحرم لداء الصلاة واعتصروا هذه الاجراءات تهدف إلى السب بمشاعر المسلمين والمسلمين وإلى وضع الكي من العراقيل أمام اذانهم شعائر دينهم.  
واكدت حملة التصعيد الاسرائيلية بلغت ذروتها خلال اليومين الماضيين وفي هذا السياق اطلق جنود من حرس الحدود الاسرائيلي النار على الفتى هشام مرزوق بمجاهد (14 عاما) من سكان حارة الشيخ مساء الخميس أثناء خروجه من منزله وقد استقر عيار مطاقي في مؤخره رأس الفتى الفلسطيني في الحائط الذي لم يعرف له سبب في منطقة الزاهد الواقعة في حارة الشيخ على الحدود الفاصلة ما بين المنطقتي «الخاضعة للسيطرة الفلسطينية والخاصة بالسيطرة الاسرائيلية» ونقل الفتى على الفور إلى مشفى عالية الحكومي حيث تلقى العلاج

للخليل - من نجيب فراج:  
شهدت البلدة القديمة من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية الجمعة تصعيدا عسكريا شديدا على يد القوات الاسرائيلية الرابطة في الاشد منذ بدء شهر رمضان المبارك.  
ويقول مراسل «قدس برس» ان قوات الاحتلال الاسرائيلي نفذت بتعزيز عسكري الى كافة احياء البلدة منذ ساعات الصباح الاولى ليوم الجمعة وهو الجمعة الثانية من الشهر الفضيل.  
وقدرت مصادر محلية عدد الجنود الذين انتشروا في احياء البلدة القديمة في الخليل بما يفوق الالف جندي و اقام هؤلاء الحواجز العسكرية في محاور الطرق فيما جابت الدوريات الراجلة شوارع البلدة وطرقتها واعتكلى جنود الاحتلال اسطح البنايات الشاهقة.  
وتركزت هذه الاجراءات الاسرائيلية في محيط الحرم الابراهيمي الشريف حيث وقف الجنود المواطنين الذين قدموا



# دعوات لتصحيح العلاقة بين السوريين والفلسطينيين وتوظيف ثقل سورية الدبلوماسي الى جانب المفاوض الفلسطيني الاردن: الصحافة تنصح النظام بمعاقبة « المتورطين الكبار » في الاقليمية وتطالب الملك بحكومة وطنية جديدة والغاء قوانين « الارتزاق » والاعطيات

عمان - «القدس العربي»  
من بسام بدارين:

اجمع عدد من كتاب الصحافة الاردنية على الاشادة بحماس بخطوة الملك الاخيرة المتعلقة بالسيارات الملكية التي سيضطر اصحابها لدفع رسومها التاجيرية، فيما استمر الجدل والسعا جدا حول التوقيع هذه الخطوة وضرورة تطبيقها مع الاجراءات الحكومية.

لكن الصحف المحسوبة على الخط المعارض لم تنس اثاره قضية الاعتداء على لاعبي فريق الوحدات مجددا مطالبة بتشكيل حكومة جديدة بناء على هذا الاعتداء فيما فرد الاعلام الاردني تغطية واسعة النطاق لانتقاد المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي قبل ان يغيب تماما الحدث العراقي عن الساحة الصحافية المحلية للاسبوع الثالث على التوالي خلافا للعادة.

الصحافة الاسبوعية من ناحيتها اشرت عدة قضايا بطريقة، فعلى لسان وزير الخارجية نعت اسبوعية «العرب»، وصول اي مجموعات دينية غامضة تنتشر يوم القيامة الى الاراضي الاردنية، ونقلت الصحيفة نفسها عن ادارة الاعلام في الوزارة قولها ان الاراضي الاردنية لم تشهد وصولا لأي مجموعات دينية تعتقد بان بداية الالفية الثانية ستشهد نهاية العالم.

وتحدثت تقارير البلاد عن لجوء مجموعات غامضة الى الكهوف الجبلية في منطقة الاغوار الشمالية والجنوبية تحسبا للالواح التي سحبت في المنطقة والعالم عند بدء اليوم الاول من الالفية الثالثة، وقالت الصحيفة ان حصى الالفية تجتاح العالم، فيما تزداد التوقعات باعمال العنف والانتحار الجماعي.

ونشرت صحرا بلاسلامي الميزاب عبد المنعم ابو زنت قال فيه ان كل ما يجري من تراهات وتفسيرات حول نهاية العالم مجرد تراهات وتخيلات لن نهاية الساعة عند في علم الله وحده فقط، وقال ابو زنت ان الحديث النبوي المشهور الذي يقول «استي تُولف ول تؤلغان» ليس حديثا نبويا ولا اساس له من الصحة.

واسبوعية «شبحان» بدورها فردت صفحاتها الاساسية للحدثين عن جهة مشهوهة افنتحت مؤخرا اول موقع عربي للجنس على شبكة الانترنت، وقالت ان جهة تخطط لتهدية الاطراف الاخلاقي لامة العربية نطقت فعليا ظهور او شبكة جنسية الكثرونية تقول تاشيعها انها افنتحت بمناسبة شهر رمضان واكتت الصحفية ان هذه الشبكة تعرض مشاهد اجرامية بالغة العربية فيما تخصص بنشر عشرات الال رسائل الجنسية التحقيقية وبالغة العربية خلافا للشبكات المعروفة في الاتجاه نفسه.

وان الحيف دليل على صحة المرة وليس على مرضها او ضعفها ولا يقلل ان يقال ان هناك كلاما بشريا ينبغي ان يحذف اوامر الله تعالى مهما كانت درجة قائله».

والقارئ الاخر لواء الجيش المتقاعد محمد شهيل السدي قال انه بحث عن سبب العنف واستخدام الفاظ فاحشة من جانب الذين قال عنهم، اتهم بتسريلون بالدين عندهما يناقشون ما يحكيه الخافسون لهم، واستشهد بالكتاب الذي افه احد الكتاب فاعتبره التسريلون بانواب الذين ماسا بلاسلام، ورفعوا ضده دعوى قضائية سروروا، ورغم ذلك كتب احدهم يصف المؤلف بأنه لايد ان يعامل معاملة الاجرب وانه قرين لآخرس الحيوانات، الخ.

والمعروف ان اسم المؤلف ولا اسم مهاجمة هي عادة تسمية متخفية بين عدد كبير من الكتاب والصحافيين الذين يكتبون مقالات فويل ويخوضون فيها معارفا ضد كتاب آخرين، دون ان يتذكروا انهم انما هم يكتبون بالدين، فكيف هؤلاء الذين ينتسبون للاسلام يهملون ادب القرآن قطعي الشئوي ويأخذون بهذا النوع والادب في احاديث هي اصلا ظنية الشئوي، فاذا ما خالفت القرآن وقعت في خاتمة الموضوعات، هل يفهمون ان هذه الاحاديث الموضوعية تقضي على القرآن؟ ان اسم ما يفهمون؟ وبأي عقل يصدقون ان يقروا ان الله عليه وسلم يصدر عنه هذا الحديث ويقروا بانه على فحش مثله؟ ان تصيدون في الاحاديث وسوء في العقيدة، واشاعتها تخريب للاسلام واسوة بالغة للنبي الرؤوف الرحيم.

ولكن شبل وغيره ممن يجتهدون بالاضافة الى عدد من العلمانيين اعتبرهم على عوس في نفس الضفة في التسلسلة التي بدأ كتابها، هم حزب قال عنه «قادر لاسلاف حربا منجونة ضد مسلمات القرآن» والتي رفضت ببعضهم الى انكار السنة ورد صحيحها والاعتداء على رموزها والتشكيك في اصولها، متناسين ان الاسلام علم صخر لا ينبغي ان تصدى له الا من يقربه عن قرب ودرسه عن دراية واستجمع لذلك ما ينبغي من مؤهلات الاجتهاد والتكليف، ومع ذلك فما حدث هذه الايام من اولئك الصبية الذين يتقدمون بغير علم ويتحدثون عن غير علم، هو مرض قديم يشور من وقت لآخر بين الفقهاء والعلماء من ناحية، وادعاء الفتوى من ناحية اخرى كما يقول الدكتور توفيق الشاوي، اما ان يلعب تحت مظلة الاجتهاد بالنسبة والفقه والتاريخ الاسلامي، اجتهاد محمد شبل ونصر حامد ابو زيد وسلمان رشدي، وتليم نسرين ومصطفى محمود، ومن قبلهم فريق فوعة والبقية طابره العلماني، ويروجون عن دين الله في الادعاءات ما يستطيع دمج صحبة المسلمين فضلا عن علمائهم، ثم تستقبلهم وسائل اعلامية معروفة الهدف لتلويث ذاكرة الجماهير وتعليق صفاتها الالاماني، ثم يعرضون على ان ذلك انما هو جزء اصلي من حرية الفكر وحق الاجتهاد، فنقول



وزير الرياضة الاردني سعيد شقوم لدى زيارته مصابين من لاعبي الوحدات في مستشفى الخالدي في عمان

مجموعته فالاعتداء لا يحاصره الاردن من الخارج وهم موجودون في حصنه والطابور الخاص موجود في عمان العاصمة، واغضب هذا الطرح الكاتب ابو غنيمه الذي رد قائلا: جانا منذ قهيد الفاتكة 2000 باكتشافه الفريد الذي يبشرنا فيه بان اليهود وعلاهم لا يمثلون خطرا على الاردن وبيان البنك الدولي وصندوق النقد وسامسرتها واصحاب الالف حجة من لاعبين على حيال الملاعب لا يشككون خطرا على الاردن، وبيان حيثنا الفساد الذين سرقوا البلد ونهبوها واثقلوا ظهر احفاد اجسادها بالديونية ليسوا كذلك خطرا على الاردن.

وقال ابو غنيمه: الخطر على الوطن اكتشفه الدكتور الفاتك لا فصف فوه ويمثل بضعة اقدم مسموعة والسنة طويلة ويا ايها الاردني الحبيب لهفي في حالك واقسم ان الطابور الخاص مستركز فعلا بالعاصمة كما يقول الفاتك.

ابدا لاجل الاسمر في صحيفة «الدستور» فقد كتب الخسيس يرحب بفراق الملك عبد الله الثاني اطلاق نوادي «الخطوط والخطيين» مباركا خطوة الملك لمنع تسجيل سيارات معفاة من الجمارك باسم الديوان الملكي ودفع رسوم الجمارك من السيارات الاخرى السجلة في اوقات سابقة.

وبدا الاسمر مقالته قائلا ان الملك قرر البدء بنفسه وبيته لاضافة مضمون حقيقي وفاعل على فوة العدالة والمساواة والاصلاح والذين حصلوا على سيارات بصورة غير عادلة ويسبب اقترابهم من ذوي الصالح الفردية في الماضي سيخضون ان لا يبيع هذه السيارات او دفع التزامات الخزينه منها لان جميع المواطنين امام الملك والقانون والادستور سواء.

وتنمى الاسمر على الحكومة ان تحذو الحدو الملكي في ضرب المثل الصالح متعنيا صدور المزيد من القرارات الجريئة لاقلاق جميع نوادي «الخطوط» في البلاد، ولم يكن الكاتب الاسمر وحيدا في الثناء على القرار الملكي فقد اثنى عليه ايضا شخصان الاسلامي سميح العياطة في صحيفة «العرب اليوم» متسائلا ما اذا كانت الخطوة الملكية الجريئة مقدمة للقضاء على قوانين الارتزاق التقليدية ونظمة الهيئات التثب تميز بين الناس.

وراي العياطة ان قرار الملك «جسرمة» السيارات المتوجة سابقا للمخلفين قرار ثوري يمثل الصراحة كبيرة من قبل الملك لمطالب المواطنين بوقف هدر المال العام عبر الاعطيات ونظام الامتيازات والهبات وقال ان لغة الاعطيات كانت دوما احدى الوسائل التي استخدمها اصحاب النفوذ للاستزفاء واحيانا للمكافاة وربما لشراء الولائق بحيث كان طيبعا ان يحصل شخص على اعفاء جمركي من الديوان الخسيس بسبب مقال او موقف او خطبة.

واعتبر الكاتب الاخيرة مقدمة لحارفة كل اشكال التمييز والاضطهاد الاعطيات غير البررة ويشكل رفة قوية ومطلوبة تقارب بين الاردنيين ومؤسسة حكيم، ولكن في نفس الصحيفة كانت بلكتاكي رهام الفرنا تطلب من الاردنيين الفخر بملكهم الذي يحرم نفسه من مبدأ توزيع السيارات بمبادرة ذاتية منه فيما

مجموعته فالاعتداء لا يحاصره الاردن من الخارج وهم موجودون في حصنه والطابور الخاص موجود في عمان العاصمة، واغضب هذا الطرح الكاتب ابو غنيمه الذي رد قائلا: جانا منذ قهيد الفاتكة 2000 باكتشافه الفريد الذي يبشرنا فيه بان اليهود وعلاهم لا يمثلون خطرا على الاردن وبيان البنك الدولي وصندوق النقد وسامسرتها واصحاب الالف حجة من لاعبين على حيال الملاعب لا يشككون خطرا على الاردن، وبيان حيثنا الفساد الذين سرقوا البلد ونهبوها واثقلوا ظهر احفاد اجسادها بالديونية ليسوا كذلك خطرا على الاردن.

وقال ابو غنيمه: الخطر على الوطن اكتشفه الدكتور الفاتك لا فصف فوه ويمثل بضعة اقدم مسموعة والسنة طويلة ويا ايها الاردني الحبيب لهفي في حالك واقسم ان الطابور الخاص مستركز فعلا بالعاصمة كما يقول الفاتك.

ابدا لاجل الاسمر في صحيفة «الدستور» فقد كتب الخسيس يرحب بفراق الملك عبد الله الثاني اطلاق نوادي «الخطوط والخطيين» مباركا خطوة الملك لمنع تسجيل سيارات معفاة من الجمارك باسم الديوان الملكي ودفع رسوم الجمارك من السيارات الاخرى السجلة في اوقات سابقة.

وبدا الاسمر مقالته قائلا ان الملك قرر البدء بنفسه وبيته لاضافة مضمون حقيقي وفاعل على فوة العدالة والمساواة والاصلاح والذين حصلوا على سيارات بصورة غير عادلة ويسبب اقترابهم من ذوي الصالح الفردية في الماضي سيخضون ان لا يبيع هذه السيارات او دفع التزامات الخزينه منها لان جميع المواطنين امام الملك والقانون والادستور سواء.

وان الحيف دليل على صحة المرة وليس على مرضها او ضعفها ولا يقلل ان يقال ان هناك كلاما بشريا ينبغي ان يحذف اوامر الله تعالى مهما كانت درجة قائله».

## التراجع عن وضع هريم فوق خوفو لوقف اتهام وزير الثقافة بالصهيونية والماسونية .. وهجوم ضد هنيدي واستياء لظهور الهام شاهين بقميص النوم برمضان استمرار الدعوة للتغيير في السودان .. وتأكيد على ضرورة عقد قمة عربية .. واستئناف المعركة بين القرآنيين واهل السنة

نوءة لعرف امريكي اكد في الثلاثينات وضع هذه الفكرة لتعلن عودة حضارة قارة الاطلاليتا، الفضة التي يزعم العراف انها وراء بناء الهرم، والنوبة موجودة ضمن نوبة اعمر في كتاب جمعه عالم آثار امريكي يصفيها بحرفي في منطقة الهرم منذ سنوات».

وما الهجوم الثاني فكان في «الشعب» التي هللت لتراجع الزوير عن فكرة وضع هريم فوق هرم خوفو، رغم انه لن يضر به، وانما حوسما للخلاف الوجود، وابلع المخرج الفرنسي باستبعاد الفكرة، واعتبر «الشعب» تراجعها ضرا لها، رغم ان صحفا كثيرة شاركت في الحملة ضد الزوير، لكنها أصبحت عادة عندنا في مصر، ان تنسج كل صحيفة او صحافي لنفسه الفضل في صدور قرار معين او التراجع عن آخر لكن الزوير اراخ نفسه والنظام من معرفة سويت لهما صراعا شديدا لظهور الاتهامات التي تتردد وحساسياتها الدينية والسياسية، واتساع جبهة المشركين فيها بحيث يستحيل اتهامهم بالاتهام التي تلحقهم بعيدا بنظام الحكم.

وان الحيف دليل على صحة المرة وليس على مرضها او ضعفها ولا يقلل ان يقال ان هناك كلاما بشريا ينبغي ان يحذف اوامر الله تعالى مهما كانت درجة قائله».

## التراجع عن وضع هريم فوق خوفو لوقف اتهام وزير الثقافة بالصهيونية والماسونية .. وهجوم ضد هنيدي واستياء لظهور الهام شاهين بقميص النوم برمضان استمرار الدعوة للتغيير في السودان .. وتأكيد على ضرورة عقد قمة عربية .. واستئناف المعركة بين القرآنيين واهل السنة

نوءة لعرف امريكي اكد في الثلاثينات وضع هذه الفكرة لتعلن عودة حضارة قارة الاطلاليتا، الفضة التي يزعم العراف انها وراء بناء الهرم، والنوبة موجودة ضمن نوبة اعمر في كتاب جمعه عالم آثار امريكي يصفيها بحرفي في منطقة الهرم منذ سنوات».

وما الهجوم الثاني فكان في «الشعب» التي هللت لتراجع الزوير عن فكرة وضع هريم فوق هرم خوفو، رغم انه لن يضر به، وانما حوسما للخلاف الوجود، وابلع المخرج الفرنسي باستبعاد الفكرة، واعتبر «الشعب» تراجعها ضرا لها، رغم ان صحفا كثيرة شاركت في الحملة ضد الزوير، لكنها أصبحت عادة عندنا في مصر، ان تنسج كل صحيفة او صحافي لنفسه الفضل في صدور قرار معين او التراجع عن آخر لكن الزوير اراخ نفسه والنظام من معرفة سويت لهما صراعا شديدا لظهور الاتهامات التي تتردد وحساسياتها الدينية والسياسية، واتساع جبهة المشركين فيها بحيث يستحيل اتهامهم بالاتهام التي تلحقهم بعيدا بنظام الحكم.

وان الحيف دليل على صحة المرة وليس على مرضها او ضعفها ولا يقلل ان يقال ان هناك كلاما بشريا ينبغي ان يحذف اوامر الله تعالى مهما كانت درجة قائله».

## التراجع عن وضع هريم فوق خوفو لوقف اتهام وزير الثقافة بالصهيونية والماسونية .. وهجوم ضد هنيدي واستياء لظهور الهام شاهين بقميص النوم برمضان استمرار الدعوة للتغيير في السودان .. وتأكيد على ضرورة عقد قمة عربية .. واستئناف المعركة بين القرآنيين واهل السنة

نوءة لعرف امريكي اكد في الثلاثينات وضع هذه الفكرة لتعلن عودة حضارة قارة الاطلاليتا، الفضة التي يزعم العراف انها وراء بناء الهرم، والنوبة موجودة ضمن نوبة اعمر في كتاب جمعه عالم آثار امريكي يصفيها بحرفي في منطقة الهرم منذ سنوات».

وما الهجوم الثاني فكان في «الشعب» التي هللت لتراجع الزوير عن فكرة وضع هريم فوق هرم خوفو، رغم انه لن يضر به، وانما حوسما للخلاف الوجود، وابلع المخرج الفرنسي باستبعاد الفكرة، واعتبر «الشعب» تراجعها ضرا لها، رغم ان صحفا كثيرة شاركت في الحملة ضد الزوير، لكنها أصبحت عادة عندنا في مصر، ان تنسج كل صحيفة او صحافي لنفسه الفضل في صدور قرار معين او التراجع عن آخر لكن الزوير اراخ نفسه والنظام من معرفة سويت لهما صراعا شديدا لظهور الاتهامات التي تتردد وحساسياتها الدينية والسياسية، واتساع جبهة المشركين فيها بحيث يستحيل اتهامهم بالاتهام التي تلحقهم بعيدا بنظام الحكم.

وان الحيف دليل على صحة المرة وليس على مرضها او ضعفها ولا يقلل ان يقال ان هناك كلاما بشريا ينبغي ان يحذف اوامر الله تعالى مهما كانت درجة قائله».

## التراجع عن وضع هريم فوق خوفو لوقف اتهام وزير الثقافة بالصهيونية والماسونية .. وهجوم ضد هنيدي واستياء لظهور الهام شاهين بقميص النوم برمضان استمرار الدعوة للتغيير في السودان .. وتأكيد على ضرورة عقد قمة عربية .. واستئناف المعركة بين القرآنيين واهل السنة

نوءة لعرف امريكي اكد في الثلاثينات وضع هذه الفكرة لتعلن عودة حضارة قارة الاطلاليتا، الفضة التي يزعم العراف انها وراء بناء الهرم، والنوبة موجودة ضمن نوبة اعمر في كتاب جمعه عالم آثار امريكي يصفيها بحرفي في منطقة الهرم منذ سنوات».

وما الهجوم الثاني فكان في «الشعب» التي هللت لتراجع الزوير عن فكرة وضع هريم فوق هرم خوفو، رغم انه لن يضر به، وانما حوسما للخلاف الوجود، وابلع المخرج الفرنسي باستبعاد الفكرة، واعتبر «الشعب» تراجعها ضرا لها، رغم ان صحفا كثيرة شاركت في الحملة ضد الزوير، لكنها أصبحت عادة عندنا في مصر، ان تنسج كل صحيفة او صحافي لنفسه الفضل في صدور قرار معين او التراجع عن آخر لكن الزوير اراخ نفسه والنظام من معرفة سويت لهما صراعا شديدا لظهور الاتهامات التي تتردد وحساسياتها الدينية والسياسية، واتساع جبهة المشركين فيها بحيث يستحيل اتهامهم بالاتهام التي تلحقهم بعيدا بنظام الحكم.

وان الحيف دليل على صحة المرة وليس على مرضها او ضعفها ولا يقلل ان يقال ان هناك كلاما بشريا ينبغي ان يحذف اوامر الله تعالى مهما كانت درجة قائله».

## التراجع عن وضع هريم فوق خوفو لوقف اتهام وزير الثقافة بالصهيونية والماسونية .. وهجوم ضد هنيدي واستياء لظهور الهام شاهين بقميص النوم برمضان استمرار الدعوة للتغيير في السودان .. وتأكيد على ضرورة عقد قمة عربية .. واستئناف المعركة بين القرآنيين واهل السنة

نوءة لعرف امريكي اكد في الثلاثينات وضع هذه الفكرة لتعلن عودة حضارة قارة الاطلاليتا، الفضة التي يزعم العراف انها وراء بناء الهرم، والنوبة موجودة ضمن نوبة اعمر في كتاب جمعه عالم آثار امريكي يصفيها بحرفي في منطقة الهرم منذ سنوات».

وما الهجوم الثاني فكان في «الشعب» التي هللت لتراجع الزوير عن فكرة وضع هريم فوق هرم خوفو، رغم انه لن يضر به، وانما حوسما للخلاف الوجود، وابلع المخرج الفرنسي باستبعاد الفكرة، واعتبر «الشعب» تراجعها ضرا لها، رغم ان صحفا كثيرة شاركت في الحملة ضد الزوير، لكنها أصبحت عادة عندنا في مصر، ان تنسج كل صحيفة او صحافي لنفسه الفضل في صدور قرار معين او التراجع عن آخر لكن الزوير اراخ نفسه والنظام من معرفة سويت لهما صراعا شديدا لظهور الاتهامات التي تتردد وحساسياتها الدينية والسياسية، واتساع جبهة المشركين فيها بحيث يستحيل اتهامهم بالاتهام التي تلحقهم بعيدا بنظام الحكم.

وان الحيف دليل على صحة المرة وليس على مرضها او ضعفها ولا يقلل ان يقال ان هناك كلاما بشريا ينبغي ان يحذف اوامر الله تعالى مهما كانت درجة قائله».

## التراجع عن وضع هريم فوق خوفو لوقف اتهام وزير الثقافة بالصهيونية والماسونية .. وهجوم ضد هنيدي واستياء لظهور الهام شاهين بقميص النوم برمضان استمرار الدعوة للتغيير في السودان .. وتأكيد على ضرورة عقد قمة عربية .. واستئناف المعركة بين القرآنيين واهل السنة

نوءة لعرف امريكي اكد في الثلاثينات وضع هذه الفكرة لتعلن عودة حضارة قارة الاطلاليتا، الفضة التي يزعم العراف انها وراء بناء الهرم، والنوبة موجودة ضمن نوبة اعمر في كتاب جمعه عالم آثار امريكي يصفيها بحرفي في منطقة الهرم منذ سنوات».

وما الهجوم الثاني فكان في «الشعب» التي هللت لتراجع الزوير عن فكرة وضع هريم فوق هرم خوفو، رغم انه لن يضر به، وانما حوسما للخلاف الوجود، وابلع المخرج الفرنسي باستبعاد الفكرة، واعتبر «الشعب» تراجعها ضرا لها، رغم ان صحفا كثيرة شاركت في الحملة ضد الزوير، لكنها أصبحت عادة عندنا في مصر، ان تنسج كل صحيفة او صحافي لنفسه الفضل في صدور قرار معين او التراجع عن آخر لكن الزوير اراخ نفسه والنظام من معرفة سويت لهما صراعا شديدا لظهور الاتهامات التي تتردد وحساسياتها الدينية والسياسية، واتساع جبهة المشركين فيها بحيث يستحيل اتهامهم بالاتهام التي تلحقهم بعيدا بنظام الحكم.

وان الحيف دليل على صحة المرة وليس على مرضها او ضعفها ولا يقلل ان يقال ان هناك كلاما بشريا ينبغي ان يحذف اوامر الله تعالى مهما كانت درجة قائله».

## التراجع عن وضع هريم فوق خوفو لوقف اتهام وزير الثقافة بالصهيونية والماسونية .. وهجوم ضد هنيدي واستياء لظهور الهام شاهين بقميص النوم برمضان استمرار الدعوة للتغيير في السودان .. وتأكيد على ضرورة عقد قمة عربية .. واستئناف المعركة بين القرآنيين واهل السنة

نوءة لعرف امريكي اكد في الثلاثينات وضع هذه الفكرة لتعلن عودة حضارة قارة الاطلاليتا، الفضة التي يزعم العراف انها وراء بناء الهرم، والنوبة موجودة ضمن نوبة اعمر في كتاب جمعه عالم آثار امريكي يصفيها بحرفي في منطقة الهرم منذ سنوات».

وما الهجوم الثاني فكان في «الشعب» التي هللت لتراجع الزوير عن فكرة وضع هريم فوق هرم خوفو، رغم انه لن يضر به، وانما حوسما للخلاف الوجود، وابلع المخرج الفرنسي باستبعاد الفكرة، واعتبر «الشعب» تراجعها ضرا لها، رغم ان صحفا كثيرة شاركت في الحملة ضد الزوير، لكنها أصبحت عادة عندنا في مصر، ان تنسج كل صحيفة او صحافي لنفسه الفضل في صدور قرار معين او التراجع عن آخر لكن الزوير اراخ نفسه والنظام من معرفة سويت لهما صراعا شديدا لظهور الاتهامات التي تتردد وحساسياتها الدينية والسياسية، واتساع جبهة المشركين فيها بحيث يستحيل اتهامهم بالاتهام التي تلحقهم بعيدا بنظام الحكم.

وان الحيف دليل على صحة المرة وليس على مرضها او ضعفها ولا يقلل ان يقال ان هناك كلاما بشريا ينبغي ان يحذف اوامر الله تعالى مهما كانت درجة قائله».

## التراجع عن وضع هريم فوق خوفو لوقف اتهام وزير الثقافة بالصهيونية والماسونية .. وهجوم ضد هنيدي واستياء لظهور الهام شاهين بقميص النوم برمضان استمرار الدعوة للتغيير في السودان .. وتأكيد على ضرورة عقد قمة عربية .. واستئناف المعركة بين القرآنيين واهل السنة

نوءة لعرف امريكي اكد في الثلاثينات وضع هذه الفكرة لتعلن عودة حضارة قارة الاطلاليتا، الفضة التي يزعم العراف انها وراء بناء الهرم، والنوبة موجودة ضمن نوبة اعمر في كتاب جمعه عالم آثار امريكي يصفيها بحرفي في منطقة الهرم منذ سنوات».

وما الهجوم الثاني فكان في «الشعب» التي هللت لتراجع الزوير عن فكرة وضع هريم فوق هرم خوفو، رغم انه لن يضر به، وانما حوسما للخلاف الوجود، وابلع المخرج الفرنسي باستبعاد الفكرة، واعتبر «الشعب» تراجعها ضرا لها، رغم ان صحفا كثيرة شاركت في الحملة ضد الزوير، لكنها أصبحت عادة عندنا في مصر، ان تنسج كل صحيفة او صحافي لنفسه الفضل في صدور قرار معين او التراجع عن آخر لكن الزوير اراخ نفسه والنظام من معرفة سويت لهما صراعا شديدا لظهور الاتهامات التي تتردد وحساسياتها الدينية والسياسية، واتساع جبهة المشركين فيها بحيث يستحيل اتهامهم بالاتهام التي تلحقهم بعيدا بنظام الحكم.

وان الحيف دليل على صحة المرة وليس على مرضها او ضعفها ولا يقلل ان يقال ان هناك كلاما بشريا ينبغي ان يحذف اوامر الله تعالى مهما كانت درجة قائله».

## التراجع عن وضع هريم فوق خوفو لوقف اتهام وزير الثقافة بالصهيونية والماسونية .. وهجوم ضد هنيدي واستياء لظهور الهام شاهين بقميص النوم برمضان استمرار الدعوة للتغيير في السودان .. وتأكيد على ضرورة عقد قمة عربية .. واستئناف المعركة بين القرآنيين واهل السنة

نوءة لعرف امريكي اكد في الثلاثينات وضع هذه الفكرة لتعلن عودة حضارة قارة الاطلاليتا، الفضة التي يزعم العراف انها وراء بناء الهرم، والنوبة موجودة ضمن نوبة اعمر في كتاب جمعه عالم آثار امريكي يصفيها بحرفي في منطقة الهرم منذ سنوات».

وما الهجوم الثاني فكان في «الشعب» التي هللت لتراجع الزوير عن فكرة وضع هريم فوق هرم خوفو، رغم انه لن يضر به، وانما حوسما للخلاف الوجود، وابلع المخرج الفرنسي باستبعاد الفكرة، واعتبر «الشعب» تراجعها ضرا لها، رغم ان صحفا كثيرة شاركت في الحملة ضد الزوير، لكنها أصبحت عادة عندنا في مصر، ان تنسج كل صحيفة او صحافي لنفسه الفضل في صدور قرار معين او التراجع عن آخر لكن الزوير اراخ نفسه والنظام من معرفة سويت لهما صراعا شديدا لظهور الاتهامات التي تتردد وحساسياتها الدينية والسياسية، واتساع جبهة المشركين فيها بحيث يستحيل اتهامهم بالاتهام التي تلحقهم بعيدا بنظام الحكم.

وان الحيف دليل على صحة المرة وليس على مرضها او ضعفها ولا يقلل ان يقال ان هناك كلاما بشريا ينبغي ان يحذف اوامر الله تعالى مهما كانت درجة قائله».

## التراجع عن وضع هريم فوق خوفو لوقف اتهام وزير الثقافة بالصهيونية والماسونية .. وهجوم ضد هنيدي واستياء لظهور الهام شاهين بقميص النوم برمضان استمرار الدعوة للتغيير في السودان .. وتأكيد على ضرورة عقد قمة عربية .. واستئناف المعركة بين القرآنيين واهل السنة

نوءة لعرف امريكي اكد في الثلاثينات وضع هذه الفكرة لتعلن عودة حضارة قارة الاطلاليتا، الفضة التي يزعم العراف انها وراء بناء الهرم، والنوبة موجودة ضمن نوبة اعمر في كتاب جمعه عالم آثار امريكي يصفيها بحرفي في منطقة الهرم منذ سنوات».

وما الهجوم الثاني فكان في «الشعب» التي هللت لتراجع الزوير عن فكرة وضع هريم فوق هرم خوفو، رغم انه لن يضر به، وانما حوسما للخلاف الوجود، وابلع المخرج الفرنسي باستبعاد الفكرة، واعتبر «الشعب» تراجعها ضرا لها، رغم ان صحفا كثيرة شاركت في الحملة ضد الزوير، لكنها أصبحت عادة عندنا في مصر، ان تنسج كل صحيفة او صحافي لنفسه الفضل في صدور قرار معين او التراجع عن آخر لكن الزوير اراخ نفسه والنظام من معرفة سويت لهما صراعا شديدا لظهور الاتهامات التي تتردد وحساسياتها الدينية والسياسية، واتساع جبهة المشركين فيها بحيث يستحيل اتهامهم بالاتهام التي تلحقهم بعيدا بنظام الحكم.

وان الحيف دليل على صحة المرة وليس على مرضها او ضعفها ولا يقلل ان يقال ان هناك كلاما بشريا ينبغي ان يحذف اوامر الله تعالى مهما كانت درجة قائله».

## التراجع عن وضع هريم فوق خوفو لوقف اتهام وزير الثقافة بالصهيونية والماسونية .. وهجوم ضد هنيدي واستياء لظهور الهام شاهين بقميص النوم برمضان استمرار الدعوة للتغيير في السودان .. وتأكيد على ضرورة عقد قمة عربية .. واستئناف المعركة بين القرآنيين واهل السنة

نوءة لعرف امريكي اكد في الثلاثينات وضع هذه الفكرة لتعلن عودة حضارة قارة الاطلاليتا، الفضة التي يزعم العراف انها وراء بناء الهرم، والنوبة موجودة ضمن نوبة اعمر في كتاب جمعه عالم آثار امريكي يصفيها بحرفي في منطقة الهرم منذ سنوات».

وما الهجوم الثاني فكان في «الشعب» التي هللت لتراجع الزوير عن فكرة وضع هريم فوق هرم خوفو، رغم انه لن يضر به، وانما حوسما للخلاف الوجود، وابلع المخرج الفرنسي باستبعاد الفكرة، واعتبر «الشعب» تراجعها ضرا لها، رغم ان صحفا كثيرة شاركت في الحملة ضد الزوير، لكنها أصبحت عادة عندنا في مصر، ان تنسج كل صحيفة او صحافي لنفسه الفضل في صدور قرار معين او التراجع عن آخر لكن الزوير اراخ نفسه والنظام من معرفة سويت لهما صراعا شديدا لظهور الاتهامات التي تتردد وحساسياتها الدينية والسياسية، واتساع جبهة المشركين فيها بحيث يستحيل اتهامهم بالاتهام التي تلحقهم بعيدا بنظام الحكم.

وان الحيف دليل على صحة المرة وليس على مرضها او ضعفها ولا يقلل ان يقال ان هناك كلاما بشريا ينبغي ان يحذف اوامر الله تعالى مهما كانت درجة قائله».

## التراجع عن وضع هريم فوق خوفو لوقف اتهام وزير الثقافة بالصهيونية والماسونية .. وهجوم ضد هنيدي واستياء لظهور الهام شاهين بقميص النوم برمضان استمرار الدعوة للتغيير في السودان .. وتأكيد على ضرورة عقد قمة عربية .. واستئناف المعركة بين القرآنيين واهل السنة

نوءة لعرف امريكي اكد في الثلاثينات وضع هذه الفكرة لتعلن عودة حضارة قارة الاطلاليتا، الفضة التي يزعم العراف انها وراء بناء الهرم، والنوبة موجودة ضمن نوبة اعمر في كتاب جمعه عالم آثار امريكي يصفيها بحرفي في منطقة الهرم منذ سنوات».

وما الهجوم الثاني فكان في «الشعب» التي هللت لتراجع الزوير عن فكرة وضع هريم فوق هرم خوفو، رغم انه لن يضر به، وانما حوسما للخلاف الوجود، وابلع المخرج الفرنسي باستبعاد الفكرة، واعتبر «الشعب» تراجعها ضرا لها، رغم ان صحفا كثيرة شاركت في الحملة ضد الزوير، لكنها أصبحت عادة عندنا في مصر، ان تنسج كل صحيفة او صحافي لنفسه الفضل في صدور قرار معين او التراجع عن آخر لكن الزوير اراخ نفسه والنظام من معرفة سويت لهما صراعا شديدا لظهور الاتهامات التي تتردد وحساسياتها الدينية والسياسية، واتساع جبهة المشركين فيها بحيث يستحيل اتهامهم بالاتهام التي تلحقهم بعيدا بنظام الحكم.

وان الحيف دليل على صحة المرة وليس على مرضها او ضعفها ولا يقلل ان يقال ان هناك كلاما بشريا ينبغي ان يحذف اوامر الله تعالى مهما كانت درجة قائله».

## التراجع عن وضع هريم فوق خوفو لوقف اتهام وزير الثقافة بالصهيونية والماسونية .. وهجوم ضد هنيدي واستياء لظهور الهام شاهين بقميص النوم برمضان استمرار الدعوة للتغيير في السودان .. وتأكيد على ضرورة عقد قمة عربية .. واستئناف المعركة بين القرآنيين واهل السنة

نوءة لعرف امريكي اكد في الثلاثينات وضع هذه الفكرة لتعلن عودة حضارة قارة الاطلاليتا، الفضة التي يزعم العراف انها وراء بناء الهرم، والنوبة موجودة ضمن نوبة اعمر في كتاب جمعه عالم آثار امريكي يصفيها بحرفي في منطقة الهرم منذ سنوات».

وما الهجوم الثاني فكان في «الشعب» التي هللت لتراجع الزوير عن فكرة وضع هريم فوق هرم خوفو، رغم انه لن يضر به، وانما حوسما للخلاف الوجود، وابلع المخرج الفرنسي باستبعاد الفكرة، واعتبر «الشعب» تراجعها ضرا لها، رغم ان صحفا كثيرة شاركت في الحملة ضد الزوير، لكنها أصبحت عادة عندنا في مصر، ان تنسج كل صحيفة او صحافي لنفسه الفضل في صدور قرار معين او التراجع عن آخر لكن الزوير اراخ نفسه والنظام من معرفة سويت لهما صراعا شديدا لظهور الاتهامات التي تتردد وحساسياتها الدينية والسياسية، واتساع جبهة المشركين فيها بحيث يستحيل اتهامهم بالاتهام التي تلحقهم بعيدا بنظام الحكم.

وان الحيف دليل على صحة المرة وليس على مرضها او ضعفها ولا يقلل ان يقال ان هناك كلاما بشريا ينبغي ان يحذف اوامر الله تعالى مهما كانت درجة قائله».

## التراجع عن وضع هريم فوق خوفو لوقف اتهام وزير الثقافة بالصهيونية والماسونية .. وهجوم ضد هنيدي واستياء لظهور الهام شاهين بقميص النوم برمضان استمرار الدعوة للتغيير في السودان .. وتأكيد على ضرورة عقد قمة عربية .. واستئناف المعركة بين القرآنيين واهل السنة

نوءة لعرف امريكي اكد في الثلاثينات وضع هذه الفكرة لتعلن عودة حضارة قارة الاطلاليتا، الفضة التي يزعم العراف انها وراء بناء الهرم، والنوبة موجودة ضمن نوبة اعمر في كتاب جمعه عالم آثار امريكي يصفيها بحرفي في منطقة الهرم منذ سنوات».

وما الهجوم الثاني فكان في «الشعب» التي هللت لتراجع الزوير عن فكرة وضع هريم فوق هرم خوفو، رغم انه لن يضر به، وانما حوسما للخلاف الوجود، وابلع المخرج الفرنسي باستبعاد الفكرة، واعتبر «الشعب» تراجعها ضرا لها، رغم ان صحفا كثيرة شاركت في الحملة ضد الزوير، لكنها أصبحت عادة عندنا في مصر، ان تنسج كل صحيفة او صحافي لنفسه الفضل في صدور قرار معين او التراجع عن آخر لكن الزوير اراخ نفسه والنظام من معرفة سويت لهما صراعا شديدا لظهور الاتهامات التي تتردد وحساسياتها الدينية والسياسية، واتساع جبهة المشركين فيها بحيث يستحيل اتهامهم بالاتهام التي تلحقهم بعيدا بنظام الحكم.





## ادوار الخراط يفوز بجائزة نجيب محفوظ: هل هي جائزة متأخرة؟!

القاهرة - «القدس العربي» - من ماجد رزق:

عكس جائزة نجيب محفوظ للادب الروائي التزم قسم النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة في الاستمرارية والتوسع في نشر أفضل الأعمال العربية لأعز قاعدة من القراء ومحبي الثقافة العالمية.

واعلن لينز أن قسم النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة قد قام بنشر الترجمة الانكليزية لرواية «ذاكرة الجسد» لاجلام مستغاني الحائز على جائزة نجيب محفوظ لعام 1998 ورواية «لا أحد ينام في الاسكندرية» لابراهيم عبد المجيد الذي فاز بالجائزة لعام 1996 إضافة الى ترجمة ونشر مجموعة متميزة من الاعمال الروائية العربية التي تضم «الرجع البعيد» لغؤاد التركي، و«ذات» لصنع الله ابراهيم و«السادس» لفرانز الكافكا، و«الزمن» لجمال الغيطاني.

وفي كلمته التي القاها امام الحضور قال ادوار الخراط: «في مثل هذه اللحظات يشعر المرء ان الايام والشهور والسنوات التي مضت وهو يكتب في الوحدة والصمت كانت وما زالت جديرة بأن تحيا، تلك الخبرة العجيبة التي لم يكن وبطبيعة الحال المتطلبات الفن القياسية والباعثة على الشئوة معا بغض النظر عن أي اعتبار آخر، فهي خبيرة فيها وحدها الجزء الحق، وبطبيعة الحال يسعدني كثيرا ان يقرن اسمي باسم رائدنا الكبير نجيب محفوظ في عيد ميلاده الثامن والثمانين، فله اطيب تمنيات الصحة وطول العمر».

واضاف الخراط: اعتبر هذه الجائزة التي اقدرها تقديرا كبيرا اعترافا باحقية وجدارة كتابة الحساسيات الجديدة، وهو اعتراف تأتي اهميته من انه يصدر عن المؤسسة الادبية - او بنحية من افضل من فيها - بهذه الكتابة التي تكون صلب معاصرة الكتابة الان في مصر والبلاد العربية، فاذا كانت هذه الكتابة تكسر الموانع والعتبات للادب فانها تفتقر قوانينها وهي وثيقة في الظلام لكنها تنير افاقا جديدة، هي تضرب على باب الجهول وغير القابل، الان يظل مجهولا، لكنها سعي لمعرفة جديدة وتساؤل مستمر له جماليته الخاصة، هي في الوقت نفسه خطاب حميم او محايد على السواء لقارئ احتمالي وشكالي، هو نفسه بالامكان جمهرة كاملة من القراء.

واثير ادوار الخراط كلمته بقوله: اتصور ان ذلك شأن «رامة» والتنين» (التي صدرت

اكثر من علامة استفهام طرحها اعلان قسم النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة فوز الروائي ادوار الخراط بجائزة نجيب محفوظ للادب الروائي لعام 1999 عن رواية «رامة» والتنين».

اول علامات الاستفهام عن الرواية، ان صدرت في العام 1979 ان منذ 20 سنة.

وثانيها عن كيفية قبول الخراط لهذه الجائزة بعد ان حصل عليها ابراهيم عبد المجيد ومريد البرغوثي واحلام مستغاني في اعوام ماضية.

اما علامة الاستفهام الكبرى، فهي تتعلق بما اشيع منذ فترة من اخبار عن الجائزة، صدقها اصحاب الشأن انفسهم، فمرة تسع عن فوز سلوى بكر بالجائزة عن روايتها «البيشموري» ومرة أخرى عن فوز حمدي الطبران عن روايته «يوميات ضابط في الارياف»، واخيرا محمود الورداني.

وهكذا ظلت الاخبار والشائعات تتناقل بشكل متواتر، ومعها ايضا ما كان شائعا بشكل حقيقي، ويظهر في ذات الوقت علامة استفهام... وتقصده فوز ادوار الخراط بالجائزة، اذ اكد قريبوه منه انه كان يعلم بنبا الجائزة قبل 6 شهور من اعلان عنها!

تعود للجائزة وللحفل الذي اقيم لمناسبتها، وحضره فاروق حسني وزير الثقافة المصري وعدد كبير من الشخصيات المهمة في مجال الثقافة والادب. ففسي هذا الحفل قام د. جون جيسرهارث رئيس الجامعة الأمريكية بالقاهرة بتقديم الجائزة الى الخراط مشيرا الى ان فوزه جاء بناء على اختيار لجنة التحكيم المكونة من د. فريال غزول ود. هدى وصفي، ود. عبد القادر القط، ود. عبد المنعم تليمة ومارك لينز.

الجائزة عبارة عن ميدالية فضية وجائزة مالية قدرها الف دولار، وسيقوم قسم النشر بالجامعة الأمريكية في القاهرة بترجمة الرواية ونشرها عام 2000 باللغة الانكليزية بالإضافة الى نشرها في الوقت نفسه في الولايات المتحدة الأمريكية والكتاتر. وقد علق مارك لينز مدير قسم النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة بقوله:

### الشاعر علي جعفر العلق [2.2]

## الشعرية العربية تحركها ردود الأفعال وتحكمها المطلقات

الرباط - «القدس العربي»:

ما الذي يجمع بين القصيدة التقليدية أو التفعيلية وقصيدة النثر الناعجة؟

قلت في البداية ان اللغة في الشعر قضية اساسية ولا اعني باللغة فقط ان معجمك الشعري مفردات بل اعني منحاك في صياغة الجملة، في بنائها، في حفظ اللغة الى أقصى حد ممكن بحيث تعود هذه اللغة ان تعبر عن عالم لم تعتد التعبير عنه في ذلك الشكل، عندما اجده لغة قصيدة تستعين بلغة مفككة متفرقة تليخث فيها هائس والاستعدادات لا تجد صالة الشعر فيها. انجاز الصورة الى حد مربع ولا تعبير عنها بشكل مباشر لراعي النفس مشودا الى لغة اللغة، القصيدة اذا كانت تفعيلية او اذا كانت نثرا اذا لم تأسرن بلغتها المكثفة الوجزة التي حد الومج، اذا لم تخاضني الى هذا اللهب الجازي المحمدي فيها، اذا لم تستعن بالصنوع، اذا لم تتجنب الترهل والاستعدادات لا تجد صالة الشعر فيها. هذا جانب، اما الجانب الثاني فالشعر لم يعد موهبة فطرية فقلنا دون ارتباط بعد يربطه بالثقافة ما هو مرتبط بالثقافة ما عدا موهبة وهزة وجدان عابرة ونسطيع ان نشعر بوزن وقافية وتعبير عنها، انما اصبح معرفة اصبح ثقافة، قد كتبتا كتابا قصيدة معينة ان تستعين بمخزون من الحكايات والروايات، من المتاسم مع نماذج مكتوبة هذا كله يفترض ان هناك طاقة شعرية تستطيع ان تهيمن على كل هذه العناصر وتصوغها بعجيبة جديدة يجمع بين نصدك ولا مسغذياته التي تأتي من الاساطير والخيال الشعبية، والتي من الخرافة والقول الشعبي. القصيدة الثرية تقول ما تريد قوله بشكل مباشر دون ان تستعين بهذا الخمر الجليل ينحلت بوسائل الاخرى من تقنيات واساليب، وهذا ينطبق على «قصيدة المرنم» انما تصد تقديس الشكل، نحن نقرأ بقدرته منحت قداسة خرافية للشكل العمودي على ان القصيدة العمودية هي الشعر العظيم وبذلك تساوى لدينا الشاعر العظيم والشاعر ضئيل القيمة لئلا يكتنن قصيدة عمودية ثم جاءت التفعيلية فصار عندنا مطلق جديد نجسده هو مطلق شكل قصيدة التفعيلية ان كل قصيدة لا تتساوى سلطورها تستخدم قوافي متونة بدون ان نذكر ان هذا مطلق آخر عديدها ثم قلنا ان مطلق مخيف ثالث هو قصيدة النثر، كل قصيدة لا تجد فيها وزنا هي قصيدة نثر عظيمة وهذا الذي نعيشه الان هو المطلق الثالث، انما عندنا مطلق يمتد على كل جمالية شعرية في القافية او الوزن تكتب قصيدة عظيمة!! المشكلة اننا تحركنا ريدو افعال، هي سبيل الخرافة الغائبية ظلتنا الغائبية دون ان نغرق ان الغائبية، انواع، هناك الغناء الساخن الشعري، الاحتفالي وهناك غنائبية العمق، غنائبية الانسار، لهذا الغنائبية المترعة بجمع المساة التي تحدثنا عنها، ظلتنا نشط القافية لكنها تعتمد على الشاعر، محمود درويش لم يستغن عن القافية نهائيا بل كان يستخدم نمطا من القوافي الداخلية داخل البيت الواحد لا يخلص عنها لكن عندما تبحث عنها

### لا تفني هكذا

نبيلة الزبير\*

[1]

الزمان: طعنة  
الصوت: أغنية بقيت في دم لحن..

توهج جرح فتدليل  
أسدت رغيما  
تقاومت نيفة الأربعة..

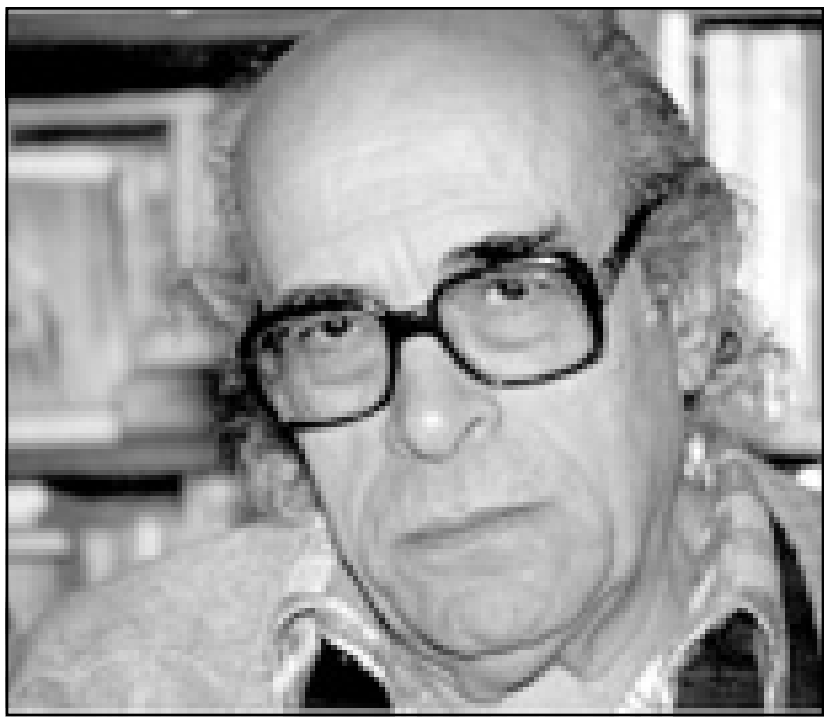
[2]

المكان: رصيف بين تلعين  
وموسم  
تعلان يفتقن رصيفا  
موسم يرتق الليل بجرح

قناديل  
بذاكرة..  
نسيت ان تنزف يومين..  
لا أرفعة..

انطلق البوح.. وحيدا تملن  
الرصيف..  
نام  
أصابع أغنية أشعلت بين

شققته لحن  
شاعرة من اليمين



ادوار الخراط (القدس العربي)

طبعتهما الاولى العام 1979) وشأن كل كتاباتي فيما أمل كما تحدثت عنها الدكتور فريال غزول فأحسنت الحديث، وكأت د فريال غزول. عضو لجنة التحكيم قد اكدت ان جديرة بأن تحيا، تلك الخبرة العجيبة التي لم يكن وبطبيعة الحال المتطلبات الفن القياسية والباعثة على الشئوة معا بغض النظر عن أي اعتبار آخر، فهي خبيرة فيها وحدها الجزء الحق، وبطبيعة الحال يسعدني كثيرا ان يقرن اسمي باسم رائدنا الكبير نجيب محفوظ في عيد ميلاده الثامن والثمانين، فله اطيب تمنيات الصحة وطول العمر».

واضاف الخراط: اعتبر هذه الجائزة التي اقدرها تقديرا كبيرا اعترافا باحقية وجدارة كتابة الحساسيات الجديدة، وهو اعتراف تأتي اهميته من انه يصدر عن المؤسسة الادبية - او بنحية من افضل من فيها - بهذه الكتابة التي تكون صلب معاصرة الكتابة الان في مصر والبلاد العربية، فاذا كانت هذه الكتابة تكسر الموانع والعتبات للادب فانها تفتقر قوانينها وهي وثيقة في الظلام لكنها تنير افاقا جديدة، هي تضرب على باب الجهول وغير القابل، الان يظل مجهولا، لكنها سعي لمعرفة جديدة وتساؤل مستمر له جماليته الخاصة، هي في الوقت نفسه خطاب حميم او محايد على السواء لقارئ احتمالي وشكالي، هو نفسه بالامكان جمهرة كاملة من القراء.

واثير ادوار الخراط كلمته بقوله: اتصور ان ذلك شأن «رامة» والتنين» (التي صدرت

تقرب من تخوم الشعر، فصوره بحسبيتها وروحانياتها تتراسل مع اجمل النصوص الصوفية والمقدسة.

يبقى ان تشير الى ان ادوار الخراط روايتي وكتاب وناقد ومترجم وشاعر، ولد في 16 اذار (مارس) 1926 في الاسكندرية التي نشأ بها وتعلم فيها الى ان حصل على الليسانس في الفنون عام 1946 من جامعة الاسكندرية.

والخراط حصل على جائزة الدولة التشجيعية للقصيدة القصيرة عام 1972، وجائزة الصداقة العربية الفرنسية عام 1991، كما حصل على جائزة سلطان العويس عام 1996 وجائزة كفافيس عام 1998. ومن اهم اعماله: حيطان عالية (مجموعة قصص 1959)، ساعات الكبرياء (مجموعة قصص 1972)، رامة والتنين (رواية 1979)، اختناقات العشق والصياح (مجموعة قصص 1983)، ومن الاخر (رواية 1985) ومحنة الوسكة الحديد (رواية 1985)، وترايبها وزعران (نصوص اسكتندنكية 1985)، واضلح الصحرَاء (رواية 1987)، ويابنات اسكندرية (رواية 1990)، ومخطوطات الاشواق الطائرة (رواية 1990) وامواج الليالي (متواليات قصصية 1991)، وحجارة بوبيلو (رواية 1993).

يذكر ان جائزة نجيب محفوظ فاز بها من قبل لطيفة الزيات، وابراهيم عبد المجيد، ومريد البرغوثي، واحلام مستغاني، واسم يوسف ادريس!

يحاول محاولة اصيلة وصادقة ان يقدم شيئا في الشعر او التعتية ذا قيمة لانني اجد ان الشاعر الحديث سئظل حدائته مبثورة وتخلو من معنى جوهرى عندما لا يستند الى فهم عميق للتراث وتبصص الشاعر الذي ينصرف الى انقطاع عن العصر لا يستطيع ان يكتب شعرا ذا قيمة فلا بد ان يكون هذا الماضي كله مستحضرا لديك وانت تواجه العصر، والا يمكن ان تقتلع او تفتك احد من هاتين الرجين اصلا ريج الماضي او ربيع العصر يجب عليك كعصر ان تكون ذا واعي بصحرك عميق وان تتوجه الى الماضي بعين حقايقا وبالطال ان نغطة هذا الفناء انت كشاعر تفتق في مفضل، تتناقع فيه هذه العمور كلها، هذه الازمنة كلها متفاعلة فيه جميعا وانت في هذا الفصل العاصف عليك ان تحدد موقفا حقيقيا يثبت جدارتك بصحرك ومرحلتك، بلاقتك بعصر من جهة ومضاميد وتراكت من جهة اخرى.

انت من جيل الستينات لكن حافظت على خصوصيتك الشعرية المتميزة من بقية الأجيال، هل تعلم لنا ذلك؟

هذا يفسر ان كتاباتي الشعرية ليست كثيرة شعراء كثيرين من جيلي لديهم الكثير من المجموعات الشعرية اكثر مني، اننا لا نستطيع ان نلص لك شعري بمعنى ليس كل نص عندي ادفعه للنشر بشكل سريع، اتامل كثيرا في التجربة ويستعني احساس يسيه الارب، هذا الارب متأت خشية من ان اسقط في صوت اخر من الشعراء، وخاصة انك تعرف ان هناك الكثير من الاصوات هيمنت على الساحة الشعرية، لا ينجو شاعر من النوع عن الشعراء وانبعثت عندما تتخص شعري لا تجد اثرا للشباب من اول قصيدة كتبتيها الى اخر قصيدة. كثيرين من الشعراء وقع في بداياتهم في صوت ادونيس، صوت محمود درويش، صوت البياتي، شعراء كتبوا مجموعا عدة وما زالوا يدورون في فلك ادونيس والسياب، انما عندنا هاجس من بسدياياتي هو ان تكون لغتي تحسني، بمعنى ان اقرأ الشعراء الاخرين، اتمل اجواءهم افهم عالمهم لكنني لا اسلم نفسي لتجاراتهم ومباهمهم هذا جانب، الجانب الثاني اننا نكت ومنذ البدايات دائم الاصفاء ان نداء وحي وشديد الامانة الى ميراثي من الطفولة وتقاصيل حياتي والى قراءاتي وحي للمرات والى قراءاتي ونهي للحدثة، هذه الامور صحتني وجعلتني متسامسا ولم انفعل امام تجربة شاعر من الشعراء وانبعثت بها الى درجة تخليتها بها عن سلوبي اطلاق بيماجا اشد الكثيرين من الشعراء من جيلي كان يكتب قصيدة وعند تفحصها يمكن ان نرجعها الى شاعر اخر كبير، هناك شعراء تحركهم قصيدة واحدة لشاعر آخر ويتكبرون الكثير من القاصدات وتستطيع ان تقول ان هذه قصيدة ادونيس وتقول هذه قصيدة «مجنون المرط»، وتقول هذه قصيدة «مجنون عائشة» للبياتي انما وقعت في هذا المطب بسببي وحي الشديد بان اكتب قصيدة تحسني او لا اكتب.

هل يعني ذلك ان شعراء جيل الستينات وعمرا تحت ثأريات؟ نعم الكثير منهم، خذ على سبيل المثال سامي مهدي وهو شاعر كبير الان، شاعر له قامة شامة في الشعر العربي، في «رماد الغابة» كان مهيمن على البياتي ويبر شاعر السياب، في «اسفار الملك العاشق»، كانت الى فهم عميق لم يستطع الخروج منها هذا الشاعر لم يعطك صوته الشعري الانبعاث ان ديوان «الزوال واوراق الزوال» فصاعدا وهذا ينطبق على الكثير من الشعراء.

اننا لم اجد فيها عمقا تلقا وجدت انظر الى شعر بدير شاعر السياب وشعر عبد الوهاب البياتي على سبيل المثال من الشعراء الرواد الامهين، على ان الشعر ينحصر من ذلك الاقرب من الشعر العربي، عموما لم لديهم انجازات كبيرة. انا قريب من شعري الرواد، قريب من شعور الحساسيات في العراق تحديدا ذلك الشعر الذي مهما تجلى في ادائه وهما راوع وهما استخدم من حيل وبراعات شعرية وهما تخفي في تقنيات بطل شعرا ناضحا بالامل.

اجد شعر بدير شاعر السياب، على سبيل المثال، قريبا الى نفسي اكثر من اي شاعر آخر.

من هو الشاعر الاكثر هيمنة على المشهد الشعري العربي الراهن، اصدق تاثيرات ما لا تزال في نفسك؟

لا نستطيع ان نتحدث عن الشعراء الاكثر هيمنة، هناك اصوات بارزة جسدا في شعرة العربي الان مثل ادونيس وخاصة في مغامره في «الكتاب»، انه قد اسد لسانا شعريا يعجز اي شاعر عربي اخر عن ملامسة حقيقته في هذا الكتاب، وهذا اعظم تويج تجريبية الى الشعر التي كرسه شاعرا خلاقا، مبتكرا طريقا في الشعر عجز عن اللحاق به سواء، ما بعد شعراء متجهين دائم مثل محمود درويش، والمرحوم البياتي الذي كان منقطعا منذ فترة عن الكتابة وما قدم شيء اساسي في السنوات الاخير، اما سعدي يوسف فكانت امير، انما شعرة الى نهاية الستينات وان نهاية السبعينات هذه السنوات الخمس عشرة الاخيرة اجد سير لعبة شعرية، هندسة تصميم، يعني بدأت قصيدة سعدي يوسف تبدو وكأنها لعبة موصورة ليست فيها روح، هذا الشجن الذي كان يعصرنا في شعره، الاخضر بن يوسف ومسالغله، الاخضر بن يوسف يكتب قصيدته الاخيرة، الليالي كلها، فصائد الانكار، فصائد اللعبة تختفط على الان في تجريد، في لغة وكنا من عملية عراك مع اللغة، هناك هندسة وتصميم سبق وفصائده هذه لا تجد اجيد الكثيرين من الشعراء من جيلي اراك لم تذكر احدا من شعراء قصيدة النثر؟

التفت كثيرا الى تجربة سركون بولص ومحمد الماغوط وتجربة الجليل الذي يليهم، انما اجد سركون بولص شاعرا ذا طاقة شعرية حقيقية وذا ودية شديد يعرف مانا يعل، واعيا قصيدة النثر ولاكنااته التعبيرية وواعيا المطب بسببي وحي الشديد بان اكتب قصيدة تحسني او لا اكتب.

هل يعني ذلك ان شعراء جيل الستينات وعمرا تحت ثأريات؟ نعم الكثير منهم، خذ على سبيل

## رماد الغابة!

الاستقرار.. وشتى المخاوف.. من فجر محذوف منه (وطن)!

\*\*\*

كل عودة مشروطة بهجرة ما.. تماما. كما ان كل سلام مشروط بحرب، لكن اللحظة الاستثنائية التي نحياها اليوم هي لحظة مفارقة للتاريخ.. فلا الحرب.. استكملت نصايبها حتى وضعت اوزارها.. ولا الهجرات كانت من اجل العودة الى مكة لفتحها.. وعلان بيان الوصول. ثمة اشياء مهاجرين، عصفت بهم الرياح كالاوراق اليابسة.. وثمة اشياء عاثدين ايضا.. لان مفهوم الوطن لم يتبلور بالقدر الكافي لافراز المواطن، وهذه الكتلة الديمغرافية الصماء تشبه الفوضى، انها لا تزيد ولا تنقص.. ما دامت فاعليتها عاطلة، وما دام القطيع متشابها واسود كله في الليل -حسب هيغل!

وها هو يتبادل الادانات يدشن فرارا اخر من التاريخ، ما دامت قرائن الجريمة وحيثياتها على هذا القدر من الغموض والالتباس.

\*\*\*

في نهايات القرن العشرين، ينكص النظام السياسي على عقبيه نحو بواكير التشكل (القرشي) للثورة.. لا ايدولوجيات.. مجرد خديعة لتسويج تراتبية القبيلة، وكل مصطلحات الخمسينات المفبركة التي دأبت اللحم الشعبي بالاعتناق.. ذات في اقل من نصف قرن. ان تاريخ الدولة او شبه الدولة العربية هو تاريخ التناحر لا التداخل بينها وبين اقنومها التاريخي - المحوري وهو الناس، فها هم سكارى وما هم بسكارى مصرون على اقفية رؤوسهم، عليهم ان يصدقوا في الساء ان الشمس ستشرق في منتصف الليل، وعليهم ان يقبوا الاموال لكل هزيمة جديدة تحتاجهم حتى لا يتحذرون من ما بعد العروبة تعرضت الى احتلال، وها هي تتقاضى راتبها القاعدي في شيخوختها! ما من بداية محكمة.. لهذه الفوضى، وما من معيار يمكن الاحتكام اليه في هذا الزكام. الهذا.. ما ان نسدك طرف الخيط حتى يثقت من اصابعنا، لان التورط بوعي مطابق للواقع.. هو بمثابة التورط الى الجحيم.. ما دام الوعي المفارق هو المقرر والمبشر به من دهاقنة ثقافة.. وجنالات اميين حتى في العلوم العسكرية.

\*\*\*

من فينا يستطيع الان ان يحقد في المشهد دون ان تزوغ عيناه.. او يلوذ بايما شيء كي ينجو من العاى؟

ما بعد الجنون.. هو المساحة المتبقية لكي تعود هذه الخيول الشيطانية، واعجب من يتحدثون عن المابعديات.. ما بعد الحداثة وما بعد الاستعمار وما بعد الصهيونية.. وما بعد العروبة كيف لا يتحدثون عن ما بعد الجنون؟ لكن المستغرق في مشهد ما.. لا يمكن ان يرى ما حل به لكي يشهد.. انه مشهود عليه لا شاهد.. خصوصا بعد ان جرى (تشيته) وموضعت، بحيث فقد موقع قدميه كطرف فاعل في هذا الكون.

العربي الان مقعول به.. بامتياز.. ومنصوب بفتح الاخيرين، انه يفقد اخر ممانعة ممكنة وهو يخدع ذاته.. ويسترضي رغائبيته المريضة، فقد تم تهريب الحقائق.. بمهارة نادرة، واستوطنت الماوضئية التاريخية اجسادا وعقول لا تتسول التعذيب.

\*\*\*

ثمة ما يفري باستذكار اسطورة الفيل الهندي العميان الستة الذين وقعا على جسده.. فوصفه كل منهم من خلال العضو الذي ارتطم به.

فانحلي مجرد خرطوم لدى اعمى.. وهو مجرد قدم لدى اخر.. او ذيل لدى ثالث.

وما من مبصر يجمع هذه الاجزاء لكي يعيد للفل كينونة المتسقط.. فيلتا العربي سقط عليه ربع مليار اعمى.. وها هم يتحاورون.. عن خرطومه وذيله.. ونابه.. قد تبدو هذه التدايعات انجرافا مبالغا به نحو مزيد من القاتمة.. خصوصا بمقياس الذين عزلوا الرغبة عن القدرة، وتفاءلوا بالمجرد ان الشمس ستشرق غدا، حتى لو كان هذا الشروق سيديب اجنحتهم الشمعية!

\*\*\*

ان وطننا ناقصا.. لا بد ان يقترح منفي اشد نقصانا.. ذلك ما يجزم به واقع عربي ملغق، حيث يقف شبه المواطن في منتصف الطريق بين شبه الوطن وشبه المنفى، فالمدنية لم تفك الارتباط مع القبيلة، والقريه من بعدها.. فلا الماضي مضى تماما.. ولا الحاضر.. حاضر.. وفي هذه المرواحه يتبدد الزمن بالمجان وتتحول الخريطة العربية كلها الى اوان مستطرفة.. هجرات.. لا طائل من وراءها غير البحث عن ضرورات العيش المهدي في حده الانتي.

وبيناميات طارده.. تتغذى من ادبيات الخلع.. والاستقلال الزائف.. والاحتراز من طمع ذوي القربى.

ويخطىء من يظن ان الاحتلال لا يتحقق الا بالمعادلة التقليدية بين طرفين غاز ومعزو. الاحتلال جائم الان على الوطن العربي المظلمة بنشيد وطني متورم، ونرجسية وطنية لا توحى بشيء قدر ابحاثها بالخلاعة وعدم

### خيري منصور\*

■ عندما يهدأ الزلزال.. يبدأ الناجون في احصاء مفقوديهم ويعتريهم ذهول مباغت كما لو انهم عصافير تندرب على الطيران، بعد ان شل المشهد اجنحتها.. ولا يبقى.. بالقرب من ركاب البيوت.. وجثتها المتحللة.. واحشاشها المبعثرة سوى الصعد العميق.. حيث يسعى الموت كتعبان نحو بلاد اخرى ليلدها.

وللتاريخ زلزاله ايضا، كما ان له جيولوجياها وحين يعصف به زلزال ما يفقد رشده.. ويبدو كما لو انه انبثق للتو من البياض الاول.. وفي هذا الغلاء المثير عن ارض تلغ بالعشب والكثائن، وتندرب على الدوران وتكبو كالاطفال.

تسقط المسلمات والبهديات كلها.. وتعود اللحظة الديكارتية مشبعة بالشك.. وتصبح المقولة الخالدة: انا هنا.. اذن انا موجود.. اما التفكير فلا حيز له في صفر الخليفة هذا..

\*\*\*

قد يبدو هذا التحليل عاليا.. بنأى عن جاذبية الواقع.. وعن شروطه الراضية، لكن ثمة لحظات تنتاب الثلاثة البواسل.. العاشق والرسول والغادي.. فيفتقون عن ابجدية شائعة.. ويجترح كل منهم طريقه نحو استشهاده الخاص.

هذا.. سألح كل ما التصق بي من قشور طائرة وادخل من باب.. اجترحه في الجدار الاصم.. ليلغلق ورائي.. كما حدث لابي عبد الله الصغري.. حين زفر زفرته الاخيرة وخرج الى الابد من غرناطة التاريخ.. وليس المكان فقط.

لم تكن امي.. واقفـة عند ذلك المنحنى، ولم تعبرني بقدان ملك.. لم ابغله، كانت تنقلب في قبرها.. منذ اخر صيف، شهد الراحلين وهم يلوحون بالافكان لا بالمانديل.

هذه الاشجار.. حين زيتون وعنب حيث بنت النسور اعشاشها في جذوبها.. تماما كما يفعل طائر قمار الخشب.. الذي ما ان يفرغ من بناء عشه.. حتى ينقض عليه النسر ويجهز على العائلة كلها.. حتى البيض لا يسلم من الخالب. على غصون هذه الاشجار المهجورة.. الهرمة، التي يطغيها غبار شتاء جاف.. تسلق الطفل الذي لا يزال هاجعا في اصابعي.. وسقط مرارا، اتحسس ندبة فوق الجبين.. واخرى على الساعد اليسر، وتكاد اصابعي ان تقودني بعيوننا نحو سفوح مظفة بالزرجس.. ورجال سيقانهم عارية مغطاة بالشعر.. ومعاولهم تقعد في الصخر.

كنت على بعد ثلاثين عاما من نفسي، وحاولت الاقتراب، لكن الاعلام قطع وحشي.. قد ينقض على المكان.. ويحول الى اثلام كتلك الخطوط الترابية التوازية.

وهناك.. عند باب بيوذه.. ويضي الى الابد.

\*\*\*

حفيف بري.. تن قره طيور متوسطية، اكثرها رمادي.. والزقاق القديم لم يعد يفضي الاذاته.. واطلال الدور (لا البيوت) ترحح بينم الفئران.

اتحسس مكان الوساة الاولى، فينبض تحت اصابعي التراب، انه رطب مضمخ بالنعاس القديم.. تلك لحظات لا يعيشها الا المسفوحون على هامش التاريخ، هؤلاء الذين صصوا على الحقيقة كلها وقد ولدت في المنفى.

لكن اي معنى في زمن تبادلت فيه الاوطان والمنافي المباح.. والاحزان.. وصار الجميع يتدافعون لكي يكونوا.. هناك.. هي لعنة الحنين، ونار الغياب التي تهلج عليها اشواق مظلومة.

لم اجد في ارض الميلااد.. (بيلارس) التي تشغى الاربع.. وتحيي الموتى. ولم اجد في «ايتاكا» اي طعم للوصول.. وعدت مقعما حماسا لاقول لن يشحدون اقدمهم للعودة.

- عدوا اليكم اولا، فالمنفى هو هذا الجسد الذي يشهد حربا أهلية، ويخفي صمته ضد البحار البرية التي لم تعكرها اقدام (كولومبوسات) العالم.

ان تسمع عن سقوط غرناطة.. غرناطتك.. ذلك شأن تاريخي، تماما كمن يتلمظ بمقولات عن الموت الذي لا يقترب منه.

لكن ان تجرح عينيك شظايا المرمر.. ويعضك الحرجر.. فتلك هي التجربة.. بالعلمي المسيحي.. حيث لا معرفة بلا شقاء تسلق الجبل.. ما من غفران لهذه المعرفة على الاطلاق.

\*\*\*

ان وطننا ناقصا.. لا بد ان يقترح منفي اشد نقصانا.. ذلك ما يجزم به واقع عربي ملغق، حيث يقف شبه المواطن في منتصف الطريق بين شبه الوطن وشبه المنفى، فالمدنية لم تفك الارتباط مع القبيلة، والقريه من بعدها.. فلا الماضي مضى تماما.. ولا الحاضر.. حاضر.. وفي هذه المرواحه يتبدد الزمن بالمجان وتتحول الخريطة العربية كلها الى اوان مستطرفة.. هجرات.. لا طائل من وراءها غير البحث عن ضرورات العيش المهدي في حده الانتي.

وبيناميات طارده.. تتغذى من ادبيات الخلع.. والاستقلال الزائف.. والاحتراز من طمع ذوي القربى.

ويخطىء من يظن ان الاحتلال لا يتحقق الا بالمعادلة التقليدية بين طرفين غاز ومعزو. الاحتلال جائم الان على الوطن العربي المظلمة بنشيد وطني متورم، ونرجسية وطنية لا توحى بشيء قدر ابحاثها بالخلاعة وعدم

التقاء: شاكرا نوري

## سلمى الجبوسي في محاضرة بأبوظبي: شعراء الحداثة.. ضحايا هذا الزمان

أبوظبي - «القدس العربي» من جمال المجايدة:

قالت الدكتورة سلمى الخضراء الجبوسي أن شعراء الحداثة الحقيقيين هم ضحايا هذا الزمن لا أمراءه، جاء ذلك في محاضرة نظمها اتحاد كتاب وأدباء الإمارات في أبوظبي مؤخراً تحدثت خلالها عن الحداثة في الشعر العربي، واتسمت المحاضرة بالتهجية الأكاديمية والدقة في طرح الموضوعات والسلاسة بالقدرة على التناول المتعلق بالحداثة مفهومها وتكوينها ومظاهرها وتجلياتها، علاوة على تناولها لتجارب شعرية مهمة في مسيرة الحداثة العربية هي: يوسف صايغ، محمد الماغوط، بدر شaker السياب، نازك الملائكة، صلاح عبد الصبور وأدونيس مع الإشارة إلى بعض الاسماء الأخرى في معرض الحديث المتخصص عن هذه التجارب.

وتطرق إلى المدارس الشعرية التي سبقتها وظروف نشوئها في الوطن العربي وإلامها، ثم استعرضت الناحية الفكرية والاقتصادية الذي أسس للحداثة في الغرب كتيار فكري وفلسفي ونمط تفكير كمي مبنية العلاقة الوثيقة بين الحداثة والانجازات العلمية والتطور التقني والصناعي وظهور المدينة بصورة تعتبر لمحا أساسيا من ملامح التصيدة الحداثية، مؤكداً أن الحداثة مغامرة جمالية تعني بالشكل والجماليات وتتصل عن الواقع وتهدف إلى ابداع لغة



سلمى الجبوسي

جديدة عبر إعادة اكتشاف اللغة وتقسيم بالثنائية وتعكس نظرة إلى العالم حيث أن الشاعر الحدائي يشعر أنه ضحية هذا الزمن وليس اميراه.

واستعرضت الدكتورة الجبوسي وهي شاعرة وناقدة معروفة نشوء المدرسة الكلاسيكية الحديثة في الشعر العربي ثم الرومانسية ثم الرمزية مشيرة إلى سمات كل مدرسة ومثاليها، وقامت بإيضاح الفائدة الكبرى التي تحققت للشعر العربي على ايدي الكلاسيكيين الجدد أمثال البيروني وشوقي الذين عادوا بالقصيدة العربية إلى جذورها ومنابعها فسهلوا بالتالي في تأسيس قصيدة قوية صلبة جزلة الالفاظ والمعاني استطاعت أن تكون مساحة للتجريب والتحديث فيما بعد، ذلك أن التجريب في رأيها لا يمكن أن يتم عبر قصيدة غير مؤسمة أو ضعيفة.

ثم انتقلت إلى حركة الحداثة العربية للاسطورة بنجاح لا سيما اسطورة الخصب والحياة والموت، وفي تناولها لتجربة صلاح عبد الصبور اشارت المحاضرة إلى أن شعره اتم بالهمس والاشارة الهادئة التي تتناسب وطبيعة الحداثة، واستخدام اللغة الشائعة التي كانت خليطا من العامية والفصحى خلافا لدونيس الذي وقفت لغته حدا دون الانسان ضحية المدينة ومشاكلها المعقدة، وكان يترجم هذه المعاناة بصورة تلقائية، بما يعنى انه عاش الحداثة في اقصاها، ورأت الحداثة في بدر شaker السياب نموذجا ناجحا وعميق الدالة على الحداثة الشعرية لا سيما من خلال

## الكاتب الجزائري ياسمينه خضرة يفسر احلام الشباب واحلام الذئاب

باريس - «القدس العربي» من عادل قسطل:



غلاف الكتاب

ياسمينه خضرة، هو الاسم المستعار الذي اختاره واحد من أبرز الكتاب الجزائريين الذين أفرزتهم ازمنة التسعينات.

«احلام الذئاب» هو عنوان آخر رواياته، السابعة رسميا، ولكنه ألف روايات أخرى نشرت في الجزائر باسمه الحقيقي الذي يحاول كل المهتمين بالادب الجزائري كشفه ولكن دون جدوى.

«احلام الذئاب» رواية نشرت في دار «جوليار» بباريس وهي من احسن المبيعات في المكتبات الفرنسية، يتأهت عليها النقاد والقراء على حد سواء، ويعود هذا النجاح لعاملين: موضوع رواياته (التجربة الجزائرية) واسلوبه الذي يجمع بين العمق، والبساطة والفكاهة والشراسة.

«الساعة تشير إلى السادسة صباحا، والنهار ليس له من الشجاعة ما يسمح له بأن يخامر بنفسه في الشوارع»، هكذا يصف ياسمينه خضرة أجواء الخوف في العاصمة الجزائرية التي تحولت إلى ميدان حرب خفية، ليس فيها مدافع وبنائات، وإنما ذئاب بشرية بنفس الحجم الذي يطل القصة هو شاب جزائري «عادي جدا» كانت تحركه في الحياة طموحات مشروعة، فكان يحلم بأداء ادوار سينمائية تجعل منه نجما مرموقا في بلد لم تتضح فيه بعد الحدود الفاصلة بين «احلام الشباب» و«احلام الذئاب».

ناجع وليد شاب وسيم وواثق من نفسه، «اسطورة ناشئة»، كما يحلو له القول للتعبير عن نفسه. عندما يقف

وسط شارع من شوارع الجزائر، يخيل له أنه امتحان بالاصواء الساطعة التي تدخل الفتحات في حالة من الجنون فيظنن اليه من أعلى الشرفات على مسراى من الفتان الاخرين الذين يبذلون ما تافع ووليد هو ايضا من الصنف الذي يولد واقتفصا، لا يطبق الاستعداد، يفضل الانكسار بدل الانتحاء، هذا هو الرصيد النفسي والخلفي الذي يقترح به نافع عالم المسؤوليات في مجتمع يعج بالتناقضات، فمن حبه الشعبي الكتيب يجد نفسه في عمق الاستقطابية المزيفة التي جمعت ثروتها بأساليب مشبوهة خلال فترة الغفلة التي ميزت الجزائر في السنوات التي تلت استقلالها.

وليد يوظفه احد الأثرياء، كسائق شخصي ولكنه يدرك بعد أيام قليلة ان عهد الاسترقاق اتخذ اشكالا جديدة في هذا العصر. وفي خضم هذه التناقضات مرضت الجزائر وتقيات يعنف وادرك الجميع ان مرضها يعود لجرية اغتصاب شنيعة ارتكبت في حقها. الجرائم الخفية ولدت تشنجات خفية ايضا وقام اناس مستطرفون يدعون لعلاجها بأساليب جذرية، باسم «الفضيلة» وما دروا انهم سيدخلون بلدهم في مسلسل قطع ونزاع يحكمه منطق القوة وتقاس فيه الحجج بعدد الرؤوس المقطوعة.

هذا هو المنطق الذي جلب نافع وليد من حيث لا يدري وكان الكاتب هنا اراد ان يجعل من هذا الشاب ممثلا لفئة عريضة من المجتمع الجزائري دفعت إلى العنف دفعا وما كان يخطر على بالها يوما انها ستسير في هذا الاتجاه.

عن الماضي والاكتمال والتدرج او لماذا ليست العربية لغة جبهة للاستاذ عبد القادر الفاسي الغفري.

بعض الخصائص الدلالية للغة العربية لمحمد غالم.

اللهجات العربية القديمة في التراث الشعري للبعدلاوي دقور.

حرية المتكلم: مصطلح الانتساع في النحو العربي لبوشعيب بزامو.

الوضع الغفوي بالمغرب في افق العولة لمبارك حنون.

في النقد الشعري: تنمة الحوار الذي اجري مع د. محمد عبد الجباري حول قضايا التعليم بالمغرب: التعريب، وحدة الوزرات، بطالة الخريجين.

بالاضافة الى ما سبق يضم العدد الجديد الدراسات التالية:

أسئلة الاصلاح والهوية والعلاقة بالآخر في الفكر المغربي الحديث لابراهيم اعراب.

التفكير السوسولوجي: التجريب الميداني وصياغة المفاهيم لابن محمد قسطلاني.

اطفال الشوارع لمحمد عباس نور الدين.

ادوارد سعيد بين النقد الديني والنقد العلماني لاسماعيل العثماني.

الصورة بين الاقناتن والقتل عند ابن عربي لاحمد كزاي.

بالاضافة إلى مقالة لفرناند هالين ترجمها وبا محمد وهي بعنوان: «التداولية».

هذا الكتاب فقال: «ولقد شكل عن صدوره حدثا هاما في الحياة السياسية العربية، واحتفى به الوطنيون المغاربة. فقال عنه احمد بلاقريج، «قراءة هذا الكتاب جدابة ومؤثرة، تجعل كل شخص يتسم بروح العدالة. وقد يعتبر القارئ غير النبيه الاحداث التي يعرضها السيد بابان احداثا مشكوكا فيها، لكننا، مع ذلك، صحيحة جدا كل المغاربة يعرفونها، وحدها الامامة تجعلها، او تتجاهلها، ولها دو افهامها». وقال عنه المؤرخ الاسباني راميرو سانتاماريا كيساندا: «انه كتاب قرض مضجع الكلاوي. فكان هذا على استعداد لان يدفع ذلك، لاجل مصارته وجمعه من الاسواق (...) كما قول ابن زهرى بالكاثير من تأييد الصحافة الفرنسية (ص 87-6).

وفي كل هذا ما يؤكد ضرورة ترجمة هذا المؤلف إلى العربية.

هذا الكتاب فقال: «ولقد شكل عن صدوره حدثا هاما في الحياة السياسية العربية، واحتفى به الوطنيون المغاربة. فقال عنه احمد بلاقريج، «قراءة هذا الكتاب جدابة ومؤثرة، تجعل كل شخص يتسم بروح العدالة. وقد يعتبر القارئ غير النبيه الاحداث التي يعرضها السيد بابان احداثا مشكوكا فيها، لكننا، مع ذلك، صحيحة جدا كل المغاربة يعرفونها، وحدها الامامة تجعلها، او تتجاهلها، ولها دو افهامها». وقال عنه المؤرخ الاسباني راميرو سانتاماريا كيساندا: «انه كتاب قرض مضجع الكلاوي. فكان هذا على استعداد لان يدفع ذلك، لاجل مصارته وجمعه من الاسواق (...) كما قول ابن زهرى بالكاثير من تأييد الصحافة الفرنسية (ص 87-6).

وفي كل هذا ما يؤكد ضرورة ترجمة هذا المؤلف إلى العربية.

هذا الكتاب فقال: «ولقد شكل عن صدوره حدثا هاما في الحياة السياسية العربية، واحتفى به الوطنيون المغاربة. فقال عنه احمد بلاقريج، «قراءة هذا الكتاب جدابة ومؤثرة، تجعل كل شخص يتسم بروح العدالة. وقد يعتبر القارئ غير النبيه الاحداث التي يعرضها السيد بابان احداثا مشكوكا فيها، لكننا، مع ذلك، صحيحة جدا كل المغاربة يعرفونها، وحدها الامامة تجعلها، او تتجاهلها، ولها دو افهامها». وقال عنه المؤرخ الاسباني راميرو سانتاماريا كيساندا: «انه كتاب قرض مضجع الكلاوي. فكان هذا على استعداد لان يدفع ذلك، لاجل مصارته وجمعه من الاسواق (...) كما قول ابن زهرى بالكاثير من تأييد الصحافة الفرنسية (ص 87-6).

وفي كل هذا ما يؤكد ضرورة ترجمة هذا المؤلف إلى العربية.

هذا الكتاب فقال: «ولقد شكل عن صدوره حدثا هاما في الحياة السياسية العربية، واحتفى به الوطنيون المغاربة. فقال عنه احمد بلاقريج، «قراءة هذا الكتاب جدابة ومؤثرة، تجعل كل شخص يتسم بروح العدالة. وقد يعتبر القارئ غير النبيه الاحداث التي يعرضها السيد بابان احداثا مشكوكا فيها، لكننا، مع ذلك، صحيحة جدا كل المغاربة يعرفونها، وحدها الامامة تجعلها، او تتجاهلها، ولها دو افهامها». وقال عنه المؤرخ الاسباني راميرو سانتاماريا كيساندا: «انه كتاب قرض مضجع الكلاوي. فكان هذا على استعداد لان يدفع ذلك، لاجل مصارته وجمعه من الاسواق (...) كما قول ابن زهرى بالكاثير من تأييد الصحافة الفرنسية (ص 87-6).

وفي كل هذا ما يؤكد ضرورة ترجمة هذا المؤلف إلى العربية.

هذا الكتاب فقال: «ولقد شكل عن صدوره حدثا هاما في الحياة السياسية العربية، واحتفى به الوطنيون المغاربة. فقال عنه احمد بلاقريج، «قراءة هذا الكتاب جدابة ومؤثرة، تجعل كل شخص يتسم بروح العدالة. وقد يعتبر القارئ غير النبيه الاحداث التي يعرضها السيد بابان احداثا مشكوكا فيها، لكننا، مع ذلك، صحيحة جدا كل المغاربة يعرفونها، وحدها الامامة تجعلها، او تتجاهلها، ولها دو افهامها». وقال عنه المؤرخ الاسباني راميرو سانتاماريا كيساندا: «انه كتاب قرض مضجع الكلاوي. فكان هذا على استعداد لان يدفع ذلك، لاجل مصارته وجمعه من الاسواق (...) كما قول ابن زهرى بالكاثير من تأييد الصحافة الفرنسية (ص 87-6).

وفي كل هذا ما يؤكد ضرورة ترجمة هذا المؤلف إلى العربية.

هذا الكتاب فقال: «ولقد شكل عن صدوره حدثا هاما في الحياة السياسية العربية، واحتفى به الوطنيون المغاربة. فقال عنه احمد بلاقريج، «قراءة هذا الكتاب جدابة ومؤثرة، تجعل كل شخص يتسم بروح العدالة. وقد يعتبر القارئ غير النبيه الاحداث التي يعرضها السيد بابان احداثا مشكوكا فيها، لكننا، مع ذلك، صحيحة جدا كل المغاربة يعرفونها، وحدها الامامة تجعلها، او تتجاهلها، ولها دو افهامها». وقال عنه المؤرخ الاسباني راميرو سانتاماريا كيساندا: «انه كتاب قرض مضجع الكلاوي. فكان هذا على استعداد لان يدفع ذلك، لاجل مصارته وجمعه من الاسواق (...) كما قول ابن زهرى بالكاثير من تأييد الصحافة الفرنسية (ص 87-6).

وفي كل هذا ما يؤكد ضرورة ترجمة هذا المؤلف إلى العربية.

هذا الكتاب فقال: «ولقد شكل عن صدوره حدثا هاما في الحياة السياسية العربية، واحتفى به الوطنيون المغاربة. فقال عنه احمد بلاقريج، «قراءة هذا الكتاب جدابة ومؤثرة، تجعل كل شخص يتسم بروح العدالة. وقد يعتبر القارئ غير النبيه الاحداث التي يعرضها السيد بابان احداثا مشكوكا فيها، لكننا، مع ذلك، صحيحة جدا كل المغاربة يعرفونها، وحدها الامامة تجعلها، او تتجاهلها، ولها دو افهامها». وقال عنه المؤرخ الاسباني راميرو سانتاماريا كيساندا: «انه كتاب قرض مضجع الكلاوي. فكان هذا على استعداد لان يدفع ذلك، لاجل مصارته وجمعه من الاسواق (...) كما قول ابن زهرى بالكاثير من تأييد الصحافة الفرنسية (ص 87-6).

وفي كل هذا ما يؤكد ضرورة ترجمة هذا المؤلف إلى العربية.

هذا الكتاب فقال: «ولقد شكل عن صدوره حدثا هاما في الحياة السياسية العربية، واحتفى به الوطنيون المغاربة. فقال عنه احمد بلاقريج، «قراءة هذا الكتاب جدابة ومؤثرة، تجعل كل شخص يتسم بروح العدالة. وقد يعتبر القارئ غير النبيه الاحداث التي يعرضها السيد بابان احداثا مشكوكا فيها، لكننا، مع ذلك، صحيحة جدا كل المغاربة يعرفونها، وحدها الامامة تجعلها، او تتجاهلها، ولها دو افهامها». وقال عنه المؤرخ الاسباني راميرو سانتاماريا كيساندا: «انه كتاب قرض مضجع الكلاوي. فكان هذا على استعداد لان يدفع ذلك، لاجل مصارته وجمعه من الاسواق (...) كما قول ابن زهرى بالكاثير من تأييد الصحافة الفرنسية (ص 87-6).

وفي كل هذا ما يؤكد ضرورة ترجمة هذا المؤلف إلى العربية.

هذا الكتاب فقال: «ولقد شكل عن صدوره حدثا هاما في الحياة السياسية العربية، واحتفى به الوطنيون المغاربة. فقال عنه احمد بلاقريج، «قراءة هذا الكتاب جدابة ومؤثرة، تجعل كل شخص يتسم بروح العدالة. وقد يعتبر القارئ غير النبيه الاحداث التي يعرضها السيد بابان احداثا مشكوكا فيها، لكننا، مع ذلك، صحيحة جدا كل المغاربة يعرفونها، وحدها الامامة تجعلها، او تتجاهلها، ولها دو افهامها». وقال عنه المؤرخ الاسباني راميرو سانتاماريا كيساندا: «انه كتاب قرض مضجع الكلاوي. فكان هذا على استعداد لان يدفع ذلك، لاجل مصارته وجمعه من الاسواق (...) كما قول ابن زهرى بالكاثير من تأييد الصحافة الفرنسية (ص 87-6).

وفي كل هذا ما يؤكد ضرورة ترجمة هذا المؤلف إلى العربية.

هذا الكتاب فقال: «ولقد شكل عن صدوره حدثا هاما في الحياة السياسية العربية، واحتفى به الوطنيون المغاربة. فقال عنه احمد بلاقريج، «قراءة هذا الكتاب جدابة ومؤثرة، تجعل كل شخص يتسم بروح العدالة. وقد يعتبر القارئ غير النبيه الاحداث التي يعرضها السيد بابان احداثا مشكوكا فيها، لكننا، مع ذلك، صحيحة جدا كل المغاربة يعرفونها، وحدها الامامة تجعلها، او تتجاهلها، ولها دو افهامها». وقال عنه المؤرخ الاسباني راميرو سانتاماريا كيساندا: «انه كتاب قرض مضجع الكلاوي. فكان هذا على استعداد لان يدفع ذلك، لاجل مصارته وجمعه من الاسواق (...) كما قول ابن زهرى بالكاثير من تأييد الصحافة الفرنسية (ص 87-6).

وفي كل هذا ما يؤكد ضرورة ترجمة هذا المؤلف إلى العربية.

هذا الكتاب فقال: «ولقد شكل عن صدوره حدثا هاما في الحياة السياسية العربية، واحتفى به الوطنيون المغاربة. فقال عنه احمد بلاقريج، «قراءة هذا الكتاب جدابة ومؤثرة، تجعل كل شخص يتسم بروح العدالة. وقد يعتبر القارئ غير النبيه الاحداث التي يعرضها السيد بابان احداثا مشكوكا فيها، لكننا، مع ذلك، صحيحة جدا كل المغاربة يعرفونها، وحدها الامامة تجعلها، او تتجاهلها، ولها دو افهامها». وقال عنه المؤرخ الاسباني راميرو سانتاماريا كيساندا: «انه كتاب قرض مضجع الكلاوي. فكان هذا على استعداد لان يدفع ذلك، لاجل مصارته وجمعه من الاسواق (...) كما قول ابن زهرى بالكاثير من تأييد الصحافة الفرنسية (ص 87-6).

وفي كل هذا ما يؤكد ضرورة ترجمة هذا المؤلف إلى العربية.

هذا الكتاب فقال: «ولقد شكل عن صدوره حدثا هاما في الحياة السياسية العربية، واحتفى به الوطنيون المغاربة. فقال عنه احمد بلاقريج، «قراءة هذا الكتاب جدابة ومؤثرة، تجعل كل شخص يتسم بروح العدالة. وقد يعتبر القارئ غير النبيه الاحداث التي يعرضها السيد بابان احداثا مشكوكا فيها، لكننا، مع ذلك، صحيحة جدا كل المغاربة يعرفونها، وحدها الامامة تجعلها، او تتجاهلها، ولها دو افهامها». وقال عنه المؤرخ الاسباني راميرو سانتاماريا كيساندا: «انه كتاب قرض مضجع الكلاوي. فكان هذا على استعداد لان يدفع ذلك، لاجل مصارته وجمعه من الاسواق (...) كما قول ابن زهرى بالكاثير من تأييد الصحافة الفرنسية (ص 87-6).

وفي كل هذا ما يؤكد ضرورة ترجمة هذا المؤلف إلى العربية.

هذا الكتاب فقال: «ولقد شكل عن صدوره حدثا هاما في الحياة السياسية العربية، واحتفى به الوطنيون المغاربة. فقال عنه احمد بلاقريج، «قراءة هذا الكتاب جدابة ومؤثرة، تجعل كل شخص يتسم بروح العدالة. وقد يعتبر القارئ غير النبيه الاحداث التي يعرضها السيد بابان احداثا مشكوكا فيها، لكننا، مع ذلك، صحيحة جدا كل المغاربة يعرفونها، وحدها الامامة تجعلها، او تتجاهلها، ولها دو افهامها». وقال عنه المؤرخ الاسباني راميرو سانتاماريا كيساندا: «انه كتاب قرض مضجع الكلاوي. فكان هذا على استعداد لان يدفع ذلك، لاجل مصارته وجمعه من الاسواق (...) كما قول ابن زهرى بالكاثير من تأييد الصحافة الفرنسية (ص 87-6).

وفي كل هذا ما يؤكد ضرورة ترجمة هذا المؤلف إلى العربية.

## تداعيات

### «الاستثناء الثقافي» الفرنسي: حقيقة أم هرطقة؟

شاكور نوري\*

■ موضوع هجرة المثقفين والفنانين من فرنسا من أجل تأسيس ثقافة أخرى أو الاندماج في ثقافة عالمية أخرى يتصدر المناقشات الجارية حاليا بين اوساط اليمين واليسار على حد سواء. والصراع القائم بين مناصري «الاستثناء الثقافي» الفرنسي وضرورة مواجهة الهيمنة الامريكية وبين دعاة الثقافة العالمية الكونية ضمن اطار العولة

ما معنى مصطلح (الاستثناء الثقافي)؟ وهل يمكن أن تصبح الثقافة الفرنسية «استثنائية» من بين الثقافات الأوروبية؟ وهل تقتضي العولة أن تستسلم الثقافة الفرنسية إلى قوانين لا بد من طرح هذه الأسئلة قبل الخوض في هذا الموضوع الشائك. فالاستثناء الثقافي الذي يدعو اليه الاشتراكيون الفرنسيون بشكل رسمي لا يشكل القاعدة ذلك لان المعترضين عليه ليسوا بأقلية كما يتصور البعض فيما يعتبره البعض الآخر عبارة عن هرطقة لا أكثر ولا أقل. وتشير المحفلات إلى بد قانون السوق لا بد وأن ينطبق على الجميع دون استثناء. وبمكانيها القول ان الأفلام أو اللوحات أو الكتب الفرنسية، ليس جميعها بل بعضها يتحدث بقوانين السوق في العرض والطلب. ومن النفاق القول ان الانتاج الثقافي باعتباره منتجاً يشبه (البضاعة) على دليل الوصف. لا يخضع إلى قوانين السوق أو أنه من النادر ألا يخضع لهذه السوق. وعلى سبيل المثال وليس الحصر أنه لا توجد مسرحية قادرة على الاستمرار على المنصات الاعلانية بدون المساح المليئة بالجمهور. ولذا كانت الصالات فارغة... هل يمكن أن نتكلم عن الوظيفة الاجتماعية للعمل المسرحي أو الفني؟

وهذا يطبق على معارض اللوحات ومكتبات بيع الكتب وصالات عرض الأفلام السينمائية وغيرها من المنتجات الثقافية. ومن هنا يصحح من الضرورة الدفاع عن قوانين السوق في مواجهة (ثقافة الدولة) التي من شأنها أن تنتج لنا (فنا رسميا) مدعوما من قبل الدولة. ولكن لا بد هنا من الدفاع عن قوانين السوق في مواجهة الرأسمالية المالية. والهيمنة الامريكية على الثقافة الفرنسية ليست وهما بل هي حقيقة يدركها معظم العاملين في الحقل الثقافي الفرنسي. النجم الفرنسي المعروف جان-بول بيلمونو، يشتد به الغضب عندما يلاحظ بأن تمثيله السينمائي لعمال الفئران ساشا غيتري، الذي يعتبر من التراث الفرنسي، لا يعرض الا في صالات متواضعة ضئيلة في الوقت الذي تبرمج الافلام الهوليوودية الامريكية في 360 صالة سينمائية في أنحاء فرنسا.

وهنا يتساءل الجميع: ما يعني ذلك؟ هل يعني ان السوق أو الجمهور لم يعد قادرا على تقرير مهنة الفيلم وان الذي يقدر ذلك هو الرأسمال والمصالح الاقتصادية؟ أجل ان المال وحده هو الذي يقدر ان يعرض الفيلم الغلاني في باريس وبعض المدن الكبرى أو يعرض في بعض ما يطلق عليه (صالات الفن والتجربة)، وهي عادة ما تكون صالات صغيرة وهامشية ولا تدر إيرادات كبيرة. وكذلك فان المال وحده أيضا يقدر ان يطبع الكتاب الغلاني أو الرواية الغلانية بـ 200 ألف نسخة وأن يباع بهذا السعر أو ذلك. وفي هذه الظروف لا يخضع المنتج الثقافي إلى السوق بقدر ما تدبني تعبئة هذا السوق - الجمهور - من أجل إفضال - طغيان - المال والرأسمال. وفي هذه الحالة يمكن لمعونة الدولة إلى الأعمال الأدبية والفنية أن تؤثر وذلك من أجل إظهار عمل جيد ووضع بيد الجمهور. فالضغوط ليست خارجية بل داخلية لذا فان الهيمنة الامريكية لا تطالب، على سبيل المثال، وهي موجودة بطبيعة الحال، أن يعرض فيلم سبيلبيرغ في 450 صالة سينمائية فرنسية. بل هي شركة التوزيع الفرنسية ذاتها، والتي تناشد (الاستثناء الثقافي)، تفرض هذا الاختيار وكذلك الجمهور الفرنسي ذاته الذي يفضل الانتاج أي إنتاج (مصنوع في أمريكا). مدراء القنوات التلفزيونية الفرنسية المشروطون بأذواق الجمهور الفرنسي، هم الذين يعرضون المسلسلات الامريكية. فلا تتمكّن الأفلام الفرنسية أن تنافس الأفلام الامريكية سواء على صعيد الميزانيات أو على صعيد معالجة الموضوعات. ولكن هذا العام استطاع المسلسل الفرنسي (استريكس) أن ينتصر على المسلسلات الامريكية المنافسة بالرغم من عدم اهتمام اصحاب نظرية «الاستثناء الثقافي» من النقاد. فالثقافة الفرنسية عادة ما تكون محمية كثيرا ومنعزلة عن تطورات السوق، وبالأحرى عن الحقائق الاجتماعية السائدة في عصرنا إذ لم تعد هذه الثقافة شمولية بقدر ما هي منطوية على ذاتها.

وهذا الأمر لا ينطبق على الثقافة الانكليزية ونرى أفلاما انكليزية عديدة استطاعت ان تشق الاطار المحلي وتنطلق نحو العالمية أمثال الخارج كين لوشا. بينما ظلت السينما الفرنسية اسيرة صالات الحي اللاتيني وجادة الشازايزليه في احسن تقدير.

من المعروف جيدا ان كلا من الكاتبين البير كامبي وجان بول سارتر حازا على جائزة نوبل للاداب، الاول قبلها في حين رفضها الثاني. انهما من رموز الثقافة الفرنسية الأساسية ولكنهما أيضا من أمجادها الضائعة في العالمية الفرنسية التي لم تحقق أبعادها بل ظلت حبيسة. فقد استطاع البير كامبي ان يطور النزعة الانسانية، في حين طور سارتر مسألة الاقتران. ولكن الفرنسيين يقتخرون باستحقاق والت ديزني من كتابتهم العظيم فكتور هيفو. كما يعيب النقاد الفرنسيون على الكتاب والأدباء الفرنسيين بأنهم لا يهتمون الا بأنفسهم وبمصاهمتهم بباريس بينما يدعو معارضو «الاستثناء الفرنسي» إلى ضرورة ان تفكر فرنسا بالعالم كما تجعل العالم يفكر بفرنسا.

الفرنسيون يقتخرون بأن الرئيس الصيني جيانغ زيمين معجب بقراءة ستندال الذي مضى عليه قرابة قرن ونصف، ويجب أيضا قراءة الكونت مونت-كريستو الذي تحول إلى بطل وطني. وهذا لا يعني أن فرنسا غير موجودة إذ أنها تمتلك هوغو وسارتر وبروست. كما أن فيلسوف التجريد والتفكير جاك دريدا قادر على جمع 2000 مجموعة استرالية في سيدني في أجواء تشبه أجواء كونسيرتات الروك.

من الواضح ان الثقافة الفرنسية تتميز بمفهوم واسع... والسؤال المطروح هو: - اين الخلل إذن؟ على سبيل المثال ان الجوائز الادبية الفرنسية ليست لها اية اصداة في الصحافة الامريكية. والافلام الفرنسية تزوج في صالات العالم السينمائية بنسبة 1 بالمائة. وكذلك الكتب الفنية الفرنسية تعاني من الكساد. في السابق كانت باريس عبارة عن - عيد متنقل - على حد قول مهنغواي. وكان الشباب الفرنسي يتعلم على مقاعد جامعة السوربون. وكانت المجلات الفكرية الروسية مثل مجلة «اسبري» و«الازمنة الحديثة» مصدر معرفة لغالبية السياسيين الذين يقودون فرنسا. وكانت فرنسا بالنسبة للكلمة الشبوية مرآة للتحجر والثقافة الطليعية. وكانت اعمال اتانولي فرانس ورومان رولان وأخرين مصدر دراسة وبحث هناك. والكوييون يقرأون كتب اميل زولا في مدارسهم. ولكن الصورة اختلفت الآن، فالاطفال الروس أصبحوا الاطفال الغربيين؛ ياكلون وجبات الاكل السريع ماكдонаلد، ويقراءون كتب ماتريكس ويشهدون افلام حرب النجوم... وتحولت فرنسا إلى نوع من الحنين إلى الماضي.

وربما نتساءل: هل يتمكن انصار «الاستثناء الثقافي» الصمود بوجه الهيمنة الامريكية ونحن على اعتاب الالفية الثالثة؟

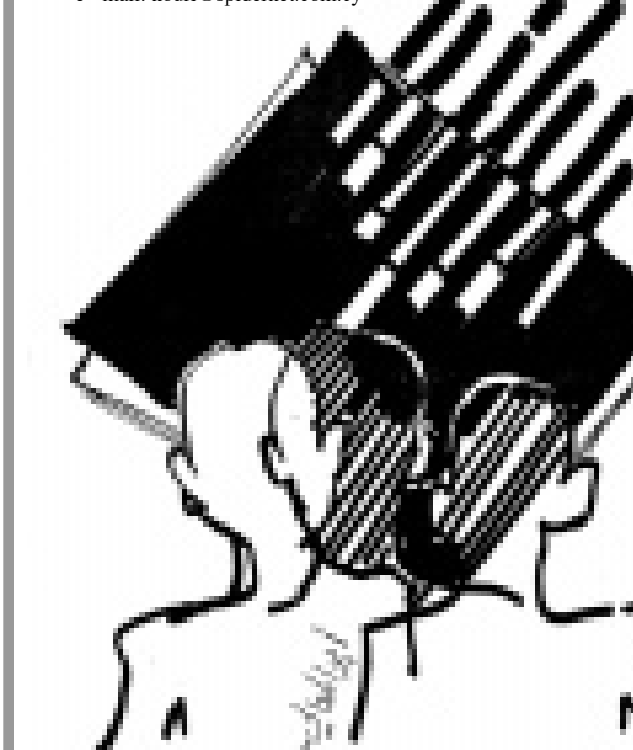
\*عزط مراسل القدس العربي في باريس.

تتكوّمُ وديعةً كالمسّاجِبِ في سِلالِ الظّاهِرِ القنّاصِ.

أَيْسُهدُكُ الباطِنُ، بعدَ هذا، على مَرَحٍ في إيْوانِ المعنى البَهْلولِ؟ ذُكَيْكُ فغَمّامُ، والبُرْزُخُ حَظِيْرَةُ الأوديةِ الهائِجةِ، أيْها الأبُ العَمّاءُ.

التماثيلُ، التي تقضمُ على طُرقاتِ المغيّبِ نَمْرَ الكواكبِ، وتُغايِضُ الكشافاتِ طَلْزاً يَظنُّ، ولو عَـةً بلو عَـة، شَغَفَها غَدَكُ الدَّسِيسَةِ، المتسللِ من مخدعِ النُذُورِ الكبرى إلى الكمالِ المَلْحُوطِ.

هـ شاعر من سورية يقبع في السويد، وهذه مقاطع من نص شعري طويل ينشر بالاتفاق مع مجلة «القصيدة»، التي تستقبل المراسلات على العنوان التالي: P.O.Box: 24395 Nicosia 1703 Cyprus Telefax: 003572 781054 e-mail: nouri@spidemet.com.cy



خمسَةٌ فراسخٍ للغيبِ، بعدما أشبارٌ من غيبوبةِ المَعلومِ، يليها القَدِيمُ القِطْطارانُ، والفرّاحُ المِجْبالُ ذو الأرقامِ النافرةِ من حديدِ أجزائِهِ.

أنتَ، بآلةِ الكمالِ الرهيفةِ، إلى مَسالِحِ الفلَكِ وأزَقَّةِ البروجِ، أَحضِرْ نقوشَكُ كَلْها؛ سلالِكُ الجوهَرِ؛ مراكبِ التي أهُمَّتُ المعنى أن يصفَكَ أبا يسرِقُ العَقلَ حَنِطَتهُ من أهراءِ الدَمِ، أيْها الأبُ العَمّاءُ.

كثيرين من رماذ شَجَرُ العُرْقدِ تُسدُّ الجرحَ الذي فَتَحَهُ التِّلْوِقُ، بشوْرةِ الماءِ، في مجرى كَمالِكَ الدافِقِ، حيثَ الضُرُوراتُ البَسائِتيْنِ تتجارو مُتَشابِكَةً على ضفافِ العُغْرِ.

زيفٌ قليلٌ، بعدَ هذا، بِبِقْيِكَ شاحِباً شحوبِ العاشِقِ، ما دمتَ في أثرِ المَهْجورِ - القَدِيمِ، المنعكسِ بحريقِهِ على ثدييكَ الخَرَقِيَيْنِ، أيْها الأبُ العَمّاءُ.

ما القُدُورُ الذَّهَبِ، هذهِ المحمولةُ على جمرِ اعتدالِكَ يعلوُ فديحِ العَدَمِ كَشْرابِ السَقْرَجِلِ؛ أنتَ وهبتَ الحريقِ وصَدَّكَ كي يخنسَ المِجازُ العاصي، وَرَدَّتْ البِخارُ توبةَ الطَّعْمِ فَجَرُ توابِلِ عَصَفِ مَلَحِ جِلاعِقِ الحضوراتِ تَلَمَّسُ حُساءَكَ في صحفَةِ الأجرِ، التي أُنشأتها عميقةً كخَيْلاءِ المنيِّ.

طهو بعدَ طهو عُرُوجِكَ في التَّدْيِيرِ، أيْها الأبُ العَمّاءُ.

الملائكُ موعودونَ بآلاتِ الظُّلْمِ الخيرِ موعودِ الموتى يَعيدونَ إليه قشدةَ خياله، وأنا باقٍ هنا، مَطْبِقاً بأساتني على عضلةِ الصمّصالِ التي وهبَتْنيها مَقْتَلَعَةً من كَنسَحِكَ الأثْويِّ، باقٍ في انزلاقِكَ عن جليدِ اللأثْهائيةِ إلى خزانِ المَعلومِ، أيْها الأبُ العَمّاءُ.

الملائكُ موعودونَ بآلاتِ الظُّلْمِ الخيرِ موعودِ الموتى يَعيدونَ إليه قشدةَ خياله، وأنا باقٍ هنا، مَطْبِقاً بأساتني على عضلةِ الصمّصالِ التي وهبَتْنيها مَقْتَلَعَةً من كَنسَحِكَ الأثْويِّ، باقٍ في انزلاقِكَ عن جليدِ اللأثْهائيةِ إلى خزانِ المَعلومِ، أيْها الأبُ العَمّاءُ.

هذا الكتاب فقال: «ولقد شكل عن صدوره حدثا هاما في الحياة السياسية العربية، واحتفى به الوطنيون المغاربة. فقال عنه احمد بلاقريج، «قراءة هذا الكتاب جدابة ومؤثرة، تجعل كل شخص يتسم بروح العدالة. وقد يعتبر القارئ غير النبيه الاحداث التي يعرضها السيد بابان احداثا مشكوكا فيها، لكننا، مع ذلك، صحيحة جدا كل المغاربة يعرفونها، وحدها الامامة تجعلها، او تتجاهلها، ولها دو افهامها». وقال عنه المؤرخ الاسباني راميرو سانتاماريا كيساندا: «انه كتاب قرض مضجع الكلاوي. فكان هذا على استعداد لان يدفع ذلك، لاجل مصارته وجمعه من الاسواق (...) كما قول ابن زهرى بالكاثير من تأييد الصحافة الفرنسية (ص 87-6).

وفي كل هذا ما يؤكد ضرورة ترجمة هذا المؤلف إلى العربية.

هذا الكتاب فقال: «ولقد شكل عن صدوره حدثا هاما في الحياة السياسية العربية، واحتفى به الوطنيون المغاربة. فقال عنه احمد بلاقريج، «قراءة هذا الكتاب جدابة ومؤثرة، تجعل كل شخص يتسم بروح العدالة. وقد يعتبر القارئ غير النبيه الاحداث التي يعرضها السيد بابان احداثا مشكوكا فيها، لكننا، مع ذلك، صحيحة جدا كل المغاربة يعرفونها، وحدها الامامة تجعلها، او تتجاهلها، ولها دو افهامها». وقال عنه المؤرخ الاسباني راميرو سانتاماريا كيساندا: «انه كتاب قرض مضجع الكلاوي. فكان هذا على استعداد لان يدفع ذلك، لاجل مصارته وجمعه من الاسواق (...) كما قول ابن زهرى بالكاثير من تأييد الصحافة الفرنسية (ص 87-6).

وفي كل هذا ما يؤكد ضرورة ترجمة هذا المؤلف إلى العربية.

هذا الكتاب فقال: «ولقد شكل عن صدوره حدثا هاما في الحياة السياسية العربية، واحتفى به الوطنيون المغاربة. فقال عنه احمد بلاقريج، «قراءة هذا الكتاب جدابة ومؤثرة، تجعل كل شخص يتسم بروح العدالة. وقد يعتبر القارئ غير النبيه الاحداث التي يعرضها السيد بابان احداثا مشكوكا فيها، لكننا، مع ذلك، صحيحة جدا كل المغاربة يعرفونها، وحدها الامامة تجعلها، او تتجاهلها، ولها دو افهامها». وقال عنه المؤرخ الاسباني راميرو سانتاماريا كيساندا: «انه كتاب قرض مضجع الكلاوي. فكان هذا على استعداد لان يدفع ذلك، لاجل مصارته وجمعه من الاسواق (...) كما قول ابن زهرى بالكاثير من تأييد الصحافة الفرنسية (ص 87-6).

وفي كل هذا ما يؤكد ضرورة ترجمة هذا المؤلف إلى العربية.

هذا الكتاب فقال: «ولقد شكل عن صدوره حدثا هاما في الحياة السياسية العربية، واحتفى به الوطنيون المغاربة. فقال عنه احمد بلاقريج، «قراءة هذا الكتاب جدابة ومؤثرة، تجعل كل شخص يتسم بروح العدالة. وقد يعتبر القارئ غير النبيه الاحداث التي يعرضها السيد بابان احداثا مشكوكا فيها، لكننا، مع ذلك، صحيحة جدا كل المغاربة يعرفونها، وحدها الامامة تجعلها، او تتجاهلها، ولها دو افهامها». وقال عنه المؤرخ الاسباني راميرو سانتاماريا كيساندا: «انه كتاب قرض مضجع الكلاوي. فكان هذا على استعداد لان يدفع ذلك، لاجل مصارته وجمعه من الاسواق (...) كما قول ابن زهرى بالكاثير من تأييد الصحافة الفرنسية (ص 87-6).

وفي كل هذا ما يؤكد ضرورة ترجمة هذا المؤلف إلى العربية.

هذا الكتاب فقال: «ولقد شكل عن صدوره حدثا هاما في الحياة السياسية العربية، واحتفى به الوطنيون المغاربة. فقال عنه احمد بلاقريج، «قراءة هذا الكتاب جدابة ومؤثرة، تجعل كل شخص يتسم بروح العدالة. وقد يعتبر القارئ غير النبيه الاحداث التي يعرضها السيد بابان احداثا مشكوكا فيها، لكننا، مع ذلك، صحيحة جدا كل المغاربة يعرفونها، وحدها الامامة تجعلها، او تتجاهلها، ولها دو افهامها». وقال عنه المؤرخ الاسباني راميرو سانتاماريا كيساندا: «انه كتاب قرض مضجع الكلاوي. فكان هذا على استعداد لان يدفع ذلك، لاجل مصارته وجمعه من الاسواق (...) كما قول ابن زهرى بالكاثير من تأييد الصحافة الفرنسية (ص 87-6).

وفي كل هذا ما يؤكد ضرورة ترجمة هذا المؤلف إلى العربية.

هذا الكتاب فقال: «ولقد شكل عن صدوره حدثا هاما في الحياة السياسية العربية، واحتفى به الوطنيون المغاربة. فقال عنه احمد بلاقريج، «قراءة هذا الكتاب جدابة ومؤثرة، تجعل كل شخص يتسم بروح العدالة. وقد يعتبر القارئ غير النبيه الاحداث التي يعرضها السيد بابان احداثا مشكوكا فيها، لكننا، مع ذلك، صحيحة جدا كل المغاربة يعرفونها، وحدها الامامة تجعلها، او تتجاهلها، ولها دو افهامها». وقال عنه المؤرخ الاسباني راميرو سانتاماريا كيساندا: «انه كتاب قرض مضجع الكلاوي. فكان هذا على استعداد لان يدفع ذلك، لاجل مصارته وجمعه من الاسواق (...) كما قول ابن زهرى بالكاثير من تأييد الصحافة الفرنسية (ص 87-6).

وفي كل هذا ما يؤكد ضرورة ترجمة هذا المؤلف إلى العربية.

هذا الكتاب فقال: «ولقد شكل عن صدوره حدثا هاما في الحياة السياسية العربية، واحتفى به الوطنيون المغاربة. فقال عنه احمد بلاقريج، «قراءة هذا الكتاب جدابة ومؤثرة، تجعل كل شخص يتسم بروح العدالة. وقد يعتبر القارئ غير النبيه الاحداث التي يعرضها السيد بابان احداثا مشكوكا فيها، لكننا، مع ذلك، صحيحة جدا كل المغاربة يعرفونها، وحدها الامامة تجعلها، او تتجاهلها، ولها دو افهامها». وقال عنه المؤرخ الاسباني راميرو سانتاماريا كيساندا: «انه كتاب قرض مضجع الكلاوي. فكان هذا على استعداد لان يدفع ذلك، لاجل مصارته وجمعه من الاسواق (...) كما قول ابن زهرى بالكاثير من تأييد الصحافة الفرنسية (ص 87-6).

وفي كل هذا ما يؤكد ضرورة ترجمة هذا المؤلف إلى العربية.

هذا الكتاب فقال: «ولقد شكل عن صدوره حدثا هاما في الحياة السياسية العربية، واحتفى به الوطنيون المغاربة. فقال عنه احمد بلاقريج، «قراءة هذا الكتاب جدابة ومؤثرة، تجعل كل شخص يتسم بروح العدالة. وقد يعتبر القارئ غير النبيه الاحداث التي يعرضها السيد بابان احداثا مشكوكا فيها، لكننا، مع ذلك، صحيحة جدا كل المغاربة يعرفونها، وحدها الامامة تجعلها، او تتجاهلها، ولها دو افهامها». وقال عنه المؤرخ الاسباني راميرو سانتاماريا كيساندا: «انه كتاب قرض مضجع الكلاوي. فكان هذا على استعداد لان يدفع ذلك، لاجل مصارته وجمعه من الاسواق (...) كما قول ابن زهرى بالكاثير من تأييد الصحافة الفرنسية (ص 87-6).

وفي كل هذا ما يؤكد ضرورة ترجمة هذا المؤلف إلى العربية.

هذا الكتاب فقال: «ولقد شكل عن صدوره حدثا هاما في الحياة السياسية العربية، واحتفى به الوطنيون المغاربة. فقال عنه احمد بلاقريج، «قراءة هذا الكتاب جدابة ومؤثرة، تجعل كل شخص يتسم بروح العدالة. وقد يعتبر القارئ غير النبيه الاحداث التي يعرضها السيد بابان احداثا مشكوكا فيها، لكننا، مع ذلك، صحيحة جدا كل المغاربة يعرفونها، وحدها الامامة تجعلها، او تتجاهلها، ولها دو افهامها». وقال عنه المؤرخ الاسباني راميرو سانتاماريا كيساندا: «انه كتاب قرض مضجع الكلاوي. فكان هذا على استعداد لان يدفع ذلك، لاجل مصارته وجمعه من الاسواق (...) كما قول ابن زهرى بالكاثير من تأييد الصحافة الفرنسية (ص 87-6).

وفي كل هذا ما يؤكد ضرورة ترجمة هذا المؤلف إلى العربية.

هذا الكتاب فقال: «ولقد شكل عن صدوره حدثا هاما في الحياة السياسية العربية، واحتفى به الوطنيون المغاربة. فقال عنه احمد بلاقريج، «قراءة هذا الكتاب جدابة ومؤثرة، تجعل كل شخص يتسم بروح العدالة. وقد يعتبر القارئ غير النبيه الاحداث التي يعرضها السيد بابان احداثا مشكوكا فيها، لكننا، مع ذلك، صحيحة جدا كل المغاربة يعرفونها، وحدها الامامة تجعلها، او تتجاهلها، ولها دو افهامها». وقال عنه المؤرخ الاسباني راميرو سانتاماريا كيساندا: «انه كتاب قرض مضجع الكلاوي. فكان هذا على استعداد لان يدفع ذلك، لاجل مصارته وجمعه من الاسواق (...) كما قول ابن زهرى بالكاثير من تأييد الصحافة الفرنسية (ص 87-6).

وفي كل هذا ما يؤكد ضرورة ترجمة هذا المؤلف إلى العربية.

هذا الكتاب فقال: «ولقد شكل عن صدوره حدثا هاما في الحياة السياسية العربية، واحتفى به الوطنيون المغاربة. فقال عنه احمد بلاقريج، «قراءة هذا الكتاب جدابة ومؤثرة، تجعل كل شخص يتسم بروح العدالة. وقد يعتبر القارئ غير النبيه الاحداث التي يعرضها السيد بابان احداثا مشكوكا فيها، لكننا، مع ذلك، صحيحة جدا كل المغاربة يعرفونها، وحدها الامامة تجعلها، او تتجاهلها، ولها دو افهامها». وقال عنه المؤرخ الاسباني راميرو سانتاماريا كيساندا: «انه كتاب قرض مضجع الكلاوي. فكان هذا على استعداد لان يدفع ذلك، لاجل مصارته وجمعه من الاسواق (...) كما قول ابن زهرى بالكاثير من تأييد الصحافة الفرنسية (ص 87-6).

وفي كل هذا ما يؤكد ضرورة ترجمة هذا المؤلف إلى العربية.

هذا الكتاب فقال: «ولقد شكل عن صدوره حدثا هاما في الحياة السياسية العربية، واحتفى به الوطنيون المغاربة. فقال عنه احمد بلاقريج، «قراءة هذا الكتاب جدابة ومؤثرة، تجعل كل شخص يتسم بروح العدالة. وقد يعتبر القارئ غير النبيه الاحداث التي يعرضها السيد بابان احداثا مشكوكا فيها، لكننا، مع ذلك، صحيحة جدا كل المغاربة يعرفونها، وحدها الامامة تجعلها، او تتجاهلها، ولها دو افهامها». وقال عنه المؤرخ الاسباني راميرو سانتاماريا كيساندا: «انه كتاب قرض مضجع الكلاوي. فكان هذا على استعداد لان يدفع ذلك، لاجل مصارته وجمعه من الاسواق (...) كما قول ابن زهرى بالكاثير من تأييد الصحافة الفرنسية (ص 87-6).

وفي كل هذا ما يؤكد ضرورة ترجمة هذا المؤلف إلى العربية.

هذا الكتاب فقال: «ولقد شكل عن صدوره حدثا هاما في الحياة السياسية العربية، واحتفى به الوطنيون المغاربة. فقال عنه احمد بلاقريج، «قراءة هذا الكتاب جدابة ومؤثرة، تجعل كل شخص يتسم بروح العدالة. وقد يعتبر القارئ غير النبيه الاحداث التي يعرضها السيد بابان احداثا مشكوكا فيها، لكننا، مع ذلك، صحيحة جدا كل المغاربة يعرفونها، وحدها الامامة تجعلها، او تتجاهلها، ولها دو افهامها». وقال عنه المؤرخ الاسباني راميرو سانتاماريا كيساندا: «انه كتاب قرض مضجع الكلاوي. فكان هذا على استعداد لان يدفع ذلك، ل

الفنانة غادة عبد الرزاق؛

الاعراء ممكن برمش العين!

القاهرة - من عبد اللطيف خاطر:

خطفت الفنانة غادة عبد الرزاق الإضواء في مسلسل «وادي فيران» الذي قدمه التلفزيون المصري أكثر من عشرين حلقة احتفالاً بانتصارات أكتوبر المجيد وأظهرها صورة من صور البطولة لبنة سناء خاصة وادي فيران منذ أحداث 67 وحتى مطلع أكتوبر 73. وحازت الحلقات الإعجاب بعد أن قدمت دور ضابطة الموساد الإسرائيلية التي استخدمت كل الأساليب املا في تحقيق أهدافها واكتت ان الاعراء ممكن ان يكون برمش العين او بكتشير وهي تتخذ من فانتة الشاشة المصرية هندا وستم او سندرليا سعاد حسني قودة لها، بل وتذهب لاكثر من ذلك فينك الاعراء الرجال ونجومه مثل رشدي اباطة واحمد مرزي، يساعدها على ذلك وجهها الجميل وطلتها الجذابة ورموشها المسلة في دلال على جفنيها لتعلن قودها بقوة كفتاة ومكة اغراء للشاشتين المصرية والعربية سواء الكبيرة والصغيرة. انها مارلين مونرو عربية قادمة، تقول الفنانة غادة عبد الرزاق: «هذه ليست اول مرة لي ولا الاولى التي ادخل فيها الاعراء كممثلة اغراء بالرغم انه مثلا في فيلم «البلط» كل ما تم قبله بتيمتة، ولكني فوجئت بتصنيفي كممثلة اغراء لانني مؤمنة بان الاعراء ليس عريا وخلق ملابس وركبتها بلباس من ذلك بكتشير وكبر. انه تاكيد على تاهيل الدور والتقديم عليه فانا امراش الاعراء بعيد عن الافراش ومن غير عري وخلق ملابس. انا اقمه بملايح الوجه اهد حركة خصر ثقافية وحركات الجسد حتى لو مددت يدي بين خصلات شعري وايضا برمش العين.

على حد هذا الفهم فانا ليس لي صلة بالاعراء ولكني ممثلة عادية تؤهلني امكانيات الغنية على تجسيد كل الاوار. يعني الفنانة الكبيرة فانت حمامة عملت ادوار اغراء وكانت «بتيتاس» في الافلام وكذلك الفنانة الكبيرة سعاد حسني حركة رموشها نفسها اغراء. اما الفنانة الكبيرة هند رستم «مارلين مونرو» الشاشة العربية والمصرية وفانتها فانا اعتبر نفسي تلميذة ميمية في مدرستها.

«والذي يجب ان يعرفه الجميع انه لا يوجد شيء اسمه ممثلة اغراء هناك فنانة او ممثلة لديها امكانيات لكي تقوم باي دور يعني ينفع ان تلبس فستانا سواريه كاشف الناس كلها تقول «يا» اعجابا لكن ان ترتدي نفس الفستان ممثلة تخفية مثلا وان تلبس ملابس انوثة والقول انها ممكن تقوم بدور اغراء هذا من وجهة نظري ليس له علاقة مباشرة بالعرض لان اي فنانة او سيدة عادية ممكن تكون قامة في الاعراء وهي مرتدية كل ملابسها ولكن دلال خلوتها في حد ذاتها اغراء، رموش عينها اغراء. الاعراء والانوثة مثل الرجولة تماما تجدها في الرجال. حتى طريقة الجلوس ووضع ساقك على ساق والوقوف وشكل سيدة تضع ساقك على ساق ليست مقلدة الاغراء وانما هي من هذا وذاك والاهم من هذا وذاك بالنسبة للممثلة ان لا يكون الدور عايز كده حتى ان فنانة الجدل الصالح يظهرن على الشاشة «بالكوميديا» لكن زمان كنت تجدين يظهرن به.

هل تصدين شيئا معينا؟



غادة عبد الرزاق

نعم، لقد قالوا عني انني ارتدي ملابس ساخنة ومرة اخرى قالوا انني دخلت منافسة في العري مع عيبر صبري في مسرحية «حودة» و«كرامة» وهذا غير حقيقي بالرغم لاننا لم ندخل في مثل هذه المنافسة ولكننا ارتدينا ملابس مسرحية وانفاسنا على خشبة المسرح ونفس الملابس ارتديتها شريهان في مسرحيتها فلماذا كل ملاسها ولكن دلال خلوتها في قولوا عنها نفس الكلام؟ عموما ادوار الاعراء والانوثة مثل الرجولة تماما الدور به اغراء مفضورا ومبتورا والحقيقة التي يجب ان يعلمها البعض ان هذه ملابس في حياتي العادية وهي ليست ساخنة قدر ما هي ملابس شيك واغراء وناس شابة مثل انا الذين واحد وسيد وفتاة جميلة في خلوة انا الذي يعطي القليلة سخونة وزوايا التصوير وخداخ الاخراج. ان القليلة وسط فريق عمل ضخم ويجب ان يخرج للناس في صورة متكاملة.

ماذا عن الانتشار الفني؟  
هذه قضية لا تتشغلي في اعمالك لانني افضل المشاركة في اعمال ملروسة تحمل هدفا ومعنى ولا يهمني الكم الذي

الرياضية، 2.00 فيلم اجنبي.

الشاشة الفضائية برامج السبت

الدين) ورومانسي-درامي، 8.00 مكان فوق السحاب (فيلم تلفزيوني) 10.05 انياب (احمد الحجازي - حسن الامان) اجتماعي-غنائي، 12.05 جسيم الغيرة (عميزة امير-كمال الشناوي) درامي، 13.50 المواجهة (موزة ياسين-صفية العمري-فريد شوقي) حركة-اجتماعي، 15.50 برنامج: سينا ما، 16.25 اياتقة صباح كوميدي، 19.40 برنامج: مخرجون وافلام، 20.15 فيلم عرض اول، الخدوعون، 21.00 برنامج: احسن افلام القرن، 22.25 سيد الرجال (حياة) فدي-بلد، ناجي جبر-مها صالح-سمير (الضري) اجتماعي-درامي.

اوربت القناة الثانية

00.00 برنامج من القاهرة (مباشر)، 1.45 برنامج مع المشاهير (اعادة)، 2.15 برنامج احداث القرآن (اعادة)، 2.45 برنامج الانسان والقيم (اعادة)، 3.00 قرآن الكريم، 10.00 القران الكريم، 10.30 برنامج الكاميرا الخفية (اعادة)، 11.00 برنامج نوار القرن العشرين (اعادة)، 11.30 برنامج طبق الاصل، 12.00 مقابلة شخصية (اعادة)، 14.00 برنامج احداث القرن، 14.30 برنامج الانسان والقيم، 14.45 صلاة المغرب، 15.15 برنامج مع المشاهير، 16.15 برنامج الكاميرا الخفية، نوار القرن العشرين، 16.15 برنامج الكاميرا الخفية، 16.45 صلاة العشاء، 17.15 برنامج عيون بيروت (مباشر)، 20.30 برنامج على الهواء (مباشر)، 22.30 اغاني، 22.45 برنامج من القاهرة (مباشر).

قناة دبي

600 الاخبار العالمية، 6.30 قياسات من حياة الامة، 8.50 برامج دينية، 10.00 قطوف، 11.00 طيخة وسالفة، 12.00 مسلسل عربي، 2.25 مسلسل عربي، 4.15 مسرحيات عام 2000، 5.35 رمضان والناس، 6.00 مسلسل عربي، 7.10 حوار رمضان، 9.00 واحة العطاء، 11.00 مسلسل عربي، 12.30 الاخبار المسرورة، 17.00 الاخبار، 17.25 الطقس، 17.30 المستكشفون الجدد، 17.59 درجات الحرارة، 18.00 الاخبار، 18.25 الطقس، 18.30 سينا ما، 2000، 18.59 درجات الحرارة، 19.00 الاخبار، 19.30 اولمبيكا، 19.59 درجات الحرارة، 20.00 الاخبار، 20.05 صوالمه، كومة اخبار، 20.10 حوار السبت، 20.59 درجات الحرارة، 21.00 الاخبار، 21.20 الطقس، 21.30 من كل يوم حدث، 21.59 درجات الحرارة، 22.00 الاخبار، 22.30 الطقس، 22.40 المستكشفون الجدد، 22.50 درجات الحرارة، 23.00 الاخبار، 23.25 الطقس، 23.59 تلفزيون التسوق، 23.59 درجات الحرارة، 0.00 الاخبار، 0.25 الطقس، 0.30 اولمبيكا، 0.59 درجات الحرارة، 1.00 حوار السبت.

المسلسل السوري «الفوارس» للمخرج محمد عزيزية؛ احداث الواقع بملابس العصر الجاهلي!



غسان زعب (يمين) وسلوم حداد في مسلسل «الفوارس» (القدس العربي)

دمشق - «القدس العربي»:

مع بدء شهر رمضان المبارك بدأ عرض المسلسل الجديد «الفوارس» الذي كتبه هاني السعدي ويخرجه المخرج الأردني محمد عزيزية. كتب السيناريو الكاتب هاني السعدي، ويلعب الادوار الرئيسية فيه عدد من نجوم الفن في سورية نذكر منهم الفنان سلوم حداد، والفنان رشيد عساف، والفنانة مي سكاف والفنانة صباح عبد والفنانة ليلى مراد.

هنا حوارات مع مخرج وابطال العمل:

■ المخرج محمد عزيزية ماذا عن الفوارس؟  
■ مسلسل الفوارس يحكي عن الصراع بين العرب واعدائهم في المنطقة، ضمن رؤية حديثة تحاول ان تحاكي الراهن على الرغم من ان الملابس اما تشير الى العصر الجاهلي.  
■ ما دام يحاكي الراهن، ويشير الى عصر ما قبل الاسلام، هل نقول عنه فانتازيا تاريخية؟  
■ لا لا ينتمي الى الفانتازيا التاريخية فالاحداث تدور وتنتهي في واقع ملموس ومحدود لكن خيالنا فنيا دخل في تسييح العمل.  
■ سبق وان اثير حوك في الصحافة الحسوبيات التي تحكمك في اختيار شخصيات الاعمال التي تخرج حل حلحكمت الحسوبيات في «الفوارس»؟  
■ عندما بدأ التحضير لمسلسل «الفوارس» كنت في عمان، وقد حضرت متاخرا، وكان قد تم اختيار الفنانين المشاركين في المسلسل. وهنا اقول ان الفنانين المشاركين في اي عمل لا يمكن ان نوقف بينهم بشكل مطلق، وهذا مرتبط طبعيا بعوامل نفسية وظروف شخصية اثناء التصوير.  
■ كما التقت «القدس العربي» الفنان رشيد عساف الذي يقوم بدور البطولة وقد حدثنا عن مشاركته قائلا: هذه التجربة ليست جديدة، فالسلسل هو جزء ثان لسابقه البركان، وظروف ترتبط بالناص غيبرنا اسماء الشخصيات، ففي البركان جسدت شخصية «ورد» اما هنا فانا جسدت دور «صقر».  
■ هل من تبدل جذري في مواصفات الشخصية؟  
■ لا، المواصفات لسقر هي نفسها لورد، وصقر يطرح نفس المقولات التي طرحها ورد مع اضافات جديدة في التفاصيل ارجو ان تشكل اضافة للعمل وترفع من مستواه الفني والفكري.

■ الفغان الذي يقدم في كل عمل الجديد ما يضيف الى رصيده الفني، حدثنا عن دوره قائلا: في الفوارس اقول ان تقديم نوع جديد وشكل مختلف عن الشخصيات التي ظهرت بها في اعمال سابقة، ولا اعلم لي اي مدى يمكن ان اوفق في هذا الخيار.  
■ انا افضح الحديث عن مقولة العمل. بل اترك الجمهور ان يشاهدها ويحكم هو عليها، لكن اقول ان مسلسل الفوارس ينتمي الى ما يسمى بالفانتازيا التاريخية، مع وجود جوانب وطنية واسطورية، كما يحتوي على خطوط درامية تعني بالحب والخيانة.  
■ اخيرا ورغم تضارب الراي بين الفنان سلوم حداد والمخرج محمد عزيزية حول انتهاء مسلسل الفوارس الى ما يسمى بالفانتازيا التاريخية، انا ومن خلال متابعة الاعمال التي يكتبها الكاتب هاني السعدي واخرها ما ظهر في مسلسل الكواسر والذي كان عائنا في تحديده هويته الفنية، على الرغم من احداثه المشوقة، وغرائبيته فانا نتجحت الى مقولة للفنان سلوم حداد، وناهل من الكاتب ان يقع في مطب الفهم الخاطئ للفانتازيا التي يجب ان تستقي احداثها من الواقع في اطار مدش.

■ سلسلة المسلسلات ذات الاجزاء باتت ظاهرة في الدراما السورية. فانت تذكر «اخوة التراب» و«حمام القيشاني»، و«الجوارح والكراسر» الى اخرها من ذلك، وهنا اسالك رايتك في هذه الظاهرة.  
■ انا ضد خيار الاجزاء في العمل التلفزيوني، وحتى المسلسل الذي يمتد على مدار ثلاثين ساعة فهو يخلق نوعا من الترهل للعمل، فما رايتك في عمل يمتد على مسافة عشرات الساعات، لكن ما يميزه خصوص الكاتب هاني السعدي ان الاجزاء التي يقدمها فيها اضافات على الشخصيات والاحداث، وهذا ما تم له في مسلسل «الكواسر»، اذ اني تقبيلة شقيف التي شكلت اضافة للكواسر عن الجوارح. لكن اعود للقول انني ضد الاجزاء في العمل التلفزيوني، وانا مع الاختزال الفني، والفن يختزل، ثم نحن في عصر السرعة، فمن ذا الذي يمتلك وقتا يمتد الى ساعات يقضيها امام الشاشة الصغيرة، ومشغل الحياة وضغوطها لا تترك فحشة حتى تتعامل. والاطالة ايضا تفتح الباب واسعا امام تسليح العمل.  
■ والتقت «القدس العربي» الفنان سلوم حداد هذا

الجزيرة ترصد المشهد الثقافي اسبوعيا القاهرة - «القدس العربي» من ماجد زروق:

افتتح بالعرض الموسيقي الغنائي «أنا هويت»، فعاليات مهرجان المدينة في دورته السابعة عشرة  
تونس - «القدس العربي» - من حكمت الحاج:

بمجرد ان ينتهي الاسبوع الأول من شهر رمضان المبارك، تعيش تونس العاصمة إيقاعها السنوي الخاص الذي يبدأ منذ سبعة عشر عاماً بتواصل مستمر من دون انقطاع، ذلك الذي اصطلح على تسميته، حتى غداً من مالوف الكلام والذاكرة: مهرجان المدينة.  
ويخيل للعابر بالمدينة بان ما يشهده في ليالي رمضان التونسية إنما هو تقليد قديم درج أهل العاصمة على إحيائه كل عام، وقاموا بتوارثه جيلاً عن جيل، لما يبرح به من انتظام وقصدي وجمالي. ولكث ان سالت السيد «مختار الرضاع» مدير الدورة الحالية السابعة عشر لمهرجان المدينة عن هذا الانطباع فإنك ستسمع شيئاً آخر. فقبل سبعة عشر عاماً بالضبط، ولدت الفكرة التالية: لما كان لشهر رمضان الكريم في تونس وقعه الخاص لدى المواطنين، لما كانت كل جوانب الحياة للناس تأخذ طابعاً احتفالياً يسوده الابتهاج والاحتفال يقدم فيه المشاهير، ولما كان كل هذا لا يتم إلا من خلال علاقة الفرد بأسرته، أو من خلال علاقة العوائل القريبة ببعضها مما اعطى على مر السنين ذلك التصور العام بان رمضان فعلاً إنما هو شهر للراحة والضمور. فلماذا لا نحاول ان نخرج الناس من بيوتهم بعد تناولهم طعام الإفطار؟ ولماذا لا نجتمع على البهجة والفرح والتفاؤل والاحتفال؛ وأي شيء غير الفن الراقي والتغامت الشجية المعطرة بشذى التصوف والترات وموسيقى الروح، يصلح ان يجتمع من حوله؟  
وهكذا ولد مهرجان المدينة، بأشكلة بسيطة متواضعة، ويتخوف اداري من قبل القيمين عليه بشأن نجاحه، ويعرض عميقة في مضامينها وموجهة في غاياتها، وسار من سنة إلى أخرى بقوده نجاح ملحوظ إلى نجاح أكبر، رغم كل المصاعب والعراقيل المادية، وأضعاً نصب عينيه الانتفاخ على مختلف ثقافات العالم، وخاصة الثقافة العربية الإسلامية العريقة، التي هي أساس وجود قدسية هذا الشهر الفضيل.  
وحيث ان الجهة المشرفة والداعمة مالياً للمهرجان هي بلدية تونس العاصمة، وحيث ان مناسبة للعرض، عمدت الهيئات الإدارية المتتابعة للمهرجان اإدعاءات فناني الغناء الصوفي والإشباع العصافير بحجر واحد، الا وهو استثمار المعالم الأثرية والأبنية التراثية العتيقة في المدينة القديمة بعد ترميمها وإعادة صيانتها وتهيئتها بما يناسب ان تكون فضاءات للعرض الفنية الخاصة بالمهرجان، واستثمار روح المكان المميز لهذه الفضاءات بما يعضفها من طقس وانعاس في التواريخ والعراقة.

وهكذا تحولت مدرسة بير الأحجار ودار الأصرم ودار حسين والعاشورية وسوق الشواشية وسيدى محرز وسيدى بن عروس إلى أماكن تحتضن إبداعات فناني الغناء الصوفي والإشباع الديني والفولكلور والغناء الأصلي، من نصرت على دون ان يخفل مصداقيته امام الاوساط الثقافية.  
وفي سبيل ذلك يحاول البرنامج ان يكون محاديا في طرح جميع الاراء والاخبار، وهو سريع الايقاع ليتمكن من تحقيق اكبر تغطية للمشهد الثقافي وليكسب اكبر عدد من المشاهدين من دون ان يخفل مصداقيته امام الاوساط الثقافية.  
واضح سلام سرحان ان البرنامج سيجاول ان يثبث ان هذه المعاملة صعبة ممكنة من خلال انفتاحه على جميع الاراء والمقترحات التي يدعو جميع المثقفين والمشاهدين لتقديمها.

بتونس العاصمة فعاليات مهرجان المدينة في دورته السابعة عشرة يعرض فني ضخم يجمع بين الغناء الموسيقي الآلبي، جاء تحت عنوان جميل وموح: أنا هويت، قدمت فرقة البحر الأبيض المتوسط بقيادة المايسترو كمال الفرغاني بمشاركة مجموعة من أشهر العازفين في تونس من أمثال: رسال الشمك وتبيل زميت والآخرين مقني وتبيل الزواري عزف منفرد على آلة الكمان من أداء تبيل زميت، مقاماً تونسياً أصيلاً هو مقام الأصبعين بأداء جماعي ووصلة تقليدية قام بتوزيعها وناس خليجان.  
ومن التراث الموسيقي التونسي أيضاً قدمت فرقة البحر الأبيض المتوسط من غناء ريم الفهري وتوزيع وناس خليجان فطعتين غنائيتين هما: يا مغواني، ويا خيل سالم. أما التراث الموسيقي الغنائي العربي فقد غنت شهزاد هلال من الحان محمد عبدالوهاب وتوزيع الأخوين رحباني وإثاعة يا جارة الوادي، بينما قدم تبيل بونديقة للفنان خالد الشيخ سيد درويش دوراً هويت، الذي لاقى استحساناً كبيراً من لدن الجمهور.  
ومن القطع الغنائية الجميلة التي انتزعت إعجاب الحاضرين وتصفيقهم، تلك التي غنتها الفنانة الشابة المتألقة عيبر النصاروي تحت عنوان انتظار، وهي قصيدة مغناة للشاعر أحمد محمد الجومسي. حجازي، لكنها كمال الفرغاني ووزعها وناس خليجان أيضاً.  
وضمن ريبورتوار الأغاني الجديدة من إنتاج الفرقة، غنت ريم الفهري لآبي القاسم الشابي قصيدة تونس الجميل، فيما غنى تبيل بونديقة أغنية «وحدي»، وقد كان العرض الموسيقي الغنائي لفرقة البحر الأبيض المتوسط والذي جاء تحت عنوان «أنا هويت» وأضحاً في اختياراته وتوجهاته. فمن العنوان تستطيع ان تتلمس طريق نحو المراجع التي يعمل عليها كادر الفرقة بقيادة الفنان كمال الفرغاني، إذ يحيلك العنوان إلى عمق تراثنا الموسيقي العربي الغني والمتجدد على أيدي فنانين وواد من أمثال العظيم سيد درويش، ومن ثم هناك الأسلوب العام الذي خرج في إهابه العرض ككل، من حيث الكتابة الأوركستريالية والتوزيع البوليفوني، من دون المساس بجوهه التراث وأصالته. لقد استمعنا على مدى ساعتين أو أكثر إلى موسيقى عربية وتونسية أصيلة، في قالب سيمفوني جديد.  
لقد كان الرهان هذا العام على افتتاح جدير بمهرجان عريق مثل مهرجان المدينة في دورته السابعة عشرة، فكان الرهان كسباً بالأتاكيك.



## فلامنغو يتقدم على الميراس بنهائي كأس ميركسور

ريو دي جانيرو- من برايان هومود:  
فاز فريق فلامنغو البرازيلي على مواطنه بالميراس 4/3 في لقاء الذهاب من نهائي كأس ميركسور لنادية أمريكا الجنوبية لكرة القدم. استتت المباراة التي اقيمت باستاد ماراكانا الليلة الماضية بالاثارة والندبة في احيان كثيرة. في الدقيقة الخامسة تقدم فلامنغو بهدف احرز ه مدافعه خوان. وقبل نهاية الشوط الاول مباشرة تعادل بالميراس حامل اللقب عن طريق لاعبه جوننيور بايانو. وجاء الهدفان نتيجة اخطاء في الشوط الثاني سيطر بالميراس على المباراة وبدا مقبلا على تحقيق فوز خارج ارضه بعد ان احرز له الكولومسي فوستينيو اسبريا الهدف الثاني في الدقيقة 67 من المباراة. وبعد ذلك بثلاث دقائق احرز شيوا هدف التعادل لفلامنجو. وفي الدقيقة 73 هيا اسبريا كرة لزميله باولو نونيز ليحزرها منها الهدف الثالث للميراس الا ان شيوا كان بالمرصاد مرة اخرى واحرز هدف التعادل لفريقه بعد ثلاث دقائق فقط. وفي الدقيقة 85 احرز رينالدو هدف الفوز الرابع لفلامنجو الذي اصبح يفكفه التعادل او الفوز في لقاء العودة يوم الاثنين للحصول على لقب البطولة التي عادة ما تحسم بالنتاقت وليس الاهداف. اما في حالة فوز بالميراس باي نتيجة في لقاء العودة فستقام مباراة ثالثة فاصلة بين الفريقين. ويشارك في البطولة التي دخلت عامها الثاني من اكبر اندية أمريكا الجنوبية بناء على دعوات توجه اليها.

## موندياال 2002: تصفيات القارة الافريقية تنطلق في نيسان المقبل

جوهانسبورغ- أ ف ب: اعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان تصفيات القارة الافريقية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2002 في اليابان وكوريا الجنوبية ستنتقل في نيسان (ابريل) المقبل. وأوضح الاتحاد الافريقي في بيان له ان مباريات نهاب الدور اول ستقام من 7 الى 9 نيسان (ابريل). على ان تقام مباريات الاياب من 21 الى 23 منه. وتجاهل في نهاية الدور الاول 25 منتخبا توزع لاحقا على خمس مجموعات تضم كل مجموعة خمسة منتخبات يتاهل في نهايتها صاحب المركز الاول الى النهائيات. ويشارك في التصفيات 50 منتخبا.



أحدى مباريات يوفنتوس (صورة من الأرشيف)

### البطولات الأوروبية المحلية

## يوفنتوس يلعب على ارض فيورنتينا بالدوري الايطالي

الذي يحتل المركز الثاني قبل الاخير والذي لم يفز سوى بثلاث مباريات من بين 17 مباراة لعبها بالدوري. ويسافر توتنهايم فريق المركز السابع ليلعب على ارض ميدلسبره صاحب المركز العاشر الذي مر باسبوع مر خرج فيه على يد رفسهام فريق الدرجة الثانية من كأس الاتحاد الانكليزي. كما ان اداءه في الدوري ضعيف ولم يفز في احرر اربع مباريات. وهو ما لم يكن يحلم به. وتتمس حاجة ساوثامبتون للفوز بعد ان لعب ثلاث مباريات لم يسجل فيها هدفا واحدا. ويلعب ليفربول المتألق صاحب المركز الخامس على ارضه مع كوفنتري سيتي وهو في منتصف القائمة والفريق المضيف فاز بخمس من آخر ست مباريات بالدوري. ويصنيف ليستر سيتي فريق المركز السادس ديري كاونتي

الدوري حتى الان هذا الموسم وان كان اخرج بارما حامل اللقب من كأس ايطاليا يوم الاربعا06 الا ان اثبتت مروح لتحقيق اول فوز له على ارض كالياري منذ عام 1987. ويلعب اوينديزي صاحب المركز الثاني عشر على ارض تورينو المتخلف عنه بمرکز واحد والذي يعاني من الاصابات وتغييب عنه سبعة من لاعبيه الاساسيين منهم جيانلويجي لنتيني وخسر اخر ثلاث مباريات بالدوري. غير ان اوينديزي لم ينعم بفوز واحد على ارض تورينو منذ 15 عاما ومهاجمه روبرتو موتسي ولاعب خط وسطه ستيفانو فيوري موقوفان.

### اسبانيا

يخوض ديبورتيفو كورونا المتصدر مباراة قمة ضد منافسه المباشر سلتا فيغو في افتتاح المرحلة السادسة عشر السبت. وتبدو الفرصة مواتية امام ديبورتيفو كورونا، أفضل الفرق في الدوري الاسباني حاليا، لتحقيق فوزه السابع على التوالي في الدوري والابتعاد 8 نقاط عن ضيفه، علما بأنه يتعدى 11 نقاط عن برشلونة حامل اللقب. ويلعب السبت أيضا بلد الوليد مع الافيس، وريال مدريد مع اسبانيول. وتختتم المرحلة الاحد بلقاءات بيتيس مع مايوركا، ونومانسيا مع راسينغ سانتاندر، وملقة مع ريال سوسيداد، فالنسيا مع رايو فايكانو، واوفيبدو مع اشبيلية، وبرشلونة مع فالنسيا مدريد، والتليكو بلباو مع سرقسطة.

### مانشستر يمكنه العودة لصدارة الدوري الانكليزي

وفي لندن يمكن مانشستر يونايتد ان يعود الى صدارة الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم لمدة 24 عاما بعد الا ان اذنا هزم وست هام يونايتد على ارض الاخير السبت. غير ان وقت الامم لم ينهزم على ملعبه هذا الموسم. ويتصدر القائمة حاليا ليدز يونايتد الذي سيلعب على ارض تشيفيس يوم الاحد. ويبلغ رصيد ليدز 38 نقطة بفارق نقطتين عن

روما- رويترز: يتقابل يوفنتوس وجها لوجه مع لاعبين ومدرب سابقين في لقاء منجر مرتقب على ارض فيورنتينا في الدوري الايطالي لكرة القدم يوم الاحد. يحتل يوفنتوس المركز الثاني بفارق الاهداف فقط عن لاسبيو فريق الصدارة وسيلعب مع فيورنتينا صاحب المركز التاسع الذي يديره جوفاني تراباتوني مدرب يوفنتوس السابق ويضم في صفوفه مونتو توريسيللي والجيلو دي ليفيو اللذين كانا ضمن صفوف يوفنتوس عندما فاز بالدوري ثلاث مرات بين عامي 1995 و1998 و

وسيكون فيورنتينا في كامل قوته وقد تغلب الارجنتيني جابريل باتيستوتا على اصابة في كاحل القدم وسيلعب المباراة من اولها. وكان الارجنتيني قد سجل هدف الفوز في لقاء بين الفريقين قبل عام بالضبط.

اما مهمة لاسبيو يوم الاحد فهي اسهل للفظاظ بالصدارة حيث يتصيف بالثامنة صاحب المركز الخامس عشر وهو شبيه وانق في دخول الاربعة الجديدة متصدرا للقائمة. ويسافر روما فريق المركز الثالث ليلعب على ارض بارما المتخلف عنه بمرکز واحد بفارق نقطة واحدة وهي ارض لم ينهزم فيها روما منذ عام 1994 حينما فاز بارما على 1/صفر. كما يسافر انترناسيونالي صاحب المركز الخامس السبت ليلعب على ارض باربي المتخلف عنه بمرکزين والذي هزم انترناسيونالي في خمس من اللقاءات الستة السابقة. كما ان انترناسيونالي لم يسجل سوى هدفين في اخر ست مباريات لعبها ارضه في الدوري.

ويتصيف ميلانو الذي يحتل المركز السادس ريجينا صاحب المركز الثاني قبل الاخير والذي لم يذق طعم الفوز في اخر سبع مباريات بالدوري وسيلعب لأول مرة باستاد سان شيريو في دوري الدرجة الاولى. ويتصيف بيروجيا صاحب المركز العاشر بولونيا المتقدم عليه بمرکزين ولكنه لم يسبق له مطلقا الفوز على ارض بيروجيا وسيعيق عنه الكاين سيسيل باراماتي للايقاف وجيتانارو ماروتشي ويتنحى لاقبالا. ويلعب ليدز في اخر ارض كالياري القابع في ذيل القائمة والذي لم يذق طعم الفوز في

## ابرز الاحداث الرياضية في القرن العشرين

9 ايلول/سبتمبر 1968: اصبح الامريكى ارثر اش اول اسود يحزرها بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب. دورة الالعاب الاولمبية في مكسيكو كانت اول العاب تجري على علو مرتفع (2277 م). شارك فيها اكثر من ستة الاف رياضي يمثلون 113 دولة. قبل عشرة ايام من الافتتاح تم قمع تظاهرات طلابية بشكل دموي. وزاد اجتياح روسيا لتشيكوسلوفاكيا من تلبد الاجواء، وشاركت المانيا الشرقية بشكل مستقل. وفاز الرياضيون الافارقة بكل الالعاب من 1500 الى الماراتون. وكانت التشيكوسلوفاكية فينرا كاسلافسكا ملكة مسابقات الجمباز بلا منازع.

15 تشرين الاول/اكتوبر: رامي القمص الامريكى آل اوترو يحزرها رابع ميدالية ذهبية اولمبية. 16 تشرين الاول/اكتوبر: رفع العداءن الامريكيان الاسودان طومي سميث وجون كارولس قبضتهما وهما واقفان على منصة التتويج في سباق 200 م احتجاجا على التمييز العنصري. وحذا العداؤون السود لي ايقانز ولازي جيمس ورونالد فريمان حذوهما بعد يومين باعترامهم قبعة سوداء على منصة التتويج في سباق 400 م. 18 تشرين الاول/اكتوبر: انجاز الدورة: الامريكى بوب بيمون يحطم الرقم العالمي في الوبث الطويل مسجلا 8,990 امتار. بقي هذا الرقم صامدا على مدى 23 سنة.

20 تشرين الاول/اكتوبر: فاز الامريكى ديك فوسبوري بذهبية الوبث العالي مستخدما اسلوبا ثوريا. اذ اجتاز العارضة على ظهره. وولد عندها اسلوب فوسبوري الشهير للوبث العالي المعتمد حاليا. 8 ايلول/سبتمبر 1969: حقق الاسترالى رود لايفر (32 عاما) في فوريست هيلز (الولايات المتحدة) الغرغان شليعب في كرة المضرب للمرة الثانية جامعا لقب البطولات الاربع الكبرى. وسبق ان حقق هذا الانجاز قبل سبع سنوات.

19 تشرين الثاني/نوفمبر 1969: سجل بيليه هدفه الالف على ملعب ماراكانا من ركلة جزاء في مرمى فاسكو دا غاما.

2 شباط/فبراير 1970: اعتماد الجولة الفاصلة في مباريات كرة المضرب للمرة الاولى رسميا في فيلادلفيا.

16 شباط/فبراير 1970: اصبح الملاكم الامريكى جو فرايز بطلا للعالم في الوزن الثقيل في نيويورك.

18 اذار/مارس 1970: اصبح الرباع السوفيتي فاسيلي الكيسيف اول رجل يرفع ما مجموعه 600 كيلوغرام في ثلاث محاولات.

15 ايار/مايو 1970: قررت اللجنة الاولمبية الدولية طرد جنوب افريقيا من كنفها بسبب سياسة التمييز العنصري التي تعتمدها.

7 حزيران/يونيو 1970: احرز النواج البلجيكي ادي مريكس دورة ايطاليا كما احرز في السنة ذاتها لقب دورة فرنسا. وفاز المضرب خلال حياته الرياضية بلقب دورة فرنسا للرجال خمس مرات ودورة ايطاليا خمس مرات ودورة اسبانيا مرة واحدة وثلاثة القاب عالمية على الطريق.

21 حزيران/يونيو 1970: فازت البرازيل على ايطاليا 4-1 في نهائي بطولة العالم لكرة القدم في مكسيكو للمرة الثالثة واحتفظت بكأس جول ريميه الى الابد.

3 تموز/يوليو 1970: فازت الاسترالية مارغريت كورت-سميث على الامريكية بيلي جين كينغ في نهائي بطولة ويمبلدون وحققت الغرغان شليعب خلال السنة ذاتها. وهو ثان غرغان شليعب في التاريخ.

20 ايلول/سبتمبر 1970: ولادة نظام دورات مستقلة في كرة المضرب للسيدات في هيوستون (الولايات المتحدة). ونظمت الدورات المستقلة للسيدات اعتبارا من 6 كانون الثاني (يناير) 1971.

7 تشرين الثاني/نوفمبر 1970: في روما اصبح الملاكم الارجنتيني كارولس مونزون بطلا للعالم في وزن المتوسط بعد تغلبه على الايطالي نينو بيفينوتي.

15 كانون الاول/ديسمبر: احرز الامريكى ستان سميث لقب اول بطولة مسترزل لكرة المضرب.

2 كانون الثاني/يناير 1971: 66 قتيلًا في انهيار حاجز في ملعب ايبروكس بارك في غلاسغو بعد مباراة جمعت بين سلتيك وريجرز.

8 اذار/مارس 1971: احتفظ الامريكى جو فرايز بلقب العالمي في الوزن الثقيل لثقله على محمد علي في اول خسارته له منذ عودته الى حلبات الملاكمة.

احرز اياكس امستردام الهولندي بكأس ابطال الاندية الأوروبية مما شكل بداية استمرارية الهولندي على الساحة الأوروبية بفضل نجمه يوهان كرويف.

2 شباط/فبراير 1972: افتتاح دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في سابورو (اليابان). وقررت اللجنة الاولمبية الدولية برئاسة افري براننج المدافع عن رياضة الهواة في 31 كانون الثاني/يناير استبعاد افضل متزلق في تلك الفترة النمساوي كارل شرانتس لانّه احترف اللعبة.

من 26 آب/اغسطس الى 11 ايلول/سبتمبر 1972: دورة الالعاب الاولمبية في ميونيخ. دورة العداثة والضخامة. ودورة الرعب ايضا بعد عملية كوماندوس قام بها مجموعة من الفلسطينيين في 5 ايلول/سبتمبر قتل فيها 18 شخصا بينهم 11 رهينة من الوفد الاسرائيلي. لكن الالعاب تواصلت. في السباحة حقق الامريكى مارك سيبتز (22 عاما) رهانه بفوزه بسبع ميداليات ذهبية في سبعة سباقات خاضها مسجلا سبعة ارقام قياسية محققا انجازا غير مسبوq. وفي

العاب القوى حققت الالمانية الشرقي ريناتا ستيكير والسوفيتي فاليري بوزروف ثنائية سباقتي 100 و200 م والفنلندي لاس فيرين ثنائية سباقتي 5 الاف و 10 الاف متر. وخسر منتخب الولايات المتحدة لكرة السلة للمرة الاولى اللقب الاولمبي خسارته امام السوفيت 50-51 في المباراة النهائية في لقاء شهير.

الاحتريين. 25 تشرين الاول/اكتوبر 1972: حطم ادي مريكس ملك سباقات الدراجات بلا منازع في مكسيكو. الرقم العالمي في سباق ضد الساعة قاطعا مسارا 49,431 كيلومتر.

23 كانون الثاني/يناير 1973: اصبح الملاكم الامريكى جورج فورمان بطل العالم الخامس والعشرين في الوزن الثقيل باكنتاسحه جو فرايز في كينغستون (جامايكا).

5 حزيران/يونيو 1973: الروماني ايلي ناستاز يفوز بدورة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب من دون ان يخسر اي مجموعة.

11 تموز/يوليو 1973: الامريكى دوايت ستونز اول رياضي يتخطى حاجز 2.30 م في الوبث العالي.

4 ايلول/سبتمبر 1973: افتتاح اول بطولة للعالم في السباحة في بلغراد: حطم الامريكى ديك في مونت الرقم العالمي في سباق 400 م.

20 ايلول/سبتمبر 1973: منازلة بين الجسنيين في كرة المضرب في هيوستون الامريكية يبلي جين كينغ تفوز على بوبي ريغز (55 عاما) بطل دورة ويمبلدون سابقا.

16 حزيران/يونيو 1974: فوز السويدي بيورن بورغ (18 عاما) باول لقب له في بطولة وولان غاروس واصبح تالبا اصغر لاعب يفوز بهذه الدورة. وكانت بداية ثورة حقيقة في عالم كرة المضرب.

22 حزيران/يونيو 1974: في وارسو اصيحت البولندية ايرينا سيفيشسكا اول عداة تنزل تحت حاجز 50 ثانية في سباق 400 م (49.9 ث).

7 تموز/يوليو 1974: في ميونيخ هزمت المانيا بقيادة «القيصر» فرانتس بيكنباور هولندا 2-1 في المباراة النهائية لكأس العالم لكرة القدم.

30 تشرين الاول/اكتوبر 1974: عودة محمد علي (32 عاما) الى حلبات. وقد نجح في استعاد لقبه العالمي في الوزن الثقيل حامل على مواطنه جورج فورمان بالضربة القاضية في الجولة الثامنة. بعدما ثار ايضا لخسارته امام جو فرايز.

5 تموز/يوليو 1975: اصبح ارثر اش اول لاعب كرة مضرب اسود يفوز ببطولة ويمبلدون بفوز على الامريكى جيمي كونورز حامل اللقب.

12 آب/اغسطس 1975: حقق النيوزيلندي جون ووكر في غوتبورغ (السويد) انجاز العام الرياضي بتسجيله 3,49.4 د في سباق الميل.

22 آب/اغسطس 1975: حطم الفرنسي في درو في برلين الغربية الرقم العالمي في سباق 110 امتار حواجز مسجلا 13 ثانية.

21 كانون الاول/ديسمبر 1975: في ستوكهولم احزرت السويد بمشاركة بيورن بورغ كاس ديفيس في كرة المضرب للمرة الاولى في تاريخها.



الأسطورة مارادونا يقبل كأس العالم الذي فاز به منتخب بلاده الارجنتيني على المانيا (الغربية) 6/29 1986/ (أ ف ب)

## مارادونا في سطور

— ولد في 30 تشرين الاول/اكتوبر 1960 في لانوس (الارجنتي) — الجنسية: ارجنتيني — الوزن 70 كلغ والطول 1,66 م — دافع عن الوان ارجنتينوس جونوزز (1976-1980) ويوكا جونوزز (1981 و1997) وبرشلونة الاسباني (82-83 و83-84) وتابولي الايطالي (84-1991) واشبيلية الاسباني (1992 و1993-1994) — شارك اول مرة في كأس العالم اعوام 86 و86 و90 و94. وساهم في فوز منتخب بلاده باللقب عام 1986 وقاده الى المباراة النهائية عام 1990. خاض 21 مباراة في كأس العالم وسجل اهداف — بداية مشاركاته الدولية: شباط (فبراير) 1977 — قاد منتخب بلاده للشباب الى الفوز بكأس العالم عام 1979 في اليابان — قاد الارجنتي الى احراز كأس القارات على حساب الدنمارك عام 1993 — قاد نابولي الى الفوز بكأس الاتحاد الأوروبي عام 1989، وبعدها في ايطاليا عامي 1987 و1990، وكأس ايطاليا عام 1987 وتوج هدافا للدوري الايطالي عام 1988 برصيد 15 هدفا — قاد بوكا جونيورز الى الفوز ببطولة الارجنتي عام 1981

تورينو - اوينديزي فيورنتينا - يوفنتوس  
برشلونة - التليكو مدريد  
التليكو بلباو - سرقسطة  
— اسبانيا (المرحلة السادسة عشرة):  
— السبت:  
— الولايد - الافيس  
ديبورجيفو كورونا - سلتا فيغو  
ريال مدريد - اسبانيول  
الاحد:  
بيتيس - مايوركا  
نومانسيا - راسينغ سانتاندر  
ملقة - ريال سوسيداد  
فالنسيا - رايو فايكانو  
اوفيبدو - اشبيلية

## برنامج بطولات ايطاليا واسبانيا وانكلترا

وفي ما يلي برنامج بطولات انكلترا وايطاليا واسبانيا لكرة القدم المقررة السبت الاحد:  
— ايطاليا (المرحلة الرابعة):  
— السبت:  
فيرونا - فيينيتسيا  
باري - انتر ميلان  
— الاحد:  
كالياري - ليتشي  
لاسيو - بيافينيتزا  
ميلان - ريجينا  
بارما - روما  
بيروجيا - بولونيا

### نجوم القرن العشرين:

## مارادونا ربح العالم كله وخسر نفسه

اميرة ويلز التي قضت في حادث، ورأى ان «الصاحفين تخطوا حدودهم معه».

نيقوسيا - من زياد رعد:

### علاقته بالونداليال

ومر مارادونا الذي اختير رياضي القرن في الارجنتي اخيرا، في علاقته مع بطولات كأس العالم ينشئ الاحار حلوما وستيفانو. ومرها على مدى 16 عاما، وبدات علاقة الولد الذهبي بالكرة الارجنتينية بالونداليال بخسبية امل عندما تجاهله المدرب سيسنزار لويس مينوتو لذي اختيار تشكيلته الرسمية لونداليال عام 1978 لصغر سنه وافتقاده الى الخبرة.

وقال مارادونا بعد استيعاده: «انه اليوم الأكثر تعاسة في حياتي، عندما اعلمني مينوتو بأنه اخذنا لاعبا اخر مكانتي عدت الى غرفتي واجهشتت بلوشوة العريق. وعلى الرغم من تسجيله هدفين، فان حادثة طرده في المباراة ضد البرازيل ستقل عاقلة في الاهدان.

وبلغ مارادونا الذروة عام 86 في مسيكيو عندما قاد منتخب بلاده الى احراز لقبها الثاني وسط فرحة هستيرية في الشوارع الارجنتينية.

ثم شارك في مونديال اسبانيا 82 للمرة الاولى وكانت فرصة له للتعبير عما فاته في كأس العالم السابقة، ولما كانت الارجنتي حاملة اللقب، سلطت الانظار عليها ونال مارادونا قسطا من الاضواء خصوصا انه كان وقع عقدا للانتقال الى برشلونة العريق.

ويمكن اطلاق اسم مونديال مارادونا على كأس العالم 86 لان النجم الارجنتيني طبع المسابقة بطابعه الخاص وكان عرقه المنفرد مفتاح الفوز لمنتخب بلاده بلقب ثاب.

ومنذ المباراة الاولى التي لعبتها الارجنتي ضد كوريا الجنوبية بدا واضحا تصميم الامريكوي الجنوبيين على احراز

## العربي في صدارة بطولة قطر مؤقتا

لغريقه (67)، واختتم الكواري نفسه المهرجان برأسية قوية بعدما تابع كرة عبد الرحمن محمود حين كانت المباراة تلطف أنفاسها الأخيرة، فتصدر بذلك ترتيب الهادفين مشاركة مع لاعب العربي مبارح مصطفى برصيد 4 اهداف، علما بان فريقهما سيلتقيان الاثنين المقبل في مباراة مؤجلة. ولعب الجمعة ايضا في ختام المرحلة الخامسة الريان ضد الوكرة، بطل الموسم الماضي الذي عجز عن جمع اي نقطة حتى الان في مبارياته الأربع السابقة.

في مرمى الحارس خالد علي، ثم اضاف اللاعب نفسه الهدف الثاني بعد 10 دقائق بالسيناريو ذاته اثر لعبه من الكواري عبر ضاحي النوبي. وبعد مرور دقيقتين من زمن الشوط الثاني، سجل عبد الناصر العبيدي الهدف الثالث مستفيدا من تمريرة الكواري تابعها على يمين الحارس في أقصى الزاوية بعيدا عن متناوله، ليحاصر السد خصمه بعدها ويحصل على ركلة جزاء احتسبها الحكم على ابو العينين اثر عرقلة احمد فهد للعبديا اثرى لها الكواري مسجلا الهدف الرابع

الذي لم يحسن استثمار جهوده خلافا للعربي الذي تمكن لاعبه البرازيلي مارسيليو من تسجيل هدف اللقاء الوحيد من ركلة جزاء عجز الحارس مهدي عباس عن صداه (58). ولم تجد محاولات الاهلي للتعديل نفعاً، وصعب موقفه بعدما اشهر الحكم جاسم الهيل البطاقة الحمراء في وجه لاعبه السنغالي سليمان سيسي، احد ابرز عناصره، لتلبيه البطاقة الصفراء الثانية، فجمدت رصيده عند 3 نقاط في المركز السابع. وعلى استاد حمد الكبير، حقق السد

الدوحة - أ ف ب: تصدر العربي مؤقتاً ترتيب الدوري القطري لكرة القدم اثر فوزه على الاهلي 1-0 صفر في افتتاح المرحلة الخامسة رافعا رصيده الى 9 نقاط بفارق نقطة واحدة امام الاتحاد الذي لعب الجمعة مع التعاون وشريك قطر في المركز الثالث ولكل منهما 7 نقاط. على استاد قاسم بن حمد، قدم العربي والاهلي عرضاً متوسطاً ومتكافئاً بالفرض والهجمات المتبادلة خصوصا في الشوط الاول، فيما كانت الافضلية في الشوط الثاني للاهلي

## الارجنتيني بيلاردو يدرّب منتخب كرة القدم الليبي

كاونو الثاني المقبل. ويتولى بيلاردو ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة في الارجنتين عام 2003. وعن المهمة المرتقبة يقول بيلاردو «انه مشروع هام يتضمن صفقة جذابة الا ان التحدي يتمثل في انني لا بد ان ابدأ من الصفر وانشئ مدرسة للمدربين واللاعبين». وأضاف قوله «يضمن اقتراحي العمل بما كفا فعلت دوما لكن لا بد من ان اتمكن من العودة الى الارجنتين لمدة اسبوع كل شهر لترتيب حملتي السياسية». وقيل ان بحلف الرئيس الحالي فرناندو دي لا روا اليمين الدستورية ايداً ثابته وولايته في العاشر من الشهر الجاري غصت العاصمة الارجنتينية بمصطفات كتب عليها «كارلوس بيلاردو لانتخابات الرئاسة في 2003».

بوينس ايرس- رويترز: بناء على طلب من الرئيس الليبي معمر القذافي توجه كارلوس بيلاردو مدرب منتخب كرة القدم الارجنتيني الاسبق الى ليبيا الجمعة للمساعدة في تدريب منتخبها القومي الذي يستعد لتصفيات كأس العالم المقبلة وتصفيات كأس الامم الافريقية في 2002. ويتولى بالفعّل العلاء الكندي الموسوف بن جونسون تدريب الفريق الليبي الذي يضم السعد نجل الرئيس الليبي. وقاد بيلاردو منتخب الارجنتين في الفوز بكأس العالم عام 1986 بمساعدة نجم المنتخب ديجو مارادونا الذي اوصى للسعد بن جونسون. واما ما اتفق بيلاردو مع ليبيا سيبدأ في الرابع من يناير الشروط فان عقد بيلاردو مع ليبيا لكرة القدم

## بطولة السعودية: الشباب يتصدر الترتيب والهلال يحقق فوزه الثالث

الرياض - أ ف ب: تصدر الشباب ترتيب الدوري السعودي لكرة القدم (كأس خادم الحرمين الشريفين) اثر فوزه على سدوس الصاعد الى الاضواء 1-0 صفر في الرياض ضمن المرحلة الحادية عشرة. وتخلب على الرائد 3-صفر سجلها البرازيلي رينالدو (3) ونواف النسيان (39) والكويتي جاسم الهويدي (66). والذقية 75 ماتحا النقاط الثلاث لغريقه

## الكأس السوبر: الرجاء وافريكا سبور في آذار 2000

جوهانسبورغ- أ ف ب: أعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم الجمعة في جوهانسبورغ ان مباراة كأس السوبر الافريقية بين الرجاء البيضاوي المغربي، بطل دوري الاطال، وافريكا سبور، بطل كأس الكؤوس، ستقام في 4 او 5 آذار (مارس) عام 2000.

وكانت المباراة مقررة في 15 و 16 كانون الثاني ايراني المقبل لكنها تأجلت بسبب مشاركة الرجاء البيضاوي في بطولة العالم الاولى للاتنية في البرازيل من 5 الى 14 كانون الثاني (يناير).

## بطولة الامارات: الوصل يحتفظ بالصدارة مؤقتا

دبي - أ ف ب: احتفظ الوصل مؤقتا بصدارة الدوري الاماراتي لكرة القدم بتعادله مع بني ياس 1-1 في افتتاح المرحلة الثالثة. وكان بني ياس الياىء بالتسجيل في الدقيقة 35 عبر عادل حبوش، لكن الوصل ادرك التعادل في الدقيقة الاخيرة عبر محمد عمر. وزرع الوصل رصيده الى 9 نقاط بفارق نقطتين امام الوحدة حامل اللقب الذي يلعب مع العين في ختام المرحلة. وصعد النصر الى المركز الثاني مؤقتا برصيد 8 نقاط بسحقه ضيفه الخليج باربعة اهداف نظيفة كان نصيب جمعة موسى منها ثلاثة في الدقيقة 40 و 41 و 68 و ركلة جزاء. واهدر فيليكس ركلة جزاء في الدقيقة 70. وفي مباراة ثالثة، فاز الشباب على الاتحاد بثلاثة اهداف لوليد عبيد (53 و 60) ويوسف فكري (70).

وكان افريكا سبور فاز بكأس الكؤوس حساب الترجي التونسي، ضمن المجموعة الاولى التي تضم ريال مدريد الاسباني والنصر السعودي وكورينثيانز البرازيلي، وتقام مبارياتها على ملعب مورومبي في ساو باولو الذي يتسع لـ 100 الف متفرج.

وكان افريكا سبور فاز بكأس الكؤوس الافريقية على حساب النادي الافريقي التونسي فوزه ضمن 1-1 ايايا في ابيدجان، وتعادله معه 1-1 ايايا في تونس.

القاهرة - رويترز: فاز الاهلي خارج ملعبه على الشارقة 3/صفر الجمعة ليزيد فارق صدارته للدوري المصري لكرة القدم الى اربع نقاط عن الزمالك. كما فاز النصر على المعادن 1/4 في المباراة الاخرى التي اقيمت في البطولة اليوم.

سجل علاء البراهيم هدف الاهلي الاول في الدقيقة التاسعة من المباراة التي اقيمت باسناد جامعة الزقازيق و اضاف هشام حنفي الهدف الثاني في الدقيقة 51 و ابراهيم سعيد الهدف الثالث في الدقيقة 67 شن الشرقية بعض الهجمات الخطيرة على مرمى الاهلي الا ان مهاجميه افقدوا الثقة ولا تزال له مبارياتنا مؤجلتان وتوقف رصيده الاهلي 30 نقطة في 11 نقطة.

وفي النصورة تقدم الفريق المضيف بهدف في الدقيقة الثامنة من ضربة عادية صابر ثم اضاف ياسر الكنعاني الهدف الثاني من المباراة (المرمية)، وكان الابن الثالث لعائلة رياضية من الدرجة 68 ومحمد كمال الهدف الرابع في الدقيقة الاخير بعد ان سجل جمال جاد هدف المعادن الوحيد في الدقيقة 80 من ضربة جزاء.

القاهرة - رويترز: فاز الاهلي خارج ملعبه على الشارقة 3/صفر الجمعة ليزيد فارق صدارته للدوري المصري لكرة القدم الى اربع نقاط عن الزمالك.

كما فاز النصر على المعادن 1/4 في المباراة الاخرى التي اقيمت في البطولة اليوم.

سجل علاء البراهيم هدف الاهلي الاول في الدقيقة التاسعة من المباراة التي اقيمت باسناد جامعة الزقازيق و اضاف هشام حنفي الهدف الثاني في الدقيقة 51 و ابراهيم سعيد الهدف الثالث في الدقيقة 67 شن الشرقية بعض الهجمات الخطيرة على مرمى الاهلي الا ان مهاجميه افقدوا الثقة ولا تزال له مبارياتنا مؤجلتان وتوقف رصيده الاهلي 30 نقطة في 11 نقطة.

وفي النصورة تقدم الفريق المضيف بهدف في الدقيقة الثامنة من ضربة عادية صابر ثم اضاف ياسر الكنعاني الهدف الثاني من المباراة (المرمية)، وكان الابن الثالث لعائلة رياضية من الدرجة 68 ومحمد كمال الهدف الرابع في الدقيقة الاخير بعد ان سجل جمال جاد هدف المعادن الوحيد في الدقيقة 80 من ضربة جزاء.

## بطولة عمان: العروبة يبتعد في الصدارة ويعزز صدارته للدوري المصري

مسقط- أ ف ب: ابتعد العروبة 5 نقاط في صدارة الدوري المعاني لكرة القدم بفوزه على فجاجه بهدف سجله يعقوب جمعة في المرحلة السابعة.

وسجل سيف الحمصي (17 و 17) وياسر عبدالله (55) اهداف السويق، وجاسم ابراهيم (41) هدف صحر.

ورفع العروبة رصيده الى 18 نقطة مقابل 13 لصحار الذي تراجع الى المركز الثالث بفارق الاهداف خلف السيف الفاقر الذي روي بستة اهداف لعماد سليمان (18 و 42) واحمد البوصافي (20) والنيجيري انجاي (27) وفارس محمد (80) وحسين حسن (90 من ركلة جزاء).

وقاد النصر على ظفار بهدف لحسن مستهبل (35) من ركلة جزاء، ويوشر على صور 2-1. وسجل حمد المعشري (12) وسيمر مسعود (44) هدفي بوشر، ومحمد العتيبي (90) هدف صور.

وكان النصر في اثناء مهمة هيلمير قبل الان اخل والتى ستعيده عن الملاعب حتى شباط (فبراير) المقبل.

وقد استعمر فرثا، الذي يحتل المركز التاسع في دوري بلاده، اللاعب الاتاني

الذي لم يحسن استثمار جهوده خلافا للعربي الذي تمكن لاعبه البرازيلي مارسيليو من تسجيل هدف اللقاء الوحيد من ركلة جزاء عجز الحارس مهدي عباس عن صداه (58). ولم تجد محاولات الاهلي للتعديل نفعاً، وصعب موقفه بعدما اشهر الحكم جاسم الهيل البطاقة الحمراء في وجه لاعبه السنغالي سليمان سيسي، احد ابرز عناصره، لتلبيه البطاقة الصفراء الثانية، فجمدت رصيده عند 3 نقاط في المركز السابع. وعلى استاد حمد الكبير، حقق السد

الدوحة - أ ف ب: تصدر العربي مؤقتاً ترتيب الدوري القطري لكرة القدم اثر فوزه على الاهلي 1-0 صفر في افتتاح المرحلة الخامسة رافعا رصيده الى 9 نقاط بفارق نقطة واحدة امام الاتحاد الذي لعب الجمعة مع التعاون وشريك قطر في المركز الثالث ولكل منهما 7 نقاط. على استاد قاسم بن حمد، قدم العربي والاهلي عرضاً متوسطاً ومتكافئاً بالفرض والهجمات المتبادلة خصوصا في الشوط الاول، فيما كانت الافضلية في الشوط الثاني للاهلي

الذي لم يحسن استثمار جهوده خلافا للعربي الذي تمكن لاعبه البرازيلي مارسيليو من تسجيل هدف اللقاء الوحيد من ركلة جزاء عجز الحارس مهدي عباس عن صداه (58). ولم تجد محاولات الاهلي للتعديل نفعاً، وصعب موقفه بعدما اشهر الحكم جاسم الهيل البطاقة الحمراء في وجه لاعبه السنغالي سليمان سيسي، احد ابرز عناصره، لتلبيه البطاقة الصفراء الثانية، فجمدت رصيده عند 3 نقاط في المركز السابع. وعلى استاد حمد الكبير، حقق السد

الدوحة - أ ف ب: تصدر العربي مؤقتاً ترتيب الدوري القطري لكرة القدم اثر فوزه على الاهلي 1-0 صفر في افتتاح المرحلة الخامسة رافعا رصيده الى 9 نقاط بفارق نقطة واحدة امام الاتحاد الذي لعب الجمعة مع التعاون وشريك قطر في المركز الثالث ولكل منهما 7 نقاط. على استاد قاسم بن حمد، قدم العربي والاهلي عرضاً متوسطاً ومتكافئاً بالفرض والهجمات المتبادلة خصوصا في الشوط الاول، فيما كانت الافضلية في الشوط الثاني للاهلي

الذي لم يحسن استثمار جهوده خلافا للعربي الذي تمكن لاعبه البرازيلي مارسيليو من تسجيل هدف اللقاء الوحيد من ركلة جزاء عجز الحارس مهدي عباس عن صداه (58). ولم تجد محاولات الاهلي للتعديل نفعاً، وصعب موقفه بعدما اشهر الحكم جاسم الهيل البطاقة الحمراء في وجه لاعبه السنغالي سليمان سيسي، احد ابرز عناصره، لتلبيه البطاقة الصفراء الثانية، فجمدت رصيده عند 3 نقاط في المركز السابع. وعلى استاد حمد الكبير، حقق السد

الدوحة - أ ف ب: تصدر العربي مؤقتاً ترتيب الدوري القطري لكرة القدم اثر فوزه على الاهلي 1-0 صفر في افتتاح المرحلة الخامسة رافعا رصيده الى 9 نقاط بفارق نقطة واحدة امام الاتحاد الذي لعب الجمعة مع التعاون وشريك قطر في المركز الثالث ولكل منهما 7 نقاط. على استاد قاسم بن حمد، قدم العربي والاهلي عرضاً متوسطاً ومتكافئاً بالفرض والهجمات المتبادلة خصوصا في الشوط الاول، فيما كانت الافضلية في الشوط الثاني للاهلي

الذي لم يحسن استثمار جهوده خلافا للعربي الذي تمكن لاعبه البرازيلي مارسيليو من تسجيل هدف اللقاء الوحيد من ركلة جزاء عجز الحارس مهدي عباس عن صداه (58). ولم تجد محاولات الاهلي للتعديل نفعاً، وصعب موقفه بعدما اشهر الحكم جاسم الهيل البطاقة الحمراء في وجه لاعبه السنغالي سليمان سيسي، احد ابرز عناصره، لتلبيه البطاقة الصفراء الثانية، فجمدت رصيده عند 3 نقاط في المركز السابع. وعلى استاد حمد الكبير، حقق السد

## بطولة سورية: الوقت الضائع خدم الكرامة

دمشق - أ ف ب: ساهم الوقت بدل الضائع الذي احتسبه الحكم الدولي علم الدين دويب في خروج الكرامة فاشترا على ضيفه المحافظة بهدف لاحد غرير (95) الخميني في دمشق في افتتاح المرحلة الثالثة عشرة الاخيرة من دور الذهاب لبطولة سورية في كرة القدم.

ورفع الكرامة رصيده الى 23 نقطة وضعت مؤقتا خلف تشرين المتصدر، فيما حافظ المحافظة على نظافة سجله من النقاط حيث مني بـ3 خسارة متتالية وهو رقم قياسي سلبي في تاريخ الدوري السوري.

واختتمت الكرامة الجمعة فيلثي في دمشق المجد مع الجهاد، وفي حمص الولاية مع الجيش، وفي حلب الحرية مع تشرين، وفي جبلة فريقها الحلبي مع الوحدة، وفي اللاذقية حطين مع الاتحاد، وفي دير الزور الفتوة مع الشرطة.

وجاءت المباراة ضعيفة المستوى كانها بين فريقين مدرسين وظهر الكرامة بعيدا عن مستواه في الوقت الذي اجتهد فيه المحافظة وكان خطورة في الشوط الاول الذي تمكن على محاولات لثين لابراهيم حريري ومحمد زعل تصدى لهما حارس

## متفرقات من ملاعب العالم

● الكرامة مهاجم بيرقدار، وبقيت حرارة المباراة تحت الصفر حتى الدقائق الاخيرة من الشوط الحافظ حيث كُتف الكرامة من هجماته التي عاجلها دفاع المحافظة وحارسه احمد مولدي، واحتسب حكم المباراة اربع دقائق كوقت بدل ضائع ثم اضاف دقيقة اخرى حملت هدف المباراة الوحيد اثر كرة داخل المنطقة تابعها احمد غرير براسه عن يسار مولدي.

واعترض لاعبو المحافظة على الهدف دون فاشدة في الوقت الذي يبلغ فيه لاعب الكرامة حسام موصلي فبرحته فكانت البطاقة الحمراء من نصيبه.

● ترتيب فرق الصدارة: 1- تشرين 25 نقطة من 12 مباراة 2- الكرامة 23 من 13 3- حطين 22 من 12 4- الوحدة 22 من 12 5- الجيش 19 من 12

● الكرامة مهاجم بيرقدار، وبقيت حرارة المباراة تحت الصفر حتى الدقائق الاخيرة من الشوط الحافظ حيث كُتف الكرامة من هجماته التي عاجلها دفاع المحافظة وحارسه احمد مولدي، واحتسب حكم المباراة اربع دقائق كوقت بدل ضائع ثم اضاف دقيقة اخرى حملت هدف المباراة الوحيد اثر كرة داخل المنطقة تابعها احمد غرير براسه عن يسار مولدي.

واعترض لاعبو المحافظة على الهدف دون فاشدة في الوقت الذي يبلغ فيه لاعب الكرامة حسام موصلي فبرحته فكانت البطاقة الحمراء من نصيبه.

● الكرامة مهاجم بيرقدار، وبقيت حرارة المباراة تحت الصفر حتى الدقائق الاخيرة من الشوط الحافظ حيث كُتف الكرامة من هجماته التي عاجلها دفاع المحافظة وحارسه احمد مولدي، واحتسب حكم المباراة اربع دقائق كوقت بدل ضائع ثم اضاف دقيقة اخرى حملت هدف المباراة الوحيد اثر كرة داخل المنطقة تابعها احمد غرير براسه عن يسار مولدي.

واعترض لاعبو المحافظة على الهدف دون فاشدة في الوقت الذي يبلغ فيه لاعب الكرامة حسام موصلي فبرحته فكانت البطاقة الحمراء من نصيبه.

● الكرامة مهاجم بيرقدار، وبقيت حرارة المباراة تحت الصفر حتى الدقائق الاخيرة من الشوط الحافظ حيث كُتف الكرامة من هجماته التي عاجلها دفاع المحافظة وحارسه احمد مولدي، واحتسب حكم المباراة اربع دقائق كوقت بدل ضائع ثم اضاف دقيقة اخرى حملت هدف المباراة الوحيد اثر كرة داخل المنطقة تابعها احمد غرير براسه عن يسار مولدي.

واعترض لاعبو المحافظة على الهدف دون فاشدة في الوقت الذي يبلغ فيه لاعب الكرامة حسام موصلي فبرحته فكانت البطاقة الحمراء من نصيبه.

● الكرامة مهاجم بيرقدار، وبقيت حرارة المباراة تحت الصفر حتى الدقائق الاخيرة من الشوط الحافظ حيث كُتف الكرامة من هجماته التي عاجلها دفاع المحافظة وحارسه احمد مولدي، واحتسب حكم المباراة اربع دقائق كوقت بدل ضائع ثم اضاف دقيقة اخرى حملت هدف المباراة الوحيد اثر كرة داخل المنطقة تابعها احمد غرير براسه عن يسار مولدي.

واعترض لاعبو المحافظة على الهدف دون فاشدة في الوقت الذي يبلغ فيه لاعب الكرامة حسام موصلي فبرحته فكانت البطاقة الحمراء من نصيبه.

● الكرامة مهاجم بيرقدار، وبقيت حرارة المباراة تحت الصفر حتى الدقائق الاخيرة من الشوط الحافظ حيث كُتف الكرامة من هجماته التي عاجلها دفاع المحافظة وحارسه احمد مولدي، واحتسب حكم المباراة اربع دقائق كوقت بدل ضائع ثم اضاف دقيقة اخرى حملت هدف المباراة الوحيد اثر كرة داخل المنطقة تابعها احمد غرير براسه عن يسار مولدي.

واعترض لاعبو المحافظة على الهدف دون فاشدة في الوقت الذي يبلغ فيه لاعب الكرامة حسام موصلي فبرحته فكانت البطاقة الحمراء من نصيبه.

● الكرامة مهاجم بيرقدار، وبقيت حرارة المباراة تحت الصفر حتى الدقائق الاخيرة من الشوط الحافظ حيث كُتف الكرامة من هجماته التي عاجلها دفاع المحافظة وحارسه احمد مولدي، واحتسب حكم المباراة اربع دقائق كوقت بدل ضائع ثم اضاف دقيقة اخرى حملت هدف المباراة الوحيد اثر كرة داخل المنطقة تابعها احمد غرير براسه عن يسار مولدي.

واعترض لاعبو المحافظة على الهدف دون فاشدة في الوقت الذي يبلغ فيه لاعب الكرامة حسام موصلي فبرحته فكانت البطاقة الحمراء من نصيبه.

● الكرامة مهاجم بيرقدار، وبقيت حرارة المباراة تحت الصفر حتى الدقائق الاخيرة من الشوط الحافظ حيث كُتف الكرامة من هجماته التي عاجلها دفاع المحافظة وحارسه احمد مولدي، واحتسب حكم المباراة اربع دقائق كوقت بدل ضائع ثم اضاف دقيقة اخرى حملت هدف المباراة الوحيد اثر كرة داخل المنطقة تابعها احمد غرير براسه عن يسار مولدي.

واعترض لاعبو المحافظة على الهدف دون فاشدة في الوقت الذي يبلغ فيه لاعب الكرامة حسام موصلي فبرحته فكانت البطاقة الحمراء من نصيبه.

● الكرامة مهاجم بيرقدار، وبقيت حرارة المباراة تحت الصفر حتى الدقائق الاخيرة من الشوط الحافظ حيث كُتف الكرامة من هجماته التي عاجلها دفاع المحافظة وحارسه احمد مولدي، واحتسب حكم المباراة اربع دقائق كوقت بدل ضائع ثم اضاف دقيقة اخرى حملت هدف المباراة الوحيد اثر كرة داخل المنطقة تابعها احمد غرير براسه عن يسار مولدي.

واعترض لاعبو المحافظة على الهدف دون فاشدة في الوقت الذي يبلغ فيه لاعب الكرامة حسام موصلي فبرحته فكانت البطاقة الحمراء من نصيبه.

● الكرامة مهاجم بيرقدار، وبقيت حرارة المباراة تحت الصفر حتى الدقائق الاخيرة من الشوط الحافظ حيث كُتف الكرامة من هجماته التي عاجلها دفاع المحافظة وحارسه احمد مولدي، واحتسب حكم المباراة اربع دقائق كوقت بدل ضائع ثم اضاف دقيقة اخرى حملت هدف المباراة الوحيد اثر كرة داخل المنطقة تابعها احمد غرير براسه عن يسار مولدي.

واعترض لاعبو المحافظة على الهدف دون فاشدة في الوقت الذي يبلغ فيه لاعب الكرامة حسام موصلي فبرحته فكانت البطاقة الحمراء من نصيبه.

● الكرامة مهاجم بيرقدار، وبقيت حرارة المباراة تحت الصفر حتى الدقائق الاخيرة من الشوط الحافظ حيث كُتف الكرامة من هجماته التي عاجلها دفاع المحافظة وحارسه احمد مولدي، واحتسب حكم المباراة اربع دقائق كوقت بدل ضائع ثم اضاف دقيقة اخرى حملت هدف المباراة الوحيد اثر كرة داخل المنطقة تابعها احمد غرير براسه عن يسار مولدي.

واعترض لاعبو المحافظة على الهدف دون فاشدة في الوقت الذي يبلغ فيه لاعب الكرامة حسام موصلي فبرحته فكانت البطاقة الحمراء من نصيبه.

## الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين: براينت يفقد ليكرز الى فوزه التاسع عشر

واشنطن - أ ف ب: قاد العملاق كوبي براينت فريقه لوس انجليس ليكرز في تحقيق فوزه التاسع عشر هذا الموسم ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين عندما سجل له 30 نقطة من 95 التي فاز بها على ضيفه اتلانتا هوكس 95-88.

وعزز لوس انجليس ليكرز موقعه في صدارة مجموعة الهادي بـ 19 فوزا مقابل خمس هزائم بفارق البطولة واحد امام بورتلاند تريل بليرز احد اقوى المرشحين لاحراز لقب الموسم الحالي والذي تغلب بدوره على ضيفه سياتل سوبر سونيكس 107-81.

واكتفى العملاق شاكيل أونيل بتسجيل 9 نقاط و 13 متابعة واربع تمريرات حاسمة ليكرز، و اضاف زميله غلين رايس 11 نقطة.

وكان نجم المباراة من دون منازع ايزياه رايدر الذي سجل 33 نقطة لاتلانتا من دون ان يجنبه خسارته الثانية عشرة في 22 مباراة، و اضاف زميله ان هندرسون 13 نقطة وسبع متابعات.

وفي باقي المباريات، فاز واشنطن ويزاردن على نيو جيرسي نيتس 108-104، وميلووكي باكس على ميامي هيت 96-95، ونيويورك نيكس على دالاس مافريكس 100-93، و دنفر ناغس على ساكرامنتو كينغز 116-106، وديترويت بيستونز على غولدن ستايت ووريورز 116-108.

واشنطن يفوز في نيويورك  
وفي نيويورك فاز فريق واشنطن ويزاردن على نيو جيرسي نيتس 104/108 في المباراة التي التقيا فيها في اطار دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة بالولايات المتحدة.

اقيمت المباراة على ارض واشنطن ويزاردن. وفي بقية مباريات البطولة فاز لوس انجليس ليكرز خارج ارضه على اتلانتا هوكس 95/88، وفاز ميلووكي باكس على ميامي هيت 96/95 على ارض الاخر.

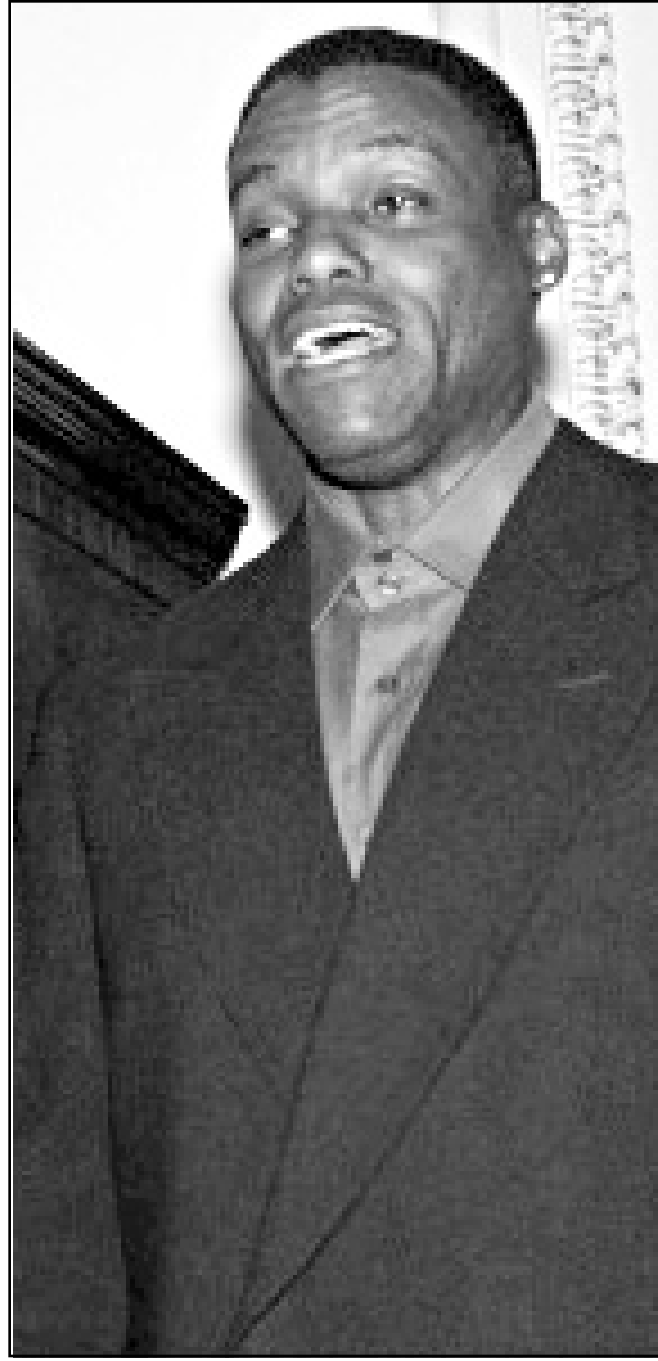
وخرج ارضه فاز نيو جيرسي نيكس على دالاس مافريكس 100/93. وفي ملعبه وبين جمهوره فاز دنفر ناغس على ساكرامنتو كينجز 116/106.

وفاز بورتلاند تريل بليرز على سياتل سوبر سونيكس 107/81 و فاز ديترويت بيستونز على غولدن ستايت ووريورز 116/108.

برنامح السبت  
وفي ما يلي برنامج المباريات التي ستقام السبت ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

واشنطن ويزاردن - نيويورك نيكس  
تشارلوت وورثس - ميامي هيت  
يوتا جاز - اتلانتا هوكس  
نيوجيرسي نيتس - فيلادلفيا فيلادلفيا  
ميامي هيت - ديترويت بيستونز  
فيلادلفيا فيلادلفيا - ساكرامنتو كينغز  
دالاس مافريكس - اورلاندو ماجك - شيكاغو بولز  
انديانا پيسرز - ميلووكي باكس  
يوتا جاز - فيلادلفيا فيلادلفيا  
ساكرامنتو كينغز - ديترويت بيستونز  
سانت لويس سبريس - دنفر ناغس  
نيويورك نيكس - فينيكس سنز  
فانكوفر غريزلز - سياتل سوبر سونيكس

## نجوم القرن العشرين: كارل لويس «بطل لا يضاهاى ولا مثيل له»



كارل لويس

- انجازاته: الاعساب الاولية: الاول في سباقى 100 و 200 و الوثب الطويل والتتابع 4 مرات 100 م عام 84 في لوس انجليس، و الاول قسبي 100 م الوثب الطويل والثاني في سباق 200 م عام 88 في سيول، و الاول في التتابع 4 مرات 100 م و الوثب الطويل عام 92

الذي كانوا قريبين من الفوز، قبل ان يبلغ خط الوصول برقم قياسى عالمى 9.83،

وبعدما بساعات قليلة واصل لويس حصد الميداليات واحرز لقب الساحة لى الاحدى ا مرات 100 م، لكنه اكتفى بفضية مسابقة الوثب الطويل وراه موطنه مايك باول.

ولم يتوقف طموح لويس عند هذا الحد، وفر المشاركة في اولمبياد برشلونة عام 1992، وحصد ميداليتين ذهبيتين الاولى في الوثب الطويل بتسجيله 8.67 م متقدما على مايك باول فبات اول عداء يحرق لقب مسابقة سباق التتابع 4 مرات 100 م مع منتخب بلاده الذي حقق رقما قياسيا عالميا 37.40 ثانية، علما بانته لم ينجح في حجز مكانه للمشاركة في سباق 100 م بحلوله سادسا في بطولة الولايات المتحدة.

وارتفعت معنويات لويس وقال مسافعه سترون ما سافعه في اولمبياد اتلانتا، مضيفا «اعرف ان لويس سيكون 100 م عاما لكني سآتمرن بقساوة وسأركز على مسابقة الوثب الطويل».

واثبتت لويس صحة كلامه في 18 نيسان (ابريل) 1994 في كاليفورنيا عندما حطم الرقم القياسي العالمي لسباق 100 م 4 مرات مع منتخب بلاده الذي قطع المسافة في وقت مقداره 11.8.68 دقيقة، الرقم السابق 11.91.1 د.

وزرع كارل لويس الرعب في قلوب خصومه حين سجل 9.94 ثوان في سباق 100 منتصف ايار/مايو 1996، في اول ظهور له استعداده لاتلانتا.

وحصل لويس، الذي يعتبر في ألعاب القوى مثل مايكل جوردان في كرة السلة، على ترتيب خاص في البرنامج الاولية لاختيار المنتخب الامريكى عساده يستطيع المشاركة في 4 سباقات (100 و 200 و 4 تتابع و 4 مرات 100 م و الوثب الطويل)، ومع انه نجم كبير لم يضمن مسبقا الحصول على مكان له ضمن المنتخب.

وحي في اتلانتا، كان رقمه مخيبا لاملال في سباق 100 م حيث حل في المركز الاخير في السباق النهائي بفارق كبير عن رقمه العالمي الذي سجله في طوكيو 1991.

ورغم قناعتة بأنه لا يزال قادرا على مقارعة الكبار، تراجع لويس قليلا معتبرا ان مشاركته في الاولمبياد اهم من احراز ميدالية، الا ان دون ان يفقد الاصل في ان يكون بين المتوجين في مسابقة الوثب الطويل، التي طوق عنقه بذهبيتها ثلاث مرات.

واحزر لويس الذهبية الرابعة على التوالي في مسابقة الوثب الطويل، ورفع ذهبه الاولبي الى 9 وعادل الرقم القياسي الذي كان بحوزة الفلنندي يافو نورمي.

وقد نجح هيوستن الكثير من بريقه على الصعيد الدولي من خلال استيعاده من كوبيه العاديين الامريكين وتراجعه الى المركز الثاني خلف «السوبرمان» مايكل جونسون.

ويكي كارل لويس طويلا خلال حفل تسليم الميداليات لانه كان يعرف انه آخر ظهور له له الحطبات ولم يعد بإمكانه مقارعة النجوم الساعدين.

● الكرامة مهاجم بيرقدار، وبقيت حرارة المباراة تحت الصفر حتى الدقائق الاخيرة من الشوط الحافظ حيث كُتف الكرامة من هجماته التي عاجلها دفاع المحافظة وحارسه احمد مولدي، واحتسب حكم المباراة اربع دقائق كوقت بدل ضائع ثم اضاف دقيقة اخرى حملت هدف المباراة الوحيد اثر كرة داخل المنطقة تابعها احمد غرير براسه عن يسار مولدي.

## مؤسسة التمويل الدولية تساهم للمرة الاولى منذ 13 عاما بشركة سورية لتقنية الري

شراء تجهيزات انتاجية لصنع الشركة في مدينة اللاذقية، وتوسيع وتطوير استخدام معدات الري التي لا تهدر المياه، ومساعدة الشركة على الوصول الى اسواق جديدة.

يذكر ان شركة اديتيك/ سورية هي مشروع مشترك بين اديتيك افريقيا، ان قرارها بالمساهمة في هذا المشروع السوري الخاص بالري، هو الطريق لبرنامج مساهمات اوسع لتعزيز دور القطاع الخاص في الاقتصاد السوري.

واضاف ان مجال عمل شركة اديتيك يسهم في حل مسألة استراتيجية تواجهها المنطقة وهي كيفية الحفاظ على الموارد المائية النادرة عن طريق استعمال تقنيات حديثة ورشيقة للري.

وسيوجه المبلغ الذي استثمرته المؤسسة بشركة اديتيك لتمويل

الحكومة السورية العام قبل الماضي على تسديد متاخرات ديونها المستحقة للبنك الدولي.

وقال حسن خليل، مدير عمليات مؤسسة التمويل الدولية في اسيا الوسطى والشرق الاوسط وشمال افريقيا، ان قرارها بالمساهمة في هذا المشروع السوري الخاص بالري، هو الطريق لبرنامج مساهمات اوسع لتعزيز دور القطاع الخاص في الاقتصاد السوري.

واضاف ان مجال عمل شركة اديتيك يسهم في حل مسألة استراتيجية تواجهها المنطقة وهي كيفية الحفاظ على الموارد المائية النادرة عن طريق استعمال تقنيات حديثة ورشيقة للري.

وسيوجه المبلغ الذي استثمرته المؤسسة بشركة اديتيك لتمويل

واشنطن - «القدس العربي»:

اعلنت مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي في بيان ليل الخميس انها اقرت للمرة الاولى منذ 13 عاما المساهمة في تمويل مشروع سوري خاص للري الحديث.

وقالت المؤسسة، وهي الذراع الاستثماري للبنك الدولي فسي مشاريع القطاع الخاص، انها ستستثمر مليون دولار في اسهم الشركة العربية لتكنولوجيا الري بالتقنية (ادريتيك سورية) التابعة لمجموعة اديتيك انترناشيونال القابضة المتخصصة بتنظيم الري الحديث.

وهذا اول تمويل تسهم فيه المؤسسة بشركة سورية منذ 113 عاما، وهو يجيء بعد ان وافقت

## مسؤول بريطاني: على العراق الانتظار 3 شهور قبل السماح له بتصدير نفطه عبر الاراضي السورية



عامل عراقي يفتح صماما في شبكة انابيب بمصفاة بياجي الواقعة على بعد 150 كم الى الشمال من بغداد (ا ف ب)

خور العمية العراقي على الخليج غير المستخدم حاليا.

وخط انابيب يمر في اراضي تركيا الى ميناء جيهان على البحر المتوسط. وفي حين ان القرار الجديد يلغي الحد الاقصى لعائدات صادرات النفط العراقية ويسمح بزيادة الانتاج الا ان زيادة الانتاج فعليا قد تكون مقيدة لان الطاقة المتاحة حاليا للتصدير عبر هذين المنطقتين هي 2,35 مليون برميل في اليوم.

ويمنع للمراق ان يزيد طاقته التصديرية باضافة 300 الف برميل في اليوم متاحة بالفعل عبر مرفاء الاستهلاك المحلي.

توصيات في غضون 100 يوم من موافقة الامم المتحدة على القرار بشأن كيفية زيادة انتاج النفط العراقي وطاقته التصدير. ووافقت المنظمة الدولية على القرار اليوم.

وقد اتفق العراق مع سورية على اعادة فتح خط انابيب طاقته 300 الف برميل في اليوم مغلقة منذ عام 1980.

وتقتصر القواعد الحالية للامم المتحدة صادرة عن اللجنة العراقية على ميناء البكر العراقي على الخليج

لندن - رويترز: قال مسؤول بريطاني كبير للجمعية ان العراق سيضطر الى الانتظار ثلاثة اشهر على الاقل قبل ان يعلم هل يمكنه تصدير النفط عبر سورية بمقتضى قرار جديد للامم المتحدة بشأن العقوبات.

واضاف المسؤول قائلا ليس هناك اي تقويض في القرار لزيادة منافذ التصدير.

ومضى قائلا ان القرار يدعو الى ان تقدم مجموعة جديدة من الخبراء

### سورية تشتري 13 ألف طن سكر

دمشق - رويترز: قال مسؤول سوري للجمعية ان المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للكيماويات والمواد الغذائية اشترت 13 الف طن من السكر المكرر بسعر 199 دولارا للطن.

والمبلغ المسؤول رويترز ان السكر سيسلم في الفترة من 15 يناير كانون الثاني الى 15 فبراير شباط.

واضاف المسؤول ان المؤسسة الفت شراء 13 الف طن من السكر الخام كانت في العطاء نفسه.

### البنك الافريقي للتنمية يقرض شركة تونسية

البيجان - رويترز: قال البنك الافريقي للتنمية انه وقع اتفاقا يقدم بمقتضاه قرضا قيمته 35,61 مليون دولار لشركة فوسفات قفصة التونسية. بضمنة الحكومة التونسية.

وقال المصرف في بيان «الهدف من هذا المشروع هو زيادة انتاج الفوسفات القابل للتسويق من 7,3 مليون طن الى ثمانية ملايين طن في السنة ابتداء من عام 2001 بحيث يمكن تحسين ربحية شركة فوسفات قفصة».

واضاف ان القرض سيرد على 20 عاما مع فترة سماح مدتها اربع سنوات.

### تكيب الفرنسية تفوز بعقد لتحديث مصنع غاز بابوظبي

باريس - رويترز: قالت شركة تكيب الفرنسية للطاقات الجمعة انها فازت بعقد قيمته 90 مليون دولار من شركة غاسكو في ابوظبي لتحديث مصنع الغاز الطبيعي المسال في الروسي على بعد 230 كيلومترا من مدينة ابوظبي.

انها فازت باربعة عقود في مناطق اخرى.

وقد منحت شركة بيسول وحدة الشركة الفرنسية في ايطاليا لتكيب ايتالي عقد خدمات ادارة قيمته ثلاثة ملايين دولار لمصنع للميثانول طاقته 1210 اطنان يوميا في الارجنطين.

واختارت بيسول كذلك تكيب لتحديث مصفاة نسط على مدى العامين المقبلين.

## خطت لزيادة عدد الاشجار الى 75 مليونا سورية تتوقع زيادة هامة بانتاج زيت الزيتون

دمشق - قدس برس:

قال بيان صحفي صادر عن مكتب زراعة الزيتون في سورية انه تم تسجيل أكثر من 26 مليون شجرة زيتون متفرقة في البلاد فيما قدر عدد اشجار الزيتون بشكل عام بأكثر من 62 مليون شجرة وبلغ انتاج سورية من الزيتون خلال العام الماضي 785 الف طن.

وتعتمد على محصول الزيتون السوري أكثر من مائة الف أسرة تعمل في زراعتها وتقدر قيمة إنتاجها بحوالي 18 مليار ليرة سورية. وبلغ نصيب الفرد في سورية خلال العام الماضي 5,9 كيلو غرام من زيت الزيتون و7,6 كيلو غرام من زيتون المائدة.

ومنذ عام 1994 أصبح لدى سورية فائض من الزيتون. ويتنظر حسب المصادر الرسمية في وزارة الزراعة السورية وطبقا للخطة ان يصل عدد اشجار الزيتون في

سورية عام 2010 إلى 75 مليون شجرة ما يعني اعتماد نحو ربع مليون أسرة سورية على منتجات الزيتون في حينها.

ويقدر انتاج مجموع هذه الاشجار بحوالي 200 الف طن من الزيت وهو رقم عالمي مهم للغاية حسب المسؤولين في مكتب زراعة الزيتون التابع لوزارة الزراعة السورية. ونظرا لهذا التطور والاقبال على زراعة الزيتون في سورية فقد تم إنشاء العديد من المشاتل لانتاج الغراس والتي تبلغ طاقتها الانتاجية حوالي خمسة ملايين غرسة سنويا بزعم منها 2,5 مليون غرسة والباقي يتم تصديره. وادى تزايد حجم الانتاج السوري من الزيتون الى نمو مضطرب في عمليات تصنيع الزيتون وزيت الزيتون، واصبح في البلاد 687 معصرة للزيت تعمل بضبط المكابس. أما العرجوم (البيرين) الناتج عن عملية العصر فيعاد استخراج ما تبقى من زيت فيه عبر 24 منشأة حيث يستخدم الزيت الناتج في معامل صناعة الصابون التي يبلغ عدد 51 معملا.

قال بيان صحفي صادر عن مكتب زراعة الزيتون في سورية انه تم تسجيل أكثر من 26 مليون شجرة زيتون متفرقة في البلاد فيما قدر عدد اشجار الزيتون بشكل عام بأكثر من 62 مليون شجرة وبلغ انتاج سورية من الزيتون خلال العام الماضي 785 الف طن.

وتعتمد على محصول الزيتون السوري أكثر من مائة الف أسرة تعمل في زراعتها وتقدر قيمة إنتاجها بحوالي 18 مليار ليرة سورية. وبلغ نصيب الفرد في سورية خلال العام الماضي 5,9 كيلو غرام من زيت الزيتون و7,6 كيلو غرام من زيتون المائدة.

ومنذ عام 1994 أصبح لدى سورية فائض من الزيتون. ويتنظر حسب المصادر الرسمية في وزارة الزراعة السورية وطبقا للخطة ان يصل عدد اشجار الزيتون في

## حدائق على سطوح المباني في شيكاغو لخفض درجات الحرارة صيفا وتقليل التلوث

شيكاغو - من لويز دالي:

قررت مدينة شيكاغو، التي كانت دائما تفخر بناطحات سحابها، تحقيق سبق ريادي اخر بعد تفوقها في مجال الهندسة، عبر زرع حدائق على سطوح ابنياتها املا في خفض درجات الحرارة في فصل الصيف. وسيطبق اول مشروع في هذا المجال على مبني البلدية ان سيتم نزع الطبقة القطنانية التي تغلف سطحها واستبدالها بحديقة كاملة مزروعة فيشجرتا سنديان.

وتأمل شركة سان ميغيل ان تحصل على اذن بدخول السوق الامريكي في منتصف العام المقبل. ان تصحب هذه السوق خلال بضع سنوات باهمية اسواقها في دول شرق اوروبا.

ويبلغ متوسط الانتاج السنوي لولاية توكومان 900 الف طن. وبالعام الحالي ادى الصعق الى تراجع الانتاج لكنه ظل فوق مستوى 900 الف طن. وتخشى سلطات الولاية ان تجد الشركات المنتجة ومنها سان ميغيل مصاعب في التسويق بالاعوام المقبلة حيث يتوقع ان يرتفع الانتاج الى 1,1 مليون طن سنويا.

الكهربائية التي يشتد عليها الطلب لتشغيل مكيفات الهواء».

وتعتمد البلدية تخصيص 1,5 مليون دولار لتنفيذ هذا المشروع الذي سيبدأ في الربيع المقبل بزرع نباتات غير عميقة الجذور على سطح مبني البلدية.

واضافت ريو «قمنا بدراسة بيئية لسطح المبني لان وزن الخرسيه ثقيل»، وتقدر البلدية قيمة ما ستوفر من مصاريف الطاقة بما بين ثلاثة الى اربعة آلاف دولار سنويا.

وفي السنوات الماضية لم تنجح شيكاغو في الالتزام بمعايير خفض التلوث التي وضعتها الهيئة الفدرالية للرقابة وهي الوكالة المعنية بحماية البيئة.

ويؤكد الخبراء انه الى جانب التلوث الناتج عن عوادم السيارات ومحطات توليد الطاقة الكهربائية تصاف «المناطق المنيحة المولدة للحرارة» وهي كثافة من جيوب الحرارة التي ترتفع درجات الحرارة الى مستويات غير اعتيادية يمكن ان تساهم في تكون الضباب.

وتتجه هذه الجيوب عن كونها تلتصق مكيفات الهواء».

وتعتمد البلدية تخصيص 1,5 مليون دولار لتنفيذ هذا المشروع الذي سيبدأ في الربيع المقبل بزرع نباتات غير عميقة الجذور على سطح مبني البلدية.

واضافت ريو «قمنا بدراسة بيئية لسطح المبني لان وزن الخرسيه ثقيل»، وتقدر البلدية قيمة ما ستوفر من مصاريف الطاقة بما بين ثلاثة الى اربعة آلاف دولار سنويا.

وفي السنوات الماضية لم تنجح شيكاغو في الالتزام بمعايير خفض التلوث التي وضعتها الهيئة الفدرالية للرقابة وهي الوكالة المعنية بحماية البيئة.

وتأمل شركة سان ميغيل ان تحصل على اذن بدخول السوق الامريكي في منتصف العام المقبل. ان تصحب هذه السوق خلال بضع سنوات باهمية اسواقها في دول شرق اوروبا.

ويبلغ متوسط الانتاج السنوي لولاية توكومان 900 الف طن. وبالعام الحالي ادى الصعق الى تراجع الانتاج لكنه ظل فوق مستوى 900 الف طن. وتخشى سلطات الولاية ان تجد الشركات المنتجة ومنها سان ميغيل مصاعب في التسويق بالاعوام المقبلة حيث يتوقع ان يرتفع الانتاج الى 1,1 مليون طن سنويا.

ويؤكد الخبراء انه الى جانب التلوث الناتج عن عوادم السيارات ومحطات توليد الطاقة الكهربائية تصاف «المناطق المنيحة المولدة للحرارة» وهي كثافة من جيوب الحرارة التي ترتفع درجات الحرارة الى مستويات غير اعتيادية يمكن ان تساهم في تكون الضباب.

وتتجه هذه الجيوب عن كونها تلتصق مكيفات الهواء».

وتعتمد البلدية تخصيص 1,5 مليون دولار لتنفيذ هذا المشروع الذي سيبدأ في الربيع المقبل بزرع نباتات غير عميقة الجذور على سطح مبني البلدية.

واضافت ريو «قمنا بدراسة بيئية لسطح المبني لان وزن الخرسيه ثقيل»، وتقدر البلدية قيمة ما ستوفر من مصاريف الطاقة بما بين ثلاثة الى اربعة آلاف دولار سنويا.

وفي السنوات الماضية لم تنجح شيكاغو في الالتزام بمعايير خفض التلوث التي وضعتها الهيئة الفدرالية للرقابة وهي الوكالة المعنية بحماية البيئة.

ويؤكد الخبراء انه الى جانب التلوث الناتج عن عوادم السيارات ومحطات توليد الطاقة الكهربائية تصاف «المناطق المنيحة المولدة للحرارة» وهي كثافة من جيوب الحرارة التي ترتفع درجات الحرارة الى مستويات غير اعتيادية يمكن ان تساهم في تكون الضباب.

وتتجه هذه الجيوب عن كونها تلتصق مكيفات الهواء».

## شركة واحدة تأسست قبل 20 عاما تملك 1,2 مليون شجرة ولاية ارجنتينية تنتج 20% من ليمون العالم

لندن - «القدس العربي»:

خلال اقل من عشرين سنة تحولت ولاية توكومان في الارجنتين الى اهم منطقة بالعالم في انتاج الليمون.

فهذه المقاطعة التي لا تزال تعتمد عن زراعة قصب السكر وفول الصويا لتوليد القسم الاكبر من اجمالي ناتجها المحلي، تنتج حاليا 20% من اجمالي التجارة العالمية بالليمون.

وتوجد فيها شركة محلية (اصبحت عالمية) تحمل اسم سان ميغيل توفر لتجارة الليمون العالمية وحدها على 12 من اجمالي الليمون المباع في العالم مما يجعلها اكبر مصدر منفرد لهذه السلعة التي يزداد سنويا الطلب العالمي عليها.

وقد بدأت سان ميغيل عملية توسعها لتصبح لاعبا اساسيا بالسوق العالمي للليمون قبل عشرين عاما عندما انشأت مستنبتا لاشجار الليمون جمعت فيه كل صنف معروف من اصنافه، واخذت تصدر اشتمالا لختلف دول العالم وتزرع محليا الاشتمال الاكثر ملائمة للتربة والمناخ المحليين.

وبعد مرور اعوام قليلة كانت مزارعها قد بدأت تنتج بكميات تجارية تفيض عن حاجة السوق المحلي.

ومع التوسع باسواق عالمية عن حساب منتجين تقليديين، مثل ايطاليا واسبانيا والمغرب وجنوب افريقيا وكاليفورنيا وفلوريدا، تراكمت لديها فواض نقدية راحت تستخدمها لشراء او استئجار اراض جديدة وتوسيع مستنبتها اليه. وفي عام 1993 حصل تغيير رئيسي في ادارتها جعل التوسع اساس استراتيجي للشركة. وهكذا تم استثمار 75 مليون دولار منذ ذلك التاريخ في توسيع عملياتها. وهي تخطط لاستثمار 20 مليونا اخرى بالمستين المقبلين في مشاريع التعبئة والتعليق والتخزين والشحن.

يقول استيغان بولر تيش، مدير قسم المنتجات الجديدة بالشركة، انها تخطط لزيادة انتاجها بنسبة 7% سنويا عن طريق زيادة لساحة الاراضي المزروعة باشجار الليمون. وحاليا تملك الشركة 1,2 مليون شجرة ليمون، وتخطط لاضافة 50 الف شجرة سنويا، الامر الذي سيسمح لها بزيادة متواصلة لانتاجها السنوي.

ولان القسم الاكبر من اشجارها لا يزال دون الخامسة من العمر، ولم تصل بعد الى قمة انتاجيتها، فان افاق زيادة انتاج الليمون تبدو كبيرة للغاية. كما ان الشركة تنفذ حاليا خطة لاستبدال الاشجار كبيرة العمر باخرى جديدة من

تقليديين، مثل ايطاليا واسبانيا والمغرب وجنوب افريقيا وكاليفورنيا وفلوريدا، تراكمت لديها فواض نقدية راحت تستخدمها لشراء او استئجار اراض جديدة وتوسيع مستنبتها اليه. وفي عام 1993 حصل تغيير رئيسي في ادارتها جعل التوسع اساس استراتيجي للشركة. وهكذا تم استثمار 75 مليون دولار منذ ذلك التاريخ في توسيع عملياتها. وهي تخطط لاستثمار 20 مليونا اخرى بالمستين المقبلين في مشاريع التعبئة والتعليق والتخزين والشحن.

يقول استيغان بولر تيش، مدير قسم المنتجات الجديدة بالشركة، انها تخطط لزيادة انتاجها بنسبة 7% سنويا عن طريق زيادة لساحة الاراضي المزروعة باشجار الليمون. وحاليا تملك الشركة 1,2 مليون شجرة ليمون، وتخطط لاضافة 50 الف شجرة سنويا، الامر الذي سيسمح لها بزيادة متواصلة لانتاجها السنوي.

ولان القسم الاكبر من اشجارها لا يزال دون الخامسة من العمر، ولم تصل بعد الى قمة انتاجيتها، فان افاق زيادة انتاج الليمون تبدو كبيرة للغاية. كما ان الشركة تنفذ حاليا خطة لاستبدال الاشجار كبيرة العمر باخرى جديدة من

تقليديين، مثل ايطاليا واسبانيا والمغرب وجنوب افريقيا وكاليفورنيا وفلوريدا، تراكمت لديها فواض نقدية راحت تستخدمها لشراء او استئجار اراض جديدة وتوسيع مستنبتها اليه. وفي عام 1993 حصل تغيير رئيسي في ادارتها جعل التوسع اساس استراتيجي للشركة. وهكذا تم استثمار 75 مليون دولار منذ ذلك التاريخ في توسيع عملياتها. وهي تخطط لاستثمار 20 مليونا اخرى بالمستين المقبلين في مشاريع التعبئة والتعليق والتخزين والشحن.

يقول استيغان بولر تيش، مدير قسم المنتجات الجديدة بالشركة، انها تخطط لزيادة انتاجها بنسبة 7% سنويا عن طريق زيادة لساحة الاراضي المزروعة باشجار الليمون. وحاليا تملك الشركة 1,2 مليون شجرة ليمون، وتخطط لاضافة 50 الف شجرة سنويا، الامر الذي سيسمح لها بزيادة متواصلة لانتاجها السنوي.

ولان القسم الاكبر من اشجارها لا يزال دون الخامسة من العمر، ولم تصل بعد الى قمة انتاجيتها، فان افاق زيادة انتاج الليمون تبدو كبيرة للغاية. كما ان الشركة تنفذ حاليا خطة لاستبدال الاشجار كبيرة العمر باخرى جديدة من

تقليديين، مثل ايطاليا واسبانيا والمغرب وجنوب افريقيا وكاليفورنيا وفلوريدا، تراكمت لديها فواض نقدية راحت تستخدمها لشراء او استئجار اراض جديدة وتوسيع مستنبتها اليه. وفي عام 1993 حصل تغيير رئيسي في ادارتها جعل التوسع اساس استراتيجي للشركة. وهكذا تم استثمار 75 مليون دولار منذ ذلك التاريخ في توسيع عملياتها. وهي تخطط لاستثمار 20 مليونا اخرى بالمستين المقبلين في مشاريع التعبئة والتعليق والتخزين والشحن.

يقول استيغان بولر تيش، مدير قسم المنتجات الجديدة بالشركة، انها تخطط لزيادة انتاجها بنسبة 7% سنويا عن طريق زيادة لساحة الاراضي المزروعة باشجار الليمون. وحاليا تملك الشركة 1,2 مليون شجرة ليمون، وتخطط لاضافة 50 الف شجرة سنويا، الامر الذي سيسمح لها بزيادة متواصلة لانتاجها السنوي.

ولان القسم الاكبر من اشجارها لا يزال دون الخامسة من العمر، ولم تصل بعد الى قمة انتاجيتها، فان افاق زيادة انتاج الليمون تبدو كبيرة للغاية. كما ان الشركة تنفذ حاليا خطة لاستبدال الاشجار كبيرة العمر باخرى جديدة من

تقليديين، مثل ايطاليا واسبانيا والمغرب وجنوب افريقيا وكاليفورنيا وفلوريدا، تراكمت لديها فواض نقدية راحت تستخدمها لشراء او استئجار اراض جديدة وتوسيع مستنبتها اليه. وفي عام 1993 حصل تغيير رئيسي في ادارتها جعل التوسع اساس استراتيجي للشركة. وهكذا تم استثمار 75 مليون دولار منذ ذلك التاريخ في توسيع عملياتها. وهي تخطط لاستثمار 20 مليونا اخرى بالمستين المقبلين في مشاريع التعبئة والتعليق والتخزين والشحن.

يقول استيغان بولر تيش، مدير قسم المنتجات الجديدة بالشركة، انها تخطط لزيادة انتاجها بنسبة 7% سنويا عن طريق زيادة لساحة الاراضي المزروعة باشجار الليمون. وحاليا تملك الشركة 1,2 مليون شجرة ليمون، وتخطط لاضافة 50 الف شجرة سنويا، الامر الذي سيسمح لها بزيادة متواصلة لانتاجها السنوي.

ولان القسم الاكبر من اشجارها لا يزال دون الخامسة من العمر، ولم تصل بعد الى قمة انتاجيتها، فان افاق زيادة انتاج الليمون تبدو كبيرة للغاية. كما ان الشركة تنفذ حاليا خطة لاستبدال الاشجار كبيرة العمر باخرى جديدة من

تقليديين، مثل ايطاليا واسبانيا والمغرب وجنوب افريقيا وكاليفورنيا وفلوريدا، تراكمت لديها فواض نقدية راحت تستخدمها لشراء او استئجار اراض جديدة وتوسيع مستنبتها اليه. وفي عام 1993 حصل تغيير رئيسي في ادارتها جعل التوسع اساس استراتيجي للشركة. وهكذا تم استثمار 75 مليون دولار منذ ذلك التاريخ في توسيع عملياتها. وهي تخطط لاستثمار 20 مليونا اخرى بالمستين المقبلين في مشاريع التعبئة والتعليق والتخزين والشحن.

يقول استيغان بولر تيش، مدير قسم المنتجات الجديدة بالشركة، انها تخطط لزيادة انتاجها بنسبة 7% سنويا عن طريق زيادة لساحة الاراضي المزروعة باشجار الليمون. وحاليا تملك الشركة 1,2 مليون شجرة ليمون، وتخطط لاضافة 50 الف شجرة سنويا، الامر الذي سيسمح لها بزيادة متواصلة لانتاجها السنوي.

ولان القسم الاكبر من اشجارها لا يزال دون الخامسة من العمر، ولم تصل بعد الى قمة انتاجيتها، فان افاق زيادة انتاج الليمون تبدو كبيرة للغاية. كما ان الشركة تنفذ حاليا خطة لاستبدال الاشجار كبيرة العمر باخرى جديدة من

تقليديين، مثل ايطاليا واسبانيا والمغرب وجنوب افريقيا وكاليفورنيا وفلوريدا، تراكمت لديها فواض نقدية راحت تستخدمها لشراء او استئجار اراض جديدة وتوسيع مستنبتها اليه. وفي عام 1993 حصل تغيير رئيسي في ادارتها جعل التوسع اساس استراتيجي للشركة. وهكذا تم استثمار 75 مليون دولار منذ ذلك التاريخ في توسيع عملياتها. وهي تخطط لاستثمار 20 مليونا اخرى بالمستين المقبلين في مشاريع التعبئة والتعليق والتخزين والشحن.

يقول استيغان بولر تيش، مدير قسم المنتجات الجديدة بالشركة، انها تخطط لزيادة انتاجها بنسبة 7% سنويا عن طريق زيادة لساحة الاراضي المزروعة باشجار الليمون. وحاليا تملك الشركة 1,2 مليون شجرة ليمون، وتخطط لاضافة 50 الف شجرة سنويا، الامر الذي سيسمح لها بزيادة متواصلة لانتاجها السنوي.

ولان القسم الاكبر من اشجارها لا يزال دون الخامسة من العمر، ولم تصل بعد الى قمة انتاجيتها، فان افاق زيادة انتاج الليمون تبدو كبيرة للغاية. كما ان الشركة تنفذ حاليا خطة لاستبدال الاشجار كبيرة العمر باخرى جديدة من

## الطلب عن اسهم التكنولوجيا والاتصالات يدعم البورصات الأوروبية

لندن - من كريستيان ادوارن: ارتفعت البورصات الأوروبية الجمعة مرة أخرى مدعومة بطلب قوي على أسهم قطاعي التكنولوجيا والاتصالات ومدفوعة بقوة أداء وول ستريت.

وتراجع اليورو عن اعلى البورصة في اسبوع مقابل الدولار في المعاملات المبررة غير انه لم يتأثر بانباء عن تراجع غير متوقع في المساكن الجديدة في الولايات المتحدة الشهر الماضي.

وواصلت البورصات الأوروبية الصعود مدعومة بقوة أداء البورصة الأمريكية في تعاملاتها المبكرة.

وبحلول الساعة 1630 كان مؤشر داو جونز الصناعي في وول ستريت مرتفعا 81 نقطة أو 72, في المئة عند 11326 نقطة. وزاد مؤشر ناسداك السريع التآثر باسمه شركات التكنولوجيا 1,14 في المئة الى 3757 نقطة.

وقال محللون ان المستثمرين ما زالوا يقبلون على اسهم شركات التكنولوجيا والانترنت والاتصالات.

وفي سوق العملات جرى تداول اليورو بسعر يقل قليلا عن 1,0140 دولار دون تغير يذكر عن مستواه قبيل اعلان بيانات المساكن الجديدة في الولايات المتحدة لكن بانخفاض عن اعلى مستوياته في اسبوع والبالغ نحو 1,0225 دولار.

## مجموعة العشرين تقر اطار عمل لمنع وقوع ازمت كبرى بالاقتصاد العالمي

مشلات تعصف باقتصاد مائل، وقالت المجموعة في بيان «السياسات المالية والاقتصادية الوطنية السليمة أمر حيوي لبناء نظام مالي دولي يكون أقل عرضة للازمات».

وتضم مجموعة العشرين الدول الصناعية السبع الكبرى وهي بريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان والولايات المتحدة اضافة الى 12 من الاقتصادات الصاعدة هي الارجنتين واستراليا والبرازيل والصين والهند واندونيسيا وكوريا الجنوبية والمكسيك وروسيا والسعودية وجنوب افريقيا وتركيا. اما العضو العشرون فهو الاتحاد الأوروبي.

وشارك في الاجتماعات دويستبرغ محافظ البنك المركزي الأوروبي وميشيل كامديسي المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي الذي يوشك ان تنتهي ولايته وجيمس وولفونسون رئيس البنك الدولي.

وتطرق الاجتماع الى الأوضاع الاقتصادية العامة لكن الوزراء اوضحوا قبل اللقاء انه لن تكون هناك مناقشات محددة لقضايا مثل اسعار الصرف.

وقال البيان «رحب الوزراء ومحافظو البنوك المركزية بالتحسين في الأوضاع الاقتصادية العالمية»، كما اكثروا من جديد اهمية مواصلة السعي الى زيادة تحرير التجارة من خلال منظمة التجارة العالمية.

وبالنسبة للسياسات التي يتعين على الدول ان تتبناها لضمان حماية اقتصاداتها من الازمات المالية قالت

## مجموعة العشرين تقر اطار عمل لمنع وقوع ازمت كبرى بالاقتصاد العالمي



معلق منظمة كريستيان ايد البريطانية المطالبة بالغاء ديون دول العالم الثالث ويظهر وزراء مالية دول مجموعة السبع بسراويل داخلية تحمل اعلام بلادهم وتحتهم عبارة (كله كلام)

المجموعة بوضوح ان هذه المهمة تقع اساسا على عاتق كل دولة على حدة.

وتشمل هذه السياسات دعم الميزانيات الوطنية في مواجهة

الاجتماع «هناك حماس من اقتصادات الاسواق الناشئة فيما يتعلق بأهمية زيادة الشفافية».

واضاف انه جرت بعض المناقشات بشأن مسألة انواع أنظمة اسعار

الاجتماع «هناك حماس من اقتصادات الاسواق الناشئة فيما يتعلق بأهمية زيادة الشفافية».

واضاف انه جرت بعض المناقشات بشأن مسألة انواع أنظمة اسعار

الاجتماع «هناك حماس من اقتصادات الاسواق الناشئة فيما يتعلق بأهمية زيادة الشفافية».

واضاف انه جرت بعض المناقشات بشأن مسألة انواع أنظمة اسعار



## الاسهم القطرية تهبط بنسبة 2% بأسبوع

■ الدوحة - رويترز: قال سمسارسة الجمعة ان الاسهم القطرية انهدت اسبوع التداول منخفضة اثنين في المئة في تعاملات خفيفة مع تباطؤ النشاط في السوق في شهر رمضان. وانتهى مؤشر العام للاسهم في سوق مسقط للاوراق المالية اسبوع التعاملات الخميس على 132,54 نقطة انخفاضاً من 135,29 نقطة في نهاية الاسبوع السابق. وهذا هو رابع انخفاض اسبوعي على التوالي للمؤشر. وهبطت قيمة الاسهم المتداولة الى 10,86 مليون ريال (2,98 مليون دولار) من 19,17 مليون ريال في الاسبوع الماضي كما انخفض عدد الاسهم المتداولة الى 322600 سهم من 504600 سهم. وقال احد السماسرة «تراجع التعاملات سمة عادية في شهر رمضان». وشكلت اسهم البنوك 65,9 في المئة من قيمة التعاملات لتلتها اسهم شركات الخدمات بنصيب 27,2 في المئة ثم اسهم القطاع الصناعي بنصيب خمسة في المئة ثم اسهم شركات التأمين بنصيب 1,9 في المئة. وانتهت اسهم تسع شركات الاسبوع على انخفاض بينما ارتفعت اسهم خمس شركات واستقرت اسهم ثلاث شركات. ولم تكن هناك تعاملات في اسهم اربع شركات. وبين الاسهم الخاسرة كان سهم بنك قطر الوطني الذي انخفض 1.5 المئة الى 65 ريالاً وسهم بنك الدوحة الذي هبط بنسبة 5,4 في المئة الى 50,90 ريالاً و تراجع سهم قطر للاتصالات 3,6 في المئة الى 53 ريالاً. وبين الاسهم الرابحة كان سهم شركة التأمين الاسلامية القطرية التي تم تسجيلها في البورصة هذا الاسبوع وارتفع بنسبة 18,8 في المئة الى 19 ريالاً وسهم بنك قطر الاسلامي الذي ارتفع 1,1 في المئة الى 27,30 ريالاً. الدولار يساوي 3,64 ريال قطري.

## المكسيك تنفق 117 مليون دولار لتوفير نظم الكمبيوتر بقطاع الطاقة مع الالفية

■ مكسيكو سيتي - رويترز: قال لوييس تيزير وزير الطاقة المكسيكي ان قطاع الطاقة الذي تحتكره الدولة في المكسيك تنفق 117 مليون دولار للحلولولة دون انهيار نظم الكمبيوتر بسبب مشكلة الالفية. وقال الوزير في تقرير للرئيس ارينستو زديمو «تم استكمال تحويل وتغيير نظم الكمبيوتر القديمة لتعمل بتكنولوجيا المعلومات الحديثة في شركة بيميكس (النفطية المملوكة للدولة) وهيئة الكهرباء الاتحادية (شركة الكهرباء) لوزاى فورزا ديل سترو». وأضاف ان شركة بيميكس سادس اكبر شركة نطق في العالم عدلت 19000 مكون صناعي واستبدلت الفين من دقائق الكمبيوتر. وتابع ان 19 منشأة نطقية اجريت لها مرجمات من قبل شركة ليجل اسم ويسكيو (النفط) 2000. وتم استبدال 45 ألف من دقائق الكمبيوتر في قطاع الكهرباء كان من شأنها ان تفتل في قراءة تاريخ العام الجديد في منتصف ليل 31 كانون الاول (ديسمبر) الجاري ففقرها على انه عام 1900 بدلاً من عام الفين بسبب خاصية الاختصار التي تجعل اجهزة الكمبيوتر تقرأ آخر رقمين فقط من تاريخ العام. وأضاف ان وزارة الطاقة اقامت مركز تحكم مراقبة تحول التاريخ ليله رأس السنة وستكون على اتصال دائم بجموعتين رئيسيتين في الولايات المتحدة هما معهد البترول الامريكي ومعهد ابحاث الطاقة الكهربائية.

## خطاً للاتحاد الاوروبي يمدد المهلة الممنوحة لفرنسا لوقف حظرها المفروض على اللحوم البريطانية

■ بروكسل - رويترز: قالت اللجنة الاوروبية الجمعة ان خطاً في كتابة تحذير لفرنسا بشأن حظرها للحوم البريطانية ارجأ مهلة مدتها خمسة ايام حددتها محكمة حتى منتصف ليل الخميس المقبل. وقالت بيتي جيمندر المتحدثة باسم اللجنة في المؤتمر الصحافي اليومي للاتحاد الاوروبي «اكتشفنا خطأ حقيقي صغير. ارسل خطاب ثان للجنة الماضية». واعلنت اللجنة يوم الثلاثاء الماضي ان فرنسا امامها خمسة ايام لتجريب حظرها المستمر للحوم البريطانية والا واجهت دعوى امام محكمة العدل الاوروبية في لوكسمبورغ. وحدد هذا القرار يوم الثلاثاء من الاسبوع المقبل موعداً نهائياً. واللائحة التي اعتمدتها اللجنة لهذا العام يوم الاربعة من الشهر الماضي. وقالت جيمندر ان الخطأ الذي اخطر باريس بالقرار اغفل الاشارة الى تبادل رسائل بين فرنسا واللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي وهو ما يعني لبعض الاسباب القانونية نه باطل وتعين ارسال خطاب جديد بعد نفس المهلة لخمس ايام. وأضافت ان اللجنة المقرر ان تعقد ارجح اجتماعاً لهذا العام يوم الاربعة المقبل ستواصل مناقشة القضية وقد ترفض مفوض سلامة الاغذية بالتكامل بديف بيرن لرفع دعوى مستقلة وان يحيلها الى المحكمة فور انتهاء المهلة.

## كوبا تتوقع نمو اقتصادها بنسبة 6%

■ هافانا - رويترز: قال مسؤولون ان اقتصاد كوبا سيسجل نمواً قدره ستة في المئة في عام 1999 وهو واحد من اعلى معدلات النمو في امريكا اللاتينية. وأنه يمكن توقع نمو قوي آخر بنسبة تتراوح بين 4,0 الى 4,5 في المئة في العام المقبل. والنمو المتوقع للعام المقبل والذي اعلن اثناء اجتماع اللجنة لهذا العام يوم الاربعة تم تحسناً كبيراً مقارنة مع عام 1998 الذي نما فيه الناتج المحلي الاجمالي بنسبة 1,2 في المئة فقط. والارام التي كشف النقاب عنها مسؤولون بوزارة الاقتصاد والتخطيط الكوبية ونشرتها وسائل الاعلام الرسمية من المنظر ان تعين رسمياً الاسبوع المقبل في جلسة موسعة للجمعية الوطنية وهي اعلى هيئة تشريعية في كوبا. ومن المنظر ان يحدد قطاع السياحة الزهر في كوبا طريق النمو ان من المتوقع ان يحقق نمواً بنسبة 20 في المئة هذا العام. وقال المسؤولون ان قطاع السكر سيظهر نمواً بنسبة سبعة في المئة وان قطاع الصناعة سينمو بنسبة 4,5 في المئة.

ورغم النمو التي حققها الاقتصاد الكوبي في الاعوام القليلة الماضية فإنه لم يتعاف بعد من الركود الذي منى به عقب انهيار الكتلة السوفيتية السابقة التي كانت المصدر الرئيسي للمعونات. وهبط الناتج المحلي الاجمالي لكوبا بنسبة 39 في المئة في الفترة بين 1989 و1993.

## البلاد يوم يرتفع مستوى قياسي

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر البولياديوم الى 438 دولاراً للاوقية (الاونصة) في طلبات الشراء في المعاملات الصباحية في أوروبا الجمعة مسجلاً أعلى مستوياته على الإطلاق مع استمرار الخوف بشأن الامدادات من روسيا. وقال متعاملون ان البولياديوم وصل الى 438 / 443 دولاراً للاوقية ارتفاعاً من 436,25 / 441,25 دولار للاوقية. وقال المتعاملون ان الخوف بشأن استقرار الامدادات من روسيا وفي المنتج الرئيسي لهذا المعدن هي التي دفعت الاسعار للارتفاع وأشاروا الى ان اقبال صناديق الاستثمار والمستثمرين على الشراء هو العامل الرئيسي وراء الوجة الصعودي. ولم تطرخ روسيا اي كميات من المعدن في السوق الاوقية هذا العام.

## الكتب العربي للشحن في لندن

شحن بالطائرة الى كافة انحاء العالم

خدمة سريعة ممتازة - اسعار رخيصة - تسهيلات في الدفع - تخليص شهادات المنشأ وتغليف البضائع وربطها بالاحزمة القوية انجاز جميع المعاملات الرسمية.

خابروا لنقل بضاعتكم من منازلكم

هاتف:

0171-3735017 - 0171-3731034

فاكس: 0171-3701760

# محللون: تقلبات اسعار الذهب سببها مبيعات الشركات وليس البنوك المركزية



لندن - «القدس العربي»:

يتوقع ان ينهي الذهب العام الحالي عند نفس المستوى السعري الذي كان عنده في مطلع 1999. غير ان ما يظهر من استقرار عام هذا يخفي تقلبات حادة شهدت اسعار المدن الثمين خلال بعض شهور العام. فبين ايار (مايو) واب (اغسطس) الماضيين هبط سعر الذهب الى ادنى مستوى يسجله منذ عشرين عاماً عندما لامس سعر الاوقية (الاونصة) الـ250 دولاراً. ولكن في نهاية ايلول (سبتمبر) ارتفع سعر الاوقية ليصل الى 330 دولاراً. واستمر عند هذا النطاق تقريبا باوائل تشرين الاول (اكتوبر).

هذا التقلب الذي يصل الى 30% تقريبا من ادنى سعر للذهب خلال العام الحالي عزاه بعض المحللين الى اعلان بنوك مركزية، وكذلك صندوق النقد الدولي، عن نيتها بيع بعض احتياطياتها الذهبية لاستغلال عائداتها بشكل يحقق دخلاً يفوق الدخل الناتج عن اقراض الذهب. وحمل كثير من المحللين بنك انكلترا (المركزي البريطاني) وصندوق النقد المسؤولية الاساسية في انهيار سعر الذهب فالاول اعلن في ايار (مايو) عن نيته خفض حجم احتياطياته الذهبية من 715 طناً الى 300 طن خلال بضع سنوات والثاني اعلن لاحقاً عن نيته بيع 10% من احتياطياته الذهبية لتمويل مشروع تخفيف اعباء مديونية اشد الدول فقراً.

وفي المقابل ارجع كثير من المحللين تماسك سعر الذهب وعودته الى الارتفاع اواخر ايلول (سبتمبر) الى اعلان البنك المركزي الاوروبي في السادس والعشرين من ايلول انه ينوي تحديد حجم مبيعاته لاقبل مستوى ممكن. ولكن في الحالتين كانت هذه التفسيرات للهبوط والارتفاع تبسيطية جداً فالذهب كان مستمراً في الهبوط خلال سنوات غير قليلة سبقته اعلان بنك انكلترا في السابع من ايار (مايو) عن نيته بيع بعض ذهبه.

وما تكون اسهمت في هبوط سعر المعدن النفيس في ذات الشهر، الا ان مجموع ما باعه البنك المركزي البريطاني بالشهور الستة الاول من العام الحالي لم يتجاوز 25 طناً. وكان ذلك في اول مزاد من خمسة سيتم فيها بيع 125 طناً من الذهب الاحتياطي. ومع ان اعلان البريطاني شكل صدمة نفسية للاسواق المالية، الا ان مجموع ما باعه البنك المركزي البريطاني بالشهور الستة الاول من العام الحالي لم يتجاوز 25 طناً. وكان ذلك في اول مزاد من خمسة سيتم فيها بيع 125 طناً من الذهب الاحتياطي. ومع ان اعلان البريطاني شكل صدمة نفسية للاسواق المالية، الا ان مجموع ما باعه البنك المركزي البريطاني بالشهور الستة الاول من العام الحالي لم يتجاوز 25 طناً. وكان ذلك في اول مزاد من خمسة سيتم فيها بيع 125 طناً من الذهب الاحتياطي.

## لبنان: ارتفاع عجز الموازنة وزيادة الاحتياطي

■ بيروت - رويترز: قالت وزارة المالية الجمعة ان عجز الموازنة ارتفع الى 43,53 في المئة خلال الفترة من اول العام الحالي حتى اخر تشرين الثاني (نوفمبر). وقالت الوزارة في بيان ان الانفاق بلغ 7546,2 مليار ليرة (5,006 مليار دولار) والايادات 4261,5 مليار ليرة. وأوضح البيان ان العجز بلغ 31,45 في المئة من الانفاق في نوفمبر عن انفاق الحكومة 721,38 مليار ليرة بينما بلغت الايادات 494,52 مليار ليرة. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) 1998 بلغ مستوى العجز 53 في المئة. وأضاف البيان ان معظم الانفاق هذا العام حتى تشرين الثاني (نوفمبر) وجهه الى خدمة الدين العام التي بلغت 3302,7 مليار ليرة. وفي نهاية 1998 بلغ الاحتياطي الاجنبي في البلاد 6,41 مليار دولار و5,93 مليار دولار في 1997 و لا يعلن المصرف المركزي حجم صافي الاحتياطي الاجنبي.

## روسيا ستسد ديون الشهر الحالي للمؤسسات الدولية المانحة

■ موسكو - اف ب: نقلت وكالة انباء انترفاكس عن وزير المال الروسي ميكايل كاسيانوف قوله الخميس ان روسيا ستسد ديونها لشهر كانون الاول (ديسمبر) القدره بـ214 مليون دولار التي كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والبنك الاوروبي اعادة الامار والتمتية. وقال كاسيانوف «لدينا موارد كافية لتسديد ديوننا حتى في غياب اعتمادات دولية تعول عليها، ومن دون الاستعانة باحتياطي البنك المركزي الروسي، مشيراً بشكل خاص الى اللفة الجديدة التي ارجحت والبالغة 640 مليون دولار من صندوق النقد الدولي. وهذه اللفة التي كانت منتظرة في الاصل في اواخر ايلول (سبتمبر) الماضي في اطار مساعده قيمتها 4,5 مليارات دولار ارجحت رسمياً في انتظار توضيحات من موسكو في شأن تدابير المراقبة التي ستخضعها حول استعمال المساعدة الدولية. وقد تخلفت روسيا مرة جديدة مطلع كانون الاول (ديسمبر) عن دفع 550 مليون دولار لنادى لندن، موروثة من الاتحاد السوفيتي السابق

ويعود هذا الاقبال الى كون شركات تنقيب الذهب كانت باعته بكتافة قبلاً على امل هبوط الاسعار لاحقاً واعادة الشراء بأسعار اخص. تقول مهنجي سي بي ام الاستشارية ان تغير اتجاهات اسعار الذهب جزء من عملية دورية فقد كانت هناك بالنسبة الماضية ميول تدفع باسعار الذهب الى الارتفاع بينما مبيعات البنوك المركزية وقله الطلب الاستثماري على الذهب وقيام شركات التنقيب ببيع مسبقاً (قبل

يحدث هذا الاقبال الى كون شركات تنقيب الذهب كانت باعته بكتافة قبلاً على امل هبوط الاسعار لاحقاً واعادة الشراء بأسعار اخص. تقول مهنجي سي بي ام الاستشارية ان تغير اتجاهات اسعار الذهب جزء من عملية دورية فقد كانت هناك بالنسبة الماضية ميول تدفع باسعار الذهب الى الارتفاع بينما مبيعات البنوك المركزية وقله الطلب الاستثماري على الذهب وقيام شركات التنقيب ببيع مسبقاً (قبل

يحدث هذا الاقبال الى كون شركات تنقيب الذهب كانت باعته بكتافة قبلاً على امل هبوط الاسعار لاحقاً واعادة الشراء بأسعار اخص. تقول مهنجي سي بي ام الاستشارية ان تغير اتجاهات اسعار الذهب جزء من عملية دورية فقد كانت هناك بالنسبة الماضية ميول تدفع باسعار الذهب الى الارتفاع بينما مبيعات البنوك المركزية وقله الطلب الاستثماري على الذهب وقيام شركات التنقيب ببيع مسبقاً (قبل

# توقع زيادة نفاذ النساء الى القطاع المالي واحتلال اعداد اكبر منهن وظائف قيادية

يعتمد على درجة التعديلات التي ستحدثها الشركات في نظام عملها بما يؤمن للنساء اوقات وظروف عمل تتناسب وواجباتهن كمهات وزوجات. وتزداد أهمية هذا العامل الاخر بقوة عندما يتعلق الامر بالنفوع للوظائف العليا. غير ان كثيراً من المستطلع رأيهم افادوا ان وظائف معينة بالقطاع المالي، كالمسكرة والتعامل في البورصات التي لا تزال شبه محسرة للرجال، لن يتزايد عدد النساء فيها بسهولة لانها لا تشتمع بالبرونة الكافية. وقال فيفد ميرسر، رئيس قسم تدريس المعاملات الالكترونية (عبر الانترنت) سيوفر للنساء فرصاً أكبر للنفاذ الى وظائف كثيرة بالقطاع المالي دون ان يغيرن نماثلهن. وقال الاقتصادي ممن تم استطلاع رأيهم ان الانترنت وغيرها من منجزات قطاع المعلوماتية والاتصالات ستتيح للنساء المجال للوصول الى المعلومات اللازمة واعادة ترتيبها مما يجعل ممكناً لهن ممارسة العمل بالقطاع المالي لحسابهن دون ان يكن تابعات لاي شركة. الاجلة في الجامعة المفتوحة في بريطانيا، انه يتوقع ان يكون القرن الحادي والعشرين قرن النساء، بفضل زيادة تاهيلهن في مجال المعلوماتية، وأضاف «ان مزيداً من النساء يتخرجن من المعاهد والجامعات يتأهلهن على من تاهيل اقرانهن الذكور في مجال المعلوماتية». وتوقع ميرسر انه في حالة استمرار هذه الظاهرة، واستعداد كبار الدرءاء المالي لاستيعابها هي

يعتمد على درجة التعديلات التي ستحدثها الشركات في نظام عملها بما يؤمن للنساء اوقات وظروف عمل تتناسب وواجباتهن كمهات وزوجات. وتزداد أهمية هذا العامل الاخر بقوة عندما يتعلق الامر بالنفوع للوظائف العليا. غير ان كثيراً من المستطلع رأيهم افادوا ان وظائف معينة بالقطاع المالي، كالمسكرة والتعامل في البورصات التي لا تزال شبه محسرة للرجال، لن يتزايد عدد النساء فيها بسهولة لانها لا تشتمع بالبرونة الكافية. وقال فيفد ميرسر، رئيس قسم تدريس المعاملات الالكترونية (عبر الانترنت) سيوفر للنساء فرصاً أكبر للنفاذ الى وظائف كثيرة بالقطاع المالي دون ان يغيرن نماثلهن. وقال الاقتصادي ممن تم استطلاع رأيهم ان الانترنت وغيرها من منجزات قطاع المعلوماتية والاتصالات ستتيح للنساء المجال للوصول الى المعلومات اللازمة واعادة ترتيبها مما يجعل ممكناً لهن ممارسة العمل بالقطاع المالي لحسابهن دون ان يكن تابعات لاي شركة. الاجلة في الجامعة المفتوحة في بريطانيا، انه يتوقع ان يكون القرن الحادي والعشرين قرن النساء، بفضل زيادة تاهيلهن في مجال المعلوماتية، وأضاف «ان مزيداً من النساء يتخرجن من المعاهد والجامعات يتأهلهن على من تاهيل اقرانهن الذكور في مجال المعلوماتية». وتوقع ميرسر انه في حالة استمرار هذه الظاهرة، واستعداد كبار الدرءاء المالي لاستيعابها هي

يعتمد على درجة التعديلات التي ستحدثها الشركات في نظام عملها بما يؤمن للنساء اوقات وظروف عمل تتناسب وواجباتهن كمهات وزوجات. وتزداد أهمية هذا العامل الاخر بقوة عندما يتعلق الامر بالنفوع للوظائف العليا. غير ان كثيراً من المستطلع رأيهم افادوا ان وظائف معينة بالقطاع المالي، كالمسكرة والتعامل في البورصات التي لا تزال شبه محسرة للرجال، لن يتزايد عدد النساء فيها بسهولة لانها لا تشتمع بالبرونة الكافية. وقال فيفد ميرسر، رئيس قسم تدريس المعاملات الالكترونية (عبر الانترنت) سيوفر للنساء فرصاً أكبر للنفاذ الى وظائف كثيرة بالقطاع المالي دون ان يغيرن نماثلهن. وقال الاقتصادي ممن تم استطلاع رأيهم ان الانترنت وغيرها من منجزات قطاع المعلوماتية والاتصالات ستتيح للنساء المجال للوصول الى المعلومات اللازمة واعادة ترتيبها مما يجعل ممكناً لهن ممارسة العمل بالقطاع المالي لحسابهن دون ان يكن تابعات لاي شركة. الاجلة في الجامعة المفتوحة في بريطانيا، انه يتوقع ان يكون القرن الحادي والعشرين قرن النساء، بفضل زيادة تاهيلهن في مجال المعلوماتية، وأضاف «ان مزيداً من النساء يتخرجن من المعاهد والجامعات يتأهلهن على من تاهيل اقرانهن الذكور في مجال المعلوماتية». وتوقع ميرسر انه في حالة استمرار هذه الظاهرة، واستعداد كبار الدرءاء المالي لاستيعابها هي

# استطلاع: الاسهم العالمية مرشحة لمزيد من الصعود بفضل الثورة التكنولوجية

ارباحا بسبب عوامل اساسية... لكن آخرين يميلون لتوقع انخفاضات طفيفة وليس انهيارات في الاسعار وفي السوق بشكل عام التي شهدت ارتفاعاً ولكن اقل من السابق هذا العام ويتوقعون ان تستمر الارتفاعات. وفي الاستطلاع توقع محللون ان يسجل مؤشر ستاندارد أند بورز الاوسع نطاقاً 1575 نقطة في نهاية العام المقبل وفقاً لتوقعات اراء تسعة من المشاركين في الاستطلاع، وهذا يمثل ارتفاعاً متواضعاً بنسبة 11,5 في المئة عن مستواه الراهن. وبالنسبة لمؤشر داو جونز الصناعي الذي يقيس اداء اهم الاسهم الامريكية توقع المحللون ارتفاعاً بنسبة 14 في المئة في نهاية العام المقبل الى مستوى 12725 نقطة. وارتفع المؤشر بنسبة نحو 20 في المئة حتى الان هذا العام ولكن قبل عام توقع المحللون ان يسجل المؤشر 9775 نقطة في نهاية هذا العام اي اقل بنحو الف نقطة من مستواه الراهن. وتوقع بيشر كاتيلو محلل الاسهم الامريكية في مورغان ستانلي دين ويدر ان تدفع ثورة الانتاجية في قطاع الاعمال الامريكي مؤشر ستاندارد أند بورز 5000 الى ارتفاع بنسبة 12 في المئة في العام المقبل. وقال «هذه النتيجة يدعمها الطلب الكبير على تكنولوجيا المعلومات وتزايد الاعتمادات وتقدم وسائل الاتصال». هذه الاتجاهات من شأنها زيادة كفاءة الاعمال وخفض تكاليف التوزيع والمساعدة في الحد من الارتفاعات الكبيرة في الاسعار مما يزيد الانتاجية». وهناك عامل اخر من شأنه زيادة الطلب على الاسهم هو جيل ما بعد الحرب العالمة الثانية الذي بلغ منتصف العمر الان ويميل للاخار من اجل فترة التقاعد عن طريق الاستثمار في الاسهم. وقال انوارد كريكش كبير المحللين في بين ويدر ان تدفقات اموال هذا الجيل من المتوقع ان تستمر من 15 الى 20 عاماً. ولكن اغلب المحللين يتوقعون ان يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك

لندن - من ديفيد ستامب: قال محللون استطلعت رويترز اراهم ان بورصات الاسهم الرئيسية في العالم مازال امامها نطاق للمزيد من الصعود رغم الارتفاعات الكبيرة التي حققتها هذا العام. فمن المرجح ان تدفع الشورة التكنولوجية التي بدأت في الولايات المتحدة تم الانتشرت بسرعة اسعار الاسهم الى المزيد من الارتفاع مدعومة بجيل ما بعد الحرب العالمية الثانية الذي يدخر الالسنوات شيخوخته. وفي الاسبوع الماضي سانت رويترز محللين في 18 دولة توقعاتهم بشأن اسواقهم المحلية والمستوى الذي يتوقعونه لمؤشر بورصتهم في نهاية عام 2000. وفي الاسواق المرادة كان رد المحللين باجماع هو انها سترتفع. والمحللون عادة متفائلون في حين ان قواعد القليلة تقول ان الارتفاع الكبير في الاعوام القليلة الماضية يجب ان يقابله تراجع تصحيحي. ولكن بالرجوع الى توقعاتهم قبل عام نجد انهم كانوا متشككين في التحفظ. فتوقعاتهم عن مستويات المؤشرات في نهاية عام 1999 في البورصات الكبيرة مثل نيويورك وطوكيو ولندن والمانيا جميعها اقل من المستويات المتحققة الان و قبل انتهاء معاملات العام الحالي. وربما تحسب الشوك الاكبر الان بالولايات المتحدة بعد ان تجاوزت اسعار اسهم التكنولوجيا كل التوقعات هذا العام. فارتفع مؤشر ناسداك لاسهم شركات التكنولوجيا بنسبة تزيد على 60 في المئة. وقال ريتشي هارنجتون محلل الفني وتايب ريتش شركة واشوفيا لاوراق المالية في شارلوت بولاية نورث كارولينا ان مستوى ناسداك مرتفع بشكل مقلق ومن المتوقع ان يتخفض بما يصل الى 50 في المئة بحلول شباط (فبراير) المقبل. وأضاف «الناس يشترون الاسهم لاسباب خاطئة، فهم يشترون مجرد انها تتجه للارتفاع وليس لان الشركات تحقق



سيارة شغها الصينية الجديدة لدى عرضها الجمعة للمرة الاولى في شغها ( اف ب )

## شركة الومنيوم كبرى تحذر العمال من خطر الإصابة بالسرطان

■ سيدني - رويترز: حذرت شركة الكوا، وهي من اكبر الشركات العاملة في مجال انتاج الالومنيوم في العالم عمالها في المسابك بصوررة مراجعة الاطباء لاحتمال الإصابة بسرطان المثانة او الرئة. وارسلت الشركة ومقرها بيلتسبيرغ بالولايات المتحدة خطابات الى 22 مسابك لصهر وتشكيل الالومنيوم في شتى ارجاء العالم تحذرها فيها العاملين من خطر الإصابة بالسرطان بعد نشر دراسة افادت بان تعرض العمال لظفران الفحم اثناء عمليات السبك والصهر يعرضهم لخطر اكبر من خطر الإصابة بانواع من السرطان. وقال برايان ويلي جونسون المتحدث باسم شركة الكوا في استراليا ورويتز الخمسين ان الشركة ارسلت خطابات في مطلع الشهر الجاري الى ثلاثة الاف عامل ممن يعملون حالياً او كانوا يعملون بالسرطان في مسابك الالومنيوم. وتنتشر مسابك الشركة في الولايات المتحدة وكندا



رأي القدس

■ ما تغير الطائرات الاسرائيلية على القرى في جنوب لبنان وتصيب مدرسة بقذائفها الصاروخية، فهذا أمر ليس جديدا، ولكن الجديد هو توقيت هذه الغارات وكثافتها والزسالة التي تود ايصالها، سواء الى المقاومة الاسلامية بزعامه حزب الله او الى الحكومة اللبنانية ايضا. -الغارات تزامنت مع بدء المفاوضات السورية- الاسرائيلية في البيت الابيض بعد اربع سنوات من الانقطاع، ووسط مظاهر احتفالية واضحة، وكان الحكومة الاسرائيلية تفيده ان تقول لشريكها السوري انها لن تتهاون مطلقا مع اي نشاط للمقاومة الاسلامية ضدها او ضد حلفائها سواء قبل معاهدة السلام المنتظرة او بعدها. وربما من الانصاف الاعتراف بان المقاومة الاسلامية وعملياتها المتفكئة التي استهدفت اهدافا اسرائيلية سواء داخل الشريط المحتل او في الجليل الاعلى، هي التي مهدت الطريق الى هذه المفاوضات، واجبرت الجانبين بطريقة او باخرى على استئنافها. ومن المؤلم ان هذه المفاوضات قد تكون ضحية اي اتفاق او معاهدة سلام قد تتمخض عنها المفاوضات هذه، تماما مثلما حدث في مرات سابقة وخاصة توقيع معاهدة اوسلو التي انتهت الانتفاضة، وشكلت تعاونا امنيا فلسطينيا اسرائيليا ضد حركتي حماس، و«الجبهات الاسلامي» داخل الأراضي العربية المحتلة. فارتفاع عدد الخسائر البشرية الاسرائيلية بفعل عمليات حزب الله الاستشهادية هو الذي دفع يهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي الى الاعلان عن عزمه الانسحاب من جنوب لبنان قبل تموز (يوليو) المقبل سواء في اطار اتفاق مع سورية او - من جانب واحد.

بداية «تحجيم» حزب الله

وهذا الاعلان اربك القيادة السورية، ودفعها الى جانب اسباب وعوامل اخرى الى تخفيف شروطها للتفاوضية لانها ادركت ان الانسحاب من دون اتفاق من جنوب لبنان، سيلغي مبررات المقاومة، اذا افترضنا انها اندلعت لتحرير الاراضي اللبنانية فقط، وسيطيء باراك ضوء اخضر لضرب البنى التحتية اللبنانية كرد على اي عملية فدائية بعد الانسحاب، تماما مثلما فعل بنيامين نتنياهو في آخر ايامه عندما قصف محطات الكهرباء في جنوب بيروت. وغارات اليومين الماضيين ممكن اخذها في هذا الاطار على انها محاولة لتذكير السوريين واللبنانيين معا، بمثل هذه الخيارات الاسرائيلية التدميرية ولممارسة ضغط على المفاوض السوري لتسهيل في وضع حد لاعمال المقاومة اللبنانية كشرط لنجاح المفاوضات. فالمفاوضون الاسرائيليون، ومعهم السيدة مادلين اولبرايت اعلتوا ان السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري «تعهد» باحتواء «اعداء السلام» في لبنان تعبيرا عن رغبته بالالتزام بطريق السلام. والسؤال هو حول كيفية تنفيذ هذا الوعد، فهل يتم من خلال عمليات الاقتناع الدبلوماسية لقيادة حزب الله بتخفيف الطرف الراهن، ومطالبات السلام، والكف عن المقاومة، ام من خلال التفاوض عن اي غرامات او اجتياح اسرائيلي للجنوب مستقبلا، ام تكرار ما فعلته السلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة والقطاع اي التعاون سوريا المقاومة «الارهاب»؟ الاشتباكات الاخيرة التي وقعت قبل اسبوعين بين حركة أمل الموالية لسورية وحزب الله ربما تعطي اجابة تقريبية على هذا السؤال.



المفاوضات السورية الاسرائيلية بعد ثلاثين عاما من الكفاح القومي

خالد الشامي

■ ربما كان التاريخ يعيد نفسه مرة بعد مرة، ولكن العرض في حديقة البيت الابيض بالاسم جاء -كما الحال مع الشرطة التسجيل الهالكة- باقتا ومهزوزا وربما مهزوما ايضا. الرئيس الامريكي بيل كلينتون لم يعلم وهو يقول انه «لا يوجد ضمان بنجاح المحادثات»، بين يهود باراك وفاروق الشرع، انه يتجرأ جرحا عميقا في الوجدان السوري والعربي معا. فقد كان هذا نفسه هو السؤال الذي وجهه الرئيس حافظ الاسد الى انور السادات عندما توجه الى دمشق قبيل «زيارته التاريخية» الى القدس، هل حصلت على ضمانات بان تلبي اسرائيل الحد الأدنى من المطالب العربية؟، وكانت اجابة بالنفي. وعندما اعتبرت سورية ان لقاء القمة المصري الاسرائيلي في القدس «خيانة عظيمة» طالما انه يتم بدون ضمانات للحقوق العربية.

البيست منادة الشرع لباراك ب «السيد رئيس الوزراء» اعترافا رسميا على اعلى مستوى بالكيان الصهيوني بكل حدوده ومزاعمه؟ ليس من حق السادات الذين اغرقتهم «القيادة القطرية لحزب البعث» في دمشق بالشعارات حول الصمود والتصدي، طوال ثلاثين عاما ان يسالوها اليوم عن سبب غياب كلمات مثل «القدس» والدولة الفلسطينية المستقلة، عن الخطاب الذي القاه ممثلته في حضرة كلينتون وباراك؟ واخيرا، واستثناء «الهالة الاعلامية» حول شخصية القيادة السورية وسياساتها، هل يوجد فارق حقيقي بين ما فعلته في بالاسم وما فعله السادات في القدس منذ اثنتين وعشرين عاما؟ وبالطبع فان هذا ليس دافعا عن مبادرة السادات او معاهدة كامب ديفيد التي تضمنت بانغاسية شفا كاملا عن الاراضي الفلسطينية المحتلة وضرورة عودتها بالكامل وهو ما لا تضمنتها اي معاهدة سورية اسرائيلية.

فقد ان السادات حتى اقبل رحاله قبل واصدقاء عصره، ومنهم وزير الخارجية محمد ابراهيم خليل الذي وجد من الجرامة ما يكفي لايان استقلالها وسط مطاوضات كاتب يديف عندما وجد ان الرئيس السادات يتجاهل نصائح الدبلوماسيين المصريين ويصر على الضفي في قطار التنازل... وقبله استقال اسماعيل فهمي ايضا من وزارة الخارجية احتجاجا على زيارة السادات للقدس، وبعدهما استقلال رئيس الوزراء مصطفى خليل عندما رأى ان السادات يبحث بجديا امداد اسرائيل بعينها والتبذل. وبمكثما استبداد محمود درويش وعبد الله حوراني وشفيق الحوت من منظمة التحرير بعد توقيع اتفاقات اوسلو. فهل تتوقع ان يجرؤ مسؤول قومي بعثي على الاستقالة في سورية؟ وكل من قرأ مذكرات ابراهيم خليل والديكتور بطرس غالي الذين عملا في «مطبخ كامب ديفيس» يعرف ان الدبلوماسية المصرية تترأث امام التاريخ منذ المعاهدة التي جاءت مبررة عن رأي شخص واحد شتات الاقار انه كان يتشغل منصب رئيس الجمهورية في ذلك الوقت.

ولكن واقع الحكام العرب في مواقفهم من الشأن السوري التي ليست كلها من هذا النوع، فهناك قلق حقيقي في اكثر من جبهة عربية حول ظروف عدم الاستقرار التي يعيشها السودان، ومن تأثير عدم الاستقرار في الدول المجاورة وامتها، والامن القومي العربي عموما، ولهذا الدول العربية جميعا وليس سورية استثناء، فحكومة الصادق المهدي كانت تخوض حربيا في الجنوب دون ان يكون لها من الموارد، وحتى من التماسك ما يكفي وتكثف اطراف هذه الحكومة في تنازع مستمر، كما انها كانت قلقا الكفاءات والقيادات الازمة التي لو لم يكن هناك تنازع، وكانت الحكومة تتسول الموارد وادوات القتال من الدول الصديقة عموما، والعربية خصوصا. ولهذا كانت هذه الدول ترى ان من حقها حساب بنفوتها على ذلك البلد الذي تدعمه.

الاشدراك السنوي 450 جنبها استراليا في عموم بريطانيا و700 دولار امريكي لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

والاضعاف، واداة لتشر الأثار والمبررات الفكرية والنظرية، لطمس كل المؤثرات الفكرية والتشافية والحضارية على الشخصية المصرية، وخلق تناقض داخلها. ماذا يريد «الفراعة» لصر؟ يريدون نشر «ثقافة السلام» الصهيونية، بين المصريين، ويريدون توثيق عرى التعاون مع الدولة الاسرائيلية، ويريدون قطع ما اتصل من تراث، وشخصيتها، ولهذا فهم في الوقت الذي يتوسلون فيه الغرب من الاسرائيليين يفرضون كل قيود العزلة النفسية والثقافية والقومية على كل ما هو عربي في الداخل والخارج، يريدون مسحا يرثه بصر الى ما قبل القطيعة والاسلام والوطنية والعروبة.

العروبة يعلم ان اول نجاحاته تتحقق بالتشكيك في الشخصية والانتفاء، التي الشعوب التي تشكك في شخصيتها والتبحد عن انتماء آخر تتراجع حتى تتسلط وتخفف، ومثلا «الفراعة» يهدون الارض لنجاح المشروع الاقليمي الموضوعة للمنطقة، وكلها مصمت لسبل من دورها ومكانتها، مصر العربية تحتل مركزا متيزا في قلب اجدان كثيرة من العرب، خاصة هؤلاء الذين لم يتغروا الى الأخرى كما لا يتبعون للثقافة الغربية)، لها ثقها في الامة العربية، لم يعترض العرب على ان تكون مصر قاعده لهم ومبداهم الكبير، ولم يخلوا عليها بدمه المكنة، ولم ينادوا عموما فيها.

مصر العربية تشدها الاهداف التخليعة وال عظيمة، في مرحلة المد القومي كان ابتهاها جنودا معلومين ومجهولين في معارك الاستقلال والتحرير والتنمية والعدل الاجتماعي والوحدة ومقاومة الاستيطان الصهيوني وبناء الدولة المصرية، وفي اهداف دعا اليها كثير من العرب منذ امد بعيد، وساهم في غرسها قوافل النخب الثقافية والفكرية والفنية العربية، التي حلت بصر، وامتدت بطاقات غير محدودة من الابداع والتقدم والفني والانساني.. والفرق بين جموع المصريين وبين «الفراعة» ان الفراعة يريدون لصر ان تكون اعزاليبة مطعنة الاضلال، والجموع لا ترى فائدة من انتزاع مصر عن محيطها العربي والاسلامي.

عجزت عن الاحتفاظ بجزيرة يبلغ عدد ساكنها مئتي الف شخص ضد ارادة اهلها، فكيف يستطيع السودان الفقير الاحتفاظ باقليم هو اشبه بقارة «تتعدم فيها الطرق ووسائل الاتصال».. واذا كانت مصر تريد وحدة السودان، فان عليها ان تضع مالها حيث وضعت نفسها، كما يقول مثل الانكليزي، وان ترسل بجنودها لحسم المعركة في الجنوب، وفي الاضعف الاميان يجب عليها امداد الجيش السوداني بالأسلحة والعتاد، والاكيف تريد من السودانيان ان يخلوا لشبابهم ويعتروا مواردهم الشحيحة في قضية لا مصلحة لهم فيها» صحيح ان الحكومة المصرية وضعت اكانياتها في خدمة المعارضة املا ان تلطيح النظام، ودعمت فيرمين دعمت زعيم التمرد جون فرنق، ويؤيد المسؤولون المصريون موقفه هذا بجدية ان فرنق ليس انفصاليا، وهذا لتصل صرح اذا كان بقصد يعني ان يهود باراك ليس انفصاليا لانه لا يريد الخلق عن الضفة الغربية، فالقيدي فرنق يعتبر ان الجنوب دوني مستواه، ويريد ان يسيطر على السودان كله ويخلق دوني سودانا جديدا، بمعنى انه يريد ان يجرد البلد من هويته العربية، ويحول شماله العربي الى تابع لجنوبه الافريقي، على عتس ما هو واقع اليوم، واذا كانت مصر تعتقد انها تستطيع التعامل مع فرنق حاكما للسودان، فلماذا تتخوف من التعامل مع زعيما للجنوب اسنق؟ وبالنظر الى الموقف العربي من السودان وفضاياه، فلعله من الممكن ان يقبل السودانيون خطة فرنق لعزل السودان وتقليلا عليه، وجرحا ثقافيا في خاسته لقراءة نصف قرن، وليست له مصلحة في استعداد اي من الطرفين، ولكنه قد يكون سندا لصر في نزاعها مع الاخرين اذا كان حافلا قوي بين الطرفين على اساس المصالح المتبادلة.

■ كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

يقاس التقدم بدخول الجماعات البشرية الى مراحل ما بعد السلالة، وانتسابهم لثقافات وحضارات متنوعة ومجتمعات وقوميات متعددة، واذا كان «الفراعة» يفتنون بالتجبر الصهيوني، ويعيئون المناخ لبروز انتفاء عنصري وهمي، متشبهين باختراعات عنصرية يهودية جاءت في شكل الصهيونية، التي تقوم على الاسطورة وتاويل الدين بما يسمح بادعاء تفوق المنتسبين اليه على بقية البشر، ولان الفكرة الفرعونية لا تستطيع التعامل الا مع فكرة ارض غرابها، ففكرة عنصرية شيفونية يمكنها التعامل مع الفكرة الصهيونية بكل ما تحمله من عداء للاثناء الوطني والقومي الذي ما زال ينظر لاسرائيل كقوة متغصبة غربية عن المنطقة لا بد ان ترحل في يوم ما.

ولو اطعم القارئ على مجلة «الفراعة» لصمته اقلام «الطبعين» الداعية الى ما يسمى «ثقافة السلام» التي تجد المقاومة الشديدة من ابناء الشعب المصري، ويكفي ان نقرأ لعبد المنعم سعيد رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة القاهرة لانتصار السلام، ويرأسه السفير صلاح بسوني، وهي الجمعية التي تتال دعم الجبهات الرسمية التي لا تسمح بقيام جمعيات لقائمة للطبيع، و«جمعية القاهرة لانتصار السلام» أصبحت بمثابة نواة الحزب الصهيوني الجديد في مصر، وها هي المرحلة الثانية، تتم على جبهة الاعلام والصحافة، وفي هذا السهيق يأتي «الفراعة» منيرا لرجال الاعمال انصاع للطبيع وصهيبة الشخصية المصرية. والغريب انه في الوقت الذي تدعي فيه الثقافة الصهيونية - ثقافة السلام - ان على اليهود من الذين بنوا الامهرامات، ويديع كتاب مثل سنخصور ان ملوثقات من كوابك اخرى هي التي بنت الامهرامات يمسك هؤلاء بفكر وتوحيهم ويتخذونها طريقا للفتقار والاتحام مع بشكرون الانتصارات الحضارية التي يبرزون بها عنصريتهم وتعصبهم!!

■ كاتب من مصري مقيم في لندن

إرهاصات «الحزب الفرعوني» تظهر في لندن

«الفراعة» يبحثون بين الكهوف والقبور عن وجه آخر لصر

د. محمد عبدالحكم ديباب

علاقات اجتماعية تترك بقى الفرعون واهله وكهنته والعمالين في بلاطه وجذده في الازبيجات دون حعود، وكان عامة الشعب المصري القديم من العالين في مجالات الزراعة والبناء والحرف لهم مقابل جهدهم، دون ان تكون لهم حقوق ارض، ويخضعون لارادة القوة الباطشة التي قام عليها النظام السياسي الاجتماعي الفرعوني. الفرعونية تعنى الحكم المطلق، والوثنية في الدين والسياسية والاجتماع والأخلاق. وما يمكن ان نأخذ من هذه الحضارة هو معرفة أسرار التقدم الذي تحقق، وأخذ العبرة من تطوره، «العمران» ومعرفته قوائمه، التي لا تستسلم للظو والتجبر، إنما تسلم قيادها لمصلحة الالى العمل الصالح وتحقيق التقدم لهم ولغيرهم من البشر.

أحداث السودان الاخيرة والموقف العربي

د. عبدالوهاب الافندي

بمطوحات حول دور اقليمي وعالمي اكبر من حجمها بكثير، وما وضعا في موقع التصادم مع طرف دولية واقليمية عدة، وزاد النطين بله ما اخذ يقم بين اطراف الحكم من تناقض وتنازع ادنى الى شل الفاعلية المحدودة التي حققها الحكومة في فترتها اولى.

وهنا لا بد من توضيح عدة نقاط... النقطة الأولى تتعلق بالخصار المصرية القديمة، ليس هناك من يشكك في قيمتها وانجازاتها من هذا العصور والبرجمات من انجازات واعمال، والشعوب في العالم المعاصر تنتسب الى الازمان، التي تتعدد فيها الاعراق والسلالات والعقائد، ويعين هنا ان تستثنى الشعب في الجزيرة العربية الذي يطلق عليه «الشعب السعودي»، نسبة الى العائلة المالكة السعودية! وهنا لا بد من توضيح عدة نقاط... النقطة الأولى تتعلق بالخصار المصرية القديمة، ليس هناك من يشكك في قيمتها وانجازاتها من هذا العصور والبرجمات من انجازات واعمال، والشعوب في العالم المعاصر تنتسب الى الازمان، التي تتعدد فيها الاعراق والسلالات والعقائد، ويعين هنا ان تستثنى الشعب في الجزيرة العربية الذي يطلق عليه «الشعب السعودي»، نسبة الى العائلة المالكة السعودية! وهنا لا بد من توضيح عدة نقاط... النقطة الأولى تتعلق بالخصار المصرية القديمة، ليس هناك من يشكك في قيمتها وانجازاتها من هذا العصور والبرجمات من انجازات واعمال، والشعوب في العالم المعاصر تنتسب الى الازمان، التي تتعدد فيها الاعراق والسلالات والعقائد، ويعين هنا ان تستثنى الشعب في الجزيرة العربية الذي يطلق عليه «الشعب السعودي»، نسبة الى العائلة المالكة السعودية!

أحداث السودان الاخيرة والموقف العربي

د. عبدالوهاب الافندي

بمطوحات حول دور اقليمي وعالمي اكبر من حجمها بكثير، وما وضعا في موقع التصادم مع طرف دولية واقليمية عدة، وزاد النطين بله ما اخذ يقم بين اطراف الحكم من تناقض وتنازع ادنى الى شل الفاعلية المحدودة التي حققها الحكومة في فترتها اولى.

تبدو لندن وملا أغبناثا انغها الصاروخية، فهذا أمر ليس جديدا، ولكن الجديد هو توقيت هذه الغارات وكثافتها والزسالة التي تود ايصالها، سواء الى المقاومة الاسلامية بزعامه حزب الله او الى الحكومة اللبنانية ايضا. -الغارات تزامنت مع بدء المفاوضات السورية- الاسرائيلية في البيت الابيض بعد اربع سنوات من الانقطاع، ووسط مظاهر احتفالية واضحة، وكان الحكومة الاسرائيلية تفيده ان تقول لشريكها السوري انها لن تتهاون مطلقا مع اي نشاط للمقاومة الاسلامية ضدها او ضد حلفائها سواء قبل معاهدة السلام المنتظرة او بعدها. وربما من الانصاف الاعتراف بان المقاومة الاسلامية وعملياتها المتفكئة التي استهدفت اهدافا اسرائيلية سواء داخل الشريط المحتل او في الجليل الاعلى، هي التي مهدت الطريق الى هذه المفاوضات، واجبرت الجانبين بطريقة او باخرى على استئنافها. ومن المؤلم ان هذه المفاوضات قد تكون ضحية اي اتفاق او معاهدة سلام قد تتمخض عنها المفاوضات هذه، تماما مثلما حدث في مرات سابقة وخاصة توقيع معاهدة اوسلو التي انتهت الانتفاضة، وشكلت تعاونا امنيا فلسطينيا اسرائيليا ضد حركتي حماس، و«الجبهات الاسلامي» داخل الأراضي العربية المحتلة. فارتفاع عدد الخسائر البشرية الاسرائيلية بفعل عمليات حزب الله الاستشهادية هو الذي دفع يهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي الى الاعلان عن عزمه الانسحاب من جنوب لبنان قبل تموز (يوليو) المقبل سواء في اطار اتفاق مع سورية او - من جانب واحد.

وهنا لا بد من توضيح عدة نقاط... النقطة الأولى تتعلق بالخصار المصرية القديمة، ليس هناك من يشكك في قيمتها وانجازاتها من هذا العصور والبرجمات من انجازات واعمال، والشعوب في العالم المعاصر تنتسب الى الازمان، التي تتعدد فيها الاعراق والسلالات والعقائد، ويعين هنا ان تستثنى الشعب في الجزيرة العربية الذي يطلق عليه «الشعب السعودي»، نسبة الى العائلة المالكة السعودية! وهنا لا بد من توضيح عدة نقاط... النقطة الأولى تتعلق بالخصار المصرية القديمة، ليس هناك من يشكك في قيمتها وانجازاتها من هذا العصور والبرجمات من انجازات واعمال، والشعوب في العالم المعاصر تنتسب الى الازمان، التي تتعدد فيها الاعراق والسلالات والعقائد، ويعين هنا ان تستثنى الشعب في الجزيرة العربية الذي يطلق عليه «الشعب السعودي»، نسبة الى العائلة المالكة السعودية!

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن W6 0QU يو كي يو  
هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط).  
فاكس: 0181-741 8902 / 748 7637  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) /هاتف/فاكس: 3901523(202)  
مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-الكدال- الرباط. هاتف/فاكس: 779682(2127)  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)  
مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358 (301)  
مكتب باريس: هاتف: 47246109 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902/ 748 7637 \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (2127) 779682  
Amman Office: Al Safaha St. Badat Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005  
Tel: (301) 9909097 Fax: (301) 5909358  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشدراك السنوي 450 جنبها استراليا في عموم بريطانيا و700 دولار امريكي لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

## غرامة مخالفة السير.. اغنية!

■ شيكاغو - اف ب: قرر احد قضاة تينيسي اعفاء مخالفي قانون السير من دفع الغرامات في نهاية السنة مقابل ان ينشدوا اغنية لعيد الميلاد. ويشتهر القاضي مارك فيشبون في منطقتة دافيدسون في ناشفيل بغرض الغرامات على ادنى مخالفة لقانون السير يرتكبها السائقون. لكنه ابدي استعداده مع اقتراب نهاية السنة ليخفف نظره ويفتح اذنيه اذا ما وافق المخالف على ان ينشد اغنية من اغنيات عيد الميلاد. وقد اعرب معظم السائقين عن سرورهم بالعقوبة الجديدة وايدوا استعدادا للاسماك بمكبر الصوت كما قال القاضي الذي اشار الى ان ناشفيل «هي في اي حال عاصمة الموسيقى في الولايات المتحدة».

## مبارك يكرم نوبل الفائز بجائزة نوبل للكيمياء بمصر

■ القاهرة -رويترز: سلم الرئيس المصري حسني مبارك الدكتور احمد زويل المصري المولد قفلاذة النيل وهي ارفع وسام في البلاد تكريما له على فوزه بجائزة نوبل للكيمياء.

وقال زويل لمبارك مازحا بعد تسلمة القفلاذة الذهبية في احتفال في قصر الرئاسة اتبع على شاشات التلفزيون الحكومي «بصراحة هي ثقيلة بعض الشيء».

وقال زويل للوزراء والشخصيات الرفيعة التي حضرت الحفل ان فوزه بجائزة نوبل في استكولوج يوم الجمعة يؤيد ان المصريين يمكنهم ان يشبثوا بتفوقهم على الساحة الدولية.

وقال العالم المصري المولد «حصولي على جائزة نوبل ما هو الا تأكيد على ان ابنة هذا الوطن يستحقون اذا تهيأ لهم المناخ المناسب ان يتشبثوا جدارتهم ومكانتهم على الساحة الدولية.. وهناك العديد داخل وخارج هذا الوطن لهم ملاحم من الانتصارات في العلم والطب.. واصاف زويل قوله «منذ فجر التاريخ مصر تعطي للعالم.. لو كانت هناك نوبل قبل ستة آلاف عام لكانت مصر حصلت على نسبة عالية من هذه الجوائز». وقال الرئيس مبارك ان «زويل هو ابن الحضارة المصرية العريقة التي ما زالت منجزاتها تدهل العالم حتى اليوم».

وكان الروائي المصري نجيب محفوظ منح ايضا قفلاذة النيل بعد فوزه بجائزة نوبل في الادب لعام 1988.

## اطباء فرنسيون يحذرون من مخاطر منشطات اللياقة

■ لندن - رويترز: حذروا اطباء فرنسيون من مخاطر تعاطي خليط من منشطات الاداء لرفع اللياقة البدنية.

وفي تقرير في مجلة جراحة الاعصاب والطب النفسي وصف الاطباء حالة رجل (33 عاما) اصيب بسكتة دماغية عقب تناول جرعات عالية من الاقراص المنشطة للاداء التي كان قد اشترها من الولايات المتحدة.

وقالت الدكتورة كاتالين وحيدى طبيبة الاعصاب في مستشفى لارويوسير في باريس و زملاؤها ان الرجل كان في صحة جيدة ولم يكن يدخن ولم تظهر عليه اعراض تجلط الدم او أي عوامل اخرى سببية للسكتة.

الا انه كان يتناول اقراص تضم مكل الطاقة مامونج والكافيين والافينين وهو مادة كيميائية منشطة واقرص من الكرياتين وهو مكل لبناء العضلات.

وقالت وحيدى «اول حالة لسكتة دماغية يصاب بها رجل رياضي شاب يستهلك جرعات عالية من الماوهنج في الكرياتين يجب ان يحذر المجتمع الرياضي من التغيرات الكيميائية المحتملة لمكملات الطاقة خاصة تستخدم في مزيج متعدد.

وتناول المريض مزيج العقاقير لتعزيز اداءه الرياضي لمدة ستة اسابيع قبل اصابته بالسكتة.

المدنية	إسماك	فجر	افطار
15.55	6.06	5.56	
16.58	6.47	6.37	باريس
15.56	6.16	6.06	برلين
16.51	5.43	5.33	واشنطن
16.31	5.36	5.26	نيويورك
16.44	5.50	5.40	روما
16.54	6.23	6.13	جنيف
16.41	6.46	6.36	بروسل
14.51	6.33	6.23	ستوكهولم
15.41	6.34	6.24	كوبنهاغن
17.53	6.52	6.42	ميدريد
17.10	5.49	5.49	أثينا
16.31	6.49	6.39	استردام
16.39	6.17	6.07	زيورخ
17.20	6.11	6.01	لشبونة
15.15	7.06	6.56	أوسلو
16.05	5.48	5.38	فيينا
16.39	5.16	5.06	نيقوسيا

صادرة من المركز الاسلامي في أخن ألمانيا



نجمة الغناء البريطانية فيكتوريا بيكهام عضو فريق «سبايس جيرلز» (الى اليمين) تغف الى جوار تمثال لها مصنوع من الشمع بالحجم الطبيعي، عرض امس في متحف الشمع في لندن (رويترز)

## احوال الناس

العاشرة لرحيل الروائي الاردني المعروف غالب هلسه حيث تقام حلقات نقاش حول اعمال الراحل.

● صدر قرار بتعيين الغنائ محمود الحديدي رئيسا للبيت الفني للمسرح مع استمراره رئيسا للمركز القومي للمسرح والموسيقى.

● ماكس كليفورد احد ابرز مستشاري العلاقات العامة في بريطانيا كشف امس ان صديقا مقربا لرئيس الوزراء توني بلير هو الذي افشى سر حمل زوجة بلير «شيري» مقابل مبلغ من المال تسلمه من صحيفة «ميرور».

● احمد العراقي كاتب الدولة المغربي المكلف بالبيئة وقع بالرباط مع ديفيد ولكومب رئيس المنظمة البريطانية سلام الطفل الدولية اتفاقا حول اهتمام الشباب بالبيئة.

● مولاي اسماعيل العلوي الامين العام لحزب التقدم والاشتراكية وزير التربية الوطنية المغربي ادخل الى احد مستشفيات العاصمة الفرنسية باريس حيث يخضع للعلاج من مرض السياتيك.



● مساء السبت سيترأس وزير الثقافة المصري فاروق حسني اجتماع المجلس الاعلى للثقافة بحضور امينه العام الدكتور جابر عصفور، لمناقشة المشروع المقدم عن دراسة الانجازات التي حققتها الوزارة، وتصورات عن الانجازات التي ستهدف تحقيقها في القرن القادم.

● تصحي الاسرة الادبية والفكرية الاردنية السبت الذكري

● اصدرت مكتبة الدار العربية للكتاب في القاهرة بالتعاون مع دار «اوراق شرقية» اللبنانية موسوعة شاملة عن العمارة والفنون الاسلامية للشياشا استاذ الآثار والفنون الاسلامية بجامعة القاهرة.

● مؤسسة عبد الرحيم بوعبيد للعلوم والثقافة المغربية بمدينة سلا تنظم الدورة السادسة من منتدى القضايا الاسلامية والقي في اطارها. المفكر التونسي الدكتور المنصف بن عبد الجليل محاضرة حول «اصلاح منهج التعليم، الدراسات الاسلامية نموذجاً» بمشاركة خالد القاسمي وعمر تكمانت.

● الفنانان المصريان، حمدي احمد وفاروق الفيشاوي، عادا الى القاهرة بعد ان اديا العمرة في المملكة العربية السعودية.

● صحيفة «الحدث» الاردنية تقيم الاثني القادم امسية رمضانية على تصرف رئيس الديوان الملكي عبد الكريم الكباريتي يحضرها السفير المصري في الاردن هاني رياض وعدد من الدبلوماسيين العرب اضافة لوزير الاعلام امين المجالي ووزير الاشغال ناصر اللوزي.

● اصدرت مكتبة الدار العربية للكتاب في القاهرة بالتعاون مع دار «اوراق شرقية» اللبنانية موسوعة شاملة عن العمارة والفنون الاسلامية للشياشا استاذ الآثار والفنون الاسلامية بجامعة القاهرة.

● مؤسسة عبد الرحيم بوعبيد للعلوم والثقافة المغربية بمدينة سلا تنظم الدورة السادسة من منتدى القضايا الاسلامية والقي في اطارها. المفكر التونسي الدكتور المنصف بن عبد الجليل محاضرة حول «اصلاح منهج التعليم، الدراسات الاسلامية نموذجاً» بمشاركة خالد القاسمي وعمر تكمانت.

● الفنانان المصريان، حمدي احمد وفاروق الفيشاوي، عادا الى القاهرة بعد ان اديا العمرة في المملكة العربية السعودية.

● صحيفة «الحدث» الاردنية تقيم الاثني القادم امسية رمضانية على تصرف رئيس الديوان الملكي عبد الكريم الكباريتي يحضرها السفير المصري في الاردن هاني رياض وعدد من الدبلوماسيين العرب اضافة لوزير الاعلام امين المجالي ووزير الاشغال ناصر اللوزي.

● اصدرت مكتبة الدار العربية للكتاب في القاهرة بالتعاون مع دار «اوراق شرقية» اللبنانية موسوعة شاملة عن العمارة والفنون الاسلامية للشياشا استاذ الآثار والفنون الاسلامية بجامعة القاهرة.

● مؤسسة عبد الرحيم بوعبيد للعلوم والثقافة المغربية بمدينة سلا تنظم الدورة السادسة من منتدى القضايا الاسلامية والقي في اطارها. المفكر التونسي الدكتور المنصف بن عبد الجليل محاضرة حول «اصلاح منهج التعليم، الدراسات الاسلامية نموذجاً» بمشاركة خالد القاسمي وعمر تكمانت.

● الفنانان المصريان، حمدي احمد وفاروق الفيشاوي، عادا الى القاهرة بعد ان اديا العمرة في المملكة العربية السعودية.

● صحيفة «الحدث» الاردنية تقيم الاثني القادم امسية رمضانية على تصرف رئيس الديوان الملكي عبد الكريم الكباريتي يحضرها السفير المصري في الاردن هاني رياض وعدد من الدبلوماسيين العرب اضافة لوزير الاعلام امين المجالي ووزير الاشغال ناصر اللوزي.

● اصدرت مكتبة الدار العربية للكتاب في القاهرة بالتعاون مع دار «اوراق شرقية» اللبنانية موسوعة شاملة عن العمارة والفنون الاسلامية للشياشا استاذ الآثار والفنون الاسلامية بجامعة القاهرة.

● مؤسسة عبد الرحيم بوعبيد للعلوم والثقافة المغربية بمدينة سلا تنظم الدورة السادسة من منتدى القضايا الاسلامية والقي في اطارها. المفكر التونسي الدكتور المنصف بن عبد الجليل محاضرة حول «اصلاح منهج التعليم، الدراسات الاسلامية نموذجاً» بمشاركة خالد القاسمي وعمر تكمانت.

● الفنانان المصريان، حمدي احمد وفاروق الفيشاوي، عادا الى القاهرة بعد ان اديا العمرة في المملكة العربية السعودية.

● صحيفة «الحدث» الاردنية تقيم الاثني القادم امسية رمضانية على تصرف رئيس الديوان الملكي عبد الكريم الكباريتي يحضرها السفير المصري في الاردن هاني رياض وعدد من الدبلوماسيين العرب اضافة لوزير الاعلام امين المجالي ووزير الاشغال ناصر اللوزي.

● اصدرت مكتبة الدار العربية للكتاب في القاهرة بالتعاون مع دار «اوراق شرقية» اللبنانية موسوعة شاملة عن العمارة والفنون الاسلامية للشياشا استاذ الآثار والفنون الاسلامية بجامعة القاهرة.

● مؤسسة عبد الرحيم بوعبيد للعلوم والثقافة المغربية بمدينة سلا تنظم الدورة السادسة من منتدى القضايا الاسلامية والقي في اطارها. المفكر التونسي الدكتور المنصف بن عبد الجليل محاضرة حول «اصلاح منهج التعليم، الدراسات الاسلامية نموذجاً» بمشاركة خالد القاسمي وعمر تكمانت.

● الفنانان المصريان، حمدي احمد وفاروق الفيشاوي، عادا الى القاهرة بعد ان اديا العمرة في المملكة العربية السعودية.

● صحيفة «الحدث» الاردنية تقيم الاثني القادم امسية رمضانية على تصرف رئيس الديوان الملكي عبد الكريم الكباريتي يحضرها السفير المصري في الاردن هاني رياض وعدد من الدبلوماسيين العرب اضافة لوزير الاعلام امين المجالي ووزير الاشغال ناصر اللوزي.

● اصدرت مكتبة الدار العربية للكتاب في القاهرة بالتعاون مع دار «اوراق شرقية» اللبنانية موسوعة شاملة عن العمارة والفنون الاسلامية للشياشا استاذ الآثار والفنون الاسلامية بجامعة القاهرة.

● مؤسسة عبد الرحيم بوعبيد للعلوم والثقافة المغربية بمدينة سلا تنظم الدورة السادسة من منتدى القضايا الاسلامية والقي في اطارها. المفكر التونسي الدكتور المنصف بن عبد الجليل محاضرة حول «اصلاح منهج التعليم، الدراسات الاسلامية نموذجاً» بمشاركة خالد القاسمي وعمر تكمانت.

● الفنانان المصريان، حمدي احمد وفاروق الفيشاوي، عادا الى القاهرة بعد ان اديا العمرة في المملكة العربية السعودية.

● صحيفة «الحدث» الاردنية تقيم الاثني القادم امسية رمضانية على تصرف رئيس الديوان الملكي عبد الكريم الكباريتي يحضرها السفير المصري في الاردن هاني رياض وعدد من الدبلوماسيين العرب اضافة لوزير الاعلام امين المجالي ووزير الاشغال ناصر اللوزي.

● اصدرت مكتبة الدار العربية للكتاب في القاهرة بالتعاون مع دار «اوراق شرقية» اللبنانية موسوعة شاملة عن العمارة والفنون الاسلامية للشياشا استاذ الآثار والفنون الاسلامية بجامعة القاهرة.

● مؤسسة عبد الرحيم بوعبيد للعلوم والثقافة المغربية بمدينة سلا تنظم الدورة السادسة من منتدى القضايا الاسلامية والقي في اطارها. المفكر التونسي الدكتور المنصف بن عبد الجليل محاضرة حول «اصلاح منهج التعليم، الدراسات الاسلامية نموذجاً» بمشاركة خالد القاسمي وعمر تكمانت.

● الفنانان المصريان، حمدي احمد وفاروق الفيشاوي، عادا الى القاهرة بعد ان اديا العمرة في المملكة العربية السعودية.

● صحيفة «الحدث» الاردنية تقيم الاثني القادم امسية رمضانية على تصرف رئيس الديوان الملكي عبد الكريم الكباريتي يحضرها السفير المصري في الاردن هاني رياض وعدد من الدبلوماسيين العرب اضافة لوزير الاعلام امين المجالي ووزير الاشغال ناصر اللوزي.

● اصدرت مكتبة الدار العربية للكتاب في القاهرة بالتعاون مع دار «اوراق شرقية» اللبنانية موسوعة شاملة عن العمارة والفنون الاسلامية للشياشا استاذ الآثار والفنون الاسلامية بجامعة القاهرة.

● مؤسسة عبد الرحيم بوعبيد للعلوم والثقافة المغربية بمدينة سلا تنظم الدورة السادسة من منتدى القضايا الاسلامية والقي في اطارها. المفكر التونسي الدكتور المنصف بن عبد الجليل محاضرة حول «اصلاح منهج التعليم، الدراسات الاسلامية نموذجاً» بمشاركة خالد القاسمي وعمر تكمانت.

● الفنانان المصريان، حمدي احمد وفاروق الفيشاوي، عادا الى القاهرة بعد ان اديا العمرة في المملكة العربية السعودية.

● صحيفة «الحدث» الاردنية تقيم الاثني القادم امسية رمضانية على تصرف رئيس الديوان الملكي عبد الكريم الكباريتي يحضرها السفير المصري في الاردن هاني رياض وعدد من الدبلوماسيين العرب اضافة لوزير الاعلام امين المجالي ووزير الاشغال ناصر اللوزي.

● اصدرت مكتبة الدار العربية للكتاب في القاهرة بالتعاون مع دار «اوراق شرقية» اللبنانية موسوعة شاملة عن العمارة والفنون الاسلامية للشياشا استاذ الآثار والفنون الاسلامية بجامعة القاهرة.

● مؤسسة عبد الرحيم بوعبيد للعلوم والثقافة المغربية بمدينة سلا تنظم الدورة السادسة من منتدى القضايا الاسلامية والقي في اطارها. المفكر التونسي الدكتور المنصف بن عبد الجليل محاضرة حول «اصلاح منهج التعليم، الدراسات الاسلامية نموذجاً» بمشاركة خالد القاسمي وعمر تكمانت.

● الفنانان المصريان، حمدي احمد وفاروق الفيشاوي، عادا الى القاهرة بعد ان اديا العمرة في المملكة العربية السعودية.

● صحيفة «الحدث» الاردنية تقيم الاثني القادم امسية رمضانية على تصرف رئيس الديوان الملكي عبد الكريم الكباريتي يحضرها السفير المصري في الاردن هاني رياض وعدد من الدبلوماسيين العرب اضافة لوزير الاعلام امين المجالي ووزير الاشغال ناصر اللوزي.

● اصدرت مكتبة الدار العربية للكتاب في القاهرة بالتعاون مع دار «اوراق شرقية» اللبنانية موسوعة شاملة عن العمارة والفنون الاسلامية للشياشا استاذ الآثار والفنون الاسلامية بجامعة القاهرة.

● مؤسسة عبد الرحيم بوعبيد للعلوم والثقافة المغربية بمدينة سلا تنظم الدورة السادسة من منتدى القضايا الاسلامية والقي في اطارها. المفكر التونسي الدكتور المنصف بن عبد الجليل محاضرة حول «اصلاح منهج التعليم، الدراسات الاسلامية نموذجاً» بمشاركة خالد القاسمي وعمر تكمانت.

● الفنانان المصريان، حمدي احمد وفاروق الفيشاوي، عادا الى القاهرة بعد ان اديا العمرة في المملكة العربية السعودية.

● صحيفة «الحدث» الاردنية تقيم الاثني القادم امسية رمضانية على تصرف رئيس الديوان الملكي عبد الكريم الكباريتي يحضرها السفير المصري في الاردن هاني رياض وعدد من الدبلوماسيين العرب اضافة لوزير الاعلام امين المجالي ووزير الاشغال ناصر اللوزي.

## موائد الرحمن.. وموائد الشيطان

عبد الكريم الرازي

مع ان رمضان شهر استثنائي ومتميز الا انه في مصر اكثر استثناء وتميزا.. وبالرغم من كونه شهرا روحانيا الا انه في القاهرة اكثر روحانية.. وفيها وحدها يشعر المرء بالصلة العميقة بين جمال وشغافية شهر رمضان وبين جمال وسحر وشغافية لياليه.. بين

روحانية شهر الصوم وبين روحانية اخوتنا المصريين الذين يستقبلون هذا الشهر الكريم بعواطف دينية حارة ومندفعة. حيث تتجلى هذه العواطف في سلوكهم وممارساتهم اليومية، وتنعكس بشكل مباشر في طريقة تعاملهم مع بعضهم البعض. وبشكل عام فان المصريين في شهر رمضان لا يتكفون فقط بالصوم والاقلاع عن المعاصي التي حرّمها الله، وانما تراهم يتنافسون فيما بينهم، ويتسابقون في فعل الخير والحث عليه.. انطلاقا من احساس عميق

برابطة الاخاء بين جموع المؤمنين «انما المؤمنون اخوة» (الحجرات) ومثلما يصومون بصدق وايمان وحماس تراهم يتدفعون بنفوس الصدق والإيمان والحماس في تقديم الصدقات والاسهام في افطار اخوتهم الصائمين بايثار وسخاء شديدين.

ومن يزور مصر في شهر رمضان فان اول ما يشاهده ويلفت انتباهه هو تلك الموائد التي يقيمها الاغنياء والقادرون والميسورون. وهي موائد افطار تمتد على طول وعرض مدينة القاهرة، وتنتشر في كل الاحياء والشوارع والازقة ويقبل عليها الفقراء والاحتياجون، المتسولون والمشرودون والعاطلون عن العمل وابناء السبيل.. وكذا الموظفون والطلبة.

ولان الاسلام دين الرحمة والتراحم.. فان هذه الموائد تعرف باسم - موائد الرحمن - وحيثما اتجه المرء فثمة مائدة من موائد الرحمن. وبمقدور الصائم ان يلتحق باقرب مائدة من هذه الموائد الرحمانية التي تزين شوارع القاهرة وتعكس عظمة الدين الاسلامي الذي جاء رحمة للعالمين. ويخطئ من يعتقد ان وراء هذه الموائد اغنياء وتجارا ورجال اعمال.. او ان طبقة بعينها هي التي تحتكر عمل الخير..

والحقيقة ان الشعب المصري بجميع طبقاته وقاته وشرائحه يقف وراء هذه الموائد العामرة.. الكل يسهم ويشارك في افطار الصائم، كل بحسب قدرته وامكانياته ونيته.. حرفيين، مهندسين، اطباء، اصحاب مهن ومهلات، تجارا ورجال اعمال، معلمين وممثلات، سياسيين وراقصات، هذا يقيم مائدة تكفي لافطار خمسة صائمين.. واخر ينصب مائدة لخمسين صائما، وثالث لخمسئمة صائم.

والقاسم المشترك بين كل هذه الموائد هو انها تقام في الشوارع وفي الهواء الطلق وتستمر طوال شهر رمضان المبارك، وعلى كثرة الافلام والكاميرات والمصورين والخريجين ومحطات التلفزيون فان الصائمين يتناولون افطارهم باسنان.. فلا عيون تراهم ولا كاميرات تتحرك لترصد حركاتهم وتصورهم اثناء الاكل، وليس هناك من يفسد صدقاته بالمن والاذى، ويتعمد احراجهم واذلالهم، او يتقصد اذيهاهم بنشر صورهم في التلفزيون كما يحدث في «موائد الشيطان».

يقول الله تعالى في محكم كتابه: «يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باللذات الاثني.. (البقرة) وفي آية اخرى «الذين يتفقون اوامهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما اتفقوا منا ولا انى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون»، (البقرة) وفي جزية «واق الواق» فقد جرت العادة ان تقام موائد افطار (في شهر رمضان المبارك) عامرة بما لذ وطاب ولكنها موائد شيطانية. موائد رياء ونفاق اجتماعي وسياسي يحضرها التجار والاغنياء ويدعى اليها المسؤولون والوزراء وكبار الضباط وقادة الاحزاب والمشائخ.. وكذا المهربون والقذلة وقطاع الطرق وغيرهم من المتخمين والمبلطونين.. انها موائد شيطانية ارسنطراطية نخوية.. اما تلك الموائد التي تقام للفقراء والمساكين فهي نادرة ندره الكبريت الاحمر، واذا ما حدث ان اقيمت مائدة افطار لهؤلاء فان القائلين عليها سرعان ما يفسدونها باللذات والاذى ويحولونها عنهم واذانهم من مائدة للرحمن الى مائدة للشيطان.. وهؤلاء الذين كانوا حتى الامس الاقرب يفتنون بان التصوير حرام، وان الكاميرا من صنع الشيطان، تجدهم كلما قاموا مائدة لافطار الصائم سارعوا الى تجهيز الكاميرات والمصورين قبل تجهيز المائدة، وقبل حضور الصائمين، فنادا ما حان وقت الافطار تحركت الكاميرات عن يمين وشمال وراحت تسلط اضواءها على ايدي الصائمين وفواههم، توثق بالصور والصورة حركة الايدي وهي تهبط وترتفع، وحركة الافواه وهي تلوك وتعض الطعام، تصور طريقتهم في الاكل وتحصي عدد اللقم التي يستهلكها كل صائم.. وتأخذ لهم لقطات جماعية واخرى فردية، تصورهم وهم يحملقون في محتويات المائدة ولعابهم وهم يسيل.. ثم وهم «يعطرون» اللحم ويشفطون» المرق، ويقيمصون» الطعام تأخذ لقطه لصائم وهو «يزك»، باللمعة في «حُرصة»، السلطة، واخر وهو يلحس اصابعه.. وثالث وهو يتخنت بعظمة، ورايح وهو يلحق الشورية، وخامس وهو يتجشأ بصوت عال، ثم يهاجأ الجميع وقد ظهرت صورهم في نشرة اخبار التلفزيون.. يهاجأون في اليوم التالي وقد انتشر خبر المائدة في الصحف والجلات وتناقل عبر وكالات الانباء والاقمار الصناعية.. ثم ترى الجمع في مجالس القاء وهم يحدثونك عن المائدة عن مشروع افطار الصائم بطريقة توحى كان الامر لا يتعلق بمشروع لافطار الصائم.. وانما بمشروع عظيم شبيه بمشروع السد العالي.. انها موائد شيطانية حقا، تركز على البراء والنفاق، وتحرك بالمن والايذاء.. وهل ثمة اذى يلحق بصائم اشد واعظم من هذا الاذى! ندعوه للافطار ثم تشربه وتذله وتمن عليه.. ان هذه الموائد الشيطانية التي تنصب في جزيرة «واق الواق» موائد ملعونة ومسمومة لانها لا تهدف الاطعام لو حله الله، وانما هي كمنائن تنصب للمساكين من عباد الله بغرض الكسب السياسي والحزبي، ويدافعون ابترازهم في الانتخابات، ومقايضة اسيواتهم بقليمات معدودات - القليقات مقابل الاصوات - ولو ان هذه الموائد الشيطانية تستمر طوال شهر رمضان لهان الامر، ولكنها مائدة واحدة لا تتكرر، فحيما الحديث عنها يستمر طوال العام، وتستمر الكتابات والتعليقات، واحيانا يطلب من الصائم (بعد الانتهاء من وجبة الافطار) - ان يسجل انطباعاته ويقول رايه في طعم اللحم، ونكهة الشورية، ومذاق «السلطة» ورأيه في الجمعية او الحزب الذي يقف وراء هذه المائدة، والاشخاص القائلين عليها. وقد يطلب منه حين الانضمام للحزب، وان هو اعترض ذكره بماكدة الشيطان، واروه فيلما وثائقيا بالصوت والصورة.. تظهر فيه صورته وهو (يعرط) اللحم ويغمس يده في صحن الفتة او صورته وهو يتجشأ بصوت عال.. حينها وقد واجهوه بالابلاذ لا يمكنه الا ان يعترف بان وراء كل مائدة عظيمة حزبا عظيما.

يقول الله تعالى في محكم كتابه: «يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باللذات الاثني.. (البقرة) وفي آية اخرى «الذين يتفقون اوامهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما اتفقوا منا ولا انى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون»، (البقرة) وفي جزية «واق الواق» فقد جرت العادة ان تقام موائد افطار (في شهر رمضان المبارك) عامرة بما لذ وطاب ولكنها موائد شيطانية. موائد رياء ونفاق اجتماعي وسياسي يحضرها التجار والاغنياء ويدعى اليها المسؤولون والوزراء وكبار الضباط وقادة الاحزاب والمشائخ.. وكذا المهربون والقذلة وقطاع الطرق وغيرهم من المتخمين والمبلطونين.. انها موائد شيطانية ارسنطراطية نخوية.. اما تلك الموائد التي تقام للفقراء والمساكين فهي نادرة ندره الكبريت الاحمر، واذا ما حدث ان اقيمت مائدة افطار لهؤلاء فان القائلين عليها سرعان ما يفسدونها باللذات والاذى ويحولونها عنهم واذانهم من مائدة للرحمن الى مائدة للشيطان.. وهؤلاء الذين كانوا حتى الامس الاقرب يفتنون بان التصوير حرام، وان الكاميرا من صنع الشيطان، تجدهم كلما قاموا مائدة لافطار الصائم سارعوا الى تجهيز الكاميرات والمصورين قبل تجهيز المائدة، وقبل حضور الصائمين، فنادا ما حان وقت الافطار تحركت الكاميرات عن يمين وشمال وراحت تسلط اضواءها على ايدي الصائمين وفواههم، توثق بالصور والصورة حركة الايدي وهي تهبط وترتفع، وحركة الافواه وهي تلوك وتعض الطعام، تصور طريقتهم في الاكل وتحصي عدد اللقم التي يستهلكها كل صائم.. وتأخذ لهم لقطات جماعية واخرى فردية، تصورهم وهم يحملقون في محتويات المائدة ولعابهم وهم يسيل.. ثم وهم «يعطرون» اللحم ويشفطون» المرق، ويقيمصون» الطعام تأخذ لقطه لصائم وهو «يزك»، باللمعة في «حُرصة»، السلطة، واخر وهو يلحس اصابعه.. وثالث وهو يتخنت بعظمة، ورايح وهو يلحق الشورية، وخامس وهو يتجشأ بصوت عال، ثم يهاجأ الجميع وقد ظهرت صورهم في نشرة اخبار التلفزيون.. يهاجأون في اليوم التالي وقد انتشر خبر المائدة في الصحف والجلات وتناقل عبر وكالات الانباء والاقمار الصناعية.. ثم ترى الجمع في مجالس القاء وهم يحدثونك عن المائدة عن مشروع افطار الصائم بطريقة توحى كان الامر لا يتعلق بمشروع لافطار الصائم.. وانما بمشروع عظيم شبيه بمشروع السد العالي.. انها موائد شيطانية حقا، تركز على البراء والنفاق، وتحرك بالمن والايذاء.. وهل ثمة اذى يلحق بصائم اشد واعظم من هذا الاذى! ندعوه للافطار ثم تشربه وتذله وتمن عليه.. ان هذه الموائد الشيطانية التي تنصب في جزيرة «واق الواق» موائد ملعونة ومسمومة لانها لا تهدف الاطعام لو حله الله، وانما هي كمنائن تنصب للمساكين من عباد الله بغرض الكسب السياسي والحزبي، ويدافعون ابترازهم في الانتخابات، ومقايضة اسيواتهم بقليمات معدودات - القليقات مقابل الاصوات - ولو ان هذه الموائد الشيطانية تستمر طوال شهر رمضان لهان الامر، ولكنها مائدة واحدة لا تتكرر، فحيما الحديث عنها يستمر طوال العام، وتستمر الكتابات والتعليقات، واحيانا يطلب من الصائم (بعد الانتهاء من وجبة الافطار) - ان يسجل انطباعاته ويقول رايه في طعم اللحم، ونكهة الشورية، ومذاق «السلطة» ورأيه في الجمعية او الحزب الذي يقف وراء هذه المائدة، والاشخاص القائلين عليها. وقد يطلب منه حين الانضمام للحزب، وان هو اعترض ذكره بماكدة الشيطان، واروه فيلما وثائقيا بالصوت والصورة.. تظهر فيه صورته وهو (يعرط) اللحم ويغمس يده في صحن الفتة او صورته وهو يتجشأ بصوت عال.. حينها وقد واجهوه بالابلاذ لا يمكنه الا ان يعترف بان وراء كل مائدة عظيمة حزبا عظيما.

يقول الله تعالى في محكم كتابه: «يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باللذات الاثني.. (البقرة) وفي آية اخرى «الذين يتفقون اوامهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما اتفقوا منا ولا انى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون»، (البقرة) وفي جزية «واق الواق» فقد جرت العادة ان تقام موائد افطار (في شهر رمضان المبارك) عامرة بما لذ وطاب ولكنها موائد شيطانية. موائد رياء ونفاق اجتماعي وسياسي يحضرها التجار والاغنياء ويدعى اليها المسؤولون والوزراء وكبار الضباط وقادة الاحزاب والمشائخ.. وكذا المهربون والقذلة وقطاع الطرق وغيرهم من المتخمين والمبلطونين.. انها موائد شيطانية ارسنطراطية نخوية.. اما تلك الموائد التي تقام للفقراء والمساكين فهي نادرة ندره الكبريت الاحمر، واذا ما حدث ان اقيمت مائدة افطار لهؤلاء فان القائلين عليها سرعان ما يفسدونها باللذات والاذى ويحولونها عنهم واذانهم من مائدة للرحمن الى مائدة للشيطان.. وهؤلاء الذين كانوا حتى الامس الاقرب يفتنون بان التصوير حرام، وان الكاميرا من صنع الشيطان، تجدهم كلما قاموا مائدة لافطار الصائم سارعوا الى تجهيز الكاميرات والمصورين قبل تجهيز المائدة، وقبل حضور الصائمين، فنادا ما حان وقت الافطار تحركت الكاميرات عن يمين وشمال وراحت تسلط اضواءها على ايدي الصائمين وفواههم، توثق بالصور والصورة حركة الايدي وهي تهبط وترتفع، وحركة الافواه وهي تلوك وتعض الطعام، تصور طريقتهم في الاكل وتحصي عدد اللقم التي يستهلكها كل صائم.. وتأخذ لهم لقطات جماعية واخرى فردية، تصورهم وهم يحملقون في محتويات المائدة ولعابهم وهم يسيل.. ثم وهم «يعطرون» اللحم ويشفطون» المرق، ويقيمصون» الطعام تأخذ لقطه لصائم وهو «يزك»، باللمعة في «حُرصة»، السلطة، واخر وهو يلحس اصابعه.. وثالث وهو يتخنت بعظمة، ورايح وهو يلحق الشورية، وخامس وهو يتجشأ بصوت عال، ثم يهاجأ الجميع وقد ظهرت صورهم في نشرة اخبار التلفزيون.. يهاجأون في اليوم التالي وقد انتشر خبر المائدة في الصحف والجلات وتناقل عبر وكالات الانباء والاقمار الصناعية.. ثم ترى الجمع في مجالس القاء وهم يحدثونك عن المائدة عن مشروع افطار الصائم بطريقة توحى كان الامر لا يتعلق بمشروع لافطار الصائم.. وانما بمشروع عظيم شبيه بمشروع السد العالي.. انها موائد شيطانية حقا، تركز على البراء والنفاق، وتحرك بالمن والايذاء.. وهل ثمة اذى يلحق بصائم اشد واعظم من هذا الاذى! ندعوه للافطار ثم تشربه وتذله وتمن عليه.. ان هذه الموائد الشيطانية التي تنصب في جزيرة «واق الواق» موائد ملعونة ومسمومة لانها لا تهدف الاطعام لو حله الله، وانما هي كمنائن تنصب للمساكين من عباد الله بغرض الكسب السياسي والحزبي، ويدافعون ابترازهم في الانتخابات، ومقايضة اسيواتهم بقليمات معدودات - القليقات مقابل الاصوات - ولو ان هذه الموائد الشيطانية تستمر طوال شهر رمضان لهان الامر، ولكنها مائدة واحدة لا تتكرر، فحيما الحديث عنها يستمر طوال العام، وتستمر الكتابات والتعليقات، واحيانا يطلب من الصائم (بعد الانتهاء من وجبة الافطار) - ان يسجل انطباعاته ويقول رايه في طعم اللحم، ونكهة الشورية، ومذاق «السلطة» ورأيه في الجمعية او الحزب الذي يقف وراء هذه المائدة، والاشخاص القائلين عليها. وقد يطلب منه حين الانضمام للحزب، وان هو اعترض ذكره بماكدة الشيطان، واروه فيلما وثائقيا بالصوت والصورة.. تظهر فيه صورته وهو (يعرط) اللحم ويغمس يده في صحن الفتة او صورته وهو يتجشأ بصوت عال.. حينها وقد واجهوه بالابلاذ لا يمكنه الا ان يعترف بان وراء كل مائدة عظيمة حزبا عظيما.

يقول الله تعالى في محكم كتابه: «يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باللذات الاثني.. (البقرة) وفي آية اخرى «الذين يتفقون اوامهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما اتفقوا منا ولا انى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون»، (البقرة) وفي جزية «واق الواق» فقد جرت العادة ان تقام موائد افطار (في شهر رمضان المبارك) عامرة بما لذ وطاب ولكنها موائد شيطانية. موائد رياء ونفاق اجتماعي وسياسي يحضرها التجار والاغنياء ويدعى اليها المسؤولون والوزراء وكبار الضباط وقادة الاحزاب والمشائخ.. وكذا المهربون والقذلة وقطاع الطرق وغيرهم من المتخمين والمبلطونين.. انها موائد شيطانية ارسنطراطية نخوية.. اما تلك الموائد التي تقام للفقراء والمساكين فهي نادرة ندره الكبريت الاحمر، واذا ما حدث ان اقيمت مائدة افطار لهؤلاء فان القائلين عليها سرعان ما يفسدونها باللذات والاذى ويحولونها عنهم واذانهم من مائدة للرحمن الى مائدة للشيطان.. وهؤلاء الذين كانوا حتى الامس الاقرب يفتنون بان التصوير حرام، وان الكاميرا من صنع الشيطان، تجدهم كلما قاموا مائدة لافطار الصائم سارعوا الى تجهيز الكاميرات والمصورين قبل تجهيز المائدة، وقبل حضور الصائمين، فنادا ما حان وقت الافطار تحركت الكاميرات عن يمين وشمال وراحت تسلط اضواءها على ايدي الصائمين وفواههم، توثق بالصور والصورة حركة الايدي وهي تهبط وترتفع، وحركة الافواه وهي تلوك وتعض الطعام، تصور طريقتهم في الاكل وتحصي عدد اللقم التي يستهلكها كل صائم.. وتأخذ لهم لقطات جماعية واخرى فردية، تصورهم وهم يحملقون في محتويات المائدة ولعابهم وهم يسيل.. ثم وهم «يعطرون» اللحم ويشفطون» المرق، ويقيمصون» الطعام تأخذ لقطه لصائم وهو «يزك»، باللمعة في «حُرصة»، السلطة، واخر وهو يلحس اصابعه.. وثالث وهو يتخنت بعظمة، ورايح وهو يلحق الشورية، وخامس وهو يتجشأ بصوت عال، ثم يهاجأ الجميع وقد ظهرت صورهم في نشرة اخبار التلفزيون.. يهاجأون في اليوم التالي وقد انتشر خبر المائدة في الصحف والجلات وتناقل عبر وكالات الانباء والاقمار الصناعية.. ثم ترى الجمع في مجالس القاء وهم يحدثونك عن المائدة عن مشروع افطار الصائم بطريقة توحى كان الامر لا يتعلق بمشروع لافطار الصائم.. وانما بمشروع عظيم شبيه بمشروع السد العالي.. انها موائد شيطانية حقا، تركز على البراء والنفاق، وتحرك بالمن والايذاء.. وهل ثمة اذى يلحق بصائم اشد واعظم من هذا الاذى! ندعوه للافطار ثم تشربه وتذله وتمن عليه.. ان هذه الموائد الشيطانية التي تنصب في جزيرة «واق الواق» موائد ملعونة ومسمومة لانها لا تهدف الاطعام لو حله الله، وانما هي كمنائن تنصب للمساكين من عباد الله بغرض الكسب السياسي والحزبي، ويدافعون ابترازهم في الانتخابات، ومقايضة اسيواتهم بقليمات معدودات - القليقات مقابل الاصوات - ولو ان هذه الموائد الشيطانية تستمر طوال شهر رمضان لهان الامر، ولكنها مائدة واحدة لا تتكرر، فحيما الحديث عنها يستمر طوال العام، وتستمر الكتابات والتعليقات، واحيانا يطلب من الصائم (بعد الانتهاء من وجبة الافطار) - ان يسجل انطباعاته ويقول رايه في طعم اللحم، ونكهة الشورية، ومذاق «السلطة» ورأيه في الجمعية او الحزب الذي يقف وراء هذه المائدة، والاشخاص القائلين عليها. وقد يطلب منه حين الانضمام للحزب، وان هو اعترض ذكره بماكدة الشيطان، واروه فيلما وثائقيا بالصوت والصورة.. تظهر فيه صورته وهو (يعرط) اللحم ويغمس يده في صحن الفتة او صورته وهو يتجشأ بصوت عال.. حينها وقد واجهوه بالابلاذ لا يمكنه الا ان يعترف بان وراء كل مائدة عظيمة حزبا عظيما.

يقول الله تعالى في محكم كتابه: «يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باللذات الاثني.. (البقرة) وفي آية اخرى «الذين يتفقون اوامهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما اتفقوا منا ولا انى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون»، (البقرة) وفي جزية «واق الواق» فقد جرت العادة ان تقام موائد افطار (في شهر رمضان المبارك) عامرة بما لذ وطاب ولكنها موائد شيطانية. موائد رياء ونفاق اجتماعي وسياسي يحضرها التجار والاغنياء ويدعى اليها المسؤولون والوزراء وكبار الضباط وقادة الاحزاب والمشائخ.. وكذا المهربون والقذلة وقطاع الطرق وغيرهم من المتخمين والمبلطونين.. انها موائد شيطانية ارسنطراطية نخوية.. اما تلك الموائد التي تقام للفقراء والمساكين فهي نادرة ندره الكبريت الاحمر، واذا ما حدث ان اقيمت مائدة افطار لهؤلاء فان القائلين عليها سرعان ما يفسدونها باللذات والاذى ويحولونها عنهم واذانهم من مائدة للرحمن الى مائدة للشيطان.. وهؤلاء الذين كانوا حتى الامس الاقرب يفتنون بان التصوير حرام، وان الكاميرا من صنع الشيطان، تجدهم كلما قاموا مائدة لافطار الصائم سارعوا الى تجهيز الكاميرات والمصورين قبل تجهيز الم